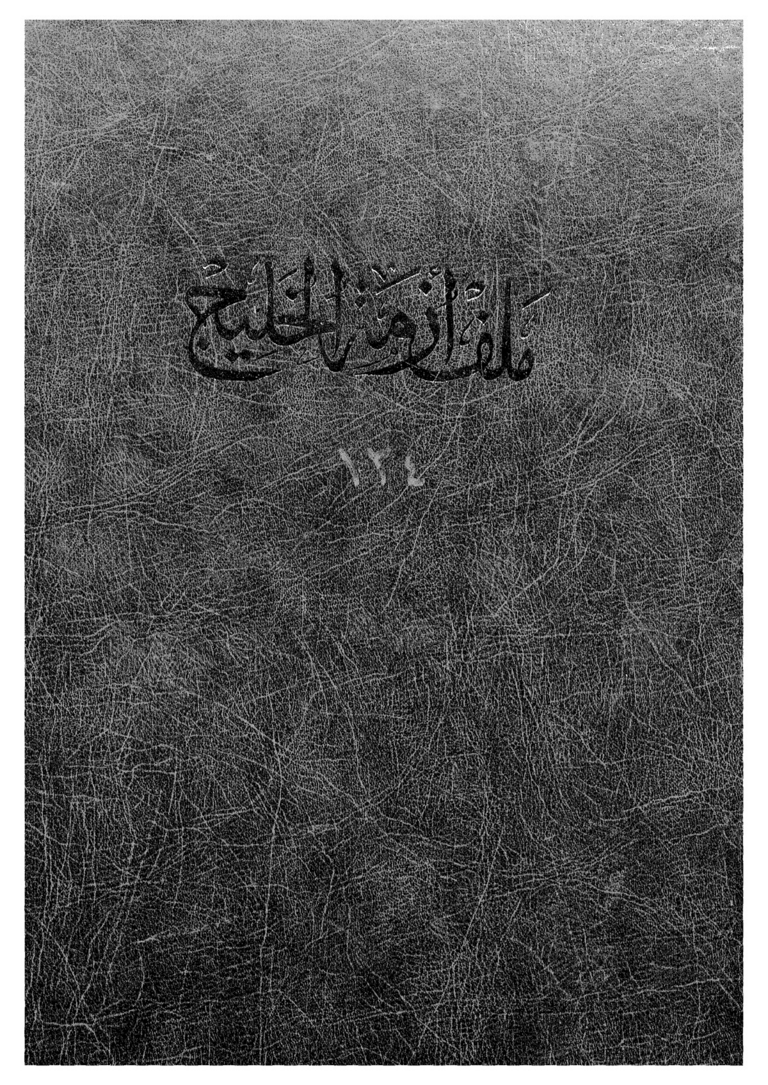

ملف أزمة الخليج
١٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٣٤

أثر الأزمة على اقتصاديات البترول

الجزء الثاني

اعداد: مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

الرقم	العنوان	التاريخ	الصحيفة	الكاتب	الصفحة
٢١٦	سؤال لوزير البترول : ماهى انعكاسات حرب الخليج على البترول المصرى	٩١/١/٢٠	الأهرام	عادل ابراهيم	٣٦١
٢١٧	البترول المصرى فى دائرة الحرب	٩١/١/٢٠	الوفد	أحمد فؤاد	٣٦٢
٢١٨	ردود فعل متناقضة لأسواق النفط والمال	٩١/١/٢١	الأهرام		٣٦٣
٢١٩	اهتزاز للثقة فى الأسواق والبورصات بسبب أزمة الخليج	٩١/١/٢١	الأهرام		٣٦٤
٢٢٠	الاستراتيجية البترولية البديلة للدول المستهلكة	٩١/١/٢١	الأهرام الاقتصادى		٣٦٥
٢٢١	حرب الخليج لن تؤثر على امدادات البترول	٩١/١/٢٢	الأهرام		٣٦٧
٢٢٢	العراق دمر بعض آبار البترول فى الكويت	٩١/١/٢٣	الأهرام		٣٦٨
٢٢٣	زيادة انتاج دول الخليج من البترول	٩١/١/٢٣	الأهرام		٣٦٩
٢٢٤	زيادة دولارين فى سعر البترول المصرى	٩١/١/٢٣	الأهرام	عادل ابراهيم	٣٧٠
٢٢٥	أسعار البترول ترتفع بعد تفجير المنشآت البترولية	٩١/١/٢٣	الأهرام		٣٧١
٢٢٦	عودة أسعار البترول للارتفاع بعد تكرار الهجمات العراقية على السعودية	٩١/١/٢٣	الوفد		٣٧٢
٢٢٧	صعوبة السيطرة على حريق آبار البترول من لجوء	٩١/١/٢٣	الوفد	مجدى سرحان	٣٧٤
٢٢٨	خبراء البترول المصريون يجيبون على هذا السؤال : هل يمكن اخماد الحريق ؟	٩١/١/٢٣	الأخبار	خالد خير	٣٧٥
٢٢٩	خبراء البترول فى العالم يتحدثون عن امكانيات علاج الآبار بعد الحريق	٩١/١/٢٣	الأخبار		٣٧٧

٢٣٠ بعد تفجير الآبار الكويتية : ارتفاع ملحوظ فى أسعار البترول مخاوف من بورصات العالم
٩١/١/٢٣ الجمهورية ٣٧٨

٢٣١ الخبراء : ـ تدمير آبار البترول كارثة بيئية وصحية
٩١/١/٢٣ الجمهورية فاروق عبد العزيز ٣٧٩

٣٣٢ حركة التجارة العالمية للبترول لن تتأثر
٩١/١/٢٤ الأهرام عادل ابراهيم ٣٨٢

٢٣٣ صواريخ العراق لن تأثر على انتاج السعودية البترولى
٩١/١/٢٤ الأهرام ٣٨٤

٢٣٤ اضطراب جاد فى أسواق المال والبترول العالمية بسبب حرب الخليج
٩١/١/٢٤ الأهرام ٣٨٥

٢٣٥ لماذا خابت توقعات خبراء البترول ؟
٩١/١/٢٧ أكتوبر ٣٨٦

٢٣٦ اطلاق البترول الى مياه الخليج أبشع جرائم صدام ضد المستقبل
٩١/١/٢٧ الأهرام ٣٨٨

٢٣٧ الخبراء يؤكدون : التسرب البترولى فى الخليج لن تؤثر على الأسواق العالمية
٩١/١/٢٧ الأهرام ٣٨٩

٢٣٨ تقديرات اقتصادية ٠٠ فى ضوء حرب الخليج
٩١/١/٢٧ السياسى ٣٩٠

٢٣٩ الديلى تلجراف : ـ البترول لن يعوق الانزال
٩١/١/٢٧ الأخبار ٣٩١

٢٤٠ عبد الهادى قنديل وزير البترول : ـ صدام لا يستطيع احراق الخليج
٩١/١/٢٧ المساء محمد تهامى ٣٩٢

٢٤١ الأمن العربى ٠٠ البترول ٠٠ التعاون الاقتصادى ثلاث قضايا وخمس شخصيات حول الحرب
٩١/١/٢٨ الأهرام الاقتصادى نعمان الزياتى ٣٩٤

٢٤٢ القوات الأمريكية تنسف منشآت البترول لوقف تدفق المزيد من الخليج
٩١/١/٢٨ الأهرام ٣٩٨

٢٤٣ قلق بالغ داخل الأوبك من انهيار البترول بعد الحرب
٩١/١/٢٨ الأهرام ٣٩٩

٢٤٤ ماذا يحدث لو دمرت آبار بترول الخليج ؟
٩١/١/٢٩ الشعب ٤٠٠

٢٤٥ أوربا تستورد ٩٦ ٪ من بترولها والولايات المتحدة ٤٥ ٪ وكثره من الخليج
٩١/١/٢٩ الأهرام صلاح جلال ٤٠١

٢٤٦ تسرب البترول بالخليج توقف تماما وألسنة النيران أقل حجما
٩١/١/٣٠ الأهرام ٤٠٢

٢٤٧ العالم يتجه الى مصادر الطاقة المتجددة لتقليل الاعتماد على البترول
٩١/١/٣٠ الأهرام صلاح جلال ٤٠٣

٢٤٨ الأسواق أصبحت محصنة ضد التطورات العسكرية
٩١/١/٣٠ الأهرام ٤٠٤

٢٤٩ تكرير البترول ونقله وضرائبه وتجارته أقل مما يحصل عليه أصحاب البترول
٩١/١/٣١ الأهرام صلاح جلال ٤٠٥

٢٥٠ المخاوف من استدراج ايران للحرب
٩١/١/٣١ الأهرام ٤٠٦

٢٥١ العراق يبدأ فى ضخ كميات بترول جديدة
٩١/١/٣١ الأهرام ٤٠٧

٢٥٢ مصالح متناقضة وحل عاقل
٩١/١/٣١ الأهرام ٤٠٨

٢٥٣ التسرب البترولى الذى حدث أقل بكثير طرق ميكانيكية عديدة لمعالجة التسرب
٩١/١/٣١ الأخبار ٤٠٩

٢٥٤ قلق فى الأسواق بسبب القتال البرى
٩١/٢/١ الأهرام ٤١٠

٢٥٥ الولايات المتحدة تستورد ٧٥ ٪ من احتياجاتها البترولية عام ٢٠٠٠
٩١/٢/٢ الأهرام ٤١١

٢٥٦ انخفاض انتاج البترول بعد الحرب .. والسعودية تعوض الفارق
٩١/٢/٢ الوفد ٤١٢

٢٥٧ علوم : ـ ٦٣ ٪ من استهلاك بترول أمريكا لسيارات الركوب والنقل والطائرات
٩١/٢/٣ الأهرام ٤١٣

٢٥٨ لماذا لم ترتفع أسعار البترول ؟
٩١/٢/٣ الأخبار خالد خير ٤١٤

٢٧٢ السعودية تنقل منتجاتها البترولية الى المناطق الآمنة بالخليج
٩١/٢/٥ الأهرام ٤٤٤

٢٧٣ علوم : ــ ٤٥٢٧ مليون دولار لأبحاث الطاقة النووية لمواجهة المستقبل البترولى الغامض
٩١/٢/٦ الأهرام صلاح جلال ٤٤٥

٢٧٤ ١٠٠ دولار برميل اذا اشتعلت الحرب
٩١/٢/٧ الجمهورية ٤٤٦

٢٧٥ ٧٠ مليار دولار لزيادة انتاج البترول بالخليج
٩١/٢/٩ الأهرام ٤٤٧

٢٧٦ جهود أمريكية للاستغناء عن بترول الشرق الأوسط
٩١/٢/١٠ الجمهورية ٤٤٨

٢٧٧ ميزانية الأسعار
٩١/٢/١٠ المساء عرس أصيل ٤٤٩

٢٧٨ كذب " النفطيون " ولو صدقوا رغم الحرب
٩١/٢/١١ مايو رأفت سليمان ٤٥٠

٢٧٩ النفط والنظام الدولى الجديد للنقد
٩١/٢/١٢ الأهالى د ٠وائل رياض مفتاح ٤٥٣

٢٨٠ العراق اشعل آبار البترول
٩١/٢/١٣ الأخبار ٤٥٤

٢٨١ ٣ مليارات دولار ٠٠ خسائر العراق
٩١/٢/١٣ النور ٤٥٥

٢٨٢ منشآت البترول السعودية لن تتأثر بالحرب
٩١/٢/١٣ الأهرام ٤٥٦

٢٨٣ اشتعال الحرائق فى ٥٠ حقلا بتروليا فى الكويت
٩١/٢/١٤ الأهرام ٤٥٧

٢٨٤ انخفاض أسعار البترول دولارين وارتفاع أسعار الدولار والأسهم
٩١/٢/١٦ الأهرام ٤٥٨

٢٨٥ " بوسنة " يدعو وزراء " أوبك " لاجتماع عاجل غير رسمى فى فيينا
٩١/٢/١٩ الوفد ٤٥٩

٢٨٦ مبادرة صدام الهزلية تلاعبت بأسواق النفط
٩١/٢/١٩ الوفد ٤٦٠

م	العنوان	التاريخ	المصدر	الكاتب	الصفحة
٢٨٧	قطر تؤجل انتاج الغاز من أكبر حقل فى العالم	٩١/٢/١٩	الأهرام		٤٦٤
٢٨٨	تحذيرات من تدهور كبير فى أسعار البترول	٩١/٢/١٩	الأهرام		٤٦٥
٢٨٩	أسواق النفط ومبادرات العراق	٩١/٢/١٩	الأهرام		٤٦٦
٢٩٠	عوامل ثبات اسعار البترول	٩١/٢/١٩	الثورة		٤٦٧
٢٩١	ارتفاع أسعار البترول بعد تصريحات بوش عن المبادرة السوفيتية	٩١/٢/٢١	الأهرام		٤٦٨
٢٩٢	سعر البترول يرتفع دولارا بمجرد انتهاء خطاب صدام	٩١/٢/٢٢	الأهرام		٤ ٩
٢٩٣	وزير البترول فى حديث الساعة : ـ ماذا لو دمر صدام كل آبار بترول الكويت ؟	٩١/٢/٢٢	المصور	غالى محمد	٤٧٠
٢٩٤	اشتعلت الحرب .. بسببه .. وحول آباره .. ولكن خدع الجميع .... ولن يرتفع سعره	٩٩/٢/٢٢	المساء	أمانى ابراهيم	٤٧٦
٢٩٥	خبراء البترول : ـ انخفاض الأسعار فى حالة الحرب أو السلام	٩١/٢/٢٣	الأهرام		٤٧٩
٢٩٦	هبوط حاد لأسعار البترول .. بعد الانذار الأمريكى	٩١/٢/٢٤	الوفد		٤٨٠
٢٩٧	العراق اشعل النار فى ١٧٩ بئرا كويتية اطفاء الحرائق ... مستحيل الآن	٩١/٢/٢٤	الجمهورية		٤٨١
٢٩٨	النيران تشتعل فى ١٧٩ بئرا بترولية فى الكويت	٩١/٢/٢٤	الأهرام		٤٨٢
٢٩٩	جريمة صدام الكبرى احراق بترول الكويت	٩١/٢/٢٤	الوفد	عباس الطرابيلى	٤٨٣
٣٠٠	انخفاض اسعار البترول بعد مهلة بوش للعراق	٩١/٢/٢٤	الأهرام		٤٨٨
٣٠١	وزير البترول فى حوار حول : ماذا بعد احراق وتدمير آبار بترول الكويت ؟	٩١/٢/٢٥	الأهرام	عادل ابراهيم	٤٨٩

٣٠٢	استقرار أسعار البترول وارتفاع الدولار والأسهم			
	٩١/٢/٢٦	الأهرام		٤٩١
٣٠٣	منظمة الأوبك تعقد اجتماعا فى فيينا			
	٩١/٢/٢٦	الأهرام		٤٩٢
٣٠٤	مهمة معقدة تواجه خبراء اخماد حرائق الكويت			
	٩١/٢/٢٦	الأهرام		٤٩٣
٣٠٥	انخفاض الأسعار العالمية للبترول			
	٩١/٢/٢٦	الأخبار	خالد خير	٤٩٤
٣٠٦	ارتفاع أسعار البترول			
	٩١/٢/٢٧	المساء		٤٩٥
٣٠٧	اخماد الحرائق فى آبار البترول الكويتية			
	٩١/٢/٢٧	الأهرام		٤٩٦
٣٠٨	اتجاه أسعار البترول للانخفاض مع اعلان العراق سحب قواته			
	٩١/٢/٢٧	الأهرام		٤٩٧
٣٠٩	بعد الاعلان المفاجىء عن الانسحاب انخفاض أسعار الأسهم والسندات والدولار			
	٩١/٢/٢٧	الأخبار		٤٩٨
٣١٠	أوبك تعتزم خفض الانتاج لوقف انهيار الأسعار			
	٩١/٢/٢٨	الأهرام		٤٩٩



أسعار البترول تتأرجح مع تناقض مؤشرات الخليج

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ تارجحت اسعار البترول بين الصعود والهبوط فى الاسواق الدولية وفقاً للمؤشرات المتناقضة حول الوضع بالنسبة لأزمة الخليج . فقد ادت دعوة السفير العراقى لدى واشنطن إلى تسوية تفاوضية إلى هبوط فى الاسعار ولكنها مالبثت ان ارتفعت بعد تحذير احمد زكى يمانى وزير البترول السعودى السابق فى كراكاس من حرب وشيكة فى الخليج وتقليله من قدرة العراق على تدمير المنشات البترولية السعودية .

وكذلك مانسب إلى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران من قوله ان الموقف فى المنطقة سيتحدد بعد انتخابات الكونجرس فى ٦ نوفمبر الحالى .

فقد ارتفعت أسعار البترول الى ٢٤,٧٥ دولار للبرميل للشحنات التى ستسلم فى شهر ديسمبر بزيادة ٢٥ سنتاً عن سعر امس الاول فى أسواق آسيا فى حين انها اتجهت نحو الانخفاض فى اسواق اوروبا .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

هل تغلق بورصة البترول الأمريكية أبوابها ؟!

نيويورك ـ ر ـ ذكرت مصادر اللجنة الامريكية لتجارة السلع فى السوق الآجلة ان اللجنة قد تلجأ إلى اغلاق بورصة تجارة البترول الأمريكية اذا نشبت الحرب فى الخليج . واوضحت المصادر ان السبب فى ذلك هو الرغبة فى التحكم فى اسعار البترول وضمان عدم ارتفاعها بشكل كبير إبان الحرب . ويذكر ان هذه البورصة يتم فيها التعاقد على بيع البترول فى المستقبل (فيما يسمى بالسوق الآجلة) اى ان يتم التعاقد ثم يعقب ذلك التسليم (فى فترة تتراوح بين شهر و٤ شهور) . غير ان مصادر بورصة البترول اكدت ان اغلاقها سيصيب تجارة السلع فى السوق الآجلة عموما بضرر كبير ، كما انه لن يؤدى إلى خفض اسعار البترول كما يتصور البعض .



قفزة فى أسعار البترول مع تصاعد احتمالات الحرب

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ سجلت أسعار البترول قفزة كبيرة فى الأسواق العالمية امس مع تزايد احتمالات نشوب عمليات عسكرية فى الخليج ووصل سعر برميل البترول الامريكى إلى ٣٥,٣١ دولار بزيادة قدرها ٢,٦٨ دولار عن السعر السابق وتسبب ذلك فى هبوط حاد لمؤشر داو جونز لاسعار الاسهم الامريكية بينما اتجه الدولار نفسه نحو الصعود فى الأسواق الاسيوية امس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

السعودية لن توقف انتاج البترول اذا اندلعت الحرب

المنامة - وكالات الانباء - اعلن مصدر بترولى سعودى امس انه تم وضع خطط طوارىء تضمن استمرار انتاج البترول السعودى فى حالة اندلاع الحرب فى المنطقة ، وقال انه لن يتم وقف انتاج البترول فى اى بئر الا فى حالة تلقيه اصابة مباشرة من جانب العراق .

واضاف المصدر ان هناك احتمالات ضعيفة لتعرض ابار البترول السعودية للقصف العراقى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

من قضايا ما بعد أزمة الخليج : أمن البترول

محمود عوض *

(٢ من ٢)

■ عندما بدا الاميركيون يطرحون تصوراً مبدئياً للترتيبات الامنية الجديدة التي يفضلونها في المنطقة، كانوا حذرين تماماً في الاشارة الى ان تلك الترتيبات يمكن ان تكون على غرار منظمة حلف شمال الاطلسي، وازاء معارضة مصر والسعودية وسورية. ولم يصر الاميركيون على فكرتهم ونحوها جانبا، حيث الاولوية الملحة بالنسبة اليهم الآن هي المحافظة على ذلك التحالف الدولي الواسع الذي سمح لهم الغزو العراقي للكويت باقامته.

لكن اطرافا اخرى سرعان ما بدات العمل، اسرائيل مثلا، فعادت الى ملفاتها القديمة لكي تروج في العاصمة الاميركية فكرة احياء التحالف العسكري الذي يقيم مثلثا من تركيا وايران واسرائيل يحاصر كل ما هو عربي. وعلى حد تعبير احد المحللين الاسرائيليين فان الولايات المتحدة لا يربطها بالعالم العربي سوى شيئين: بترول، وارصدة مالية، وبهذا التحالف المثلث، تحت مظلة اميركية عضوية، يمكن للولايات المتحدة ان تضمن بترولا عربيا رخيص السعر، واموالا عربية تودع في البنوك الاميركية. اما في ما عدا هذا فان «الاميركيين يميلون الى رؤية العرب كمتخلفين وبرابرة». والخطوة الاولى في هذا الطريق – من هذا المنظور الاسرائيلي – يجب ان تكون حل مشكلة الغزو العراقي للكويت عسكريا، وبسرعة، ولكي ينجح هذا الحل العسكري فلا بد ان يكون هدفه الاساسي هو تدمير الجيش العراقي بالكامل، وليس مجرد تحرير الكويت.

ومضى هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق في هذا الطرح الاسرائيلي خطوة أبعد حين قال انه من دون تدمير العراق عسكريا واقتصاديا، فان العالم العربي سيصبح اكثر راديكالية!

والذين ردوا على كيسنجر كانوا اميركيين ايضا. فخرج زبيغنيو بريجنسكي، المستشار السابق للأمن القومي، ليقول صراحة «ان الحل العسكري لأزمة الخليج سيجعل العالم العربي اكثر راديكالية». ويضيف «ان من الصعب التنبؤ بانعكاسات الحل العسكري، بل وايضا بانعكاسات ذلك على الجغرافية السياسية للمنطقة، ان سورية وايران، وحتى تركيا قد يغريها الامر، في أعقاب تمرد كردي في المنطقة الشمالية من العراق، بالمضي نحو تحقيق مصالحها الجغرافية. ان العراق قد يتعرض للتقسيم، والاردن قد يصبح ضحية عمل عسكري اسرائيلي او عراقي، والمنطقة كلها سرعان ما ستنتشر فيها الظاهرة اللبنانية. وهكذا فان الصراع سينشر عدم الاستقرار في المنطقة على نطاق من الصعب تعريفه بدقة، بل ومن المستحيل احتواؤه اكثر من ذلك، واي عمل عسكري ضد العراق سيتم النظر اليه على انه اميركي المنبع، وهذا بدوره سيستثير المشاعر العربية الى درجة تؤدي الى مزيد من الراديكالية».

ولكن ماذا عن الترتيبات الامنية في ما بعد اخراج العراق من الكويت سلميا؟ يرى بريجنسكي انه لبعض الوقت ستكون هناك

> «هناك غزو عراقي للكويت اتخذ المجتمع الدولي موقفا موحدا ضده. وعنصر التلاحم في هذا الموقف هو ضرورة انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية. اما ما يأتي بعد ذلك فخيوط متفرقة تتعدد الوانها وتتشابك عقدها.»

حاجة الى وجود اميركي منفصل كتامين ضد احتمال تكرار العدوان العراقي، ولكن «في مرحلة تالية لا بد من عقد مؤتمر دولي يتعامل مع القضايا الاوسع للأمن الاقليمي، وفي هذا الاطار فان البرامج العسكرية العراقية الطموحة والمثيرة لعدم الاستقرار، يمكن تقييدها في شكل متفق عليه، وفي اطار اي ترتيبات تدريجية تتعلق بالامن ربما سيكون ضروريا بالنسبة الى اسرائيل في النهاية ان تقبل بمعاهدة لمنع انتشار الأسلحة غير التقليدية وان تخضع اسلحتها النووية الخاصة لقيود مماثلة».

وهكذا نرى طرحين اميركيين على طرفي نقيض: طرح يستخدم الغزو العراقي للكويت كحجة لتدمير العراق وتعظيم دور اسرائيل اقليميا ضمن ترتيبات امنية تحت المظلة الاميركية. وطرح يستخدم المقدمة نفسها للاصرار على تحرير الكويت سلميا، مع النظر الى الترتيبات الامنية المطلوبة في نطاق اكثر شمولا لا بد ان ينتهي بخضوع اسرائيل الى قيود التسلح نفسها التي يتم اقرارها.

فاذا اضفنا الى هذا الطرح التحليلي ذلك الطرح السياسي الاصلي مع اوروبا الغربية من ضرورة توسيع النطاق الجغرافي لعمل حلف شمال الاطلسي، والرفض الاوروبي لهذا الطرح، وتارجح الموقف السوفياتي بين رغيف خبز يريده وبقايا امن يتمنى المحافظة عليها، واضفنا ايضا تنبه الصين الى خطورة استدراج اليابان للتوسع في قوتها العسكرية بعد تعديل الدستور، نصبح امام صورة مختلطة الالوان والظلال.

فهناك غزو عراقي للكويت اتخذ المجتمع الدولي في غالبيته موقفا موحدا ضده. وعنصر التلاحم في هذا الموقف هو ضرورة انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية. اما ما ياتي بعد ذلك فخيوط متفرقة تتعدد الوانها وتتشابك عقدها. فالقوات الاميركية المقرر انسحابها من اوروبا الغربية لا تعود الى الولايات المتحدة ولكن تتجه الى الخليج ضمن عملية نشر القوات الموجودة وتبديلها، وحلفاء الولايات المتحدة الذين اتجهوا بقوات عسكرية الى الخليج فعلوا ذلك بقرارات انفرادية بمثل ما فعلت فرنسا، او بالتنسيق داخل اطار الاتحاد الاوروبي الغربي الذي يضم تسع دول (كل اعضاء السوق الاوروبية المشتركة ما عدا ارلندا والدنمارك واليونان) والصين تسجل علنا معارضتها اي خروج ياباني مسلح خارج حدودها، واليابان بدورها تساهم بقوة رمزية غير مسلحة وباربعة مليارات من الدولارات لكنها تبلغ الولايات المتحدة صراحة بضرورة الاعتماد عسكريا على آلية الامم المتحدة من خلال قوات لحفظ السلام. والاتحاد السوفياتي بدا يفكر في خمسين مليون مواطن مسلم داخل حدوده والانعكاسات المحتملة لأزمة الخليج عليهم، فضلا عن ان العسكريين السوفيات لا يهضمون بالمرة فكرة خفض المواجهة العسكرية في اوروبا شمالا ليصبح ثلث مليون جندي اميركي قرب حدودهم جنوبا.

اما على المستوى الاقليمي، فلدينا ايران التي لن تغفر مطلقا قيام العراق بطعنها في ظهرها خلال فورانها الداخلي في سنة ١٩٨٠، ولثماني سنوات بعدها، والآن هي لا تريد ان يتم تجاهلها في اي ترتيبات امنية تالية. وهي، في الوقت نفسه، لن تقبل مطلقا اي مظلة اميركية لهذه الترتيبات. ولدينا تركيا التي تريد توفير اوراق اعتماد لقبولها

عضوا في السوق الاوروبية المشتركة - وهو احتمال بعيد - حتى انها مستعدة للتجاوب مع اسرائيل تحت المظلة الاميركية. ولدينا اسرائيل ذاتها التي تريد الابقاء على خطوطها مفتوحة في كل الاتجاهات، فهي اولا تطرح نفسها كحليف اقليمي ثابت للولايات المتحدة، وهي ثانيا تتطلع الى مهمات اقليمية اكبر واخطر في حال اتجاه الولايات المتحدة الى الحل العسكري، وهي ثالثا تروج في العاصمة الاميركية فكرة النظام الاقليمي الجديد المعتمد عليها مع تركيا وايران، بل انها بدات تروج للمزيد من خلال بالون اختبار طرحه جياني دي ميكيليس وزير خارجية ايطاليا من انه لا بد ان يكون لاسرائيل دور اقليمي عضوي اذا

> «الهدية الكبرى التي قدمها الغزو العراقي الى القوى الدولية هي تدليله على ان هناك فراغا امنيا يحيط بالبترول العربي، وان هذا الفراغ يحتاج الى مساعدة خارجية، سواء أرادت السياسة العراقية ذلك اولم ترده.»

اصبح للسوق الاوروبية المشتركة امتداد امني في الشرق الاوسط من خلال فكرة حوض البحر الابيض المتوسط.

ثم، وسط هذا كله لدينا ايضا الطرف العربي، صاحب القضية من اساسها، انه صاحب البترول والارض والأمن والمصلحة. وفي القضية العاجلة، وهي استرداد الكويت استقلالا وشرعية، لا يوجد خلاف عربي، لكن الخلاف يبدأ من الحديث عن الحل العسكري، وفي الاسابيع الاخيرة ضاقت شقة الخلاف تماما ادراكا لخطورة احتمالات المستقبل.

اما بالنسبة الى القضية الاطول اجلا، وهي امن البترول العربي، فتلك لا تزال في حاجة الى حوار جاد وحقيقي. لقد بادرت مصر والسعودية وسورية الى رفض اي نظام امني من خارج المنطقة. هذه خطوة مهمة ولكنها تظل في نطاق رد الفعل، وليس الفعل، وبالطبع يمكن القول ان تلاحق الاحداث لم يسمح بعد برؤية متكاملة للمستقبل، خصوصا ان بالونات الاختبار التي يجري اطلاقها في سماء المنطقة تظهر وتختفي بسرعة.

لكن توقف الحديث عن قضية لا يعني توقف التفكير فيها. فقضية امن البترول العربي مطروحة خلف الأبواب المغلقة قبل الغزو العراقي للكويت. والغزو جاء فقط ليساعد الوحوش الكاسرة على نقل جدلها من الغرف المغلقة الى ارض الواقع الفسيح، وكل هذا يجري وسط حال من السيولة الموقتة تفصل بين نظام دولي واقليمي في الماضي، ونظام آخر سيعتمد عليه المستقبل. واحد الاحتمالات الخطرة في تلك السيولة هو ان تتحول المواجهة القديمة بين شرق وغرب، الى مواجهة جديدة بين شمال وجنوب، في منطقتنا نحن كمعمل اختبار لتقرير مستقبل توازنات جديدة في القوى العالمية.

والهدية الكبرى التي قدمها الغزو العراقي الى الوحوش الكاسرة هي تدليله على ان هناك فراغا امنيا يحيط بالبترول العربي، وان هذا الفراغ يحتاج الى وجود اجنبي، واميركي على وجه الخصوص. وسواء ارادت السياسة العراقية ذلك او لم ترده، فانها في هذه النقطة تلتقي مع تلك المصالح وان يكن من مداخل تبدو متناقضة. لذلك فان وجود مشروع عربي متكامل لحماية البترول العربي وضمان امنه مستقبلا لا بد ان ياخذ الآن اولوية قصوى، وفرصة هذا الطرح العربي تكون اقوى فيما لو جرى انسحاب العراق من الكويت سلميا. اما اذا تم هذا بطريق الحرب فلن تضيع من العرب فقط فرصتهم لاستعادة امنهم تصحيحا لما جرى، ولكن ستضيع منهم في الواقع اي فرصة لمستقبل افضل.

والذي لا يدركه دعاة الحرب في منطقتنا هو ما يلي: لقد كان الغزو العراقي للكويت كارثة كبرى اصابتنا في الصميم، كارثة لها ثمن، وبقاء الحشد العسكري الدولي في الخليج سيكون له ثمن اضافي. اما اتجاه هذا الحشد الى الحسم العسكري فسيكون له ثمن آخر مختلف تماما، ان الوحوش الكاسرة حينما تسيل دماؤها لا تفكر بعقولها، ولكن بمخالبها، والجسد السياسي العربي يدخل الدقائق العشر الاخيرة من القرن العشرين وهو مثخن بما يكفي من الجراح، فاذا لم يستخدم الحكمة، ستاتيه سنة ٢٠٠٠ وهو في رحمة الله.

* نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية.



شائعة عن انقلاب عراقى تسبب انخفاض أسعار البترول

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ سجلت أسعار البترول هبوطا حادا فى الأسواق العالمية أمس وانخفض سعر البرميل من البترول الامريكى بنسبة ٥٪ تقريبا إثر انتشار شائعة عن وقوع انقلاب عسكرى فى العراق وسقوط نظام صدام حسين.

ورغم تكذيب الخارجية الأمريكية لهذه الشائعة إلا ان الأسعار واصلت الانخفاض ووصل سعر البرميل إلى ٢٣,٨٩ دولار للبرميل بانخفاض قدره ١,٦٤ دولار عن سعر أمس الأول بالنسبة للشحنات التى ستسلم فى شهر ديسمبر القادم .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠



عبد العزيز خميس

الأزمة البترولية تمسك بخناق الشرق والغرب

● ترتب على غزو العراق للكويت ارتفاع سعر البترول في البورصة العالمية إذ ارتفع سعر البترول من ١٦ دولاراً إلى ٢٣,٥ دولار في البداية ، ثم تتابع الارتفاع حتى تجاوز السعر ٣٥ دولاراً ، وبدأ السعر في الانخفاض بعد ذلك .

ويرى أكثر المراقبين الغربيين ان التوتر في أسعار البترول الذى صاحب الغزو العراقي للكويت لا يعتبر مؤشراً على رد الفعل الحقيقي للاحداث ، وإنما هو من قبيل رد الفعل النفسي للتطورات السلبية التى صاحبت الغزو .

وتؤكد وكالة الطاقة الدولية التى تضم ٢١ دولة صناعية مستوردة للبترول ان حظر استيراد البترول العراقي والكويتي وهما يمثلان ٩٪ من الإنتاج العالمي لن يؤدى إلى مواجهة العالم لخطر حقيقي لأن الدول الكبرى لديها مخزون استراتيجي يمكنها اللجوء إليه لمواجهة الأزمة .

وتتوقع الدوائر المتصلة بوكالة الطاقة الدولية ان زيادة الأسعار سوف تتم بشكل تدريجي من الآن وحتى عام ١٩٩٥ . وان منتجي البترول يخططون للوصول بسعر البرميل إلى سعر مستقر يتراوح بين ٢٠ و٢٥ دولاراً ، وهو سعر ليس من شأنه الإضرار بالاقتصاد العالمي .

وقد نشرت الفاينتشيال تايمز ان الدول الكبرى لن تتأثر بترولياً بالغزو العراقي للكويت لسبب بسيط هو ان لدى أغلبها احتياطيا كافيا ، فالولايات المتحدة لديها مليار ونصف مليار برميل تكفيها لمدة ٩٩ يوماً ، واليابان لديها ٥٤٣ مليون برميل تكفيها لمدة ١٣٢ يوماً ، ولدى فرنسا مخزون يقدر بـ ٣٩٢ مليون برميل تكفي لمدة ٧٧ يوماً ، بينما تمتلك ألمانيا الغربية ٢٧٠ مليون برميل تكفيها لمدة ١٣٥ يوماً ، ولدى إيطاليا ٢٥٧ مليون برميل تكفيها ٩٠ يوماً . اما بريطانيا فلديها ٢٢٥ مليون برميل تكفيها ٨٠ يوماً . كما تمتلك كندا ١٢٣ مليون برميل تكفيها ٧٦ يوماً .

وبلغت حصة التصدير التى حددتها منظمة الأوبك للعراق ٣,١ مليون برميل يومياً ، بينما بلغت هذه الحصة للكويت ١,٩ مليون برميل يومياً . والحصتان معاً يمثلان ٩٪ من حجم البترول المتداول في السوق إلى ما قبل الغزو العراقي للكويت . وكانت العراق تصدر بترولها خلال خط مزدوج يمر عبر تركيا وخط آخر يمر بالسعودية حتى ميناء ينبع على البحر الأحمر . وكان العراق بالإضافة إلى ذلك يضخ جزءاً من بتروله عبر خط انابيب يخترق الأراضي السورية حتى ميناء بانياس على البحر المتوسط . وقد اغلق هذا الخط منذ ١٩٨٢ لأسباب تتعلق بالعلاقات بين العراق وسوريا .

وتبلغ طاقة الخط الذى يخترق تركيا ١,٥ مليون برميل يومياً ، بينما تبلغ طاقة الخط الذى يمر بالسعودية ٩٠٠ ألف برميل يومياً .

وتقدر الخسائر التى أصابت تركيا نتيجة لوقف ضخ البترول العراقي بـ ٢ مليار دولار هي قيمة الرسوم السنوية مقابل مرور البترول العراقي في أراضيها .

وقد تم تعويض نصيب العراق والكويت الذى يقدر بـ ٩٪ من حجم البترول المطروح في السوق بعد وقف التعامل في هذا البترول بواسطة دول

اخرى مثل السعودية وإيران وفنزويلا واكوادور ونيجيريا ، والجابون وليبيا وكلها دول اعضاء في الاوبك .

وتنتج الاوبك ٣٦,٥٪ من البترول ، ويمتلك اعضاؤها ٧٥,٦٪



صدام حسين

من الاحتياطي المؤكد للبترول . وتمر منظمة الاوبك في الوقت الحاضر بحالة يمكن وصفها بانها حالة عدم تماسك وهو ما يحول بينها وبين وضع قواعد وضوابط محكمة للسوق برغم إمكاناتها البترولية .

ويلاحظ انه في عام ١٩٧٩ كانت الاوبك تضخ ٥٠٪ من البترول المطروح في السوق ، ولكن سياساتها القائمة على رفع الاسعار ادت إلى انخفاض الطلب العالمي للبترول ، بالإضافة إلى إغراء دول من غير الاعضاء فيها مثل النرويج وبريطانيا والمكسيك على زيادة الضخ من بترولها ، ولذلك انخفضت نسبة مشاركة الاوبك في الإنتاج إلى ٣٦,٥٪ في ١٩٨٩ .

وتعتبر سياسة رفع الاسعار التي اخذت بها الاوبك منذ اواخر السبعينيات مسئولة عن اتجاه دول كبرى مثل الولايات المتحدة واليابان إلى التخزين خوفاً من الازمات .

اما الاتحاد السوفيتي ـ وهو من كبار منتجي البترول ـ فقد سجل انخفاضاً في صادرات بتروله خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ . وكانت دول شرق اوروبا تعتمد على البترول السوفيتي بامتيازات خاصة في الاسعار ، لكن هذه الدول اتجهت إلى السوق العالمية بعد قيام حركات التحرر الديمقراطي بها .

ويتوقع المراقبون ان تؤدي كل العوامل التى سردناها إلى ارتفاع اسعار البترول . كما تؤكد الدراسات الأمريكية ان الاقتصاد الامريكي اصبح الآن اكثر استعداداً لتقبل زيادة معقولة في سعر البترول .

ونذكر هنا انه في حالة استقرار سعر البرميل عند ٢٥ دولاراً فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة قدرها ١٠٠ مليون دولار يومياً في قيمة الاستهلاك الأمريكي ، اما إذا ارتفع سعر البرميل إلى ٣٠ دولاراً فسوف تكون النتيجة الانخفاض في الناتج القومي الامريكي بنسبة ٣٪ ، وارتفاع نسبة البطالة من ٥,٥ إلى ٧,٥٪ .

وبشكل عام نستطيع ان نقول إن ارتفاع اسعار البترول سوف يؤدى إلى الركود الاقتصادي والتضخم وارتفاع معدلات البطالة وزيادة معدلات الفائدة التى تلجا إليها حكومات الغرب عادة للسيطرة على نسب التضخم بها ، وهو ما يظهر بشكل واضح في انجلترا في الوقت الحاضر .

اما دول اوروبا الشرقية فسوف تتاثر بشدة بارتفاع اسعار البترول بسبب اتجاهها إلى الشراء من السوق العالمية .

ومن المقطوع به ان ذلك الارتفاع في الاسعار سيؤثر بشكل مباشر في الدول النامية لانها تستورد غالبية بضائعها من الغرب ، كما ان بنوك الغرب لن تقبل إقراض هذه الدول خوفاً من عجزها عن سداد ديونها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

□ معـارض عراقـي :
صدام حسين يستولى لنفسه على ٥٪ من عائدات البترول العراقى منـذ ٢٠ عامـا

لندن - ا.ش.ا - اكد محمد رشاد الشيخ راضى العضو السابق بحزب البعث العراقى الحاكم واحد معارضي صدام حسين ان الرئيس العراقى يتقاضى منذ ٢٠ عاما عمولة شخصية على مبيعات البترول العراقى تبلغ نسبتها ٥٪ من اجمالى قيمة هذه المبيعات .

واكد الشيخ راضى فى تصريحات ادلى بها فى لندن ان التهديدات التى يطلقها صدام حسين ضد اسرائيل مجرد مزاعم كاذبة لان اتصالاته مع اسرائيل قديمة وعلاقاته بها قائمة منذ زمن طويل .

واضاف ان صدام حسين ليس مؤهلا لطرح الشعارات المزعومة حول تحرير فلسطين مشيرا الى تاريخه المعروف فى ملاحقة الفلسطينيين وتصفية زعمائهم .

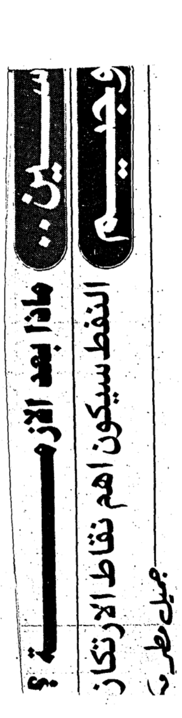
واشار المعارض العراقى الى ان صدام حسين لم يكن فى يوم من الايام زعيما وطنيا وان مقوماته لاتؤهله لذلك وانه فاقد للمصداقية وعدو النزعة وشيمته الغدر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠



ماذا بعد الأزمة؟

النفط سيكون اهم نقاط الارتكاز

جميل مطر



صعب جدا التنبؤ بمستقبل المنطقة العربية بعد انتهاء ازمة الخليج ، وذلك لاسباب متعددة اولها ان التنبؤ فى السياسة مرهون بشروط بمعنى اننا لكى نحاول استقراء المستقبل السياسى لمنطقة او لقطر ما نقول لو حدث كذا وكذا فغالب الامر سوف يحدث كذا .

وفى منطقة كالمنطقة العربية لك ان تتخيل عدد المتغيرات التى يمكن ان تدخل فى هذه العملية هناك اولا هذا العدد الكبير من الارادات الدولية المتزاحمة فى المنطقة وهناك الارادات العربية سواء الارادات الفاعلة او الارادات المفقودة او الارادات المتقلبة والمترددة وهناك الرأى العام خارج المنطقة العربية وهو اليوم غير ماكان عليه بالامس وقد يكون غدا مختلفا عن اليوم ثم هناك الرأى العام العربى الذى يعبر منذ بداية الازمة عن حالة صارخة من حالات التناقض بين القطرية ومافوق القطرية لم تشهد مثلها المنطقة العربية من قبل فالمشاعر والمواقف الشعبية حطمت كل الحدود السياسية متفاعلة مع ازمة الخليج ، ومؤثرة تاثيرا بالغا فى تطوراتها ومثيرة مرة اخرى ازمة الشرعية لكثير من الانظمة الحاكمة .

ثانى سبب من اسباب صعوبة التنبؤ واقع ان المنطقة العربية اختيرت لتكون الساحة التى يتحدد فوقها شكل النظام الدولى الجديد وما يحدث امامنا الآن هو فى حقيقة الامر حرب باردة او صراع دولى يذكرنى بالصراع الدولى الذى نشب فى اواخر القرن الماضى بين دول اوروبية على القارة الافريقية . حينذاك كان النظام الدولى فى مرحلة تحول بسبب قيام كيانات جديدة كبرى فى اوروبا وبسبب الانطلاقة الصناعية الضخمة فى المانيا وفى غيرها وبالفعل تم تقسيم افريقيا بين القوى الاوروبية وحصلت القوى الناشئة منها على نصيبها .

ولا يخفى على احد ان النفط العربى سوف يكون احد اهم نقاط الارتكاز فى النظام الدولى الجديد ، وان من يتحكم فى انتاجه واسعاره وتسويقه سوف يتحكم فى صياغة توازنات القوى الدولية فى القرن القادم ، ولا يخفى ايضا ان فى المنطقة العربية متغيرين لصيقى الصلة بالتطورات الدولية الجارية والمحتملة فالمنطقة العربية تغلى بمشاعر قومية ودينية قد تتبادل التاثير مع الانفجارات القومية والدينية فى وسط آسيا وشرق اوروبا التى تشكل جزءا مما يسمى بالمخاض السوفيتى والتى نتجت عن الانفراط الشيوعى كذلك فالمنطقة العربية تغلى بازمات اجتماعية واقتصادية تذكى المشاعر القومية والدينية وهى ازمات تقلق اوروبا الغربية وخصوصا دول البحر المتوسط اشد القلق .

لقد اختارت القمة الدولية — والولايات المتحدة بالذات — المنطقة العربية لتكون الساحة التى تنتهى فوقها حالة السيولة الدولية وتضع اسس وقواعد النظام الدولى الجديد ويتصادف ان الساحة العربية نفسها تمر فى حالة سيولة كشفت عنها ازمة الخليج بواقعيتها — واقعة الغزو وواقعة عودة الوجود الاجنبى — ففى كثير من انحاء المنطقة العربية انكشف هزال الدولة القطرية وفشل التجمعات الاقليمية وضعف الامن العربى ، ونقص فى عدد من الشرعيات الحاكمة ، وتناقض وازدواجية قواعد السلوك فى النظام العربى وحجم الفجوة بين الثراء والفقر .

فى هذه الحالة تشتد صعوبة التنبؤ فالسيولة ليست فقط فى النظام الدولى ولكنها ايضا فى النظام العربى وبالتالى يصعب التاكد من نوايا وخطط الاطراف الكل يجرب والاغلبية تسعى للتغيير ، والاقلية فقط هى التى تتمنى ان تعود الامور الى ماكانت عليه وتتنبا بذلك ولكنه التنبؤ الوحيد الذى لاتتوافر لتحققه اية شروط او مبررات على ارض الواقع الدولى والاقليمى .

السبب الثالث فى صعوبة التنبؤ يتعلق باسرائيل ودولتى الجوار ايران وتركيا فهناك تغيرات فى ادوار او اتجاهات هذه الدول يبدو مثلا ان اسرائيل قلقة بدا قلقها مع انفراط الحلف الشيوعى وتراجع او توقف الحرب الباردة

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

بين الكتلتين بما ينذر بانتهاء دور من ادوارها في الشرق الاوسط ثم زاد قلقها عندما امرتها الولايات المتحدة بالتزام جانب الهدوء فور اندلاع ازمة الخليج . وتضاعف قلقها عندما شعرت ان المجتمع الدولي بدا يعترف بخطر المشاعر فوق القطرية في العالم العربي فاتخذ قرارا بادانتها في مجلس الأمن لارضاء هذه المشاعر ولكنها ليست قلقة الى حد الشك في نوايا الامريكيين تجاه امنها وسلامتها إذ يدرك الامريكيون تماما كما تدرك اسرائيل ـ انها قادرة في اى وقت على استعادة المبادرة في تفجير حرب الخليج او حرب موازية فتتفجر كل المنطقة في وجه الوجود الامريكي ومازالت خيارات اسرائيل مفتوحة .

من ناحية اخرى هناك حركة نشيطة في كل من انقرة وطهران لبلورة ادوار جديدة لكل منهما وتركيا بشكل خاص اكثر نشاطا فالاتراك مدركون ان دورهم مثل دور اسرائيل في الحرب الباردة قد انتهى ولكن بالنسبة لتركيا يبدو الامر اكثر تعقيدا فقد قيل للاتراك انهم غير مرغوبين في اوروبا الموحدة لانهم ليسوا على المستوى الاوروبي اللائق سياسيا واقتصاديا او في الحقيقة لانهم مسلمون وربما اشير عليهم بالاهتمام بالجمهوريات التركمانية التي سوف تتساقط من العقد السوفيتي ولكن يبدو ان الاتراك يفكرون ايضا في مدى تقبل العرب لهم من جديد لاعتبارات تاريخية ولانهم يطرحون مايسمى بالاسلام العلماني في مواجهة الإسلام « الثوري » الذى يطرحه الايرانيون .

ويبدو ان ايران واعية لحقيقة ان النظام الامني الدولي الذى تشكل ضدها خلال الحرب العراقية ـ الايرانية عاد ليمارس نفس المهمة ولكن ضد العراق هذه المرة بغرض استعادة توازن القوى الاقليمية الذى اختل لصالح العراق بعد انتهاء الحرب وتدرك ايران انه ايا كانت نتيجة الازمة الراهنة في الخليج فان كلا من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بل وبقية القوى الدولية سوف تنظر في صياغة مناسبة للامن الاقليمي تضمن دمج ايران في ترتيبات امنية وفي توازن القوى الجديد في المنطقة ولذلك تقوم ايران هي الاخرى بتوجيه اشارات متعددة تبدو متناقضة ولكنها تعبر عن حالة ترقب وقلق ورغبات متعارضة .

رئيس مجلس ادارة توتال للأهرام :

« أزمة الخليج قد تؤدى الى « صدمة بترولية مصغرة يصحبهـــا كســـاد عـــام ١٩٩١م »

.. مازال ترمومتر التوتر فى الخليج والحديث المتصاعد عن احتمالات تفجر عمليات عسكرية فى المنطقة العامل المؤثر فى اسواق البترول والبورصات العالمية فكل الناس حتى ابعدهم عن السياسة يتحدثون حربا ويأكلون حربا وينامون ويستيقظون حربا ، وبسبب البترول ايضا والذى لايوجد مصنع او سيارة او طائرة او دبابة لاتزتوى وتدور وتعمل الا بفضله .. واجه العالم بسببه ثلاث ازمات فى نفس المنطقة وكان يخرج منها بدروس تنفعه .

ويختلف المحللون الاقتصاديون فى تقديرهم لنتائج استمرار الوضع الراهن وهل سيؤدى الى صدمة اقتصادية حقيقية ام ان ارتفاع اسعار النفط سيفضى الى « ازمة بترولية مصغرة » سيتمكن الاقتصاد العالمى من امتصاصها دون خسائر كبرى .



.. عن كل هذا التقى مندوب الاهرام في باريس بالسيد سيرج شيريك رئيس مجلس ادارة شركة توتال العالمية الذى يؤكد ان ازمة الخليج الحالية وماصحبها من ارتفاعات في اسعار البترول اعلى كثيرا من الاسعار السابقة ستجر البلاد الى دوامة التضخم والكساد التى ستعانى منها الدول المنتجة نفسها في نهاية الامر ، لكن على اية حال فمنطقة الشرق الاوسط ستبقى المنطقة الاساسية لشركتنا وسيرج شيريك من الشخصيات الفرنسية القليلة التى لاتغيب الابتسامة عن وجوههم والذين يتقبلون اسئلة الصحفيين بصدر رحب ويردون عليها بلغة صريحة ، ويقال عنه انه بخيل في تصريحاته الصحفية لكن اذا كان البخل مكروها فقد كان في بخله نبيلا ويترجمه في اختصار ردوده في عبارات مركزة دقيقة ... قلت له مفتتحا حديثى : ـ

● هل تعتقدون ان ارتفاع اسعار البترول من شانه احداث صدمة اقتصادية حقيقية بالاحرى لازمة بترولية مصغرة تستطيع فرنسا ان تتغلب عليها دون مشاكل تذكر ؟

ـ اجاب رئيس توتال قائلا : لن اتقدم بطبيعة الحال باية تكهنات ففى مواجهة الموقف الراهن الذى يتطور كل يوم بسرعة قصوى فساكتفى بالاشارة الى الملامح الاساسية للسيناريوهات الثلاثة الكبرى المحتملة وهى اولا : العودة الى الموقف الذى كان سائدا في يوليو وذلك بافتراض العودة الى الموقف الطبيعى من الخليج خلال الاسابيع القادمة .

ثانيا : صدمة حقيقية اذا تحولت الازمة الى نزاع .

ثالثا : ، صدمة مصغرة ، يصحبها كساد في عام ٩١ او على الاقل تباطؤ واضح في النمو الاقتصادى وفى اعتقادى ـ استطرد السيد شيريك يقول ـ ان هذا الافتراض الاخير هو الاكثر احتمالا في الوقت الراهن ان اسعار النفط التى تجاوزت قبل منتصف اكتوبر ٤٠ دولارا قد انخفضت سريعا بعد ذلك تحت ٣٠ دولارا وهذه مستويات اسعار مرتفعة حتى لو بقى الدولار ضعيفا بالنسبة للفرنك فماذا سيكون عليه الوضع بعد اسبوع ، بعد شهر ؟

نحن نعرف وبدون شك ان التذبذب الشديد للاسعار انخفاضا او ارتفاعا سيضع مشكلة كبرى امام رجال الصناعة في ميدان البترول فيما يتعلق باتخاذ القرارات الاستثمارية وذلك اكثر كثيرا من المشكلة التى تفرضها مستويات الاسعار ذاتها .

ـ صمت رئيس مجلس ادارة توتال لحظة ثم اضاف ـ اما فيما يتعلق بالاقتصاد الفرنسى بينما يمكنه ان يستوعب دون عواقب وخيمة سعر البرميل عند ٢٥ دولارا فمن الجلى ان سعرا اعلى كثيرا من ذلك سيؤدى بل وسيجر البلاد في دوامة التضخم والكساد التى ستعانى منها الدول المنتجة نفسها في نهاية الامر .

● بالنسبة لآفاق المستقبل فالسؤال الحيوى هو : هل من الممكن وضع نظام دولى للرقابة على البترول ؟

ـ ابتسم قائلا : مانامله على اية حال هو تعزيز الحوار بين الدول المستهلكة والدول المنتجة ، ومن وجهة النظر تلك فقد قلت من قبل اننى احبذ انضمام فرنسا للوكالة الدولية للطاقة .

● ذكر خبير في مجال النفط ان اسعار البترول سوف ترتفع وتتراوح بين ٦٠ ـ ٨٠ دولارا للبرميل في حالة اندلاع الحرب في منطقة الخليج (خاصة الاطراف المشاركة في نزاع الخليج فهى الدول التى ستكون اكثر تضررا وخاصة البلدان المستهلكة) والسؤال :

اجرى الحديث في باريس :
عيسى احمد

هل تستبعدون عودة هذه الاسعار الى المستويات التى كانت عليها قبل الازمة بين ١٨ ـ٢٠ دولارا للبرميل بعد عودة السلام بالمنطقة ؟

ـ اجاب السيد شيريك يقول : اكرر ماقلته باننى لا ادلى بتكهنات ، فعندما تجاوز سعر النفط في عام ١٩٨٠ في ذروة النزاع العراقى ـ الايرانى ٤٠ دولارا (وكان سعر الدولار اعلى مما هو عليه اليوم) لم يكن سوى عدد محدود من المتخصصين يتصور امكانية العودة الى اسعار بترول منخفضة ، وعلى الرغم من ذلك ففى عامى ٨٥ ـ ٨٦ هبط سعر النفط الى مابين ١٠ ـ ١٥ دولارا بل لقد انخفض والى فترة قصيرة اسفل حاجز العشرة دولارات .

غير اننى اعتقد بانه على المدى المتوسط فتشهد عمليات الامداد توترا هيكليا وليس ظرفيا مما قد يمنع العودة المستمرة للاسعار المنخفضة التى شاهدناها منذ نهاية ١٩٨٥ وحتى منتصف ١٩٩٠م .

● لقد توليتم منصبكم قبل اندلاع ازمة الخليج ـ فكيف ترون مسئوليتكم في ضوء هذه الازمة ؟

ـ اجاب مسيو شيريك وكانه يقرا من كتاب مفتوح امامه قائلا : ان الازمة الحالية لن تعدل كثيرا في التحليل الذى قمت به للصناعة البترولية عند تولى مهام منصبى على راس شركة توتال ، ولكنها في المقابل عجلت من الاتجاهات العميقة لهذه الصناعة ، نحن لانعرف ان طلب البترول والاستهلاك يتجهان نحو الاقتراب من القدرة الانتاجية لمنظمة الاوبك ، وحرمان السوق من ٤,٥ مليون برميل يوميا من جراء الخطر قد عجل بقدوم وضع كنا نتجه اليه خلال ٤ او ٥ سنوات .

واستطرد قائلا : ان مجموعة شركات توتال كان لها منذ فترة طويلة مصالح كبرى في الشرق الاوسط قلت على الدوام ان ذلك يشكل ميزة او ورقة رابحة للشركة ، وقد توليت منصبى على راس توتال وانا عازم على تطوير وتعزيز وجودها في دول الخليج التى نعمل معها وفى المقام الاول الامارات العربية



وقطر وعمان ولكن ايضا مصر وسوريا واليمن ، والاحداث الاخيرة لاتغير من هذه الرغبة بل على العكس تقويها .

● وفى سياق الحديث عن سؤالى الخاص بالانعكاسات الاقتصادية لازمة الخليج الحالية على شركة توتال : قال رئيس الشركة : بدلا من الحديث عن الانعكاسات الاقتصادية للازمة والتى لايمكن قياسها بدقة ، اليوم يبدو لى انه اكثر اهمية ان ننظر الى التوجهات الاستراتيجية التى تفرضها علينا الازمة . فالازمة فى هذا الاطار تبرز حاجة شركة توتال للقيام باستثمارات اضافية فى ثلاثة ميادين

اولا : فى ميدان البحث عن المحروقات فشركة توتال تسعى منذ سنوات عديدة الى تنويع مجال التنقيب المنجمى وذلك للحصول على تراخيص فى دول جديدة او باستئناف البحث فى مناطق كانت الشركة موجودة فيها منذ زمن طويل وتنتمى الارجنتين وجويانا وترينيداد وانجولا والجابون وفيتنام الى الفئة الاولى بينما تنتمى الجزائر التى وقعنا معها عقودا هامة فى شهر يوليو الماضى واندونيسيا الى الفئة الثانية ونحن ندرك ـ اضاف يقول ـ انه على العكس مما حدث فى السبعينيات فنحن لن نعثر على « الاسكا جديدة » او على « بحر شمال جديد » ولكننا نعرف انه مازال هناك الكثير من البترول والغاز غير المكتشف فى مناطق كثيرة وانا عازم تماما على زيادة ميزانية التنقيب فى شركة توتال لتعزيز جهود الشركة ولاكتشاف آبار جديدة وهى جهود تبذلها « مجموعة شركات توتال » منذ عدة سنوات فى الدول المختلفة ، وتصحب هذه الجهود تلك سنبذلها فى منطقة الشرق الاوسط التى مهما حدث ستبقى المنطقة الاساسية وعمليات التنقيب الجارية فى اليمن وسوريا لهى دليل على ذلك .

ـ واستطرد الرجل قائلا ـ اما الميدان الثانى الذى ستستثمر فيه شركة توتال بشكل مكثف فهو التكرير ، فقد شهدت هذه الصناعة فترة عصيبة وشركتنا شان الشركات الاخرى خسرت اموالا طائلة بسبب ذلك وقد تصدينا لهذا الوضع بكثير من الصبر وبجهد كبير وتصحيح الاختلال وهو مابدا يؤتى ثماره ..

.. غير انه تبقى امامنا تحسين اداة التكرير التابعة لنا وهنا ايضا لعبت الازمة دورها كعامل معجل عندما فرضت علينا الانتقال الى تقنيات تحويل اكثر كفاءة بصورة اسرع مما تصورنا ، ونحن نفكر بجدية لدى شركة توتال بادخال التحسينات اللازمة لكي نكون قادرين خلال عامين او ثلاثة اعوام على تحويل اقصى كمية ممكنة من النفط الى منتجات خفيفة عبر التكرير اذ ان هذه المنتجات تبدو لنا ذات مستقبل زاهر .

ـ صمت مسيو شيريك لحظة ثم اضاف ـ وفى المصب ايضا هناك البتروكيماويات وهذا قطاع لاتتواجد فيه شركة توتال اليوم سوى بصورة محدودة نسبيا وذلك لان الكيماء الخاصة بهذه الصناعة هى فى المقام الاول كيماء متخصصة غير ان القاعدة متوافرة مثل الانتاج العطرى فى المملكة العربية السعودية الذى يرشدنا الى الطريق الذى يجب اتباعه .

واخيرا ـ اضاف ـ انا لااعتقد ان الدول المستهلكة لها مصلحة فى الاستثمار فى البتروكماويات ولكن ارى فى المقابل اننا يجب ان نشترك ونتعاون مع الدول المنتجة فى هذا المجال .



٦٣٨ مليون دولار صادرات البترول فى ٣ أشهر

بلغت قيمة صادرات البترول المصرى الخام ومنتجاته نحو ٦٣٨ مليون دولار بما يعادل ١,٨ مليار جنيه خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر من العام الحالى بزيادة نحو ٢٨٤ مليون دولار بنسبة ٦٦٪ عن المستهدف ، وذلك بسبب ارتفاع الاسعار العالمية للبترول عقب الغزو العراقى للكويت .

وقد بدأ فى سبتمبر الماضى التشغيل التجريبى لحقل غازات « بدر الدين - ٣ » بمنطقة الصحراء الغربية وهو من اكبر حقول الغازات الطبيعية ، ويبلغ معدل انتاجه نحو ١٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا كمرحلة اولى - تزاد الى ١٨٠ مليونا



انخفاض أسعار البترول لتراجع شبح الحرب بالخليج

نيويورك - وكالات الانباء - انخفضت اسعار البترول إلى اقل من ٣٠ دولارا للبرميل فى الأسواق العالمية امس بسبب تراجع احتمالات سرعة نشوب حرب فى منطقة الخليج . ووصل سعر برميل بترول بحر الشمال تسليم شهر يناير إلى ٢٩,١٠ دولار بانخفاض قدره ١,٣ دولار وسعر برميل البترول الأمريكي إلى ٢٩,٧٨ دولار بانخفاض قدره ١,٣٤ دولار . ويمثل هذا اقل مستوى للأسعار منذ ثلاثة اسابيع .

ويرى الخبراء ان بدء جولة الرئيس الامريكى بوش فى المنطقة وارسال تعزيزات عسكرية جديدة الى الخليج ، قد بددا الشكوك فى امكانية نشوب حرب قبل بداية العام الجديد وكذلك فى امكانية قيام العراق بتدمير المنشآت البترولية السعودية مع تزايد ترجيح كفة القوة العسكرية للقوة المتعددة الجنسيات ومع هذا فان الخبراء يرون ان الأسعار ان تعود الى مستواها قبل نشوب أزمة الخليج (٢١ دولارا للبرميل) مادامت احتمالات الحرب القائمة



ليبيا تنفى قيامها بتسويق النفط العراقى

طرابلس - وكالات الانباء - نفت ليبيا الانباء التى اوردتها صحيفة «لوموند» الفرنسية امس الاثنين عن قيام الجماهيرية بتسويق النفط العراقى ووصفت هذه الانباء بانها عارية من الصحة ولا تستند الى المنطق .

واشارت وكالة الانباء الليبية التى اذاعت هذا النفى الى ان ليبيا ليست بلدا مجاورا للعراق وقالت ان الصحيفة نسيت ان العراق يخضع لاكبر حصار بحرى



زيادة دخل الجزائر من البترول

٣,٥ مليار دولار نتيجة أزمة الخليج

تونس ـ ا ش ا ـ اعلن السيد غازى الحيدوشى وزير الاقتصاد الجزائرى ان إرتفاع اسعار البترول نتيجة ازمة الخليج سيوفر للجزائر دخلا اضافيا يبلغ ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار مما يساعد على تحسين الأجور ومواجهة التضخم وتوفير فرص عمل جديدة .

وتناول الوزير الجزائرى الذى يزور تونس حاليا فى تصريحات نشرتها صحيفة الصباح التونسية امس خطوات الاصلاح السياسى والاقتصادى فى الجزائر مشيراً الى ان نتائج انتخابات البلدية فى يونيو الماضى عكست خيبة امل فى الممارسات السياسية السابقة منذ الاستقلال .

وقال ان كل الاصلاحات تعتمد على الديمقراطية السياسية والاقتصادية والتخلى عن النظرة القديمة التى تفصل بين القطاعين العام والخاص فكل القطاعات ينبغى أن تخضع لقانون السوق ، مشيراً الى ابتعاد الدولة عن السوق لتمارس دورها الحقيقى فى السهر على احترام القوانين وخاصة قوانين التعامل فى السوق بين الاشخاص والمؤسسات حتى لاتكون الادارة جهازاً بيروقراطياً يعرقل حركة السوق .

وذكر ان رءوس اموال ٢٧٠ مؤسسة تجارية اصبحت خاضعة للسوق ولم يتبق سوى مائة شركة . واضاف ان الجزائر ستسدد ديونها الخارجية فى نهاية عام ١٩٩٢ مشيراً الى أنه سيتم تحرير الدينار الجزائرى على مراحل .

وتقدر الاوساط المالية ديون الجزائر بحوالى ٢٥ مليار دولار .

ايران تخزن ٣٠ مليون برميل بترول بسفن فى البحار

لندن ـ ا . ش . ا ـ ذكرت مصادر بترولية فى العاصمة البريطانية ان ايران قامت بتخزين حوالى ثلاثين مليون برميل بترول فى حاملات للبترول توجد بين البحر الاحمر والسواحل الانجليزية .

وقال راديو مونت كارلو امس ان المراقبين يعتقدون أن تخزين السلطات الايرانية لهذه الكمية يعنى ان ايران تراهن على اندلاع الحرب فى الخليج .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

إرتفاع جديد لسعر البترول

لندن ـ وكالات الانباء ـ سجلت اسعار البترول ارتفاعاً جديداً فى الاسواق امس بعد ان نشرت الصحف ان الولايات المتحدة تريد تحديد مهلة تنتهى فى اول يناير القادم لتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت وإلا يكون اللجوء إلى الحل العسكرى امراً مشروعاً . وقد ارتفع سعر البترول الامريكى بنحو دولار للبرميل ووصل الى ٣٢،٩٠ دولار



وزير كويتي يعترف :

تجاوزنا حصتنا البترولية قبل الغزو !

اعترف على الخليفة الصباح وزير المالية الكويتي بان بلاده كانت تخالف حصص انتاج البترول المحددة لها من جانب منظمة « الاوبك » قبل الغزو العراقي في اغسطس الماضي ، وقال ان الكويت لم تكن الدولة الوحيدة التي انتجت اكثر من حصتها المقررة بل كانت هناك عشر دول اعضاء في الاوبك تفعل ذلك .

كان الوزير الكويتي يتحدث في نادى الصحافة القومي بواشنطن ، ورفض الاجابة عن سؤال بشأن السبب الذى دفع الكويت الى تجاوز حصة انتاجها واشار فقط الى ان اسعار البترول لا يمكن ان تظل مرتفعة فترة طويلة لان طلبات المستهلكين في الغرب ستبدأ في الانخفاض وكان العراق قد اتهم الكويت ودولة الامارات بمحاولة تقويض اقتصاده عن طريق تخطي حصص الإنتاج وذلك قبل عملية الغزو ببضعة ايام .



صندوق النقد احتار في اسعار البترول !

توقع مسئولون بصندوق النقد الدولى أن ترتفع فاتورة استيراد البترول فى دول العالم الثالث مجتمعة الى أكثر من ٢٨ مليار دولار حتى نهاية العام القادم على اساس متوسط سعر البرميل ٢٠,٥٩ دولار هذا العام و٢٢,٧٥ دولار العام القادم . ولكن خبراء البنك اعترفوا بان هذه التقديرات اصبحت غير واقعية بعد ان قفزت اسعار البترول فى الاسواق العالمية الى مايزيد على ٣٣ دولارا للبرميل فى المتوسط خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب ازمة الخليج وعلى ذلك رفض الخبراء التكهن بالقيمة النهائية للفاتورة

●●●



اســعار البتـرول تتجــاوز ٣٣ دولاراً للبرميــل

نيويورك - سجلت اسعار البترول ارتفاعا جديداً فى الاسواق العالمية امس. ووصل سعر برميل البترول الامريكى الى ٣٣,٩٥ دولار للبرميل تسليم يناير بزيادة قدرها ١,٥٦ دولار عن السعر السابق . فى الوقت ذاته اعلن فى واشنطن امس ان جيمس واتكنز وزير الطاقة الامريكى سيزور السعودية خلال الايام القليلة القادمة لاجراء محادثات مع المسئولين السعوديين تتعلق بتوفير الامدادات البترولية فى الاسواق العالمية فى حالة اندلاع حرب فى الخليج .

وقد صرح واتكنز بان الامدادات الحالية تبعث على الارتياح وان الانتاج العالمى سيزيد بنحو مليون برميل يوميا فى اول مارس القادم عما كان عليه قبل الغزو العراقى للكويت .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمين العام لمنظمة « الأوابك » فى حديث للأهرام :

وزراء البترول العرب يبحثون بالقاهرة الأوضاع الراهنة للمنظمة والشركات التابعة لها

بعد مرور ٢٢ عاماً على إنشائها تواجه الآن منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) مازقاً صعباً بسبب الخطر الذى يهدد منابع البترول العربية بفعل الأزمة الحالية فى الخليج وحول مسئوليات منظمة الاوابك فى هذه المرحلة قال السيد عبد العزيز عبد الله التركى الأمين العام للمنظمة الموجود حاليا فى القاهرة للتحضير لإجتماع المجلس الوزارى لها يوم ٨ ديسمبر القادم - إن الامانة العامة للمنظمة والشركات العربية المشتركة المنبثقة عنها والتى يتجاوز راسمالها مليارى دولار تحاول دائماً ان تعمل على تحقيق اهدافها بعيداً عن الخلافات والصراعات السياسية وهى شركات اربع : شركة لنقل البترول ومقرها الكويت وشركة لبناء وإصلاح السفن ومقرها البحرين وشركة للاستثمارات البترولية ومقرها الظهران بالسعودية ومعهد النفط العربى للتدريب ومقره بغداد .

وعن الموضوعات المقرر طرحها فى جدول أعمال مجلس وزراء المنظمة يؤكد الأمين العام للأوابك : انه سيتم أولا عقد اجتماع . للمكتب التنفيذى للمنظمة يومى الاربعاء والخميس القادمين .. ويضم ممثلى الدول الاعضاء .. وسيبحث التوصيات والإقتراحات التى سترفع لمجلس وزراء المنظمة .

ومن المقرر أن يبحث مجلس وزراء المنظمة برئاسة السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية بصفته رئيساً للدورة الحالية .. اوضاع ومسئوليات الأمانة العامة وشركاتها حتى تمارس دورها فى ظل الظروف الراهنة ومشروع الميزانية السنوية الجديدة لعام ١٩٩١ للمنظمة . وتعيين اعضاء الهيئة القضائية الجديدة .. وتضم ٧ قضاة .. لمدة ٦ سنوات جديدة .. وهى تختص فى نظر المنازعات بين الدول الاعضاء والمنظمة والشركات المنبثقة عنها ، كما سيتم مناقشة تقرير الأمين العام عن انشطة المنظمة وشركاتها عن العام الحالى ، ومناقشة مشروع إنشاء الحوض الجاف فى الجزائر لإصلاح وبناء السفن ، ويبحث المجلس أيضاً النظر فى ميزانية وخطة عمل معهد النفط العربى.

وأشار التركى الى أن الدول الأعضاء العشر فى المنظمة ستحضر الإجتماع الوزارى فى القاهرة بعد رفض الإقتراح العراقى بنقله الى ليبيا بزعم ان مؤتمر الأوبك سيعقد فى الثانى عشر من ديسمبر بليبيا مما يسهل على الوزراء مهمتهم وأضاف أن ترحيب الدول الأعضاء بعقد الاجتماع فى القاهرة جاء انطلاقاً من قناعتها بأن عقده فى القاهرة يحقق فعاليته واستقلاليته .

وأضاف أنه بعد هذا الموقف فإن جميع الدول الأعضاء ستحضر الاجتماع بما فى ذلك العراق الذى لم يعتذر عن الحضور حتى الآن .

عبد العزيز عبد الله التركى

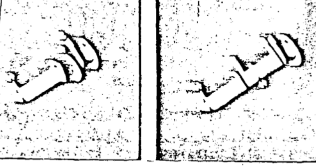
اجرى الحديث :

عادل ابراهيم

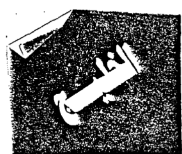


المصدر : الدفاع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠







ارتبط اسم البترول ارتباطا وثيقا بالسياسة ، وبسبب البترول والرغبة فى السيطرة على مصادره وسوقه العالمية كان الغزو العراقى للكويت فى أول أغسطس ١٩٩٠ ، وبسبب المحافظة على امدادات البترول ، كان تحرك القوات الامريكية ، وغيرها الى المنطقة لاعادة الاستقرار حول منابع البترول .

والسبب المنطقى للتصرف الامريكى فى الخليج ، وكما أعلنه الرئيس جورج بوش نفسه ، هو الحافظ على توازن القوى فى المنطقة بما يمنع أى دولة بمفردها من التلاعب بامدادات البترول الى درجة الحاق الضرر بالاقتصاد العالمى ، وحتى يضمن الغرب الحصول على البترول بأسعار مناسبة أو معقولة .

والتوتر الذى ساد أسواق البترول والمال العالمية بعد الاحتلال العراقى للكويت ، لايعزى الى عدم كفاية امدادات البترول الحالية ، بل بسبب التخوف من اندلاع الحرب فى المنطقة ، أو أنقطاع امدادات البترول خلال الشتاء ، بالاضافة الى ماتردد عن عجز الاتحاد السوفيتى عن انتاج كميات كبيرة من البترول ، ومن المعروف أن الاتحاد السوفيتى هو أكبر دولة منتجة للبترول والغاز الطبيعى فى العالم .

والخاسر الأكبر هو دول العالم الثالث المستوردة للبترول ، خاصة فى ظل أوضاعها الاقتصادية المتردية ، والانخفاض المستمر لأسعار صادراتها من المواد الخام ، وأعباء المديونية المرهقة ، وتوقف المساعدات الجديدة ، وفرض قيود على القروض .

عميد د ./
على محمد رجب



وقوع نسبة كبيرة من امدادات البترول العالمية تحت سيطرة بغداد كان الدافع لتأييد الشعب الأمريكى لقرار بوش ارسال قوات امريكية كبيرة للمنطقة

وإن كانت الازمة البترولية الحالية لاتصل فى حدتها الى مستوى أزمتى البترول السابقتين فى عامى ١٩٧٣ و ١٩٧٩ ، الا أنها سوف تلحق أضرارا كبيرة ببعض الدول وستوسع الهوة بين الاغنياء والفقراء فى العالم حيث تضيف الفاتورة البترولية المرتفعة أعباء كبيرة على اقتصاديات الدول المرهقة بالفعل ، وستتفاقم الضغوط التضخمية والعجز التجارى ، وتتقلص معدلات النمو فى هذه الدول الفقيرة .

البترول سلعة استراتيجية :

ظهر البترول فى الولايات المتحدة على نطاق تجارى عام ١٨٥٩ على يد المغامر الامريكى الكولونيل دارك ، وظلت الولايات المتحدة هى المصدر الرئيسى للبترول فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر بعد أن أخذ الطلب العالمى يزداد عليه ، وبسبب هذه السيطرة الامريكية ، أصبحت الشركات الامريكية هى الاكثر خبرة فى العالم من حيث الانتاج والتصنيع والتسويق ، وأصبح البترول أيضا سلعة استراتيجية لها أهميتها فى الحرب والسلم .

وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى ، بدا واضحا أن البترول مادة أساسية فى الصراعات السياسية والعسكرية ، وقد حاولت الولايات المتحدة مع حليفتيها - بريطانيا

وفرنسا - بعد الانتصار فى الحرب احتكار البترول فى مناطق كثيرة من العالم ، رغم أن الحكومة الإمريكية كانت أصدرت عام ١٨٩٠ قانونا محليا لمنع الاحتكار ، وفى عام ١٩٢٨ أعلنت اتفاقية ، الخط الاحمر ، التى تسهل لشركات الدول الثلاث أحتكار البترول بشكل مشترك فى اراضى الدولة العثمانية .

وأثبتت الحرب العالمية الثانية مجددا أهمية البترول كسلعة استراتيجية ، عسكريا وسياسيا ، وفى هذه الاثناء أصبحت السوق العالمية للبترول تخضع لاحتكار سبع شركات غربية فقط عرفت باسم ، الاخوات السبع ، وهى التى كانت تتحكم فى الغالبية العظمى من احتياط البترول وانتاجه وتسويقه فى العالم غير الشيوعى ، وكانت ، الاخوات السبع ، تتعاون فيما بينها لتحديد الانتاج ومصادره ومقاومة أى حركة ضد أحتكارها .

ولكن كان لا مفر من أن تنشأ مقاومة لهذا الاحتكار ، وأن تثار فى بعض دول العالم الثالث مطالب بتأميم ممتلكاتها البترولية ، فقد أممت المكسيك صناعة البترول فيها عام ١٩٣٨ ، وكانت هذه الصناعة بدأت تتطور فى المكسيك فى مطلع القرن العشرين ، وكانت مملوكة من شركات وافراد من الولايات المتحدة وبريطانيا . وفى عام ١٩٥١ حاول الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران فى ذلك الوقت تأميم البترول الايرانى إلا أنه فشل وسقطت حكومته .

ومن الأسباب التى ساهمت فى زعزعة اسعار البترول فى نهاية السبعينات ، تفجر الثورة الايرانية فى اكتوبر عام ١٩٧٨ ، وهو ما أطلق عليه صدمة بترولية ثانية ، (كانت الصدمة الاولى خلال عام ١٩٧٣) بحيث تضاعفت الاسعار ثلاث مرات ، وارتفع الطلب من أجل تغطية حاجيات الاستهلاك ، وتكوين مخزونات احتياطية ، فقد شلت المنشآت البترولية

وأدت الى توقف الصادرات الايرانية من البترول ، والتى كانت تبلغ ٦ ملايين برميل يوميا ، الا أن المملكة العربية السعودية رفعت أنتاجها من البترول من ٧,٦ الى ١٠ ملايين برميل يوميا مما أدى إلى استقرار الاسواق البترولية .

باندلاع الحرب بين العراق وايران اشتعلت سوق البترول مرة أخرى وخاصة بعد ما عرف بحرب الناقلات وزيادة المخاطر فى المنطقة ، وركزت الدول الصناعية جهودها على عمليات التنقيب والاستكشاف فى مناطق أخرى من العالم تعد أكثر أمنا من المنطقة العربية ، ولاسيما فى افريقيا وفى بعض دول آسيا وأمريكا اللاتينية ، أوفى الدول الصناعية نفسها وخاصة فى الاسكا وبحر الشمال ، وقد تم بالفعل العثور على حقول للنفط فى مناطق الاستكشاف الجديدة هذه ، وبطبيعة الحال ازدادت حصة هذه الدول الجديدة من الانتاج على حساب الدول المنتجة القديمة ، ولذلك كان انخفاض انتاج البترول العربى فى منتصف الثمانينات نتيجة للجهود التى بذلتها الدول الصناعية لتنمية انتاج

بعض المناطق التى تقع خارج الشرق الإوسط ، وكذلك نتيجة للانخفاض العام فى الطلب على البترول والذى جاء متزامنا مع الازمة الاقتصادية فى الدول الصناعية ومتمشيا مع السياسة العامة التى انتهجتها هذه الدول للتوفير فى الطاقة .

وقد أثر بترول بحر الشمال على السوق العالمية من ناحيتين : الأولى أن حقول هذه المنطقة تعتبر ثالث مصدر للبترول فى العالم ، والثانية أن هذه الحقول تابعة لدولة صناعية غربية ، وهذا يؤثر على السوق من حيث أنه يجعل الاتفاق صعبا ما بين دول الاوبيك ، ودول بحر الشمال ، وبالذات حكومة مارجريت تاتشر البريطانية التى تؤمن بأن السوق هى التى يجب أن تحدد سعر البترول والكمية المنتجة منه ، غير أن تكلفة الاستثمار والانتاج فى هذه الحقول عالية جدا ، أضافة الى أن الحقول التابعة لبريطانيا قد ينفد احتياطيها خلال عقد أو عقدين من الزمن اذا لم تكتشف حقول جديدة .

سلاح البترول :

كانت التجربة الاولى التى فكرت فيها الدول العربية فى استعمال سلاح البترول فى نوفمبر ١٩٥٦ حين وقع العدوان الثلاثى على مصر ، وكانت سوريا هى الدولة العربية الوحيدة التى استطاعت أن تستعمل سلاح البترول حيث فجرت الانابيب التى تنقل البترول العراقى الى البحر الابيض المتوسط .

وأغلقت قناة السويس نتيجة العدوان ، وتوقفت حركة ناقلات البترول عبر القناة ، وكانت أوروبا الغربية تعتمد فى استيراداتها من دول الخليج العربى بنسبة ٧٥ فى المائه من اجمالى احتياجاتها من البترول الخام عبر قناة السويس ، وكان الطريق البديل هو رأس الرجاء الصالح ، واستلزم ذلك تطوير بناء الناقلات العملاقة حتى تكون تكاليف النقل اقتصادية ، ونشط البحث والتنقيب فى شمال افريقيا ، وخاصة فى ليبيا والجزائر والصحراء الغربية فى مصر .

أما التجربة الثانية لاستخدام سلاح البترول فكانت فى يونيو ١٩٦٧ حين وقع العدوان الاسرائيلى على الدول العربية ، فقد أنعقد مؤتمر قمة عربى قبل وقوع العدوان ببضعة أيام ، وكان من بين قراراته « منع وصول البترول الى أى دولة تعتدى أو تشارك فى الاعتداء على أى دولة عربية بمد المساعدة العسكرية الى اسرائيل ، واخضاع أموال شركات البترول والرعايا التابعين للدول المشتركة فى العدوان لقوانين الحرب » ، وفى نفس اليوم أعلن الرئيس العراقى عبد الرحمن عارف وقف ضخ البترول العراقى ، كما أعلنت كل من الكويت والجزائر وليبيا والمملكة العربية السعودية وقف تزويد الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية بالبترول .

وفى عام ١٩٧٣ دخل سلاح



□ التوتر الذى ساد أسواق البترول العالمية بعد غزو الكويت لم يكن بسبب عدم كفاية امدادات البترول الحالية ولكن بسبب التخوف من اندلاع حرب فى المنطقة



البترول طرفا فى المعركة ، وخفض العرب انتاجهم ، وفرض الحظر الكلى على الولايات المتحدة وهولندا والحظر الجزئى على بقية الدول الرأسمالية ، فزاد سعر البرميل الواحد من ثلاثة دولارات الى حوالى أربعين دولاراً .

اليابان وبترول الخليج :

أوروبا واليابان هما المستفيدان بشكل أساسى من حماية حقول البترول فى الخليج . فاليابان تعتمد على بترول الشرق الاوسط بنسبة تصل الى ٦٤ فى المائة ، فى حين أن الولايات المتحدة نفسها لاتعتمد عليه الا بنسبة لا تزيد عن ٢٥ فى المائه .

لذلك كان هناك اصرار أمريكى على ضرورة مشاركة اليابان بنصيب كبير فى تحمل العبء فى منطقة الخليج ، وتطور هذا الاصرار الى درجة اقتراح مشروعات بقوانين لمعاقبة اليابان ، فاليابان ، هى المستفيد الاكبر من بترول الخليج ، بالاضافة الى أن الخليج يعتبر سوقا كبيرة للمنتجات اليابانية .

وفى البداية وافقت اليابان على تقديم مليار دولار كمساعدة فى تمويل القوات متعددة الجنسيات ، وفى تعويض الدول التى أضيرت اقتصاديا من جراء فرض الحصار الاقتصادى على العراق .

ولكن مجلس النواب الامريكى لم يرض عن هذا العرض اليابانى ، ووافق بأغلبية كبيرة على مشروع قرار يقضى بضرورة أن تتكفل اليابان بتكاليف الوجود العسكرى الامريكى فى الاراضى اليابانية ، والا فانه سيتم سنويا سحب خمسة آلاف جندى أمريكى من هناك ، وبسرعة أعلنت اليابان أنها ستساهم بأربعة مليارات دولار . وارتفاع أسعار البترول لن يؤدى الا لتأثيرات هامشية على اقتصاديات اليابان بالرغم من أنها تستورد كل احتياجاتها البترولية ، ومن المتوقع الا يزيد هذا التأثير عن نصف فى المائة على أكثر التقديرات بالمقارنة بالاوضاع المقررة فى ظل عدم زيادة أسعار البترول .

القلق الامريكى :

ان الاحتياطات الامريكية المؤكدة من البترول تبلغ ١,٨ تريليون برميل (أى مايعادل ثلاثة أمثال احتياطات الكويت والسعودية والعراق وايران



معا) . ولكن الولايات المتحدة اتجهت في السنوات الاخيرة إلى زيادة اعتمادها على البترول العربي وبترول دول الاوبك ، وارتفع نصيب البترول العربي في جملة الاستهلاك الامريكي من ٢,٧ في المائة عام ١٩٨٥ ليصبح ١١,٥ في المائه عام ١٩٨٩ (ماقيمته ١٣,٣ مليار دولار) . ولذلك فان وقوع العدوان العراقي على الكويت ، مع خطر وقوع نسبة كبيرة من امدادات البترول العالمية تحت سيطرة بغداد ، كان ذلك هو الدافع الرئيسي لتأييد الشعب الامريكي لقرار الرئيس بوش بارسال قوات أمريكية كبيرة الى المنطقة .

وقد أصدر الرئيس الامريكي أوامره بطرح خمسة ملايين برميل بترول من المخزون الاحتياطي الاستراتيجي الامريكي بهدف اعادة الاستقرار الى الاسواق البترولية ، فبالرغم من وجود بترول يكفي الاحتياطات الراهنة ، إلا أنه يرغب في اختبار نظام الاحتياطي الاستراتيجي (٥٩٠ مليون برميل) في أول أستخدام له منذ عام ١٩٧٥ .

وأكد الرئيس الامريكي أن واشنطن ستكون مستعدة هي وشركاؤها لطرح المزيد من البترول في الاسواق ولاتخاذ خطوات اضافية للمساهمة في امتصاص الصدمة البترولية ، والحد من استهلاك البترول .

وقف البترول العراقي :

يبلغ احتياطي البترول العراقي ١٠٠ مليار برميل واحتياطي البترول الكويتي ٩٤,٥ مليار برميل ، وهو مايعني سيطرة العراق حاليا على ٢٠ ٪ من الاحتياطي البترول في العالم .

والعراق هو الطرف الوحيد الذي يتعرض للأستنزاف الفعلي بسبب الحصار المفروض عليه علما بأن أكثر من ٨٥ ٪ من حاجة العراق تستورد من الخارج ، وتعتمد صناعاته الحربية الذاتية بشكل أو بآخر أيضا على

الاستيراد ، أما عوائد البترول التي تعتبر أساسية بالنسبة للعراق ، فهي غير متوافرة الآن بسبب الحصار المفروض عليه .

ولقد دخلت ايران على الخط في محاولة للتخفيف عن كاهل العراق دون اثارة حفيظة المجتمع الدولي .

وقد تستجيب ايران الى طلب العراق القاضي بوصل أنابيب البترول بين البصرة وعبادان ، وهي عملية تستلزم شهرا من الزمن بحيث يصبح في مقدور العراق تصدير ما بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ ألف برميل في اليوم ، وبهذه الطريقة تستطيع العراق أن تحصل على عملات صعبة ، أو أن تبادل البترول بالمواد الغذائية والأدوية ، وقد يحدث تجاوب ايراني على أساس أن طهران تستفيد كثيرا بحصولها على كمية كبيرة من البترول العراقي بسعر منخفض ، الامر الذي يمكنها من بيعه لاحقا بسعر السوق وبفارق كبير .

الدول النامية هي الضحية الاولى :

حذر تقرير للبنك الدولي من أن سعر البترول قد يقفز الى ٦٥ دولار للبرميل اذا فشلت الجهود الدبلوماسية الحالية لتسوية أزمة الخليج ، ونشبت حرب في المنطقة تتسبب في وقوع اضرار طويلة المدى للحقول البترولية في العراق والسعودية والكويت .

وقال التقرير الذى أعدته ادارة الاقتصاد الدولى للبنك فى ١٣ سبتمبر ١٩٩٠ أن مثل هذا التطور سيؤدى الى انخفاض قدره ١٠ ملايين برميل يوميا من الامدادات البترولية التى تصل الى الاسواق .

وتطرح الدراسة عدة بدائل بشأن طول الازمة وإمكانية عودة الامور الى حالتها الطبيعية ،وأن سعر البترول سيظل يتراوح مابين ٣٠ و ٤٠ دولارا للبرميل لمدة خمس سنوات أخرى على أن ينخفض تدريجيا بعد ذلك وحتى نهاية القرن الحالى .

ويحدد التقرير ٦٠ دولة ستتأثر أوضاعها بشدة بسبب الازمة فى الخليج ، مما يتطلب توفير دعم دولى لها وهى الدول التى قد تفقد نسبة ٣ ٪ من دخلها القومى ، أو ٦ ٪ من حصيلتها من الصادرات ، أو مليار دولار من حساباتها الدولية لمدة عامين من الان ، وحتى عام ١٩٩٢ .

ويقول التقرير أن ٢٤ من هذه الدول تقع فى جنوب افريقيا ، و ١٠ فى الشرق الاوسط وأوروبا و ١٩ دولة فى نصف العالم الغربى (أى الامريكتين) وسبع دول فى اسيا .

ودول جنوب آسيا التى تعانى حاليا من نقص فى الطاقة سوف يتعين عليها توفير مليارات الدولارات لسداد ثمن البترول المتصاعد السعر فى السنوات القادمة ، وذلك رغم أن المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول البترولية قد تعهدت بتزويد تلك الدول بالبترول بأسعار معقولة .

وقد حذر التقرير نصف السنوى لصندوق النقد الدولى من أن الديون الخارجية للدول النامية ستزيد بنسبة ٩ ٪ مابين عامى ١٩٩٠ / ١٩٩١ لتصل جملتها الى ١٢٥٤ مليار دولار .

وأوضح التقرير أن تأثير ارتفاع أسعار البترول على اقتصاديات الدول المتقدمة سيكون محدودا اذا تجنبت حكومات هذه الدول انتهاج سياسات تقلل من أعباء هذه الزيادة على المستهلكين .

وجاءت تقديرات الصندوق على أساس افتراض تسوية الازمة فى منطقة الخليج بشكل أو بآخر بحلول الربيع القادم ، وأن تلتزم الدول البترولية بزيادة انتاجها لتعويض الامدادات البترولية العراقية والكويتية .

ويتوقع التقرير نصف السنوى للصندوق أن تستقر اجمالى ديون دول أمريكا اللاتينية فى حدود ٤١٥ مليار دولار ، أما ديون الدول النامية فى باقى القارات فسوف ترتفع بنسبة ١٣ ٪ .

ويرى التقرير أن معدل نمو دول العالم الثالث سينخفض الى ٢,٢٥ ٪ فى العام القادم مقارنة بنسبة ٣ ٪ فى عام ١٩٨٩ ، وهذا يعنى انخفاضا حقيقيا فى الدخل الفردى لعديد من الدول الافريقية التى يتجاوز معدل نمو سكانها تقديرات الزيادة فى الانتاج .

ويرى التقرير أن التأثيرات السلبية لأزمة الخليج وفقا لافتراضات الصندوق . ستقتصر على العام الحالى والقادم ، ولكن هناك عوامل أخرى ستشكل دوافع قوية للنمو الاقتصادى وفى مقدمتها الوحدة الالمانية والتحولات فى أوروبا الشرقية .

ويتوقع التقرير أن ينخفض معدل

نمو الاقتصاد العالمى الى ٢,٤ ٪ مقارنة بنسبة ٣ ٪ ، وأن تحقق المانيا الموحدة واليابان أعلى معدلات النمو فى حين يتجه الاقتصاد الامريكى نحو الركود .

ويؤكد التقرير أن الاتحاد السوفيتى سيستفيد من ارتفاع أسعار البترول بينما سيسبب هذا ضررا بالغا لدول أوروبا الشرقية .

محاولة زيادة الانتاج :

فى محاولة لتغطية احتياجات السوق العالمية من الامدادات البترولية لتعويض ما فقدته بسبب الحظر المفروض على بترول العراق والكويت ، قام عدد من الدول المصدرة للبترول بزيادة انتاجها ، ورفعت المملكة العربية السعودية انتاجها من ٧,٤ إلى ١٠ ملايين برميل يوميا وذلك بزيادة قدرها مليونا برميل عما كان عليه الانتاج قبل الغزو العراقى للكويت ، وكذلك رفعت دولة الامارات العربية المتحدة انتاجها بمقدار ٥٠٠ ألف برميل يوميا ، وفنزويلا بمقدار ٣٠٠ ألف برميل يوميا ، ولكن أغلبية دول منظمة « أوبيك » مازالت تعارض زيادة انتاجها ، وهذه الدول هى الجزائر وأندونيسيا وايران وليبيا ونيجيريا واكوادور .

وبالرغم من زيادة الانتاج ، ووجود وفرة فى المخزون الاحتياطى من البترول فى الدول الصناعية ، فان التوتر فى سوق البترول يعود لعاملين :

أولهما : التخوف مما قد ينجم عند اندلاع الحرب فى المنطقة ، وما قد يسببه ذلك من انخفاض حاد فى امدادات البترول .

والثانى : يتمثل فى القلق العميق من احتمال اتساع نطاق عدم الاستقرار السياسى فى منطقة الشرق الاوسط بأسرها نتيجة الازمة الراهنة خاصة فى حالة نشوب حرب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٠

زلزال الخليج العربي

هل تحركه الحاجة إلى «نفط رخيص» أم تحكمه ضرورات تأمين استمرار تدفق النفط بغير انقطاع؟!

لاجدال في ان العالم العربي «ماقبل» زلزال الخليج يختلف اختلافا جذريا عن العالم العربي في ظلال الازمة وتداعياتها الساكنة وسط صرخات الحرب واحاديث السلام .. ولاخلاف على ان العالم العربي «فيما بعد الازمة» لن يكون مكانه من قبل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وان «الجغرافيا السياسية» للعالم العربي محط أنظار الجميع وتطلعاتهم وتحركاتهم .. ولانقاش في أن لامريكا مصالح وتفسيرات لهذه المصالح وكذا لاوروبا والاتحاد السوفيتي واليابان وان قاعدة المصالح الفاعلة لاتقتصر على ارادات دول متصارعة ولكنها تمتد الى قاعدة واسعة وعريضة تشمل القوى المؤثرة في المال عالميا وهي قوى لاتساوم في عناصر قوتها ولاتفاصل في مصادر نفوذها وفي المقدمة من كل ذلك صناعة السلاح بكل ماتعنيه من استمرار الطلب عليها متدفقا بغير انقطاع والانفاق عليها بغير تراخ ثم صناعة البترول بكامل حلقاتها التي تبدأ بالانتاج للنفط الخام ثم تتعدد مراحلها ولاتنقطع ولاينفصل عن كل ذلك ان منطقة الصراع والأزمة والتحضير للزلزال تملك فائضا ماليا هو عصب رئيسي لسوق المال الدولية كايداعات نقدية واستثمارات ماخضع منه للسيطرة خضع ومالم يخضع يجب خضوعه ـ وهذا حديث عن الماضي والحاضر ـ اما احاديث المستقبل فلها مالها من حسابات جديدة للتوزيع والتحكم والسيطرة .

مواقف اقتصادية

ووسط هذه التحليلات والاقوال التي يندرج جزء منها حتى الآن تحت بند «التوقع والتنبؤ» يعقد مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة المؤتمر السنوي الرابع تحت عنوان «الوطن العربي في عالم متغير» ويفتتحه اليوم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ويستمر لمدة ثلاثة ايام لمناقشة كافة المتغيرات التي تحيط بالعالم العربي من داخله ومن خارجه وحوله مع التركيز على الهاجس الأول الراهن المتمثل في ازمة الخليج وتداعياتها .

ويوضح الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ورئيس المركز ان المؤتمر جهد علمي يستهدف بالدرجة الاولى رصد عوامل التأثير الفعالة في الأزمة الراهنة وعلاقتها ، سلبا وايجابا ، باوضاع الوطن العربي الحالية والمستقبلية ليس فقط من منظور ارادة الاخرين ولكن بالدرجة الاولى من خلال ارادة الأمة العربية الواقعية والموضوعية التي تستند الى عناصر قوة يمكن توظيفها لخدمة هذه الارادة على المستوى الجماعي ومستوى الدول منفردة في عالم يتبنى لغة مصالح قائمة على التكتل والتجمع وعلى الوحدة والتنسيق تعبيرا عن لغة جديدة للمصالح والمنافع تقول بتعظيم فوائد الجزء من خلال الكل وتعظيم كيان الكل لخدمة التطلعات الطموحة للاجزاء في القوة والرفاهية والتأثير وهي طموحات لايستطيع اى جزء مهما بلغت قوته وقدرته أن يدركها او ينالها الا من خلال كيان اكبر واعم واشمل .. وهذا مايطرحه بشكل واضح نموذج الوحدة الأوروبية مع عام ١٩٩٢ والتي اتسعت بعد احداث اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي للحديث عن نموذج اكثر شمولا هو «البيت الاوروبي الواحد» .

ويشير الدكتور على الدين هلال مدير المركز الى ان مناقشات المؤتمر تتضمن ملامح النظام الدولي والعربي الوليد والتصورات المستقبلية للعالم العربي فيما بعد ازمة الخليج بالاضافة الى مناقشة الابعاد الاقتصادية والسياسية والاقليمية للازمة ودور القوى العظمى والكبرى مع التركيز على الآثار الداخلية في نطاق الأمة العربية للازمة من منظور انها «الجولة الاولى» من حرب الخليج الثانية في نطاق المنظور العربي الشامل الذى لايقتصر على الاطراف المباشرة للازمة بل يضم كافة الاطراف العربية كدول وكتجمعات اقليمية .

ويناقش المؤتمر الابعاد الاقتصادية للازمة من منظور شامل يركز على النفط وعلى الثروة العربية والاوضاع الاقتصادية العامة وهناك دراسة رئيسية امام المؤتمر قدمها الدكتور عثمان محمد عثمان الاستاذ بالمعهد القومي للتخطيط .. وتؤكد الدراسة ان الهدف المعلن والأهم بالنسبة للدول الرأسمالية الصناعية المتقدمة لم يعد مجرد «نفط رخيص» وانما تأمين استمرار تدفق النفط بما يتلاءم مع اتجاهات النشاط الاقتصادي العالمي وان الدول الكبرى في مجال التجارة الدولية ينبغي دائما ان تحمي طرق وخطوط هذه التجارة كما ذكرت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا

●●

السابقة بالاضافة الى ان الحشد العسكري الامريكي تحركه اعتبارات اقتصادية استراتيجية مع اختلاف عملية درع الصحراء عن حرب فيتنام التي ادت الى تدهور ميزان المدفوعات الأمريكي وانهيار الدولار وفقدان مركزه كعملة الاحتياطيات الدولية ولكن في حرب الخليج فان التحركات الامريكية لاتنطوي على تكاليف اقتصادية بل تحقق من ورائها مكاسب ملموسة .

وتشير الدراسة الى ان بداية اغراق سوق النفط كانت على يد العراق نفسه وايران منذ سنوات الثمانينات الاولى مما ساهم في تدني السعر بدرجات كبيرة خلافا لما تدعيه العراق الآن من ان دول الخليج الاخرى هي السبب وحاليا يمكن رصد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

نتيجة واضحة لأزمة الخليج تتمثل في انهيار مكانة الاوبك ونزع سلاح النفط ونزوله عن عرش الدخل العربي مع سقوط مشروع التكامل العربي وغموض الكثير من الطموحات المرتبطة بالتنمية العربية والعمل العربي المشترك .

ويتصدى المؤتمر في مناقشاته لقضية اعادة توزيع الثروة العربية والتي طفت على سطح الاحداث في اعقاب الغزو العراقي للكويت وان الدعوة الراهنة ماهي الا احياء لدعوات سابقة ومتعددة مما يؤكد الحاجة لاخضاعها لتحليل علمي دقيق لخلفياتها المرتبطة بالثنائيات المطروحة على الساحة العربية مثل دول المال ودول الرجال - دول الثروة ودول الثورة - دول الفائض ودول العجز دول النفط ودول القحط .. وجميع مايثار حول اعادة توزيع الثروة والعدالة الاجتماعية يحتاج الى نظرة شاملة تاخذ في الاعتبار الحقائق القائلة بتنظيم تحويل الموارد فيما بين الدول العربية لتحقيق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة خاصة ان هناك وثائق عربية من اجتماعات القمة منها وثيقة « ميثاق العمل الاقتصادى القومى » والصادرة عن قمة عمان الحادية عشرة ينص فيها البند سادسا من الباب الاول على انه «التزاما بمبدأ التكافل الاقتصادى القومى ينبغى تكافل الدول العربية كل بقدر طاقتها ووفقا لما يقرره المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربى في تمويل الحاجات العربية المشتركة ويشمل ذلك بشكل خاص احتياجات الامن القومي وتنمية الموارد والطاقات البشرية ومشروعات البنية الاساسية » بالاضافة الى مقترحات فريق العمل الثلاثي للامانة العامة لجامعة الدول العربية والتى تضمنت « فرض رسم على كل برميل نفط » يحصل لصالح اقامة مشروعات مشتركة تخدم اهداف العمل الاقتصادى العربى المشترك والتي تنص على « تقليص الفجوة التنموية داخل الوطن العربى فيما بين الاقطار وداخلها » .

● ● ● ●

مهما كانت ضغوط الارادات الدولية وقدرتها فان مساحة التاثير والفعالية للارادات العربية لايمكن اغفالها .

ولكن بشرط رئيسى يقول بحتمية التزام هذه الارادات بالمصالح العربية القومية والتحرك في اتجاهها ويتحقق ذلك بالدرجة الاولى في ظل الديمقراطية والحرية السياسية حتى يتركز الجهد العربى في اتجاه المصالح الحقيقية وبتلافى الشعارات الزائفة ومزالق التوجهات القائلة بغير وخلاف ماتفعل ؟ .



بترول حقل الرميلة وضوابط القانون الدولى

ارتفعت صيحات العراق - تتهم الكويت - بسرقة بترول حقل الرميلة الواقع على حدود البلدين . وهو لون من التهجم والافتراء لا يتفق مع ضوابط القانون الدولى واعرافه التى حددت ضوابط النظام القانونى لاستغلال الثروات المعدنية الممتدة عبر الحدود الدولية .

د . عبد العزيز جاب الله
المحامى

وفى مجال استثمار الثروات المعدنية عبر الحدود الدولية كان للامم المتحدة مجموعة من القرارات استهدفت تنظيم التعامل بين الدول المتجاورة والتى تمتد الثروات المعدنية عبرها اذ من الحقائق العلمية التى لا خلاف عليها ان الثروة المعدنية تخضع لقوانين طبيعية وجيولوجية غالبة بذاتها مثل ظاهرة التحرك الجوفى او تغيير المسارات الجوفية للثروة التى تنشأ عن اختلاف الضغوط الداخلية للحقل او التركيب او تغيير المستويات الطوبوغرافية للمكامن كما يظهر ذلك نتيجة عوامل جغرافية كتغيير مجارى الانهار او انخفاض مستوى المياه الجوفية وهى تجرى وفقا لقانون الجاذبية فى المواد السائلة حتى تصل الى مستوياتها الدنيا من التربة ومن امثلتها امتداد بعض التراكيب الجيولوجية عبر الحدود بين العراق وايران وكانت ايران قد ابلغت بوجود التسرب الجوفى لبعض بترولها الموجود فى اراضيها إلى المناطق العراقية نتيجة اختلاف المستوى الطوبوغرافى للارض وقد توصلت الدولتان الى اتفاق لحل هذه المشاكل فى معاهدة الجزائر سنة ١٩٧٥ لمنع التسرب الجوفى للثروة البترولية عبر الحدود بينهما مع اختصاص العراق بحقل خان واختصاص ايران بحقل خانقين .

وحدث بين الكويت والسعودية بالنسبة لحقول (صافيا وخفى) والواقعة على الحدود الفاصلة بينهما فى المنطقة المحايدة اذ تتسرب من هذه الحقول الواقعة فى الأراضى السعودية كميات كبيرة وهائلة من الاحتياطى الى حقول المنطقة الحدودية المشتركة المحايدة مع الكويت ووفقا لضوابط القانون الدولى فقد دعت الحكومتان الى دراسة حجم التسرب الجوفى لتصفية الامر بينهما وتم ذلك فى اتفاقية الفجير سنة ١٩٢٢ وتم تقسيم الناتج بين الدولتين مناصفة وكذلك الامر فى حقول البرقان فقد تم الاتفاق بين الدولتين فى سنة ١٩٤٨ على منح امتياز استغلال نصيبهما الشائع فى ثروات المنطقة عبر الحدود الى شركتى امينواويل وشركة جيتى اليابانية وذلك وفقا لضوابط السيادة المشتركة

وكذا اصبح الاهتمام القانونى العالمى بالاستغلال المشترك للثروات عبر الحدود الاقليمية كفيلا بتنظيم هذا اللون من التعامل - حيث تقرر اتباع سياسة التكامل الاقليمى مثل تنظيم استغلال الثروة الحية بين دول بحر الشمال او الثروات المعدنية فى منطقة جنوب شرق اسيا بواسطة لجنة متخصصة .

ومن هذا العرض الموجز يبدو انه لا وجود للسرقات المدعاة للثروة المعدنية من جانب الكويت اذ ان العوامل الجيولوجية الطبيعية انما تقبل التحرك السريع للثروة المعدنية ويتعين اتباع ضوابط القانون الدولى فى هذا الخصوص وفى مقدمتها قرار الامم المتحدة ٣٢٨١ لسنة ١٩٧٥ - وقد حدد الضوابط الاتية :

أولا : - الالتزام بتبادل المعلومات الفنية والجيولوجية بين الدول المشتركة وهو اقرار لما جرت به الاعراف والاحكام الدولية ومثلها المعاهدات بين هولندا والمانيا وبين المانيا والدانمارك سنة ١٩٧١ بالنسبة لامتداد الثروة عبر خطوط الحدود بينهما .

ثانيا : - الالتزام المشترك بالمحافظة على الثروة من الفقد او التلوث البيئى - وجاء ذلك مؤيدا للقضاء الدولى فى هذا الخصوص فى النزاع على مضيق كورفو بين المانيا وانجلترا سنة ١٩٤٩ - وفى قضية استغلال مصايد الفقمة بين انجلترا وامريكا فى بحر بهرنج وكذلك ما سبق الحكم به فى قضية المصايد النرويجية . وهو معيار يحقق التوازن بين الاستفادة واقل الاضرار بالنسبة للباقين - تطبيقا لنظرية المسئولية عن التعسف فى استعمال الحق .

ثالثا : - الالتزام بعدم تلويث او تدمير الثروة المشتركة والقيام بها من شأنه الاقلال من نوعيتها وجودتها ممثلا فى صورتين هما تغيير الجوهر الكيميائى والجيولوجى للثروة حتى ولو كان ذلك بهدف زيادة انتاجية الثروة والصورة الاخرى بعدم تغيير المسارات الجيولوجية للثروة والمحافظة على احتياطيها

رابعا : - الالتزام بعدم تلويث البيئة المجاورة ،

خامسا : - مراعاة الاصول الفنية المتعارف عليها فى الاستغلال المشترك للثروة المشتركة

وينتهى الامر بفقهاء القانون الدولى الى وضع ضوابط هامة لتوزيع الثروة المشتركة وناتجها وتحديد مصاريف انتاجها منعا للاثراء على حساب الغير وعدم استغلال الميزات الجغرافية والجيولوجية للحصول على أنصبة تزيد على حقها ومن اهم المعاهدات التى حددت هذه الضوابط المعاهدة بين المانيا وهولندا سنة ٦٢ الخاصة باستغلال الغاز الطبيعى الموجود بباطن نهر ايمز وهو التوزيع بالتساوى للناتج والنفقات .

ولقد يختلف الامر بالنسبة للتوزيع العادل للثروة المائية حيث تكون الدول الاكثر احتياجا هى الاولى بالرعاية كاساس للتقسيم العادل بينهما مثل معاهدة هلسنكى لمياه الانهار الدولية سنة ٦٦ او ان يتخذ اساسا القدرة الانتاجية المتغيرة للحقل او التركيب ومنها اتفاقية البحرين والسعودية سنة ١٩٥٨ وتحديد انصبة كل منهما على اساس القدرة الانتاجية المتغيرة للحقل المشترك ومنها ان يكون التوزيع على اساس مراعاة الحاجات الاقتصادية والاجتماعية للدول وقد تم فى تحكيم المصايد



بين السويد والنرويج ضم بعض الاقاليم الى السويد لانها اكثر احتياجا لها من النرويج التى لديها مصايد غنية . ومن بين الوسائل المستخدمة تقسيم مناطق الاستغلال وهو ما اتفقت عليه السعودية وايران فى مناطق الخليج العربى المشتركة بواسطة خط اتفاقى لمكان الثروة واختصت السعودية بحقل المرجان واختصت ايران بحقل فريدون .

واذا كانت المنازعات فى المناطق البحرية هى منازعات قانونية ذات طبيعة اقتصادية فان منازعات الحدود البرية هى منازعات قانونية ذات ابعاد تاريخية وجغرافية واجتماعية وركيزة هذه الضوابط فى نظريات القانون الدولى هى مراعاة المصالح الحيوية للدول وكذلك نظرية المنطقة الاقتصادية بالنسبة للثروات المعدنية ، وتعتبر نظرية الاستغلال المشترك والموحد من أهم الصيغ القانونية والاقتصادية فى استغلال هذه الثروات وتوزيعها بصورة عادلة ، وعلى الاخص بالنسبة للارخبيلات والجرف القارية ، كما تعتبر نظرية وحدة المكمن اهم الصيغ الاتفاقية الحديثة ويجرى حسم المنازعات القانونية بين الدول بطريق التحكيم الدولى الذى يأخذ فى احكامه بعديد من الاعتبارات - حتى الاعتبارات القبلية (تحكيم واحة البوريمى) .

بهذه الاحاطة العاجلة حول موضوع استغلال الثروات المعدنية عبر الحدود الدولية يمكن القول بان ادعاءات العراق ضد الكويت لا أساس لها ويتعين اللجوء الى الخبراء والتحكيم لتحديد حقوقها بعد ان اوفت لها الكويت من المليارات ما يعوض هذا الفقد المزعوم .



اسعار البترول تهبط لحظة إعلان بوش مبادرته !

نيويورك - وكالات الانباء - سجلت اسعار البترول انخفاضا تجاوز اربعة دولارات للبرميل فور اعلان الرئيس الامريكى جورج بوش عن مبادرته لاجراء مفاوضات مباشرة مع العراق على اساس تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ويعد هذا ثانى اكبر انخفاض لاسعار البترول فى يوم واحد فقد هبط سعر برميل البترول الامريكى الى ٢٨,٨٥ دولار بانخفاض قدره ٤,٠٦ دولار عن السعر السابق وبنسبة ١٢٪ .

وقال المتعاملون ان تصريحات بوش احدثت تحولا كبيرا فى اجواء التوتر التى صاحبت صدور قرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة بالاضافة الى زيادة الامدادات البترولية المتدفقة على الاسواق .

فى مؤتمر البحوث السياسية :

الدعوة لانشاء قوة أمن عربية لحماية النفط

اعادة توزيع الثروة تتحقق بالتكامل الاقتصادى

كتب ـ عبدالعاطى محمد :

اكد المشاركون فى المؤتمر السنوى الرابع للبحوث السياسية ان البحث عن صيغة جديدة لاستثمار الفوائض النفطية فى تحقيق التكامل الاقتصادى العربي هو الهدف الذى يتعين تحقيقه لتقليص الفجوة بين الدول العربية . كما طالب المشاركون بضرورة انشاء قوة أمن عربية مشتركة تتولى حماية النفط تحت قيادة لجنة عسكرية عربية تابعة لمجلس الدفاع المشترك فى الجامعة العربية ، والربط بين ترتيبات امن النفط بامن المنطقة وبتسوية دولية شاملة لجميع مشكلات الشرق الأوسط .

وتعرض المؤتمر أمس الى مقولة اعادة توزيع الثروة ، واكد المشاركون رفضهم للنظرة العراقية لهذه المقولة لانها تستهدف خلق مبررات سياسية لاحتلاله للكويت وليس الى حل حقيقى لمسالة الفجوة بين الاغنياء والفقراء . واشار البعض الى ان العراق يعد مسئولاً بدوره عن هذه الفجوة حيث أن متوسط دخل الفرد العراقى يوازى ١٦ مرة لمثيله فى الصومال مثلاً .

وأشارت الأوراق المقدمة للمؤتمر إلى ان القبول بدعوى العراق بنقل اموال الاغنياء إلى الفقراء فى عينه تكامل اقتصادى حقيقى يعنى تحويل الشعب العربى كله إلى « تنابلة السلطان » حيث السلطان هنا هو النفط . كما ورد التحذير بان تؤدى مقولة اعادة توزيع الثروة إلى تزايد حرص الدول النفطية وتقتيرها على الأشقاء بإعتبارهم ناكرين للجميل .

وأكد المشاركون فى المؤتمر أنه يتعين طرح قضية النفط فى سياق الأهداف والحقوق السياسية العربية مجتمعة حتى لا يكون النفط سبباً فى إجهاض حركة التحول الاجتماعى والاقتصادى فى الوطن العربى ، وللتخلص من السلبيات التى ارتبطت بالنفط ودوره فى تكريس التبعية العربية للخارج . وهنا طالب المشاركون بالربط بين أمن النفط وأمن المنطقة العربية ككل . واشاروا إلى امهية إحياء النظام العربى ككل على اسس جديدة تستخلص العبر من ازمة الخليج ويتطلب ذلك عدة شروط لعل اهمها حل التناقض بين القطرية وما فوق القطرية فى العالم العربى وتغيير أساليب الحكم فى اتجاه نوع من المشاركة الشعبية الملموسة ، والقبول بدور المؤسسات الدولية والعربية لتسوية النزاعات العربية بالطرق السلمية .

كما طالب البعض بتحقيق عدة جوانب اخرى لاحداث التغيير المنشود فى النظام العربى على ضوء ازمة الخليج وفى مقدمتها ان تقوم مصر بدور فعال وايجابى فى تحديد استراتيجية التغيير وابعاد الأمن القومى العربى وأن ينجح العرب فى تدبير ترتيبات امنية فعالة اعتماداً على الموارد العربية الذاتية وفى مقدمتها القدرات المصرية العسكرية والتقنية .

كما اتفقت الآراء على ضرورة تخلى الدول الخليجية عن نظرتها القديمة فى تقديم المساعدات للدول الاقل دخلاً من حيث إصرارها على ان تكون بشكل ثنائى وليس جماعيا عبر الصناديق والمؤسسات العربية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

السعودية وامريكا تبحثان استقرار
السوق البترولية فى حالة نشوب حرب بالخليج

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اجرى جيمس وونكنز وزير الطاقة الامريكى مباحثات امس مع هشام الناظر وزير البترول السعودى ، حول الخطط الخاصة بتزويد السوق العالمية بالبترول فى حالة اندلاع حرب فى الخليج ، وامكانيات زيادة انتاج البترول السعودى .

وتقول مصادر مطلعة ان المباحثات شملت امكانيات زيادة الطاقة الانتاجية لشركة ارامكو السعودية ، وهى اكبر شركة منتجة للبترول فى العالم ، وتنتج حاليا حوالى ٨,٥ مليون برميل يوميا لتغطية النقص الناجم عن وقف ضخ البترول الكويتى والعراقى ..

واضافت هذه المصادر ان الجانبين بحثا ايضا امكانيات ضخ بترول من المخزون الاحتياطى الامريكى ، فى حالة نشوب حرب ، وتوقف ضخ البترول على ان تعوض السعودية ذلك فى وقت لاحق . وتهدف الخطوة الامريكية الى الحفاظ على سعر البترول بحيث لا يرتفع الى معدلات عالية يقدرها بعض الخبراء بأنها قد تصل الى مائة دولار للبرميل .

وتشمل المباحثات دور منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » التى تعد السعودية الطرف الرئيسى بها ، فى استقرار السوق البترولية وسط الازمة فى الخليج .

وسيزور الوزير الامريكى دولة الامارات عقب زيارته للسعودية ، حيث تعد الامارات من الدول الرئيسية المصدرة للبترول كما انها تدخل ضمن الدول المعارضة لاحتلال العراق للكويت .

« ملف البترول العربي »

أزمة الخليج والصراع البترولي في المنطقة

الدعوة التي نبه اليها الاستاذ مجدي احمد حسين في مقاله الهام بجريدة الشعب يوم ١٨ سبتمبر لفتح « ملف البترول العربي » .. تستدعي التفكير وامعان النظر ، لان جوهر الصراع في منطقتنا يدور بالفعل حول هذا المورد المؤثر ، وحول مسارات النفطسواء اكانت ممرات بحرية مثل مضيق هرمز او باب المندب او قناة السويس .. او خطوط انابيب مثل الخط العراقي التركي والخط العراقي / السعودي وخط انابيب سوميد .

بقلم : عمرو كمال حمودة

● ● وبعيدا عن الديماجوجية والفجاجة والتناول الساذج للاحداث او التناول الخبيث .. فإن الوضع يكشف لكل ذي عينين حقيقتين : .

الاولى : ان هذه القوات العسكرية الامريكية والغربية قد جاءت لتحمي مصالح امنها القومي فقط لاغير .

والثانية : ان العرب لايملكون استراتيجية بترولية تنسق عمليات التصرف في هذا المورد الخطير وتوظفه للصالح العربي العام .

فما معنى ذلك ؟

١ ـ ليست هناك سياسة متفق عليها للبيع والتسعير .

٢ ـ ليست هناك حدود في التعامل مابين الدول العربية على الاسواق .

٣ ـ لاتوجد بنوك ومصارف عربية تقوم بتمويل الصفقات البترولية .

٤ ـ لاتوجد خطوط اتصال (الا على نحو ضئيل) بين وزراء البترول العرب لتنسيق عمليات البيع والتسعير .

٥ ـ لاتوجد مشروعات مشتركة للتكرير وبناء المصافي والتخزين والنقل للبترول والمنتجات البترولية .

في نفس الوقت لاتغيب عنى حقيقة هامة .. ان امريكا والغرب هما اكبر « مشترى » للبترول العرب سواء شئنا او ابينا .. والى سنوات طويلة ممتدة سيستمر هذا الوضع . ولكن كيف نبيع لهم بشروطنا ، وماهي اسس التفاوض التي تحقق مصالحنا القومية بعيدا عن التبعية العمياء وبعيدا عن تحقيق اهداف قصيرة المدى رخيصة الثمن ؟

فالمازق الذى تواجهه الامة العربية انه لاتوجد تنمية صناعية وزراعية وطيدة وان المورد الوحيد الذي بايديها لاتحوطه مصالح محددة مرتبطة بالامن القومي العربي على الاطلاق .

ولعلنا اذا رجعنا قليلا وفحصنا « كروت الازمة » لنتعرف على الموقف البترولى قبيل احتلال العراق للكويت .. فسنجد ان « الجميع » كانوا يسعون للصدام ، ولكن من منطلقات مختلفة بالطبع .

● ● فمنذ يناير الماضي وهناك اتفاق عام على ان السعر المطروح لبيع البرميل من النفط العالى الجودة هو ١٤ دولارا وهو سعر « غير عادل » ولا يغطي تكاليف التنمية الاقتصادية والاعباء الاجتماعية المتزايدة لدى الدول المنتجة .. في حين ان المكسب الحقيقي يذهب لجيوب المضاربين في بورصة لندن ونيويورك على الصفقات الاجلة .

وفي شهر مارس الماضي بدا العراق حملة دبلوماسية مكثفة على صعيد منظمة الاوبك ومع الشركات المتعاملة في تجارة البترول ومع مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ، للمطالبة بتعديل اسعار النفط المجحفة بحيث لاتقل عن ٢٠ دولارا بالاضافة لتغيير الاليات التي تحكم « اسلوب التسعير » .

ومع تزايد الجهود والتحركات بات واضحا الانقسام بين مجموعتين تبنت كل واحدة فلسفة مغايرة للاخرى . فالمجموعة الاولى وضمت السعودية والكويت ودولة الامارات فضلت ترك عملية التسعير لقوى العرض والطلب وعدم المتصلب الدول المستهلكة وعدم المغالاة في رفع الاسعار من حين لاخر .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

في حين ضمت المجموعة الثانية العراق وليبيا والجزائر واليمن ومعهم ايران ونيجيريا .. وتحددت رؤيتها في ان فكرة العرض والطلب هي نكرة . وهمية . طالما ان الذي يحدد السعر هم المضاربون في البورصة والمتحكمون في سياسات المخزون والاحتياطي على مستوى العالم كله .. في حين ان استمرار اللعبة بهذا الشكل سيعود بالاوضاع لما قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ بينما . السعر العادل للبرميل . يجب ان يكون ملكا للارادة المستقلة للبائع وان يتوازى في صعوده بمجمل الاوضاع الصناعية والاقتصادية في العالم الغربي .

● ● وفي ابريل الماضي ابلغت السكرتارية التنفيذية لمنظمة الاوبك كافة الاعضاء . بخطورة عملية غش الحصص . لان الدول الغربية واليابان قد قامت بتخزين كميات كبيرة من النفط الخام مبكرا عن المواعيد المعتادة .. ورغم ذلك استمرت كل من الكويت ودولة الامارات في طرح كميات كبيرة في استهانة واضحة بمبدأ التضامن الجماعي بين الشركات .

● ● تمكن العراق من تسويق خام . الفاو . المعادل للخام الكويتي لدى شركتي . شيفرون . و. كوستال . الامريكيتين بنفس شروط بيع البترول الكويتي الا ان المؤسسة الوطنية الكويتية لم يعجبها ذلك وبدأت تعطي تخفيضات مستترة لغلق السوق الامريكية امام البترول العراقي حتى ان واحدة من اهم النشرات البترولية المعتمدة قالت بالحرف الواحد . إن الكويتيين بدأوا سلسلة من الالاعيب لافشال خطط التسويق العراقية في امريكا .

وعقب ذلك بدأت تلوح أنباء عن تملص وتهرب شيفرون وكوستال عن تنفيذ تعاقدات شهري يوليو واغسطس والتي قدرت بحوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا .. مما يعني خسارة يومية للعراق قدرها ٧ ملايين دولار !

● لم يعديهم الكويت سوى مصلحتها الخاصة في السوق لان استثمارات المؤسسة الوطنية الكويتية للبترول اصبحت تغطي معظم دول اوروبا الغربية وجنوب شرق اسيا حيث اصبحت لها مصافي تكرير ومحطات خدمة في الدانمارك والسويد وبلجيكا وهولندا وبريطانيا وتايلاند .. وبالتالي اصبحت جزءا من . التركيبة . العالمية للسوق وبدأت تشترى نفطا ليبيا وإيرانيا وجزائريا لتموين مصافيها في جنوب اوروبا . ولذلك فان سعر ١٤ دولارا كسقف يناسبها جدا في هذه الحالة !

● ● منذ ابريل الماضي وهمسات تدور حول مباحثات جادة في جنيف بين العراق وايران للاتفاق حول سياسة بترولية متقاربة لمحاصرة اللوبي السعودي والكويتي مع الامارات وهو ما اقلق الغرب .

● ● ان الولايات المتحدة بدأت تشعر بالقلق من الانباء الواردة حول اتفاق اليابان مع العراق وايران لامداد هذين البلدين للاولى بالبترول الذي يكفي بناء احتياطي استراتيجي في مقابل مساهمة اليابان في تمويل وتحديث عملية تطوير حقول انتاج النفط في كلتا الدولتين وتطوير المنشآت البترولية وتجديد شبكات خطوط الانابيب ومصافي التكرير .. وهو مايشكل خطورة على دور الولايات المتحدة في صناعة البترول .

● ● ان الولايات المتحدة باتت اكثر اقتناعا بان اوروبا الموحدة هي الاقرب للعرب وان الدول العربية النفطية تتطلع لمعاملة تفضيلية بالنسبة لمنتجاتها البترولية . وان اى تقارب اقتصادى وتعاون في مجال الامدادات البترولية سوف يؤثر بطريقة غير مباشرة على مصالح الولايات المتحدة لان . كتلة البحر المتوسط . ستقف عثرة امام الطموحات الامريكية في المنطقة

لهذه الاسباب فان الصدام كان واقعا حتما ..

والسؤال الآن : هل الحرب ضد العراق ستكون الحل الحاسم للازمة حاليا ؟ لا اعتقد لان الولايات المتحدة يهمها تحطيم القوة العسكرية والاقتصادية للعراق حتى تجمد الدعاوى الخاصة بالارادة المستقلة او ان يكون . بترول العرب للعرب .

فالقضية لن تحل ببساطة .. وهامش المناورة مايزال في يد العرب لان الوضع البترولي سيتفاقم لا محالة خلال الاسابيع القليلة القادمة .. فدول مثل الهند وكوريا الجنوبية وتايلاند والفلبين واليابان ليس لديها اى مخزون وتشترى من السوق الفورية ، وسيرتفع السعر الى اعلى باستمرار .. ولكن هامش المناورة هذا قد يصبح ضيقا جدا لو لم تتكون وتتبلور استراتيجية بترولية عربية . يجب ان تشترك فيها مصر باى شكل من الاشكال لوزنها في المنطقة ولتاريخها البترولي ولوجود قاعدة من الخبرة التفاوضية الطويلة منذ اوائل هذا القرن في صناعة البترول .

تبقى ورقة هامة في الملف لا عيب في تناولها بصراحة وهي ورقة الثروة والثورة .. ونحن نقول انه اذا كان الامن العربي واحد فان الموارد العربية يجب ان توظف لخدمة القضايا العربية واولها قضية التنمية والنهضة والمشروع القومي .. والاشكال المتعددة لتوظيف البترول العربي لخدمة هذه القضايا سبق قتلها بحثا ولكن من المهم طرحها الان على موائد المباحثات بين الدول العربية جميعها .. والا سوف تزداد التناقضات عمقا بينها فتزداد فرص الاقتتال فيما بيننا وترسيخ التواجد الاجنبى على اراضينا .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

انخفاض اسعار البترول إلى ٢٦ دولاراً للبرميل

نيويورك - وكالات الانباء - واصلت اسعار البترول انخفاضها امس في السوق الامريكية حيث انخفض سعر البرميل من نوع ويست تكساس المتوسط بمقدار ٨٩ سنتا ليصل إلى ٢٦,٤٠ دولار ، وكان البرميل من هذا النوع قد انخفض امس الاول بمقدار ٣,٣٧ دولار دفعة واحدة . ويرجع سبب هذا الانخفاض المتوالى إلى إعلان الرئيس العراقى صدام حسين عن إطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين فى العراق منذ بداية احتلاله للكويت .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

الناس والاقتصاد

الأوابــك فى القاهــرة

المجتمعون بالقاهرة وهم وزراء البترول العرب ، والمناسبة إجتماع مجلس وزراء الدول العربية المصدرة للبترول « الاوابك » ، وتضم عشر دول عربية منتجة للبترول ، وهو تجمع إقتصادى حيث أن منظمة الاوابك يدور فى فلكها شركات عربية مشتركة تعتبر حدا ادنى للتعاون الاقتصادى العربى ، واملا يجب المحافظة عليه حيث تستثمر نحو مليارين من الدولارات كراس مال لهذه الشركات العربية المشتركة وتدخل هذه الاموال فى نشاطات النقل البحرى للبترول وشركات للخدمات البترولية ومعهد للنفط العربى لتدريب الافراد العاملين فى قطاع البترول ، وهى نشاطات تشكل فى بعض الدول العربية الشريان الرئيسى لاقتصادياتها .

ولذلك لا يجب ان تتعرض هذه المنظمة لاية خلافات سياسية او صراعات تؤثر علي النجاح الذى حققته او تفقدها فعاليتها وبالرغم من ان منظمة (الاوابك) لا تتدخل فى انتاج البترول او تحديد سعره إلا ان حماية المنظمة وحماية فعاليتها تاتى من أن الدول العربية الاعضاء فى هذه المنظمة تملك ٦٥٪ من اجمالى الاحتياطى العالمى اى حوالى ٦٦٠ مليار برميل .

اقول هذا لان الدول الاعضاء فى الاوابك تختلف وجهات نظر بعضها البعض من ازمة الخليج الراهنة المتعلقة بغزو العراق للكويت ، ولا يجب أن يكون لهذا الخلاف اية اثار على المنظمة ، فما يحدث الآن بشان الغزو العراقى للكويت يبشر بقرب انتهاء الازمة ، فتحركات بعض الدول العربية ومعها الولايات المتحدة الامريكية تنبىء بالبحث عن مخرج لانهاء هذه الازمة وهو غزو لابد ان ينتهى ولن يقبل المجتمع الدولى ان تذوب دولة عضو فى هيئة الامم المتحدة بهذا الشكل ، فإذا كان الامر كذلك فإن أعضاء الاوابك لابد ان يعلموا ان تماسكهم فى هذا العمل الاقتصادى وهو منظمة الاوابك ضرورة لايجب التخلى عنها .

إن العالم الذى يقف اليوم رافضا للغزو العراقى هو الذى يستورد البترول العربى ولذلك فإن الاهمية الاستراتيجية للبترول العربى لاتتوقف على انه مصدر غني للعرب ، ولكنه على الجانب الاخر يمثل حياة او موتا لدول كبرى تعتمد على إستيراده من المنطقة العربية .

إن منظمة الاوابك كتجمع إقتصادى اكثر فعالية من التجمعات الاقليمية العربية التى نشات مؤخرا ، ولان التجمعات شديدة الحساسية للسياسة وقراراتها ترتد الى هذه التجمعات الاقليمية وحدها وهو ما لا يحتاجه العمل العربى ، فالقرار العربى يحتاج الى مساحة اوسع من مساحة الاتحادات والتجمعات الأقليمية ، ولذلك فإن منظمة الاوابك بتاريخها السابق وإمكاناتها الحالية تحتاج من مجلس وزراء الاوابك الى قرارات حاسمة لاستقرارها .

ولذلك فإن قرار نقل مقر المنظمة مؤقتا الى القاهرة والذى صدر امس هو قرار ياتى فى الوقت المناسب لحماية المصالح العربية المشتركة ، وليقول فى نفس الوقت أن العرب يمكن أن يتحدوا فى المواقف الحرجة حتى لو إشتد الخلاف .

عبدالرحمن عقل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

عودة اسعار البترول للارتفاع وتصاعد البطالة فى امريكا

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ سجلت اسعار البترول ارتفاعا جديدا فى الاسواق الدولية امس بعد الانخفاض الكبير الذى اعقب اعلان العراق عن اطلاق سراح الرهائن الاجانب وبلغ سعر بترول بحر الشمال ٢٧ دولارا للبرميل بزيادة دولار واحد فى حين وصل سعر برميل البترول الامريكى الى ٢٦,٥٨ دولار بزيادة قدرها ١٨ سنتا .

من ناحية اخرى تدخل البنك الاحتياطى الفيدرالى الامريكى بشراء ١,٥ مليار دولار من سندات الحكومة الامريكية وبخفض سعر الفائدة على القروض المصرفية من ٧,٥٪ الى ٧,٢٥٪ اثر اعلان احصاءات تكشف عن دخول الاقتصاد الامريكى فى مرحلة ركود ووصول معدل البطالة الى ٥,٩٪ وهو اعلى معدل منذ عام ١٩٨٢ اى منذ اكثر من ٨ سنوات .



الأولوية في فيينا لانعكاسات التطورات السياسية

وزراء «أوبك» يبحثون احتمالات سوق ما بعد أزمة الخليج

الرياض: «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد

عندما يجتمع وزراء النفط في منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» بعد غد الاربعاء في فيينا فان تركيزهم لن يكون على قضايا الإنتاج والاسعار وانما على التطورات السياسية لازمة الخليج، واهتمامهم لن يقتصر على اجتماعهم الحالي وانما على ما ستكون عليه السوق النفطية عقب حسم ازمة الخليج اثر انتهاء انذار مجلس الامن للعراق بالانسحاب من الكويت في او قبل الخامس عشر من الشهر المقبل.

فالازمة اكدت من ناحية على الصبغة السياسية لسلعة النفط. فقد انعكست التقلبات السياسية والتطورات العسكرية على الاسعار صعوداً وهبوطا حتى قارب السعر الاربعين دولاراً في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وهو يتراوح الآن في حدود ٢٧ دولارا للبرميل. وخلال العقدين الماضيين شهدت صناعة النفط خمس ازمات اربعاً منها كانت بسبب الاوضاع السياسية في المنطقة، وهذا في الوقت الذي لا يعاني فيه السوق من نقص حقيقي في الامدادات بالرغم من اختفاء ٤,٢ مليون برميل يوميا هي اجمالي الانتاج العراقي والكويتي الذي حظرت قرارات الامم المتحدة التعامل معه. ويصل انتاج دول المنظمة الاحدى عشرة الباقية الى ٢٢,٥ مليون برميل، وهو السقف الذي حددته «أوبك» للنصف الثاني من هذا العام.

ومن ناحية اخرى فقد وفرت الازمة فرصة حقيقة لاختبار القدرات الانتاجية للدول الاعضاء كما اوضح لـ«الشرق الاوسط» مصدر خليجي نفطي. واضاف المصدر انه ولفترة طويلة كانت كثير من دول «اوبك» تتحدث عن قدراتها الانتاجية وتطالب بحصص على هذا الاساس، الازمة اتاحت للجميع ان ينتجوا بطاقتهم القصوى. ومن بين الدول الاحدى عشرة برزت ثلاث دول: المملكة العربية السعودية التي زادت انتاجها من ٥,٣ مليون برميل يوميا الى ٨,٢ مليون ويمكن ان تصل الى ٨,٥ مليون العام المقبل، ثم دولة الامارات العربية المتحدة التي ارتفع انتاجها الفعلي من مليوني برميل يوميا الى ٢,٣ مليون ويمكن ان يصل الى ٢,٤ مليون واخيرا فنزويلا التي قفز انتاجها من مليوني برميل يوميا الى ٢,٣ مليون. ايران مثلا لم تستطع تجاوز حصتها القديمة المحددة لها وهي ٣,١٤ مليون برميل يوميا الا في بعض الفترات القصيرة التي لا تشكل طاقة انتاجية ثابتة يمكن المحافظة عليها.

ويضيف المصدر ان هذا تطور مهم فاذا عادت «اوبك» الى نظام الحصص مرة اخرى فيمكن ان يكون احد العوامل الاساسية في تحديد الحصة، اذ ليس من المعقول اعطاء حصة لا يقدر صاحبها على استغلالها بالكامل. والملاحظة في حد ذاتها تشير الى نوع اهتمامات المنظمة التي ترى بعض دوائرها ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر، خاصة وهناك بوادر تشير الى انخفاض في الطلب الذي شهد نموا متصلا منذ انهيار الاسعار في عام ١٩٨٦. والامر يعتمد في النهاية على الطريقة التي سوف تحسم بها الازمة.

فاذا كان الحسم عن طريق الحرب فمن الواضح ان الانتاج العراقي والكويتي سيحتاج الى بضعة اشهر قبل ان يصل الى السوق مرة اخرى، اما اذا حسمت الازمة سلميا فان اولى نتائجها ستكون في الغالب الدعوة الى عقد اجتماع طاريء لـ«اوبك» لبحث المستجدات وكيفية استيعاب الانتاجين العراقي والكويتي والتعامل مع التخمة النفطية التي قدر مصدر مطلع لـ«الشرق الاوسط» انها قد تصل الى اكثر من مليوني برميل يوميا، خاصة في الربعين الاول والثاني من العام المقبل. وكانت وكالة الطاقة الدولية قد توقعت في مطلع هذا الشهر ان ينخفض الطلب على النفط بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا.

السبب الآخر الداعي لعقد الاجتماع يتمثل في الضغط الهائل الذي سيتعرض له هيكل الأسعار خاصة والنصف الاول من العام يشهد خموداً في الطلب اضافة الى عمليات الضخ من المخزونات اذا انتهت الازمة. وقد بلغت المخزونات مستوى قياسياً اذ وصلت في الاول من الشهر الماضي الى ٤٧٣,٤ مليون طن اي بزيادة ١٠,٧ مليون طن وهو اعلى مستوى لها منذ عشر سنوات، والمخزونات العالية تعني ضخا اكبر وزيادة أعلى في المعروض وضغطاً اشد على الاسعار.

على ان مصدراً اخر يعتقد ان الصورة قد لا تكون بتلك القتامة خاصة مع ملاحظة تراجع انتاج وصادرات بعض المنتجين من خارج «اوبك». ويشير الى ان الانتاج الامريكي مستمر على تراجعه المستمر ومن معدل ٧,٧ مليون برميل العام الماضي انخفض الانتاج في معدله هذا العام الى ٧,٢ مليون برميل يوميا ويتوقع له العام المقبل ان يكون ٧ ملايين برميل يوميا فقط. الانتاج البريطاني يتوقع له ان يشهد تراجعا مقداره ٢٠٠ الف برميل يوميا وربما اكثر

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

وزراء اوبك

اذا بدات عمليات الصيانة المؤجلة. دول الاقتصاد المركزي بما فيها الصين الشعبية التي يتزايد استهلاكها والاتحاد السوفياتي لا يتوقع ان تصل صادراتها الى ثلاثة ملايين برميل يوميا، والانتاج السوفياتي الذي هبط بحوالي ٧٠٠ الف برميل الى ١١.٣ مليون برميل يعاني من متاعب عديدة ويتوقع ان تنخفض صادراته بمقدار النصف العام المقبل، ومع انه منذ مطلع الشهر المقبل سيبدأ السوفيات في بيع نفطهم لدول شرق اوروبا بالعملة الصعبة، فان هذا قد لا يؤثر على الصورة في المدى القصير بدرجة تستفيد منها «اوبك»، اذ في الغالب سوف تستمر هذه الدول في الاعتماد على خطوط الانابيب ووسائل النقل التي تربطها بالاتحاد السوفياتي وزيادة الاعتماد على الفحم والغاز لتلبية احتياجاتها من الطاقة الى أن تتحسن اوضاعها وتتمكن من اللجوء الى السوق العالمية. وحدها النرويج يتوقع لها ان تزيد انتاجها بمقدار ١٠٠ الف برميل يومياً العام المقبل الى ١.٧ مليون برميل يومياً.

اما الامر الآخر فيرى المصدر انه بالرغم من التصريحات الكويتية العلنية عن عزمها الانتاج بطريقة لا تتقيد بأي حصة للتعويض عن الخسائر التي لحقت بها من جراء الغزو العراقي، الا انه من الناحية العملية فقد تجد الكويت انه من الافضل لها سياسياً واقتصادياً ان تتصرف بمرونة تحافظ على مستوى معقول من الاسعار والا اضطرت الى الانتاج المتزايد للتعويض عن الاسعار المتناقضة وهو ما ليس في مصلحتها او مصلحة المنظمة بصورة عامة.

□ وسط مخاوف من انهيار أسعار البترول :

مؤتمر الأوبك يناقش تأثيرات أزمة الخليج

فيينا ـ وكالات الانباء ـ يبدأ في فيينا غداً المؤتمر الوزارى نصف السنوى لمنظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) في وقت تواجه فيه المنظمة سيناريوهات وخيارات متعددة للتحرك يصعب اختيار احدها بسبب الموقف الغامض في الخليج .

واستبعد المراقبون اجراء اى تغيير في قرار المنظمة الذى اتخذ في شهر اغسطس الماضى مع بداية الغزو العراقى للكويت والذى يتيح للدول الاعضاء تجاوز الحصص الانتاجية المحددة لها لتعويض الاسواق البترولية من توقف الامدادات العراقية والكويتية . وبالتالى فلن يناقش الوزراء قضايا الانتاج والاسعار ولكنهم سيركزون بحثهم على التطورات السياسية لأزمة الخليج وتأثيراتها طويلة المدى على الاوبك بعد حسم الازمة سلماً او حرباً .

وقد عقد خبراء الاوبك اجتماعاً أمس ناقشوا فيه تقريراً عن الاوضاع في السوق البترولية وسط مخاوف من حدوث انهيار في الاسعار . اذ يتوقع الخبراء أن ينخفض الطلب على البترول بنحو مليونى برميل في نصف الكرة الشمالى في الشهور الاولى من العام الجديد ويتوقف عند ٢١,٢ مليون برميل يومياً في حين ان انتاج ١١ دولة من اعضاء الاوبك يصل حالياً الى ٢٣ مليون برميل يومياً .

ومع هذا فليس من المتوقع مناقشة هذا الموضوع الشائك على الاقل حتى تنتهى المهلة المحددة للعراق بموجب قرار مجلس الامن في ١٥ يناير القادم وربما تتم الدعوة الى عقد مؤتمر طارىء للأوبك لمناقشة الوضع في الاسواق .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

«الأوبك» تقرر العودة إلى حصص الانتاج بعد انتهاء أزمة الخليج

التزام السعودية بحصتها السابقة على احتلال الكويت

فيينا - وكالات الانباء : توصل امس اعضاء الدول المصدرة للبترول «اوبك» إلى اتفاق للعودة الى حصص الانتاج بمجرد انتهاء ازمة الخليج . اعلنت مصادر رسمية ان الاعضاء تعهدوا بالالتزام بحد اقصى لانتاج الاوبك ويبلغ ٢٢,٥ مليون برميل يوميا . اوضح وزير البترول الايراني «غلام رضا اقازاده» ان جميع الاعضاء قبلوا العودة إلى اتفاق يوليو للاسعار وحصص الانتاج . وسيتم بحث مستقبل السوق في مارس القادم او قبل هذا الموعد إذا تمت تسوية الازمة في هذه الاثناء . اشارت المصادر إلى ان السعودية اكبر منتجي الاوبك اظهرت استعدادا للعودة إلى حجم حصتها البترولية والتي تبلغ ٥,٣٨ مليون برميل يوميا . كما اضافت المصادر ان العودة إلى العمل بالاتفاق قد يكون صعبا في حالة بقاء حشود كبيرة في منطقة الخليج . حيث في حالة العودة إلى سقف الانتاج المحدد سيتعين على الامارات ان تخفض انتاجها من ٢,٣ مليون برميل إلى ١,٥ مليون برميل يوميا . كما ارجعت المصادر سهولة العودة إلى نظام الحصص إلى مدى سرعة عودة امدادات البترول العراقي والكويتي إلى السوق .

اشار هشام الناظر وزير البترول السعودي إلى ان اتفاق يوليو لا يزال قائما ويقضي بالسماح للاعضاء بتجاوز حصص انتاجها لتعويض النقص الناجم عن الحظر المفروض على البترول العراقي والكويتي . اوضح رئيس الوفد العراقي «رمزي سلمان» ان العراق يمكنه استعادة طاقة انتاجية تزيد على ٣ ملايين برميل يوميا في حالة التوصل إلى تسوية سلمية لازمة الخليج . كما اشار «رشيد سالم العميري» وزير البترول الكويتي إلى ان الامر سيستغرق اسابيع من الكويت .

وحذر «الصادق بوسنة» وزير البترول الجزائري ورئيس الاوبك الحالي من وفرة في البترول في حالة التوصل إلى تسوية سلمية لازمة الخليج .

وشدد بعض وزراء للاوبك من خارج منطقة الخليج على الحاجة إلى التقيد بنظام الحصص الانتاجية للمنظمة ، خشية الا يعود المنتجون الكبار إلى الحصص الانتاجية التي كانت مخصصة لهم قبل الغزو العراقي للكويت.



الأوبك تلتزم بحصص الانتاج بعد انتهاء أزمة الخليج

فيينا ـ وكالات الانباء ـ اتفقت دول منظمة « الأوبك » المصدرة للبترول فى ختام المؤتمر الوزارى امس على استمرار اطلاق حرية الانتاج للدول الاعضاء على ان تتم العودة فورا لنظام الحصص المحددة فى شهر يوليو الماضى وكذلك الحد الأقصى للانتاج وهو ٢٢,٥ مليون برميل يوميا فور انتهاء ازمة الخليج



١٥ دولارا سعر برميل البترول إذا لم تقع الحرب !

فيينا ـ وكالات الأنباء ـ توقعت المصادر البترولية الغربية أن تشهد منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) أزمة حادة إذا انتهت أزمة الخليج عن طريق حل سلمى وليس بالحرب . وقالت هذه المصادر إن سعر البترول سينخفض انخفاضا شديدا بحيث يتراوح السعر بين ١٥ و٢٠ دولار فقط للبرميل الواحد . واشارت المصادر الى ان السوق البترولية تعانى حاليا من زيادة العرض على الطلب بمقدار ٦٠ مليون برميل وان العرض قد يرتفع الى اكثر من ١٠٠ مليون برميل فى نهاية العام الحالى . وقد شهدت اسعار البترول الامريكى امس ارتفاعا بمقدار ١,٠٧ دولار ليصل سعر البرميل ٢٦,٤٢ دولار عن الشحنات التى ستتسلم فى يناير القادم .



المصدر : ....الـمـســـــاء........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٥ديسمبر١٩٩٠........

(يمــانى) عبقــرى البتـــرول

تدمير العراق للحقول السعودية.. وهـم ودعـاية مضـــللة!!

منذ اقالة احمد زكي يماني وزير البترول السعودى السابق من منصبه انصرف الى ممارسة نشاطه كرجل أعمال دون أن تنقطع صلته بمجال البترول .

ظل يمانى يراقب الأوضاع والتطورات فى هذا المجال المعقد ,وأنشأ مكتبا إستشاريا باسم « مركز دراسات الطاقة العالمية » .

وقبل عزله من منصبه كان يمانى لحوالى عشرين عاما رئيسا لمنظمة الدول المصدره للبترول (أوبك)-وأحد المشرفين على وضع سياساتها لدرجة أنه لقب بـ (عبقرى البترول)

من هنا اتجهت الأنظار الى يمانى لاستطلاع رؤيته للأوضاع فى عالم البترول بعد أزمة الخليج التى كان الذهب الأسود محورها الرئيسى فدفعت الولايات المتحذة وحدها بـ ٤٠٠ الف جندى الى المنطقة .

يحذر يمانى فى حديثه الذى ادلى به لمجلة (تايم) الدول المنتجة للبترول من أن يخدعوا بتطورات أزمة الخليج وزيادة انتاجها مع الزيادة المستمرة فى الأسعار لأن هذه الزيادة نفسية ولا تعكس أزمة حقيقية فى الطلب-فالاحتياطى لدى الدول المستهلكة يصل حاليا الى ٣,٢ مليار برميل منها مليار فى الولايات المتحدة وحدها . والغزو العراقى نفسه لا يمكن أن يكون سببا فى ارتفاع اسعار البترول ويستبعد يمانى أن يكون الرئيس العراقى صدام حسين قادرا على تنفيذ تهديداته بضرب حقوق البترول السعودية .. فعلى مدى ٨ سنوات استغرقتها حربه ضد ايران لم يستطع سوى تدمير جزء صغير من مستودعات ميناء تصدير البترول الايرانى فى جزيرة خرج . فالطيران العراقى امكانياته محدوده ولا يستطيع الحاق الضرر بحقول البترول السعودية وأن كل مايقال فى ذلك وهم ودعايه مضلله .

ويقول انه حتى اذا نشبت الحرب فقد يرتفع سعر البرميل الى مائة دولار لكنه سيعاود انخفاضه دون أن يحتاج ذلك الى توقف الحرب لذلك فالارتفاع تحت اى ظرف ظاهرة مؤقته لن تستمر الى الأبد .

ويقول أيضا أن دولا كثيرة لا تعانى مشاكل فى امدادات الطاقة كما تدعى.فالولايات المتحدة تستطيع زيادة انتاجها لتقليل اعتمادها على الاستيراد وترشيد استهلاكها .

ويدعو أحمد زكى يمانى الى نظام عالمى جديد لحل مشكلة اسعار البترول بدلا من تركها لعوامل نفسية أو لصراع بين المنتجين والمستهلكين ويشارك فى وضع النظام المقترح ثلاثة أطراف معنيه ، المنتجون والمستهلكون وشركات البترول . ويرى أن النظام ينبغى أن يضمن سعرا عادلا للجميع وامدادات منظمة للدول المستهلكة

ويؤكد يمانى أن قواعد اللعبة البترولية بعد أزمة الخليج لن تظل كما كانت قبلها .

أوبك الأزمة ومابعدها

رغم ان منظمة الاوبك لم تشهد اى إنقسامات او خلافات حادة كما هى العادة فى أعقاب الغزو العراقى للكويت فإنه يبدو من وقائع الاجتماع الاخير، ان بوادر الخلاف والانقسام قد اطلت براسها مرة اخرى. فسكون وهدوء الاحوال فى الأوبك لم يكن فى الواقع نتيجة لحكمة خفية هبطت فجاة على رؤوس الاعضاء فى المنظمة، وإنما لان توقف الانتاج والتصدير من دولتين نفطيتين هامتين كالعراق والكويت، قد وفر لبقية الاعضاء فرصة لان تقوم بإنتاج وتصدير كل ماتقدر عليه وذلك عند مستوى أسعار يقترب من ضعف الأسعار التى كانت سائدة قبل الغزو. ومن هنا فإن الاجتماع الطارىء الذى عقدته المنظمة فى منتصف اغسطس الماضى اصدر قراراته بدون اى معارضة تذكر لصالح عدم تحديد سعر للنفط وان تنتج اى دولة عضو كل ماتستطيع ان تصل اليه طاقتها الانتاجية، وهو الأمر الذى إنعكس فى بلوغ الطاقة الانتاجية للسعودية نحو ٨,٥ مليون برميل فى اليوم قياسا بنحو ٥,٤ مليون قبل الازمة، وزيادة الامارات لانتاجها بما يزيد على نصف مليون برميل وكذلك فنزويلا وقد فعلت ذلك ايضا وإن كان على مستويات اقل كل من ليبيا والجزائر ونيجيريا وغيرها من الاعضاء. ولكن فى الاجتماع الاخير اشار كل من وزير النفط الجزائرى والايرانى الى الاثار التى يمكن ان تتمخض عن انخفاض الطلب بعد إنتهاء فصل الشتاء ومايمكن ان ينجم عن ذلك من إنخفاض مستوى السعر إلى مايقدر بنحو ١٥ دولارا للبرميل. والواقع ان هذه النظرة يعزز منها الانخفاض المتوالى فى الأسعار خلال الفترة القليلة الماضية، وإحتمالات التسوية السلمية للازمة بعد إعلان المبادرة الامريكية بينما وجهة النظر الاخرى ولها وجاهتها ايضا تركز على ان الازمة لم تنته بعد وان الدعوة لتخفيض الانتاج سابقة لاوانها وإنه يمكن ان يتم الاتفاق عليها فى اجتماع طارىء إذا مادعت الحاجة لذلك. خاصة وان السوق الآن لاتحركها بالأسلس عوامل العرض والطلب وإنما المخاوف النفسية ومايترتب عليها من توقعات للاسعار فى المستقبل.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متابعة

أوابك تنجو من أزمة كادت تعصف بها

كتبت مريم روبين :

□ خرجت منظمة الدول المصدرة للبترول « اوابك » من الفشل الذى كان يتهددها فى اجتماع الوزراء السنوى فى القاهرة بسبب الكفاءة التى ادار بها عبد الهادى قنديل وزير البترول الاجتماع والإتصالات التى اجراها مع الوزراء ورؤساء الوفود لمواجهة الظروف الغريبة والجديدة التى تجتمع فيها المنظمة . واهم هذه الظروف احتلال دولة عضو لدولة عضو اخرى يوجد بها المقر الدائم للمنظمة بالاضافة الى ان الرصيد المالى للمنظمة اصبح صفرا منذ الغزو العراقى للكويت ، وعجزت الأمانة العامة عن الوفاء بالتزاماتها وتوقفت عن دفع رواتب الموظفين بها ، ولم يكن سرا أن العراق حاول نقل مكان الاجتماع من القاهرة ولكن الوزراء اصروا على تنفيذ قرار المجلس الوزارى بعقده فى القاهرة .

وهذا ما جعل الكيميائى عبد الهادى قنديل يقول فى كلمته الافتتاحية : اننا نبدأ اجتماعنا والقلق يسيطر على افكارنا كما يشدنا بعيدا عن المهام الرئيسية للمنظمة ما يحيط بالأمة العربية من مخاطر تهدد مستقبلها لسنوات طويلة ، ولذلك فإن الموقف يتطلب منا تكثيف كل جهودنا لكى نواجه التحدى ونعمل بكل طاقاتنا للخروج من هذه الأزمة باقل ما يمكن من خسائر وباكثر ما يمكن من الاستفادة من دروس الماضى . وقال أيضا .. إننا يجب الا نترك الخلافات السياسية تؤثر على مصالحنا الاقتصادية ، فالشعوب العربية مصيرها واحد وهى عائدة لا محالة مهما تباعدت وكلما طالت القطيعة زادت خسائرنا ، ويكفينا للتدليل على ذلك ما حدث خلال فترة عقد الثمانينات مقارنًا بعقد السبعينات ، فحينما وقفت الشعوب العربية وقفة رجل واحد خلال حرب اكتوبر المجيدة انعكست الآثار الايجابية للتضامن العربى على اهم الثروات العربية وهو البترول، فكما هو معروف كانت أسعار البترول قد انخفضت بعد الحرب العالمية الثانية حتى وصلت إلى نحو ٧٠ سنتا للبرميل ، مقدرة باسعار الدولار عام ١٩٤٧ ، وكان نصيب الدولة المنتجة لم يتجاوز نصف هذه القيمة اى ما قيمته حوالى ٢٥ سنتا للبرميل ، فلما استردت الأمة العربية كرامتها وعزتها خلال حرب اكتوبر استطاعت ان تحقق ما لم تستطع ان تحققه عبر سنوات عديدة منذ إنشاء الأوابك اما الثمانينات وهى الفترة التى تحللت خلالها اواصر الروابط العربية ، فالكل يعرف ماذا حل باسعارالبترول

وقد حضر الاجتماع سبعة وزراء .. هم هشام الناظر وزير بترول السعودية ورشيد العميرى وزير بترول الكويت وطانيوس حبيب وزير بترول سوريا وعبد الله البدرى وزير بترول ليبيا ويوسف العمير بن يوسف وزير بترول الامارات ويوسف الشيزاوى وزير التنمية والصناعة بالبحرين ، إضافة إلى الشيخ محمد بن خليفة



وكيل وزارة المالية والبترول القطرى .. والسفير العراقى فى القاهرة نبيل نجم ووكيل وزارة النفط الجزائرية رئيسا لوفد بلاده .

وقد مَرَّ اجتماع السبت الماضى .. لوزراء البترول هادئا بدون متفجرات خرج بعده الأمين العام للمنظمة عبد العزيز التركى ليعلن البيان الختامى للاجتماع الذى استمر حوالى ثلاث ساعات ، فقال :

وافق مجلس وزراء منظمة الاوابك على نقل مقر المنظمة إلى القاهرة مؤقتا خلال ١٩٩١ وذلك لحين عودة الامور إلى طبيعتها

ووافق المجلس ايضا على اختيار ٧ قضاة جدد للهيئة القضائية للمنظمة لمدة ٣ سنوات قادمة ، وهم د : نبيل العربى ومحمد على الجدى وطارق عبد الرحمن وجواد عمر السقا والشيخ عبد الرحمن بن جابر الخليفة ود : مصطفى السيد وخليفة سلطان ، واعتمد المجلس ميزانية الهيئة القضائية وتقدر بمبلغ ٥٦٥ الف دولار امريكى .

كما وافق المجلس ايضا على إعادة دراسة مشروع الحوض الجاف فى الجزائر وتأجيل موعد انعقاد مؤتمر الطاقة العربى الخامس إلى عام ١٩٩٤ وستتولى « البحرين » رئاسة المنظمة خلال الدورة القادمة لعام ١٩٩١ . دولة البحرين .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحكمة وإقتدار نجح الاجتماع الخامس والاربعين لمجلس وزراء منظمة الدول العربية المنتجة للبترول [الأوابك].
برياسة السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية .. خلال خلال الأسبوع الماضى .. بالرغم من الخلافات السياسية التى تسود بين حكومات الدول العشر الاعضاء خاصة تجاه أزمة الغزو العراقى للكويت.
بهذه الكلمات وصف السيد عبدالعزيز العبد الله التركى أمين عام منظمة [الاوابك] الاجتماع .. وأضاف أن حكمة ومهارة السيد عبدالهادى قنديل فى إدارة مناقشات الجلسة المغلقة قد حققت إجتماعا ناجحا .. ولذلك فان مجلس وزراء البترول العرب .. عند التصويت على قرار نقل مقر المنظمة الى القاهرة مؤقتا .. قد وافق بالاجماع .. وبلا إعتراض من أى دولة .. خاصة وأن هذا الاجتماع إشتركت فيه كل الدول العشر الأعضاء .. وهى السعودية والكويت وسوريا والامارات وقطر والبحرين وليبيا والجزائر والعراق بالاضافة الى مصر .. وبالرغم من إختلاف مواقف هذه الدول العشر من أزمة الخليج العربى .. إلا أن وزراءها ورؤساء وفودها المشاركين فى الاجتماع .. قد وافقوا بالاجماع على إقتراح نقل مقر المنظمة الى القاهرة .. مؤقتا .. وعلى اختيار قاض مصرى لأول مرة فى الهيئة القضائية للمنظمة .. وهو الدكتور نبيل العربى المستشار القانونى بالأمم المتحدة وعضو هيئة التحكيم الدولية فى قضية طابا .. وذلك من بين ٧ قضاة جدد تم إختيارهم للهيئة القضائية لمدة ٣ سنوات قادمة .

الحكايات السرّية فى كواليس مؤتمر الأوابك

خلافات العرب داخل "الأوبك" تختفى فى "الأوابك"

وزير البترول الكويتى .. العراقيون يسرقون بترولنا وليس العكس

عادل ابراهيم

إحتواء الخلافات

وفى الوقت الذى تم فيه خلال إجتماعات المكتب التنفيذى للمنظمة برئاسة الدكتور حسين عبد الله الذى سبق الاجتماع الوزارى إحتواء أى خلافات بين الوفدين الكويتى والعراقى .. فان البعض كان يعتقد حدوث إحتكاك بين الكويتيين والعراقيين .. مما قد يهدد نجاح الاجتماع الذى يعتبر أول إجتماع عقب الغزو العراقى للكويت ..

ولقد شهد هذا الاجتماع بوادر طيبة لتصحيح مسيرة العمل العربى المشترك .. التى ينطلق اولا من التمسك بتحقيق المصالح الاقتصادية العربية المشتركة بعيدا عن الخلافات والصراعات السياسية .. وكذلك فان نجاح هذا الاجتماع كان اكبر دليل على تمسك الدول الاعضاء بمنظمة الاوابك ومشروعاتها وشركاتها التى تتجاوز استثماراتها حوالى مليارى دولار .. ورغم اختلاف المواقف السياسية لحكومات الدول الاعضاء .. إلا إنهم اتفقوا على التمسك بالمنظمة وشركاتها .. التى تهدف الى التنسيق والتعاون بين الدول العربية المنتجة للبترول وهى لاتتدخل فى إنتاج البترول وتسعيره .. لان ذلك متروك لمنظمة الدول المصدرة للبترول وهى [الاوبك] والتى تضم ١٢ دولة منتجة للبترول .. تعتمد على البترول كمصدر رئيسى لدخلها القومى .. وهى ٧ دول عربية وهى تضم الجزائر والسعودية ، والعراق والكويت والامارات وقطر وليبيا .. والدول التسع الباقية هى نيجيريا وأندونيسيا وإيران والجابون وفنزويلا واكوادور .

خلافات الأوبك

ويلاحظ أن هناك خلافات بين مجموعة الدول العربية الأعضاء فى منظمة (الأوبك) فى السياسات البترولية حول انتاج البترول وتسعيره .. فالسعودية والامارات .. ترى زيادة انتاجها البترولى من أجل تعويض نقص الامدادات العراقية الكويتية .. وبالتالى زيادة عائداتها البترولية ، أما الجزائر وليبيا فترى أن زيادة عائداتها البترولية لا تحقق الا بتخفيض الانتاج وبالتالى رفع الأسعار بأقل انتاج .. ورغم هذه الخلافات والتقلبات بين الدول العربية فى منظمة (اوبك) والتى تجسدت وتزايدت عقب الغزو العراقى للكويت .. الا أن اجتماعات (الأوابك) فى القاهرة لم تشهد أى آثار لهذه الخلافات او التلقبات ..

حرب اكتوبر واسعار البترول

ولقد كان السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية حريصا فى كلمته التى القاها فى الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس وزراء المنظمة برئاسته .. على صياغة الكلمة بحيث تؤكد اهمية الحفاظ على المصالح الاقتصادية العربية المشتركة بعيدا عن الخلافات السياسية ، والتى طالب فيها بتكثيف الجهود لمواجهة المخاطر التى تمر بها الأمة العربية ، والتى قد تهدد مستقبلها لسنوات .. ولم تتضمن الكلمة اى اشارة مباشرة للخلافات السياسية الكلية المتعلقة بالغزو العراقى للكويت ونتائجه ، بل أن السيد عبد الهادى قنديل بدأها قائلا : اننا نبدأ اجتماعنا اليوم والقلق يسيطر على أفكارنا ، كما يشدنا بعيدا عن المهام الرئيسية للمنظمة ما يحيط بالأمة العربية من مخاطر تهدد مستقبلها لسنوات طويلة ، ولذلك فان الموقف يتطلب استنفار كل جهودنا لكى نواجه التحدى ، وأن نعمل بكل طاقاتنا للخروج من هذه الأزمة بأقل ما يمكن من خسائر وبأكثر ما يمكن من الاتعاظ من دروس الماضى .

ولكنه حذر قائلا : اننا يجب الا ندع خلافاتنا السياسية تؤثر على مصالحنا الاقتصادية .. فالشعوب العربية مصيرها واحد .. وهى عائدة لا محالة مهما تباعدت .. وكلما طالت فترة القطيعة زادت خسائرها ، ويكفينا للتدليل على ذلك ما حدث خلال فترة عقد الثمانينات مقارنا بعقد السبعينات فحينما وقفت الشعوب العربية وقفة رجل واحد خلال حرب أكتوبر المجيدة انعكست الآثار الايجابية للتضامن العربى على أهم الثروات العربية وهو البترول ، فكما هو معروف كانت اسعار البترول قد انخفضت بعد الحرب العالمية

و

العـــراق ..

لم يعترض على

وجود الكويت

فى اجتماع دولى

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية حتى وصلت الى نحو ٧٠ سنتا للبرميل مقومة بأسعار الدولار عام ١٩٤٧ .. وكان نصيب الدولة المنتجة لم يتجاوز نصف هذه القيمة اى ما قيمته حوالى ٣٥ سنتا للبرميل فلما استردت الامة العربية كرامتها وعزتها خلال أكتوبر استطاعت أن تحقق ما لم تستطع أن تحققه عبر سنوات منذ انشاء الاوابك .. وقفزت الأسعار خلال السبعينات الى مستوى فاق كل التوقعات ، اما الثمانينات وهى الفترة التى تحللت أواصر الروابط العربية .. فالكل يعرف ماذا حل بأسعار البترول وهذا كله يؤكد المعنى الكبير وراء انشاء منظمة « الأوابك » وأهمية الحفاظ على هذه المنظمة قوية متحدة .. هى المنارة المضيئة لصناعة البترول العربية .. فاذا انطفأت شعلتها ضلت سفننا جميعا فى بحار السياسة العاتية وغلبتنا الأمواج واحدا تلو الآخر .

ولذلك .. إختتم كلمته قائلا ان عنوان هذا المؤتمر نكون أو لا نكون .. وقد حازت هذه الكلمة التى القاها السيد عبدالهادى قنديل فى نبرات حماسية خطابية إعجاب جميع الوزراء واعضاء الوفود المشاركة وممثلى الصحف ووكالات الانباء العالمية والعربية .

إنتقادات كويتية للعراق

واثناء الجلسة المغلقة .. لم يحتج الوفد العراقى الذى كان يرأسه الدكتور نبيل نجم التكريتى سفير العراق بالقاهرة على وجود وفد الكويت كما حدث فى كل الاجتماعات الدولية السابقة منذ الغزو العراقى للكويت .. بل أن الدكتور رشيد العميرى وزير البترول الكويتى وجه إنتقادات عنيفة وشديدة اللهجة لحكومة العراق حينما تحدث عن سرقة ونهب مستندات ووثائق منظمة الأوابك من مقرها فى الكويت وقال من الصعب تقدير حجم الخسائر التى لحقت بحقول البترول .. وتقدر هذه الخسائر بمليارات الدولارات خاصة بعد نهب وسرقة كل مايتعلق بالبنية الاقتصادية لقطاع البترول وابراج الحفر وحقول وموانىء وناقلات البترول .. وقال اننا سنطالب منظمة الأوابك وكل المنظمات الدولية بتعويض هذه الخسائر بعد تحرير الكويت .

وأشار الوزير الكويتى انه كان من الممكن أن يعرض العراق مشكلته الخاصة بإدعاءاته الكاذبة عن سرق الكويت لبترول حقل الرميلة وقال أن المزاعم والافتراءات باطلة لأن حقل الرميلة بالعراق هو إمتداد طبيعى لحقل الرتقة بالاراضى الكويتية حيث كل يرتبط كل منهما بخزان بترول واحد وان جميع آبار حقل الرتقة لايتراوح إنتاجها بين ١٠ آلاف و ١٢ الف برميل يوميا بما لايتجاوز ١ ٪ و ١,٥ ٪ من إجمالى الرميلة بالعراق وذلك يؤكد أن الضخ العراقى كان أكبر من الضخ الكويتى وطبقا لما يعرفه خبراء البترول فان البترول يتنقل الى الجانب الذى يضخ بنسبة كبيرة بما يؤكد أن العراق هو الذى كان يسرق بترول الكويت وليس العكس .

ولكن الدكتور نبيل نجم رئيس وفد العراق .. لم يعلق على هذه الانتقادات الكويتية .. بل انه قال انه يريد أن يطمئن الجميع أن مستندات ووثائق منظمة الأوابك فى مقرها بالكويت لم تتعرض للنهب أو السرقة .

عبد الهادى قنديل يقول :

هناك توازن نفطى حاليًا

يمكن نسف آبار الكويت بالكامل إذا انفذت العراق تهديدها

لن يكون للأوبك دوراً أكبر من الدور الذى تلعبه حاليًا

اجتماع وزراء الأوبك النصف السنوى والذى انهى جلساته الخميس الماضى فى فينا عقد اساسا تحت لافتة دراسة الاوضاع فى السوق النفطية واعداد استراتيجية نفطية لمرحلة ما بعد الأزمة ورسم سياسة جديدة .

إلا ان الاجتماع عقد والأزمة لاتزال قائمة وهو ما عكس ويعكس حالة من القلق والتوتر لدى اعضاء الأوبك نتيجة عدم وضوح الموقف فى الخليج بعد وهو الذى مازال يعيش حالة من اللا حرب واللا سلم . غير ان المؤتمر كان ضروريا لرصد معدلات الانتاج خلال الاشهر الستة الماضية ورصد حركة الأسعار التى تعرضت للتذبذب صعودا وهبوطا ورصد الآثار السلبية لأزمة الخليج على الدول المنتجة والمستهلكة معا .



سناء السعيد

ويتحدث لـ « مايو » الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية عن وضعية السوق النفطية فى الوقت الحالى خاصة ان الأيام الماضية شهدت لقاءين بتروليين .. الأول لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) والذى عقد فى القاهرة فى الثامن من ديسمبر . والثانى اجتماع وزراء الأوبك النصف السنوى الذى عقد فى فينا وانهى جلساته الخميس الماضى .

●● سؤال : هل يمكن القول بأن اجتماع فينا الأخير للأوبك لم يتمخض عن أى جديد بالنسبة لسقف الانتاج ؟

ـ عبد الهادى قنديل : هو كذلك يجب الا ننسى ان ازمة الخليج لاتزال تلقى بظلالها على اية اجتماعات بترولية . وما تقرر فى اجتماع فينا هو التقيد بمعدلات الانتاج وفق اتفاق اغسطس الماضى فى اعقاب الأزمة من وجوب الانتاج بصورة حرة للتغلب على نقص الامدادات العراقية والكويتية ـ مع التعهد بالعودة الى سقف الانتاج ـ الذى اتفق عليه قبل الأزمة فى الخليج ـ وهو ٢٢,٥ مليون برميل فى اليوم فور انتهاء ازمة الخليج .

●● سؤال : صاحب انعقاد مؤتمر الأوبك فى فينا هبوط فى أسعار البترول . ما هو السبب الرئيسى فى ذلك ؟

ـ عبد الهادى قنديل : نعم هذا صحيح . وهو امر اعتدناه مع مؤتمرات الأوبك ـ فدائما ما يصاحبها هبوط فى اسعار البترول .. وقد هبطت الأسعار مع انعقاد المؤتمر ثم ما لبثت ان عاودت الارتفاع مباشرة بعد انتهاء المؤتمر . اما السبب فهو نوع من الحرب النفسية والذى قد يتطور الى كارتيل فى وقت من الاوقات .

●● سؤال : هل يمكن القول الآن بأن هناك توازنا حاليا فى العرض والطلب فى السوق البترولية ؟

ـ عبد الهادى قنديل : نعم هناك توازن فى العرض والطلب اما السبب وراءه فهو زيادة الانتاج وانخفاض الاستهلاك نتيجة ارتفاع الاسعار .



●● سؤال : هناك من يرى أن ازمة البترول الحالية مع ما يسودها من تقلبات في الاسعار تختلف وتتباين عن ازمات البترول في السبعينيات ؟

ـ عبد الهادى قنديل : لا ارى هذا ـ وارى أن كل ازمات البترول متشابهة .

●● سؤال : ما هو المستقبل المنظور بالنسبة لمنظمة الاوبك خاصة أن البعض قد يراه غير واضح . واتساءل هل يمكن أن تصبح منظمة فنية أم انها في الأساس منظمة سياسية ؟

ـ عبد الهادى قنديل : الأوبك منظمة سياسية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى بل أن اصل انشائها كان سياسيا . اما أن تصبح منظمة فنية مثل اوابك فلا اظن لانها ليست كذلك .

●● سؤال : بعد ازمة الخليج هل تقلص دور الأوبك كمنظمة بترولية وهل يمكن ان يكون دورها اكبر خاصة إذا استتب السلام ؟

ـ عبد الهادى قنديل : لن يكون للاوبك دور اكبر من الدور الذى تلعبه حاليا . لقد اخذت حجمها الطبيعى عندما حمت في الماضى حقوق دولها . ولكنها لن تزيد كثقل سياسى اكثر من هذا خاصة ان قوى العرض والطلب هى التى تتحكم في الاسواق الآن .

●● سؤال : في الوقت الذى يبدو فيه كما لو ان الحسابات والتوازنات والتقييمات للسياسات البترولية مرجأة جميعها الى حين انتهاء ازمة الخليج والوقوف على أرض صلبة يتم على اساسها وضع منهج جديد بالنسبة للانتاج والاسعار ما هى توقعاتكم بالنسبة للاسعار ؟

ـ عبد الهادى قنديل : الاسعار ستتراوح حتى مع بقاء الازمة ما بين ٢٠ الى ٣٠ دولارا .. وفور انتهاء الازمة فقد تنخفض الى اقل من هذا ولكنها ستعود إلى ادراجها لتصبح ٢٣ الى ٢١ دولارا .

●● سؤال : فيما إذا نشبت الحرب وفيما إذا نفذت العراق تهديداتها بضرب آبار البترول ـ هل يمكن ان يتسبب ذلك بالفعل في كارثة نفطية خاصة أن هناك من يرى ان الاضرار بمنشآت البترول ممكن وان كان محدودا ؟

ـ عبد الهادى قنديل : انا مازلت عند وجهة نظرى وهو ان الاضرار بالمنشآت البترولية له نوعان . اضرار خاص بمنشآت التجميع والشحن ، وهذه الاضرار بها سهل وممكن . واضرار بمنشآت الانتاج نفسها وهى الآبار ـ ولكن مالم تعالج الآبار بشكل معين ويسيطر عليها من الداخل باسلوب احتلالى مثل آبار الكويت ـ حاليا ـ او آبار العراق ـ فإن الاضرار بها يكون صعبا فيما عدا بعض المنشآت البحرية التى تكون في المياه الدولية وهذه لابد ان توضع لها ترتيبات حماية من نوع خاص لتامينها .

●● سؤال : هل يعنى هذا ان التهديد العراقى بضرب المنشآت البترولية في الكويت قد يكون غير وارد ؟

ـ عبد الهادى قنديل : لا بالطبع .. ضرب المنشآت بالنسبة للكويت وارد لأن العراق تحتلها والآبار تقع تحت يدها تصنع بها ما تشاء فتستطيع ان تنسفها بالكامل إذا نفذت تهديدها . ولكن يصعب هذا بالنسبة للدول المحيطة بالمنطقة ـ فحتى لو تسنى لهم الوصول الى بعض الآبار عن طريق الضرب المباشر بالصواريخ او بالقطع البحرية ـ وهو صعب للغاية في هذه المنطقة ؛ فلا اعتقد ان باستطاعتهم ان يؤثروا عليها كثيرا . ولكن تبقى منشآت الشحن والتجميع ـ وهذه يمكن ان وقع عليها اى اضرار ان تستعيد الموقف وتعاود العمل من جديد في فترة وجيزة وبسرعة فليست هناك مشكلة .

●● سؤال : في معرض الحديث عن المخزون الاستراتيجى العالمى النفطى هل بالامكان القول بأنه لا يمكن للمخزون الاستراتيجى العالمى من البترول ان يعوض الخسائر التى يمكن ان تنشأ عن الاستنزاف الهائل للموارد البترولية ؟

عبد الهادى قنديل : اين هو الاستنزاف الهائل ؟ لايوجد . ماأراه ان الجميع في العالم يعمل اليوم بمعدلات إقتصادية ـ بمعنى ان الاحتياطى رقم متحرك .. يتحرك مع سعر البترول ـ كلما زادت الاسعار تظهر في الافق طرق جديدة لانتاج البترول قد تكون اكثر تكلفة ولكنها تزيد الاحتياطى . صحيح اننى انفق اكثر لكننى استرد في المقابل اكثر . وعليه فلا اعتقد في صحة الحديث عن الاحتياطى واستنزافه ـ لانه لايوجد اصلا . ابسط شىء ان العالم اجرى تثبيتا لاستهلاكه وفق عام ١٩٧٩ ـ وبزيادة تقدر بـ ١ إلى ٢ ٪ في السنة ـ وحتى اليوم لاأرى اى تغير يذكر ـ وليتهم يزيدون الاستهلاك قليلاً حتى يمكننا ان نبيع اكثر قليلا من النسبة التى نبيعها .

سؤال : جاءت ازمة الخليج لتسلط الضوء على البترول بوصفه وسيلة سياسية وقد ظهر هذا عندما لجأت السعودية إلى وقف البترول عن الاردن ـ واتساءل مع حرص مصر على تدفق البترول لدول المنطقة وعلى الاستقرار الا يمكن لمصر ان تتدخل من اجل استئناف مد الأردن بالنفط السعودى ؟

عبد الهادى قنديل : بالطبع لا .. فهذه امور اقتصادية بحتة وليست سياسية . فحينما تمنع السعودية البترول عن الاردن فهذا عامل اقتصادى لانه قد تكون هناك اتفاقات لتيسيرات معينة لم تحسم بينهما .

هذا بالاضافة إلى ان الاردن وقفت مع العراق وتبنت موقفه ـ فلماذا لاتأخذ ماتحتاجه من النفط من العراق .

●● سؤال : ربما الذى يحول دون ذلك هو قرار الحظر الدولى الشامل المفروض على العراق والذى بمقتضاه يسرى منع توريد أو استيراد اية سلعة من وإلى العراق ؟

عبد الهادى قنديل : لا .. ليس هذا هو السبب ـ بل إنه لايمثل مشكلة كبيرة ـ وماأريد قوله هنا هو ان المملكة العربية السعودية لم تستخدم البترول كسلاح سياسى عندما منعته عن الاردن ولكنها استخدمته كسلاح إقتصادى . الاردن كانت دائما تريد البترول من السعودية بشروط ميسرة وباسعار خاصة وهو ماكان يتم دائما في نطاق التعامل بين الدول الصديقة او الحليفة بعضها لبعض ـ فإذا جاءت دولة كالسعودية واكتشفت ان امنها القومى قد هدد ـ باشتراك الأردن مع العراق بشكل ما ـ وبادرت كرد فعل بمنع معونة إقتصادية كانت تمنحها للاردن فهذا امر لاعلاقة له بهذا الموضوع . ثم دعينى اتساءل .. لماذا لم تعط « اليمن » الأردن بترولا وهى حليف معها وتتبنى نفس الخط .. وعليه فإذا جئت لكى توازنى الموقف ستجدين بالقطع انها عوامل إقتصادية في الأساس هى التى تستخدم وهى التى تتحكم . وانها تسير وفق معادلة منطقية اسبابها تسلم إلى نتائجها تلقائيا . اما المعادلة فتقول باننى إذا احسست اننى اساعدك بينما انت تحاربيننى فهنا وببساطة لن اساعدك ..

●● سؤال : هل تتفقون على ان دول العالم الثالث وأوروبا الشرقية ليست لديها الموارد التى تمكنها من مجابهة ماقد تعكسه أزمة الخليج على السوق النفطية من آثار سلبية .

أى أن الازمة ستكون اكثر حدة بالنسبة لها ؟

عبد الهادى قنديل : نعم اتفق مع هذا الراى تماما ـ فلقد اضيرت هذه الدول



ضررا كبيرا وسط الزحام . فلاشك ان حرب الخليج جاءت وتزامنت فى توقيت تحول هذه الدول من الاشتراكية إلى الراسمالية - وفى الفترة التى اندلعت فيها الأزمة كانت هذه الدول موعودة بمعونات ضخمة جدا - ولكن مالبث أن وجه جزء كبير من هذه المعونات إلى احتمال الجرب فى الخليج - ثم لاتنسى ان هذه الدول كانت تاخذ من الاتحاد السوفيتي كل إحتياجاتها من البترول - ولكن بعد الازمة كان من المتعذر على الاتحاد السوفيتى أن يمنحها اى شىء نتيجة سياسة جورباتشوف الرامية إلى تحويل الاتحاد السوفيتى نفسه من النظام الشمولى الى النظام الحر .

فضلا عن اعتقاده الراسخ الآن بانه لم يعد مسئولا عن الشيوعية او عن الدول التى كانت تعتنقها فى الماضى وخرجت منها - لانه لم يعد لديه أصلا هذه القضية بعد ان تعهد أمام شعبه برفع مستواه .

●● سؤال : كان وزير الطاقة الأمريكى قد اقترح مؤخرا وجوب التنسيق لايجاد نظام نفطى أمنى جديد لمجابهة الازمات . ماهى رؤيتكم ؟

عبد الهادى قنديل : رؤيتى تتحدد فى دعوتى لعقد مؤتمر عالمى للنفط يجمع بين المستهلك والمنتج ويتم خلاله رسم سياسة بترولية طويلة المدى . فهذا هو مايحقق النظام النفطى الأمنى لمجابهة الأزمات ..

الاقتصاد ... هل يحتمل صدمة بترولية جديدة ..

إن غزو العراق للكويت خلق بلبلة في الاوساط الاقتصادية العالمية ، خاصة بالنسبة لسوق البترول .

فالحكومات الغربية تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة الاثار المترتبة للصدمة البترولية الثالثة ، فالصدمتان السابقتان كانتا في عام ١٩٧٣ عند نشوب حرب اكتوبر بين مصر واسرائيل وما تبعه من ارتفاع شديد لسعر برميل البترول والثانية كانت بعد انفجار الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ واندلاع الحرب العراقية الايرانية .

ولذلك لا تريد الدول الغربية الاسراع باتخاذ اى مواجهة عسكرية في الخليج الابعد استنفاد كل الجهود السلمية ، فالفزع الذى ساد الاوساط الدولية بعد يوم ٢ اغسطس (يوم الغزو العراقي للكويت) كان سيؤدى الى الخيار العسكرى السريع وهم في غنى عنه لاثارة الاقتصادية الرهيبة ولقد استفاد الغرب من الدرسين السابقين ، وعكف الخبراء على دراسة الاسباب التى دفعت سعر برميل البترول الى تضاعفه ، فوجدوا ان هذا التصاعد ما هو الا رد فعل للصدمتين السابقتين للبترول وما ترتب على سوق البترول من تذبذب في الاسعار تارة بالارتفاع وتارة بالانخفاض .

فمع نهاية عام ١٩٨٠ انخفض سعر البترول على المدى الطويل ، ومع بداية سنة ١٩٨٦ بدأ تدهور قيمة الدولار ، وفى الفترة ما بين ٢٦ فبراير سنة ١٩٨٦ و ١٥ اكتوبر سنة ١٩٩٠ انخفضت قيمة الدولار بالنسبة للعملات الاخرى الى النصف ولقد ادى سباق التدهور بين الدولار والبترول الى جعل الدولار يشكل عبئا لمنتجى البترول .

وفى ظل هذه الظروف ، طفت على الساحة الاقتصادية مجال جديد وهو تغيير مستويات الطلب وهياكل العرض عن السوق .

فبالنسبة لهيكل العرض ، فلقد حولت حرب سنة ١٩٧٣ النظر الى مناطق اخرى منتجة للبترول لم تكن مطروحة من قبل مثل القارة الامريكية ودول بحر الشمال .

وتراجعت منظمة « الاوبك » والتى تضم الدول المصدرة للبترول ، الى المركز الثانى ، ليصبح بترول دول الشرق الاوسط اقل ثمنا في استخراجه وتمركز الانتاج في هذه المنطقة .

ففى العام الماضى ، استحوذت على اكثر من نصف المخزون الخام للبترول حوالى ٥٣ ٪ دون ان يترجم بزيادة للاستثمارات ، مما ادى الى احداث خلل بين المعروض من البترول وبين الطلب عليه .

هذا التعديل لهيكل السوق اجبر منظمة « الاوبك » للتخلى عن سيادتها للاسعار ، فلم تعد « الرياض » تحدد سعر البترول الخام باعتبار السعودية اكبر مصدر للبترول ، وانما البورصة في « لندن » و « نيويورك » هى التى تحدده .

فاذا عدنا الى الوراء بضع سنوات وبالتحديد حتى منتصف الثمانينات كانت منظمة « الاوبك » وعلى راسها السعودية هى التى تحدد ثمن العقود المبرمة ما بين معروضه والطلب عليه حيث يضاف اليه الربح المناسب مع الاخذ في الاعتبار العوارض التى قد تظهر على الساحة مثل الحروب او نقص في المخزون .

أما عن الازمة البترولية الحالية ، سنجد انه عند غزو العراق للكويت تضاعف سعر برميل البترول ، ثم اخذ في الانخفاض مع نهاية شهر اكتوبر ، ثم علود مرة ثانية للارتفاع .

وهذا يرجع الى تباين المناخ عن الصدمتين السابقتين ، لان المجتمع الاقتصادى الدولى مهيا له ، فالعالم قد خفض استهلاكه للطاقة ، ونظم سياسته الاقتصادية ، وضعف مفعول تاثير البترول على الدول الصناعية .

ونخلص من هذا كله ، لكى يصل مستوى البترول الى نفس مستواه لعام ١٩٨٠ يجب ان يعدل الى ٨٥ دولارا للبرميل وهو ما كان يساوى ٣٤ دولارا سنة ١٩٨٠ ، واذا تم تعديله فعلا ففى المستقبل القريب قد يصل الى ١٠٠ دولار للبرميل !

ولنا أن نتخيل صورة الاقتصاد العالمى ، وما سيترتب عليه اذا لم تعالج الامور بحكمة فالعالم كله فى غنى عن ازمة بترولية جديدة قد تحدث انقلابا اقتصاديا لكثير من الدول المصدرة والمستوردة للبترول .

المجلة : LMonde Diplomatique
تاريخ الاصدار : Novembre 1990
تلخيص وترجمة :

مرفت زكريا طلعت .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

العراق يحث مواطنيه على تخزين منتجات البترول

بغداد - ا . ب - حثت وزارة البترول العراقية المواطنين العراقيين على تخزين البترول ومشتقاته لتجنب اى نقص فى الاحتياجات اذا اشتعلت الحرب فى الخليج .

وذكر بيان نشر امس ان الوزارة ستزود السوق بوقود التدفئة والكيروسين وغاز الطهى والبنزين والديزل لكى يتمكن المواطنون من شراء مايلزمهم .

ومما يذكر ان العراق قد اغلق ٧٥ ٪ من حقوله البترولية بعد الحظر الذى فرضته الامم المتحدة على تصديره ومن المعتقد ان معامل تكرير البترول العراقية تعانى من نقص حاد فى المواد الكيماوية المطلوبة لانتاج مشتقات البترول .

توقع زيادة عائدات البترول الى ٢ مليار دولار سنويا

كتب ـ احمد فؤاد :

اكدت مصادر مسئولة بهيئة البترول ، تزايد عائدات تصدير البترول المصرى فى حالة استمرار ازمة الخليج .. قدرت المصادر الزيادة بمليارى دولار سنويا . وكان متوسط اسعار البترول قد تراوح ما بين ١٨ دولارا و ٣٥ دولارا للبرميل منذ نشوب الازمة . توقعت المصادر تراجع الاسعار العالمية للبترول إلى ٢٢ دولارا للبرميل فى حالة انسحاب القوات العراقية من الكويت ، وعودة اسواق البترول كما كانت عليه قبل الازمة .. اشارت المصادر الى ربط تغير اسعار التصدير صعودا وهبوطا تبعا لاحتمالات الحرب والسلام بالخليج .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

الكويت تعانى أزمة بترولية

كتبت ناهد عزت :

فجرت إيران ازمة في اجتماع الاوبك الذى عقد في فيينا الاسبوع الماضى وذلك عندما طلبت من الدول الاعضاء بالاوبك خفض إنتاجها بمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا للعودة إلى سقف الإنتاج الذى توقف العمل به في اغسطس الماضى نتيجة لأزمة الخليج .

وتصر إيران على ضرورة التزام دول الاوبك بالحد الاقصى الذى كان متفقا عليه بمجرد ان يبدا الإنتاج العراقى والكويتى في التدفق من جديد بعد انتهاء الأزمة الراهنة ويرى المراقبون ان العراق يستطيع العودة لإنتاجه الطبيعى من البترول خلال ٥ اشهر من رفع الامم المتحدة حظرها التجارى إذا تمت تسوية الازمة سياسيا .

اما الكويت فمن المتوقع الا تستطيع العودة إلى ضخها الطبيعى قبل عام على الاقل وهو مايقلل من إنتاجيتها بمقدار ٣٠٪ عما كانت عليه قبل الغزو .

ورغم تعهد وزراء الاوبك بالعودة إلى الالتزام بحصصها الإنتاجية المقررة في اتفاقية يوليو الماضى في جنيف فإنه يصعب تحديد الفترة الزمنية التى ستحتاجها الدول التى زادت من قدراتها الإنتاجية بعد الغزو العراقى لتخفيض إنتاجها مرة اخرى .

ولكن مع احتمال وقوع حرب في الخليج فإن اية خطوة قد تستخدمها اوبك قد تكون خاطئة .

لذلك لا تجد دول الاوبك اى خيارات بديلة عن الاستمرار في معدلاتها الإنتاجية الحالية حتى موعد الاجتماع القادم للجنة المراقبة الوزارية في ٥ مارس القادم

وفي الوقت الذى يتم فيه مناقشة حصص الإنتاج فإنهم يتفقون على ان الطلب العالمى على النفط سيتراجع بمقدار مليونى برميل يوميا ابتداء من شهر فبراير القادم

وقد دفع هذا الاحتمال وزير النفط الجزائرى وهو رئيس المنظمة إلى اقتراح عقد حوار دولى تتبادل فيه المنظمة الآراء مع ممثلى صناعة النفط العالمية بشأن مستويات الإنتاج خلال الربع الأول من عام ١٩٩١ .

وفي هذا الصدد بحث وزراء الاوبك اقتراحا امريكيا بالتنسيق من اجل إيجاد نظام امنى نفطى عالمى جديد يمنع تعرض الاقتصاد النفطى إلى هزات جديدة من جراء الازمات مثل ازمة الخليج . ■



المصدر : الأهرام الاقتصادي

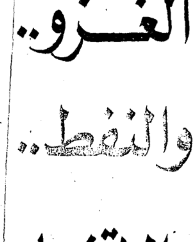
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة واشنطن

يكتبها **جمال زايدة**



الغــزو.. والنفط.. والاقتصاد الأمـريكى

السيناريوهات الامريكية لارتفاع اسعار البترول

السيناريو الاول الاسعار ترتفع بمقدار ١٠ دولارات لمدة ٦ اشهر

السيناريو الثانى الاسعار تزيد بمقدار ٥ دولارات لمدة ٦ اشهر

سيناريو تشاؤمى استمرار السعر مرتفعا بمقدار ١٠ دولارات



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

قد يكون ارتفاع سعر برميل البترول وارسل جنود امريكيين الى احدى مناطق العالم التى تتسم بالتوتر والتى يحتمل ان يخوض فيها الجنود الامريكيون حربا تنتهى بضحايا وجرحى هما العنصران الاساسيان اللذان يمسان العصب الرئيسى فى الحياة الامريكية المعاصرة ومن ثم يدفعان الراى العام الامريكى الى الاهتمام ومحاولة متابعة مايحدث فى الخليج اذ من المعروف انه من النادر ان يهتم الامريكى العادى بما يحدث فى اى منطقة من مناطق العالم بعيدا عن الحدود الامريكية اللهم الا اذا مست مصالحه الاساسية فارتفاع سعر برميل البترول يعنى التاثير على حياة الامريكى اليوميه التى تعتمد على السيارة فالسيارة وما تستهلكة من وقود بترول تمثل احد اهم الرموز فى حياة الامريكى .. فالامريكى لا يستغنى عن قيادة سيارته والتى يقطع بها مئات الاميال .. ولا يمكن ان تحل المواصلات العامة محل السيارة فلا توجد شبكة سكك حديدية تربط الولايات المتحدة كلها وانما تربطها شبكة مطارات على اعلى مستوى فحجم الحركة فى مطار مثل مطار دالاس تفوق حجم الحركة فى اى مطار اوروبى اخر حيث يمكن لـ ٤٨ طائرة ان تقلع او تهبط فى اوقات متقاربة جدا .. وهو ما يعد ترجمه صادقة لحياة الامريكى ومستوى الاستهلاك الذى يتمتع به وهذا يعتمد ايضا على استهلاك البترول فالطائرة والسيارة تمثلان وسيلتى الانتقال الاساسيتين فى حياة الامريكى ..

ومن هنا تبرز اهمية ازمة الخليج بما تمثله من تاثير على ارتفاع سعر برميل البترول المنتج سواء داخل الولايات المتحدة او خارجها .. ومايعكسه من ارتفاع سعر البيع للمستهلك وبالتالى انخفاض معدلات دخلة الحقيقى .. بالاضافة الى انعكاس زيادة اسعار الطاقة على تكاليف انتاج السلع والخدمات الرئيسية وما يعنيه من ارتفاع اسعارها ..

من هنا يمكن تفسير اسباب ذلك الاهتمام الذى كان يبديه الامريكيون فى اى مكان توجهت اليه فى الولايات المتحدة فيما يتعلق بأزمة الخليج : فى واشنطن دى سى العاصمة الفيدرالية حيث تقبع مؤسسات صنع القرار السياسى فى كليلاند بولاية اوهايو حيث تتركز عدد من الصناعات الهامه .. فى بورتلاند بولاية اوريجون فى اقصى الشمال الغربى حيث توجد عدد من الصناعات التى تهتم بالتصدير فى ميدلاند بولاية تكساس المقر الهام لشركات البترول الامريكية فى كولومبيا بولاية ساوت كارولينا الولاية التى تسعى الى قطع المسافة التنموية التى تفصل بينها وبين باقى الولايات الغنية مثل كاليفورنيا .. وبطبيعة الحال فى مدينة نيويورك المدينة التى تحتكر صناعة القرار المالى والاقتصادى فى الولايات المتحدة ومن ثم فى مناطق عديدة من العالم .

وقد لا يكون البترول بمفرده هو السبب الرئيسى للتدخل الامريكى فى ازمة الخليج وانما هو بلا شك احد اهم اسباب رد الفعل السريع من جانب واشنطن تجاه الغزو العراقى للكويت .. اذن كيف تفكر الولايات المتحدة فى انعكاسات زيادة اسعار البترول التى حدثت فى اعقاب ازمة الخليج على الاقتصاد الامريكى ..؟ ماهى اخر السيناريوهات التى اعدت فى اعقاب الغزو فى عدد من المراكز الهامة بهدف تحديد التاثيرات المختلفة التى ستنجم عن ارتفاع سعر برميل البترول بمقدار خمسة دولارات ويزيد ؟

ماذا سيحدث للناتج القومى الاجمالى الامريكى .. وكيف سينعكس ذلك على اسعار الفائدة وعلى اسعار الصرف .. وكيف سيؤثر ذلك على الصادرات وعلى الدخل الحقيقى للمواطن الامريكى ..



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد ادى غزو العراق للكويت الى ارتفاع حاد فى اسعار البترول فى الاسواق العالمية لذلك فانه من المفيد فحص ومتابعة التأثيرات الاقتصادية من وجهة نظر عدة سيناريوهات مطروحة حاليا .. وتجمع كل هذه السيناريوهات على ان الازمة سوف تؤدى الى تخفيض واضح فى الناتج القومى الاجمالى فى الولايات المتحدة بنسبة تتراوح ما بين ٠،٠٥ ٪ ١،٣ ٪ فى عام ١٩٩١ .

كما تشير هذه السيناريوهات الى انه قد تحدث على الاقل زيادة حادة مؤقتة فى معدل النمو باسعار المستهلكين بحوالى ٤ ٪ فى الربع الثالث من عام ١٩٩٠ .

ومنذ ان حدثت الازمة فى ٢ اغسطس الماضى واسواق المال فى عاصفة مع انخفاضات كبيرة فى اسعار الاسهم بالاضافة الى تغيرات كبيرة فى اسعار الصرف وتعود هذه التغيرات جزئيا الى ازمة الخليج لكن بعضها بالطبع قد يكون سببه عوامل اخرى بسبب ما يحدث فى العالم على سبيل المثال .

قد تكون سوق الاسهم اليابانى متأثرة بما يحدث فيها من مضاربات .. كما ان التغير فى النظام الاقتصادى فى المانيا الشرقية قد يبدو انه قد يسبب انهيارا اقتصاديا باسرع مما كان يأمل البعض كما ان بريطانيا معرضة لمخاطر الكساد بسبب سياستها الشاذة الخاصة باسعار الفائدة العالية التى اتبعتها فى السنوات الماضية ..

وفى الولايات المتحدة فأن مؤشرات عديدة تدل على تباطؤ فى النمو الاقتصادى مقارنة بالفترة السابقة حتى قبل ازمة الخليج وحتى الآن لم تصدر قرارات لحل مشكلة عجز الموازنة ..

لقد اتيحت لى الفرصة لمناقشة تأثير زيادة اسعار البترول على الاقتصاد الامريكى اثناء مقابلات اعدت مع مسئولين فى كل من لجنة الموازنة بالكونجرس الامريكى وفى وزارة الخزانة والاحتياطى الفيدرالى فى واشنطن وفقا لهذه السيناريوهات التى اعدت فى لجنة الموازنة بالكونجرس فان الزيادة الحادة فى اسعار البترول والتى حدثت فى اعقاب الغزو العراقى للكويت قد اثرت على الاقتصاد الامريكى من اربع زوايا رئيسية ..

الاولى : انها ادت الى زيادة الاسعار بالنسبة لمستهلكى الوقود وبالتالى ادت الى خفض دخولهم الحقيقية ..

الثانية : انها ادت الى زيادة ماتدفعه الولايات المتحدة لوارداتها من البترول وبالتالى زيادة دخول منتجى البترول فى العالم .

الثالثة : انها ادت الى زيادة دخول منتجى البترول داخل الولايات المتحده .

الرابعة : انها ادت الى زيادة الاسعار بشكل عام مؤديه الى خفض عرض النقود الحقيقية وزيادة اسعار الفائدة الحقيقية اللهم الا اذا اتخذ الاحتياطى الفيدرالى الامريكى اجراء ما .

هذه التأثيرات المباشرة لها نتائج على سوق البترول حيث ستؤدى الاسعار العالية الى خفض الاستهلاك وتحفيز الانتاج المحلى كما انها ستؤدى الى نتائج اقتصادية سيئه على المستوى العام .

فعلى المدى القصير فأنه يبدو ان معدلات التضخم ستتزايد كما ان الناتج القومى الاجمالى سينخفض عما كان متوقعا واذا استمرت اسعار البترول عاليه فان الناتج على المدى الطويل سوف ينخفض على مستوى الاقتصاد الامريكى .

السيناريوهات التى تمت دراستها فى مكتب الموازنة بالكونجرس تتحدث عن تأثير ارتفاع اسعار البترول على الناتج القومى الاجمالى الحقيقى الامريكى والاسعار واسعار الفائدة واسعار الصرف والصادرات وتعطى اهمية خاصة للتعرف على ما اذا كانت هذه الزيادات فى الاسعار مؤقته او دائمه

انخفاض الناتج القومى

فى البداية لماذا انخفض الناتج القومى الاجمالى الامريكى ؟

هناك اسباب ثلاثة لذلك :



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

الاول : ان اسعار البترول المرتفعة تؤدى الى انخفاض الدخول الحقيقية في الولايات المتحدة نظرا لان الولايات المتحدة تستورد نصف احتياجاتها من البترول

الثاني : اذا لم يسمح الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بمزيد من نمو النقود فان ارتفاع الاسعار سوف يزيد من الطلب على النقود ومن الممكن ان يزيد من اسعار الفائدة قصيرة الاجل بالاضافة الى تخفيض النفقات سريعة الحساسية مثل الاسكان

وهذان السببان يتسمان بطبيعة قصيرة الأجل .

الثالث : وهو سبب متواصل فان صدمة العرض تخفض من انتاج السلع والخدمات غير البترولية فمنتجو السلع غير البترولية والخدمات سوف يلجأون الى تخفيض استهلاكهم للبترول

وفى النهاية فان معدلات البطالة قد تتزايد على الاقل بشكل مؤقت حيث ينتقل النشاط الى الدول المنتجه للبترول .

وقد يكون التأثير قصير الاجل لخسارة فى الدخول الحقيقية للمستهلكين على الناتج القومى الاجمالى الحقيقى قويا .

ان زيادة سعر برميل البترول بمعدل ٥ دولارات يتضمن نقل حوالى ١٤ بليون دولار الى جانب غير الإمريكيين او ٠٫٠٣٪ من الناتج القومى الاجمالى الامريكى

اما التأثير طويل الاجل لصدمة الانتاجية فسوف تكون كبيرة اذ ان بعض التقديرات اوضحت ان خسارة الناتج القومى الاجمالى الامريكى سوف تكون فى حدود ١٪ فى حالة استمرار زيادة سعر برميل البترول بما قيمته ٥ دولارات .

بعض المحللين شككوا فى ان تغيرات اسعار البترول الخام يمكن ان تكون ذات اهمية للطاقة الانتاجية للاقتصاد .

ان النماذج التى تم فحصها اثبتت ان الخسائر الكبيرة المحتملة تحدث بسبب ان زيادة سعر البترول لاتؤدى فقط الى اخلال العماله ورأس المال محل الطاقة ولكنها تؤدى الى انقاص ربحية الاستثمار غير النفطى وبالتالى تخفض من راس المال على الامد الطويل

زيادة نشاط الحفر

ولكن ماذا عن تأثير زيادة سعر البترول على نشاط الحفر والاكتشاف الخاص بشركات البترول ان بعض الدراسات التى اجريت كشفت عن ان زيادة فى سعر برميل البترول بمبلغ مقداره ٥ دولارات للبرميل سوف تؤدى الى زيادة الاستثمار فى عمليات حفر آبار البترول بنسبة ٢٠٪ او ٠٫٠١٪ من الناتج القومى الاجمالى الحقيقى وذلك خلال السنوات الاولى من هذا الافتراض وبعد ٥ سنوات اى بعد ان تكون شركات البترول قد قامت بعمليات الحفر الملائمة لسعر البترول المرتفع فان الاتفاق على الحفر يتخفض بل ويتوقف .

ان زيادة سعر البترول بحوالى ٥ دولارات للبرميل يؤدى مباشرة الى زيادة تكلفة السلع والخدمات على المستهلكين وعلى الاستثمار والحكومة والصادرات بحوالى ٣٠ بليون دولار او نصف فى المائة من القيمة الجارية للطلب النهائى

اما زيادة السعر فسوف تكون صغيرة لدرجة تنخفض معها الارباح غير النفطية وكبيره لدرجة ان اسعار الطاقة الاخرى سوف ترتفع مع ارتفاع اسعار البترول ومن ثم سوف يسعى العمال الى الحفاظ على اجورهم الحقيقية فى مواجهة زيادة سعر البترول .

الانعكاسات المالية

ماهى الانعكاسات المالية لارتفاع سعر البترول وسعر الفائدة وسعر الصرف ؟

ان هناك مجموعة عوامل مشتركة على سعر الفائدة وسعر الصرف وسوف تحدث تغيرات على هذه العوامل بسبب زيادة سعر البترول والعوامل الرئيسية التى ينبغى النظر اليها هى ماذا سيحدث عالميا من حيث التوازن مابين الاستثمار والادخار وماذا سيحدث كرد فعل من جانب السلطات النقدية فى الولايات المتحدة وفى خارجها نتيجة لزيادة سعر البترول ويبدو ان اسعار الفائدة سوف تتزايد فى الاجل القصير بسبب التوقعات بارتفاع معدل التضخم

فى الاجل الطويل فان اسعار الفائدة الحقيقية العالمية تحدد بناء على التوازن بين الاستثمار والادخار ومن ثم من المنتظر ان تنخفض الاستثمارات غير النفطية .

لقد افترض نموذجان عالميان ان زيادة اسعار البترول سوف تؤدى الى انخفاض الادخار العالمى نظرا لان منتجى البترول الاجانب لديهم ميل حدى منخفض للادخار عن مستهلكى البترول .

وتشير دراسة مكتب الموازنة بالكونجرس الامريكى الى ان هذا الافتراض معقول نسبيا نظرا لان الكويت - وهى مدخر كبير - لاتبيع حاليا البترول كما ان العربية السعودية وهى مدخر كبير ايضا تنفق

قدراً كبيراً من الاموال حاليا على الاغراض الدفاعية العسكرية

الا انه من الصعب القول كنتيجة من ان الادخار العالمى ينخفض اكثر من الاستثمار الدولى .

ان اسعار الفائدة واسعار الصرف سوف تتاثران بالطريقة التى ستحل بها السلطات النقدية معا المعضلة التى سببها زيادة سعر البترول ان المعضلة تتمثل فى انه من ناحية فان الاسعار ترتفع بشكل حاد ومن ناحية اخرى فان الناتج يحقق خسائر .

ان اى بنك مركزى يقوم بمواءمة زيادة سعر البترول بالسماح بنمو النقود بشكل حاد فى المدى القصير يجب ان يكون قادرا على تجنب خسارة قصيرة الاجل فى الناتج الحقيقى لكنه سوف يتعرض لمخاطرة تتمثل فى ارتفاع الاسعار بشكل عام .

فى حين ان اهداف البنوك المركزية تختلف من بلد لاخر ومن وقت لاخر فانه فى كثير من الدول المتقدمة فقد كان هناك ميل الى اتخاذ اجراءات محدودة او عدم التدخل فى اعقاب زيادات اسعار البترول السابقة .

وفى حالة الولايات المتحدة فان القيود النقدية التى اتخذت فى اعقاب الصدمة البترولية فى ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ وفى ٧٩ ـ ١٩٨٠ كان لامفر منها وعلى الرغم من ذلك فان التكلفة بمعايير الخسارة فى الناتج كانت كبيرة وتتمثل فى فترات الركود العميقة والطويلة اعقبت هاتين الفترتين ولذا يرى بعض المحللين ان موقف التكيف ممكن تبريره وبصفة خاصة بالنسبة للولايات المتحدة التى ينمو اقتصادها بشكل بطىء والتى تحاول التخلص من ازمة عجز فى الموازنة ومؤسسات مالية تواجه مشاكل من الصعب حلها خصوصا فى خلال فترة الركود .

وحتى الان من الصعب ان تجد ان ايا من البنوك المركزية الرئيسية بما فيها الاحتياطى الفيدرالى قد اتخذ اية خطوات قوية فى اعقاب الزيادة الاخيرة فى سعر البترول .

لقد تغيرت قليلا اسعار الفائدة قصيرة الاجل باستثناء المانيا . وهذا قد يمكن اعتباره دليلا على التكيف .

ونظرا لان استجابة السلطات النقدية لم تظهر بعد فانه من الصعوبة ان نتنبأ بكيف ستتحرك اسعار الفائدة واسعار الصرف .

ومع الوضع فى الاعتبار الاختلافات القائمة بين مراكز التنبؤ مع انخفاض متوقع فى قيمة الدولار تظل هناك خطوط هامة ينبغى الاشارة اليها وتجمع كلها على :

- **فى الفترة التى اعقبت العاصفة « الغزو العراقى » حدثت ظاهرة هجرة رؤوس الاموال الى « الملاذ الامنى » والمعنى بها سندات الخزانة الامريكية فى نفس الوقت الذى يقول فيه بعض المحللين ان حالة عدم اليقين التى تسيطر على سياسة الموازنة الامريكية كبيرة لدرجة تجعل الولايات المتحدة اقل جاذبية لرؤوس الاموال الاجنبية .**
- **نظرا لان الولايات المتحدة تعد منتجا للبترول وهى فى نفس الوقت من كبار المستهلكين للبترول فان خسائرها فى الناتج القومى الاجمالى نتيجة لارتفاع سعر البترول تعد اقل من غيرها من الدول الاخرى وذلك على الرغم من ارتفاع نصيب الفرد فيها من الطاقة وهذا سوف يؤدى الى زيادة اسعار الفائدة الامريكية مقارنة بغيرها من الدول .**
- ومنذ ان اعتمدت تجارة البترول على الدولار يزداد الطلب على الدولار لتمويل هذه التجارة وهذا بطبيعة الحال يؤدى الى تقوية الدولار ولكن تاثير ذلك يظل محدودا .

هذه الحجج ترى ان الدولار ينبغى ان ترتفع قيمته فى اعقاب ارتفاع سعر البترول الا ان سعره فى الحقيقة ينخفض وفى ذات الوقت يقلل من تاثير ارتفاع الاسعار على الدول الاخرى .

على اية حال فان الانخفاض الذى حدث للدولار منذ حدث الغزو العراقى للكويت فى اغسطس الماضى ليس واضحا ما اذا كان ذلك يعود مباشرة الى ارتفاع سعر البترول او للجوانب الاخرى من ازمة الخليج مثل احتمالات اندلاع الحرب او لعوامل اخرى .

انخفاض الصادرات الامريكية

ماهو انعكاس ارتفاع سعر البترول على الصادرات الامريكية ؟



ادى ارتفاع سعر برميل البترول الى زيادة تكلفة واردات الولايات المتحدة من النفط . انه من الطبيعى ان يثور السؤال حول ما اذا كان من الممكن توقع تعويض ذلك وتخفيف ذلك الاثر على ميزان المدفوعات الامريكى : هناك عاملان يمكن تحديدهما وهما :

الاول : احتمالات زيادة واردات الدول المنتجة للبترول من الولايات المتحدة واستخدام الزيادة التى طرات على عوائدها النفطية فى تمويل وارداتها مثل نيجيريا واندونيسيا

الثانى : زيادة ارباح شركات البترول الامريكية من عملياتها الخارجية والتى سوف تؤدى الى زيادة المتحصلات مثل الصادرات الاخرى فى ميزان المدفوعات .

وعلى الرغم من ذلك من المتوقع ان تتأثر اقتصادات شركاء الولايات المتحدة التجاريين من الصدمة البترولية .

اما الدول النامية غير المنتجة للبترول فسوف تتضرر بشدة من ارتفاع سعر البترول مثل البرازيل



المصدر : الأهـــرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديســمبر ١٩٩٠

ومثل هذه الدول سوف تعمل على الاقلال من وارداتها من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية بشكل عام يبدو ان ميزان المدفوعات الامريكي سوف يتدهور بشدة بسبب ارتفاع سعر البترول .

ان المناقشات التى دارت فى الولايات المتحدة افترضت ان زيادة سعر البترول سوف تكون دائمة الا ان بعض النماذج اشارت الى ذلك وأكدت على ان النتائج سوف تختلف فى حالة ما اذا كانت زيادة سعر برميل البترول مؤقتة او دائمة .

اولا : ان المستهلكين قد تعودوا فى حالة حدوث نقص مؤقت فى دخولهم على عدم اجراء تخفيض فى انفاقهم كما فى حالة مواجهة نقص دائم فى دخولهم . من هنا فان صدمة الطلب سوف تكون محدودة .

ثانيا : فى الوقت الذى يلجأ فيه مستخدمو الطاقة الى اجراء ترشيد فى استخدام الطاقة مثل الحد من قيادة السيارات فانهم سوف يلجأون الى مثلا شراء سيارات لا تستهلك كميات كبيرة من الوقود .

وقد كشفت دراستان عن ان تأثير ارتفاع سعر البترول على الاقتصاد الامريكي محدودة وبشكل مؤقت سوف يكون اقل فى حالة ما اذا كان ذلك ارتفاع سعر البترول على الاقتصاد الامريكى وذلك لفترة محدودة وبشكل مؤقت سوف يكون أقل فى حالة ما اذا كان ذلك الارتفاع دائما .

سيناريوهات ثلاثة

وبقى فى النهاية ان نستعرض سيناريوهات ثلاثة فيما يتعلق بارتفاع سعر برميل البترول .. وهذه السيناريوهات متداولة فى مؤسسات صنع القرار .

السيناريو الاول : يفترض ان اسعار البترول سوف ترتفع بمقدار ١٠ دولارات للبرميل عن السعر الذى كان سائدا قبل ٢ اغسطس الماضى وعلى ان هذا السعر سوف يستمر لمدة ٦ شهور ثم يبدأ فى الانخفاض الى زيادة معقولة تقدر بنحو ٣ دولارات للبرميل وان التخفيض فى سعر البترول سوف ينجم عن تخفيض حدة التوتر فى الخليج وبسبب زيادة انتاج البترول من الدول الاخرى الاعضاء فى « اوبيك » .

السيناريو الثانى : ويفترض ان سعر برميل البترول سوف يزيد بمقدار ٥ دولارات لمدة ٦ شهور ثم ينخفض الى ٣ دولارات .

السيناريو الثالث : وهو سيناريو تشاؤمى اذ يفترض ان التوتر سوف يستمر بمستوياته الحالية وان صدام حسين سوف يحقق نجاحا فى تخويف الدول الاخرى الاعضاء بمنظمة اوبيك ومن ثم لن يعملوا على زيادة انتاج البترول ووفقا لهذا السيناريو تظل الزيادة فى اسعار البترول عند حدود ١٠ دولارات للبرميل زيادة عن سعر ما قبل ٢ اغسطس .





على هامش اجتماعات اللجنة العليا المصرية السورية المشتركة برياسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد محمود الزعبى رئيس الوزراء السورى .. وعقب انتهاء اجتماعات مجلس وزراء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول [الأوابك] برياسة السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية بالقاهرة ... كان للأهرام الاقتصادى حوار خاص مع الدكتور مطانيوس حبيب وزير البترول والثروة المعدنية فى سوريا حول إنعاكسات أزمة الخليج العربى على سوق البترول العالمية وآثار الاختلاف فى سياسات الدول المنتجة للبترول على أسعاره وإستقرار إمداداته ، وإحتمالات حدوث صدمة بترولية ثالثة تزيد سعر البرميل إلى ١٠٠ دولار، وإمكانيات التعاون الفنى بين مصر وسورية فى مجالات صناعة البترول ؟ !

أجرى الحوار : **عادل ابراهيم**

بعد غيبة ٣٢ عاماً .. المصريون عائدون إلى حقول البترول السورية

شركات مشتركة للاستعانة بالخبراء المصريين مع إخوانهم السوريين بدلاً من الأجانب

العمليات الحربية والأعمال التخريبية العراقية تهدد بالدمار كل منشآت البترول بالخليج العربي

■ ■ فى البداية تشهد سوق البترول العالمية حاليا حالة من الفوضى وعدم إستقرار الأسعار ماهى توقعاتكم حول إستمرار هذه الحالة ؟ !

□ د . مطانيوس حبيب : إن حالة عدم الاستقرار التى تعانى منها سوق البترل العالمية حاليا ترجع الى سبب معروف وواضح وهو أزمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت ، والخوف الذى سببه هذا الاحتلال لجميع دول المنطقة ومانتج عنه من وجود قوات دولية متعددة فى المنطقة بمواجهة القوات العراقية وخطر نشوب مواجهة فى الخليج ، ونحن نعتقد أن هذه الحالة بعد إجماع العالم على ضرورة انسحاب العراق وعودة حكومة الكويت الشرعية لن تستمر على وضعها الراهن إن سلما وهو مانتمناه أو بالمواجهة المسلحة التى نأمل الا تحدث .. غير اننا لانعتقد أنه لمجرد الانسحاب العراقى . ستنتهى تلقائيا حالة عدم استقرار أسعار البترول لان الأمر مرتبط أولا بالطريقة التى ستنسحب بها القوات العراقية ، وثانيا مايلى هذا الانسحاب من تأثير على إنتاج البترول فى العراق والسعودية والكويت ، وبمعنى آخر هل ستصاب المنشآت البترولية فى هذه الدول بأضرار كبيرة بسبب العمليات الحربية فى حال وقوعها ، أو هل يلجأ إلى الاعمال التخريبية مثلا ، وحتى عند انسحاب القوات العراقية بدون حرب ودون إلحاق اية اضرار فى المنشآت البترولية ... فإن حالة عدم استقرار الأسعار ستبقى لفترة طويلة صعودا وهبوطا لعدة أسباب منها :

إن الشعور بالخوف سيستمر لدى المستهلكين لفترة غير قصيرة خوفا من ردود فعل غير محسوبة .

ـ تصرف الدول الأعضاء فى منظمة الدول المصدرة للبترول [الأوبك] وسياسات الانتاج التى ستعتمدها وإمكانية الاتفاق فيما بينها حول رقم الانتاج وخاصة وان بعض الدول مثل السعودية والامارات وفنزويلا وإيران وغيرها قد زادت إنتاجها خلال الأزمة ووضعت حقولا جديدة على الانتاج وتكلفت إستثمارات جديدة من اجل تعويض النقص فى سوق البترول العالمية بسبب الحظر المفروض على العراق والكويت ... فكيف ستتصرف هذه الدول ؟ ! ! هل ستكون منظمة الأوبك موحدة الرأى بعد تجاوز أزمة الكويت وبخاصة وان هناك دولا كانت تطالب بزيادة حصتها فجاءت ازمة الخليج لتعطيها فرصة تحقيق ذلك ؟ ! ... الخلاصة أن حالة عدم الاستقرار تتعلق بمجاهيل كثيرة يصعب التكهن بها واستمرار هذه الحالة متروك للمستقبل .

■ ■ مع بداية ازمة الخليج العربى ظهر التباين والاختلاف فى السياسات البترولية للدول المنتجة مابين التركيز على زيادة الانتاج لتعويض نقص الامدادات البترولية او إعطاء أولوية لزيادة الأسعار .. إلى اى مدى يؤثر ذلك التباين على سوق البترول ؟ !

□ د . مطانيوس حبيب : فى الحقيقة فإن هذا الاختلاف كان موجودا قبل الأزمة وسوف يستمر بعد حلها ايضا ، لأن دول الاوبك تنقسم إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى : دول تتوافر لها تسهيلات إنتاج وطاقة إنتاجية تفوق حصة الانتاج المقررة لها وهى تسعى لزيادة إنتاجها من اجل زيادة عائداتها البترولية .

المجموعة الثانية : دول تستطيع زيادة إنتاجها إلى أكثر من الحصة المقررة لها .. وهى ترى أن الوسيلة الوحيدة لزيادة عائداتها هى تخفيض الانتاج الاجمالى للمنظمة ـ بما يؤدى إلى رفع الأسعار ، ونحن نعتقد ان المطلوب من الدول المنتجة للبترول أن تضع سياسة الانتاج فى ضوء المحافظة على سعر عادل للبترول لكل من المنتج والمستهلك .. وبما يؤمن إستقرار سوق البترول العالمية ... لأن تقلبات الأسعار

عند إرتفاعها تنعكس سلبا على الدول المنتجة ذاتها في المدى البعيد سواء من حيث إرتفاع اسعار مستلزمات الانتاج البترولية أو مستورداتها بشكل عام ، هذا الارتفاع يستمر بعد هبوط أسعار البترول كما حدث قبل ذلك مرات عديدة ، أومن حيث عدم إستقرار الحصيلة التي تعود لكل هذه الدول المنتجة للبترول .

■ يتوقع البعض عند نشوب الحرب في الخليج العربي وحدوث صدمة بترولية ثالثة على غرار صدمة ١٩٧٤ وصدمة ١٩٧٩ حيث من المتوقع ان يتجاوز سعر البرميل ١٠٠ دولار .. فما رأيكم ؟ !

□ **د . مطانيوس حبيب** :من الطبيعي عند نشوب الحرب في اى منطقة ان يتعرض النظام العام الى الخلل وبالتالي يزداد قلق الناس ويتعرض أمنهم للخطر .. ولذلك يجب ان تتركز جهود العالم كله على نزع فتيل الحرب من منطقتنا .. أما فيما يتعلق بإمكانية حدوث صدمة نفطية جديدة .. فالامر متوقف على طبيعية سير الاحداث .. وفي حالة نشوب الحرب يتوقف الامر على سير العمليات الحربية واهداف هذه العمليات والتصريحات العراقية التي نسمعها تركز على الحاق اضرار بالمنشآت البترولية .. وقد يتوقف انتاج وشحن البترول من المنطقة بالاضافة الى زيادة الطلب لتغذية آلة الحرب .. ولا يستطيع احد أن يتوقع الحد الذي سيبلغه سعر برميل البترول .. إن إشعال الحرب شيء وإطفاءها شيء آخر .. فالحكمة والتعقل يقضيان الاهتمام بعدم اشعال الحرب قبل التفكير باطفائها ؟!

■ ما هو تصوركم لأوضاع ومسئوليات منظمة الأوابك والشركات المنبثقة عنها خلال المرحلة الراهنة ؟

□ **د . مطانيوس حبيب** : منظمة الأوابك وشركاتها .. هي أحد وجوه العمل العربي المشترك الذي يجب أن يكون موضع إهتمام كل البلدان العربية .. نحن في سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد نولي العمل العربي المشترك الاهتمام .. ونحن نسعى بالتعاون مع زملائنا وزراء البترول في الدول الاعضاء لان تكون المنظمة اداة لتحسين الاجواء العربية وليس أن تكون مجرد إنعكاس لها .. اي يجب تأكيد لما قاله الأخ عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية في افتتاح الاجتماع الوزاري للمنظمة بالقاهرة منذ ايام أن تعمل هذه المنظمة للحفاظ على المصالح الاقتصادية العربية المشتركة بعيدا عن الخلافات السياسية ، وأود أن اشير إلى ما سبق وإقترحته في الكويت (العام الماضي) حول ضرورة تشكيل مجموعة عربية بترولية داخل منظمة (الاوبك) للتوفيق بين المصالح الوطنية للدول الأعضاء وبين المصالح القومية العربية ، وبمناسبة نجاح إجتماع مجلس وزراء منظمة الاوابك ونقل مقرها مؤقتا الى القاهرة حتى تعود الأوضاع الى ما كانت عليه في الكويت فإننا نسجل بالشكر والتقدير دور الأخ الاستاذ عبدالهادي قنديل وزير البترول في مصر الشقيقة ورئيس مجلس وزراء المنظمة ورعايته ودعمه لهذا الاجتماع .

■ نرجو القاء الضوء على تطور صناعة البترول السورية والمشروعات الجديدة لاستغلال الغاز ؟ !

□ **د . مطانيوس حبيب** : تاريخ البترول يرجع الى ما قبل الحرب العالمية الثانية .. وفي الخمسينات بدأت شركات المانية وأمريكية التنقيب ، وخلال الوحدة بين مصر وسوريا بدات الشركة العامة للبترول (وهي الشركة الوطنية المصرية) البحث عن البترول .. ثم قامت الشركة السورية للنفط



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتنقيب عن البترول وانتاجه وتم تصدير اول شحنة بترول من ميناء طرطوس عام ١٩٦٨ .. ثم توالت الاكتشافات فى حقول السويدية وكراتشوك .. ، وفى أواخر الثمانينات تم توقيع ١٥ إتفاقية مع الشركات الاجنبية للتنقيب عن البترول فى شمال وشرق سورية ووسطها .

ونحن لا نزال فى بداية النشاط الاستكشافى فى سورية حيث أن المساحة التى تم استكشافها بصورة كاملة لا تتجاوز ١٦ ٪ من مساحة سورية والمساحات التى تجرى فيها عمليات الاستكشاف لا تتجاوز ٤٥ ٪ من المساحة الكلية لسورية . وقد اقمنا معامل لمعالجة الغاز المرافق (المصاحب) والطبيعى فى السويدية والجبسة حيث يتم الحصول على الكبريت والغاز المنزلى والمكثفات ، ونخطط الان لتطوير مشروعات كبيرة لانتاج اكثر من ١٠ ملايين متر مكعب من الغاز يومياً لتوليد الكهرباء بدلا من الوقود البترولى .. واضيف ان تكثيف عمليات الاستكشاف وزيادة انتاج البترول فى سورية جزء من سياسة اقتصادية شاملة تهدف لزيادة الموارد لتمويل اقتصاد متنوع ومتعدد الانشطة فى اطار استراتيجية يرعاها الرئيس حافظ الاسد لتحقيق الاستقرار الاقتصادى على الرغم من الأزمات التى تجتاح العالم والتزامات سورية الدفاعية .

■ ما هى مجالات التعاون الفنى بين مصر وسورية فى مجالات صناعة البترول ؟

□ د . **مطانيوس حبيب** : بعد توقيع إتفاقيات التعاون بين مصر وسورية عقب لقاء الاسكندرية التاريخى بين الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الاسد . بدأنا تبادل زيارات الوفود والخبرات والمعلومات فى مجالات صناعة البترول المختلفة من الاستكشاف والانتاج حتى التكرير والتوزيع والتسويق .. وقد تم خلال زيارتنا لحقول بترول خليج السويس ومشاهدة الورشة العامة « بتروجيت ١٢ » مناقشة وسائل واساليب التعاون مع السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية .. حيث لاحظنا مدى التقدم الكبير فى صناعة البترول المصرية وخاصة بالنسبة لتركيب المنشآت البترولية البحرية وتركيب خطوط الانابيب تحت مياه البحر .. وبحثنا اقامة شركات مشتركة فى مجال المسح والحفر والتنقيب ومختلف الصناعات البترولية ونحن نسعى الى استقدام الخبراء المصريين للعمل الى جانب اخوانهم السوريين للحلول قدر الامكان محل الخبراء الاجانب ، كما اصدرت تعليمات بوضع الشركات المصرية على قائمة الشركات المؤهلة لتنفيذ المشروعات فى سورية □



□ بسبب احتلال العراق للكويت :

الدول الفقيرة تلقت ضربة اقتصادية شديدة وتتحمل خسائر وديونا جديدة

الدول الغنية اضطرت للعودة إلى ترشيد استهلاك الطاقة واستخدامات البترول

عواصم العالم ـ اب ـ اكدت وكالة « اسوشيتدبرس » الامريكية في تقارير لها عن الدول الغنية والدول الفقيرة في العالم امس ان دول العالم الفقيرة تلقت ضربة اقتصادية شديدة التاثير باحتلال العراق للكويت ومانتج عن ازمة الخليج من ارتفاع في اسعار البترول العالمية . في حين اضطرت الدول الغنية الى العودة إلى الترشيد الشديد للإستهلاك في الطاقة واستخدامات البترول .

وتقول الوكالة إن الدول الفقيرة التى كانت تكافح جاهدة من أجل الخروج من حصار الفقر ، أصبح عليها الآن ان تتحمل خسائر وديونا جديدة تقدر بمليارات الدولارات .

وتضيف ان إرتفاع اسعار الوقود ومنتجات البترول الاخرى قد أثر على كل قطاعات الإقتصاد في هذه الدول ، فارتفع معدل التضخم بنسب كبيرة وتعثرت التجارة وانكمشت احتياطات العملات الصعبة .

ويقول جينى تيدريك أحد خبراء الاقتصاد بالبنك الدولى في نيودلهى إن مافعله صدام حسين باحتلال الكويت ومانتج عنه من ازمة في الخليج ، يعد ضربة قوية للغاية ، وإن المشكلة الكبرى الآن هى عدم استقرار الموقف وعدم التيقن مما سيحدث غداً ، والى متى سيستمر الوضع على ماهو عليه .

وذكرت احصاءات صندوق النقد الدولى إن الازمة سببت خسائر تقدر باكثر من ٢ مليار دولار للدول الافريقية حتى الآن ، في حين سببت خسائر تقدر بأكثر من ٢,٥ مليار دولار للهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا مجتمعة في الوقت الذى يتوقع الاقتصاديون في نيودلهى أن تصل خسائر الهند وحدها الى ٢,٧ مليار دولار إذا لم تنته الازمة حتى مارس القادم .

وعلى صعيد الدول الغنية ، تقول الوكالة إن الازمة القت بظلالها ايضاً هناك ، فبعد عقد كامل من آخر ازمة طاقة تواجه أوروبا ، اضطرت بلجيكا الى فرض قيود على إستخدام الطاقة في المبانى العامة لدرجة تعيين موظف مراقب في كل مبنى لمراقبة مؤشر استهلاك الطاقة .

في الوقت نفسه ، فرضت إيطاليا إجراءات لخفض استهلاك الطاقة ، تتراوح بين التفتيش الإلزامى على ضغط الهواء في إطارات السيارات للحد من السرعة إلى ابحاث الطاقة النووية .

وتضيف الوكالة إن روحا جديدة من الرغبة في الاقتصاد والترشيد قد ظهرت في دول أوروبا الغربية واليابان ، للحد الذى تحث فيه السلطات اليابانية مواطنيها على عدم الإطالة في استخدام السخانات خلال الاستحمام .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٤ ينـــاير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مستقبل الأوبك وأسواق النفط بعد أزمة الخليج

مع إقتراب ازمة الخليج من النقطة الحرجة في منتصف يناير ١٩٩١ والتي من المفترض ان يبدأ عندها حسم الازمة تثور التساؤلات حول مستقبل سوق النفط ومنظمة الاوبك بعد انتهاء الأزمة ايا كانت الطريقة التي ستنتهي بها.

وسوف نحاول تلمس الاحتمالات المختلفة لمستقبل أسواق النفط ومنظمة الاوبك على ضوء البدائل المختلفة لحل ازمة الخليج. وتكتسب الاجابة عن هذه التساؤلات أهميتها من كون النفط هو أهم مادة خام يملكها العرب والتي شكلت وستظل تشكل لعقود قادمة أهم مصدر للعملات الحرة بالنسبة للدول العربية.

الاوبك وسوق النفط في ظل السلام

يعد انتهاء أزمة الخليج سلميا الخيار الأكثر احتمالا لحل الأزمة حتى الآن رغم طبول الحرب التي تدقها بغداد وواشنطن ويبد الحل السلمي الخيار الأكثر احتمالا للعديد من الأسباب السياسية والاقتصادية والجيوبولينيكية التي لا مجال لطرحها هنا حيث سنهتم بالأساس بطرح تصور لمستقبل سوق النفط ومنظمة الاوبك في ظل كل خيار مهما كانت احتمالات تحققه كبيرة أو صغيرة.

في ظل خيار السلام لانهاء ازمة الخليج يرى بعض المراقبين أن نهاية الأزمة بهذه الطريقة سوف تترافق مع نهاية منظمة الاوبك، ومع انخفاض كبير في أسعار النفط. ويرون أن ذلك سيحدث نظرا لأن العراق والكويت سوف تندفعان لتجاوز حصتيهما المقررة من قبل الاوبك، وسوف تحاولان انتاج اقصى ما تستطيعان انتاجه لتعويض النقص في ايراداتهما من تصدير النفط حيث توقف هذا التصدير مع بدء الأزمة في اغسطس وما ترافق معها من فرض حظر دولي على العراق. ولأن القدرات الانتاجية للعراق والكويت تزيد على حصتيهما الانتاجية بما يتراوح بين ١,٥ و ٣ ملايين برميل يوميا فان تجاوز الدولتين لحصتيهما بعد حل الأزمة سلميا سيعني اغراق أسواق النفط والهبوط بالاسعار الى مستويات ربما تكون ادنى من تلك التي بلغتها عند انهيار الأسعار في نهايات شتاء ١٩٨٦. ويذكر ان وزير النفط الكويتي صرح بأن حكومته عندما تعود للكويت لن تلتزم بحصصها الانتاجية وستتجاوزها لتعويض نقص الايرادات في الفترة الماضية ولاعادة اعمار الكويت. كذلك فان نهاية أزمة الخليج سلميا ستعني أنه على العربية السعودية أن تخفض انتاجها للنصف وهو أمر يشكك بعض المراقبين في امكان قبول الرياض له خاصة بعد ان انفقت اموالا طائلة لاعادة فتح الآبار المغلقة منذ بداية الثمانينات.

ووفقا لهذا الرأي فان عدم التزام هذه الدول الثلاث الرئيسية في الانتاج والاحتياطيات بالحصص المحددة لها من الأوبك سوف يدفع المنظمة - للتفكك ويسلم القيادة الكاملة في اسواق النفط لدول وكالة الطاقة التي تضم المستهلكين الرئيسيين للنفط في العالم.

وفي ظل هذه المخاوف عقدت منظمة الأوبك إجتماعها نصف السنوي في ١١ ديسمبر ١٩٩٠



أحمد السيد النجار

يستدعي ترتيب اوضاع سوق النفط بناء على الطريقة التى حلت بها .

وإذا حدث أن التزمت دول الأوبك بهذا الاتفاق فانه يمكن الحفاظ على وحدة منظمة الأوبك وعلى اسعار النفط عند مستوى يتراوح بين ١٨ و ٢١ دولارا للبرميل قد ترتفع الى نحو ٢٥ دولارا للبرميل فى الربع الثالث من عام ١٩٩١ عندما يكون الخريف على الابواب خاصة أن هذا السعر لا يمثل مشكلة حقيقية للاقتصادات المتقدمة المستوردة للنفط حسب تصريحات العديد من خبراء ومسئولى الطاقة فى تلك البلدان اثناء ازمة الخليج ، وإن كان سيمثل مشكلة بالنسبة للدول النامية المستوردة للنفط وهو ما يمكن للأوبك معالجته بتقديم مساعدات لتلك البلدان او تسهيلات ائتمانية لاستيراد النفط .

وعلى عكس الرؤية المتشائمة التى ترى ان حل ازمة الخليج سلميا سيترافق مع نهاية منظمة الأوبك وانهيار اسعار النفط نعتقد انه يمكن مع نهاية ازمة الخليج سلميا ان تحتفظ الأوبك بتماسكها وان تبقى اسعار النفط عند مستوى يدور حول ٢١ دولارا للبرميل . ويعزز هذا الاعتقاد عدة أمور :

● أولها أن العراق الذى يعانى نقصا فى ايراداته بسبب توقف صادراته النفطية منذ اندلاع الأزمة ، والسعودية التى انفقت الكثير لتمويل الوجود العسكرى الامريكى على اراضيها ولتمويل دعم المتضررين من ازمة الخليج ولاعادة تشغيل آبار النفط لزيادة الأنتاج ، والكويت التى توقفت ايراداتها النفطية منذ بدء الأزمة والتى تعرضت بعض منشآتها للتدمير ... هذه البلدان الثلاث سوف تكون فى أمس الحاجة للحفاظ على أسعار النفط عند مستوى ٢١ دولارا للبرميل بما يرجح أن تكون قريبة من الالتزام بحصصها المحددة من الأوبك حتى وإن تضمن ذلك بعض التضحيات . وإذا غامرت الكويت بتنفيذ تهديد وزير نفطها بعدم الالتزام بالحصة المحددة لبلاده من الأوبك بما يؤدى لتدهور أسعار النفط فان ذلك قد يثير حفيظة العربية السعودية لانه يضر بمصالحها كأكبر دولة نفطية فى العالم ، كما أنه سيضر بمصالح كل الدول المصدرة للنفط خاصة الثقيلة الأعباء منها وبينها مصر والاتحاد السوفيتى والمكسيك والصين ونيجيريا والجزائر وايران بما سيثير مشاكل بين الكويت وهذه الدول التى وقفت الى جانب الكويت فى ازمة الخليج ، **كما سيعيد عنصرا اساسيا من العناصر التى خلقت ازمة الخليج . كذلك فان شركات النفط سوف تعمل جاهدة كيلا تنهار اسعاره الى حد يحرمها من الارباح او يجعل نشاطها فى التنقيب والاستخراج غير مجز .**

● ثانيها أن الدول المنتجة من داخل وخارج الأوبك خاصة من يمتلكون احتياطيات صغيرة سوف يحاولون على الارجح بكل ما يمكنهم الحفاظ على أسعار النفط عند مستوى ٢١ دولارا للبرميل عبر التوفيق بين اطراف الأوبك للحفاظ على تماسكها وعبر العمل على التنسيق بين المنظمة وبين المنتجين من خارجها .

ثالثها : أن اعادة الانتاج من الحقول الكويتية قد يستغرق فترة تتراوح بين شهر وعدة شهور فى حالة حل الأزمة سلميا ، وهذه الفترة كافية كى تعيد منظمة الأوبك ترتيب أوضاعها من الداخل لتحاشى تنفيذ الكويت لتهديد وزير نفطها بتجاوز حصة بلاده المحددة من الأوبك .

ومن الضرورى الاشارة الى ان ترافق الحل السلمى لأزمة الخليج بانهيار الأوبك وأسعار النفط ، او بتماسكها واستقرار الأسعار مرهون بمدى عقلانية ورشاد حكومات الدول الأعضاء فى المنظمة وبخاصة الكويت والعراق والسعودية ، وبمدى قدرتهم على ترجيح مصالحهم المشتركة على خلافاتهم ومشاكلهم .

ولمدة ثلاثة أيام لتبحث استراتيجيتها المستقبلية لدى حل ازمة الخليج وأيضا لبحث أوضاع أسواق النفط فى الوقت الراهن والتى تعانى من فائض فى العرض يبلغ أكثر من نصف مليون برميل يوميا من نفط الأوبك وحدها . ويعود هذا الفائض فى العرض الى أن الدول التى حاولت تعويض النقص الناجم عن الحظر المفروض على نفط العراق والكويت قد زادت إنتاجها بصورة كبيرة تزيد على الطلب الفعلى على النفط . وهذا الفائض فى العرض يذهب الى خزانات الدول المستوردة للنفط ليزيد من مخزونها الذى ستستخدمه بالتأكيد فى الضغط على أسعار النفط لدى انتهاء أزمة الخليج بما يهدد بانهيار أسعاره حينذاك خاصة وأنه ستكون هناك حالة من الاطمئنان لاستقرار الامدادات النفطية من الخليج يمكن فى ظلها ان تنهار الأسعار الى حدود غير مقبولة من زاوية مصلحة الدول المنتجة والمصدرة للنفط .

وقد تم الاتفاق فى اجتماع الأوبك المذكور على أن تستمر كل دول الأوبك فى تجاوز حصصها الانتاجية لتعويض الصادرات العراقية والكويتية المحظورة وذلك الى حين أن يتم حل ازمة الخليج **على أن تقوم دول الأوبك عند حل الأزمة (سلميا) بالعودة الى الالتزام بحصصها المحددة فى يوليو ١٩٩٠ وبسقف إنتاج المنظمة** المحدد فى ذلك **الاجتماع بـ ٢٢,٥ مليون برميل يوميا وبسعر ٢١ دولارا للبرميل . وتم الاتفاق أيضا على أن تعقد منظمة الأوبك اجتماعا طارئا فى مارس ١٩٩٠ لبحث التطورات فى سوق النفط ، وربما يكون شهر مارس قد اختير باعتباره تاريخا من المرجح ان تكون ازمة الخليج قد انفرجت قبله على اى نحو بما**



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا لو اشتعلت الحرب ؟

يبدو مستقبل المشرق العربى كئيبا ومروعا فى حالة نشوب الحرب ولن تقتصر هذه الاثار المروعة على المشرق العربى بل ستمتد للاقطار العربية فى افريقيا وبخاصة مصر عبر شبكة علاقاتها القوية مع العراق ودول الخليج فى مجالات العمالة وحركة رءوس الأموال وبعيدا عن هول الكارثة التى ستسببها اى حرب بكل امتداداتها المحتملة فان مثل هذه الحرب ستخلق بالتأكيد حالة من الارتباك فى أسواق النفط وستدق على الارجح المسمار الاخير فى نعش منظمة الأوبك ، وذلك لان مثل هذه الحرب سوف تنطوى على الأرجح على دمار شبه شامل للمنشآت النفطية فى الدول الخليجية بما يعطل قدرتها على انتاج النفط لفترة قد تطول كثيرا بعد ان هدد العراق صراحة بأنه سيهاجم ويدمر المنشآت والآبار النفطية الخليجية اذا نشبت الحرب . كذلك فان خيار الحرب سينطوى على احراق جانب ولو محدود جدا من الاحتياطى النفطى للعربية السعودية وقطر والامارات وهذه الدول الثلاث تحوى فى اراضيها نحو ٣٦٪ من الاحتياطى العالمى من النفط ، كما قد تنطوى الحرب على احراق جانب كبير من الاحتياطى الكويتى من النفط اذا صدقت الأنباء التى تقول بأن العراق قام بتلغيم آبار النفط الكويتية استعدادا لحرقها كرد انتقامى اذا هاجمته القوات الامريكية وفى هذه الحالة لن تبقى هناك كويت لان سحابات الدخان التى قد تستمر لعدة اعوام كفيلة بمحو كل مظهر للحياة فى الامارة الصغيرة .

وتشير التوقعات الى انه فى حالة اندلاع الحرب فان اسعار النفط قد تتجاوز ٦٥ دولارا للبرميل ، بل ان بعض الخبراء فى سوق النفط يرون ان الأسعار قد تصل الى ١٠٠ دولار للبرميل . وقد تستمر هذه الأسعار المرتفعة لفترة طويلة لحين تستطيع الدول الخليجية والسعودية اساسا استعادة الجانب الاكبر من قدراتها على انتاج النفط . وسوف تكون لهذه الارتفاعات فى اسعار النفط آثار هائلة على الاقتصادات المستوردة للنفط ويكفى أن نعرف ان ارتفاع سعر برميل النفط بدولار واحد فقط يؤدى لزيادة المدفوعات الامريكية واليابانية والالمانية والفرنسية والايطالية بالترتيب نحو ٧,٢ ، ٤,٦ ، ٢,٥ ، ٢,٠ ، ١,٩ مليون دولار يوميا بما سيؤدى اليه ذلك من ارتفاع معدلات التضخم وكبح النمو وادخال هذه الاقتصادات فى دوامة الركود . والمشكلة فى حالة الحرب لن تكون الأسعار العالية جدا للنفط وانما توقف جانب هام من امداداته اى نقص المعروض منه بصورة حادة ، وهذا يفسر اعلان وزير الطاقة الأمريكى جيمس واتكنز بأنه سيوصى الرئيس الأمريكى بوش بأن تستخدم الولايات المتحدة مخزونها الاستراتيجى من النفط لضمان استمرار الامدادات النفطية للسوق الأمريكية اذا نشبت الحرب وذلك لطمأنة مستهلكى النفط الامريكيين من الافراد العاديين ورجال الأعمال ولتهوين خيار الحرب عليهم بحيث لا تواجه الادارة الامريكية معارضة قوية لدى اتخاذ مثل ذلك القرار الخطير .

وعلى صعيد آخر فان الحرب ستقضى على الأرجح على البقية الباقية من منظمة الأوبك لأن اهم دولها ستكون قد دخلت فى صدام عسكرى مميت بعضها مع بعض بما يصعب معه تصور التئامهم تحت سقف الأوبك بعد ذلك ، خاصة انهم لن يكونوا فى حاجة لذلك لعدة سنوات حيث ستظل اسعار النفط مرتفعة بفعل تداعيات الحرب ، كما ان الولايات المتحدة التى ستكون مهيمنة على المنطقة لن تحبذ تماسك المنظمة فى اى وقت لاحق .

ونظرا لان خيار الحرب المدمرة سينطوى على ارباح استثنائية وهائلة لشركات النفط وبخاصة العاملة منها فى استخراج النفط من غير دول الخليج وايضا لشركات اطفاء حرائق النفط واصلاح آباره فانه من المرجح أن تعمل هذه الشركات على الدفع فى اتجاه خيار الحرب الذى يحقق مصالحها حتى ولو كان على حساب مستقبل المشرق العربى ومستهلكى النفط فى الغرب بما يوجب على العرب الحذر فى التعامل مع التقديرات التى يطلقها خبراء هذه الشركات والتقديرات التى يطلقها السياسيون والعسكريون المرتبطون بها والتى تهون من آثار الحرب للتمهيد لامكان حدوثها .

ماذا لو استمرت الازمة دون حسم ؟

منذ اندلاع ازمة الخليج تسببت فى مؤثرات شديدة فى اسعار النفط ، ورغم أن زيادة انتاج العربية السعودية وغيرها من الدول المنتجة للنفط قد كفلت توازنا بين العرض والطلب فى سوق النفط فان الأسعار استقرت فى التوتر صعودا وهبوطا وذلك لوجود حالة يمكن تسميتها بـ «السعار النفطى» حيث انه رغم توازن العرض مع الطلب الاستهلاكى الفعلى فإن رغبة الدول المستهلكة الكبرى فى تخزين النفط استعدادا لكل الاحتمالات السيئة اذا نشبت الحرب خلق طلبا اضافيا لا يبرره سوى القلق على مستقبل امدادات النفط من الخليج .

واذا استمرت ازمة الخليج دون حسم فان هذه التوترات فى اسعار النفط سوف تستمر كما ستستمر اسعار النفط عند مستوى مرتفع حتى فى ظل تغطية العرض للطلب ، وهذه التوترات فى سعر النفط وارتفاعه سوف تفرز توترات موازية فى البورصات العالمية كما ستؤدى لارتفاع معدلات التضخم وتخفيض الاستثمارات الجديدة ومعدلات النمو الاقتصادى وزيادة معدلات البطالة . ومن المؤكد ان الدول المستوردة الكبرى للنفط وعلى راسها الولايات المتحدة واليابان ودول اوروبا الغربية لن تقبل بتحمل هذه الآثار لفترة طويلة بما يعزز الاعتقاد بانها ستعمل على انهاء ازمة الخليج باى صورة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩١

ومن ناحية اخرى فان العراق لن يحتمل استمرار الأزمة دون حسم لفترة طويلة نظرا لأن حالة عدم الحسم هذه تحرمه من أهم مصدر للنقد الأجنبي وهو عائدات صادراته النفطية التي فرض مجلس الامن حظرا دوليا عليها ، وهذا يعزز ايضا الاعتقاد بان العراق سيعمل على انهاء الأزمة باى صورة .

واذا كانت هذه هي الاحتمالات بالنسبة لأسواق النفط على ضوء البدائل المختلفة لحل ازمة الخليج فانه من الضروري التاكيد على اننا كعرب أصحاب أكبر احتياطي عالمي للنفط ، وكعرب سوف تدور أي حرب بين العراق والولايات المتحدة على اراضينا ستستنزف مواردنا وبالتالي يجب السعي بجدية لتحاشي خيار الحرب كاسلوب لحل ازمة الخليج □

ادنى مستوى لاسعار البترول منذ الغزو العراقي

واشنطن - وكالات الانباء - انخفضت اسعار البترول امس الى ادنى مستوى لها منذ وقوع الغزو العراقي للكويت . وفي نيويورك انخفض سعر البرميل الى ٢٤,٩٠ دولار للبترول من نوع ويست تكساس وذكرت المصادر البترولية ان السبب في هذا الانخفاض هو النشاط الدبلوماسي المكثف الذي يبذل حاليا لايجاد حل سلمي لازمة الخليج . ومن ناحية اخرى ذكرت المصادر ان منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » رفعت حجم انتاجها الى اقصى مستوى له منذ ٩ شهور وقد بلغ حجم انتاجها في شهر ديسمبر الماضي ٢٣,٥٥ مليون برميل يوميا



الأوبك : إحصاء هام وتوقعات متفاوتة

فى احصاء اولى لانتاج منظمة الاوبك من النفط الخام فى عام ١٩٩٠ ، ظهر ان المنظمة قد زاد انتاجها الى اعلى معدل لها خلال عشر سنوات ، فقد بلغ انتاج الاوبك فى المتوسط خلال العام نحو ١٥ر٢٣ مليون برميل يوميا وهو مايزيد بنحو ٦ر٦ ٪ عن انتاج عام ١٩٨٩ . وبينما يعود جزء من الزيادة الى تجاوز الحصص قبل غزو العراق للكويت . فان الجزء الاكبر من هذه الزيادة فى متوسط الانتاج ، يعود الى المستويات التى سجلتها بعض البلدان فى أعقاب الغزو ، فانتاج المنظمة النفطية بلغ نحو ٨ر٢٣ مليون برميل يوميا خلال شهر ديسمبر الماضى ، وهذا مقارنة بسقف الانتاج الذى حددته المنظمة خلال شهر يوليو الماضى والذى يبلغ ٥ر٢٢ مليون برميل يوميا . والاكثر اهمية ان حصة السعودية من انتاج اوبك زادت من ٢٥ ٪ فى بداية عام ١٩٩٠ الى ٣٦ ٪ فى نهاية العام . وتاتى فى الواقع هذه الاحصاءات لتؤكد ماسبق وان شهدته سوق النفط من عدم المعاناة من اى نقص فى الامدادات النفطية . وهو الأمر الذى كان محل مفاجاة لبعض الاوساط لاسيما فى القدرة الهائلة للانتاج السعودى الذى زاد من ٣٨ر٥ مليون برميل يوميا ماقبل الأزمة الى ٥ر٨ مليون برميل فى نهاية ديسمبر .

ولذا فان التوقعات السائدة الان حول مستقبل الاسعار اذا مانشبت حرب فى المنطقة هى محل تفاوت كبير حيث تتراوح بين ٤٠ ـ ١٠٠ دولار للبرميل . وهذا مايعود الى عدم التاكد من مقدار الضرر الذى يمكن ان تلحقه الحرب بحقول و ابار نفط المنطقة . وبينما تقلل بعض الأوساط من اثار الحرب لكبر حجم المخزون الغربى ، فان الواقع لايؤكد ذلك ، اذ ان السوق التى كانت عصبية لفترة طويلة مما ساهم فى ارتفاع اسعار النفط الى اعلى مستوى منذ عشر سنوات كاملة فى بعض الاحيان . من المؤكد انها ستصبح اكثر عصبية فى حال اى تدمير ولو محدود سيلحق بابار النفط .

صدام رفع أسعار البترول

ارتفعت اسعار البترول باكثر من دولار فى اسيا امس بعد ان اكد الرئيس العراقى صدام حسين انه لن يغادر الكويت .. بلغ سعر البرميل امس ٢٥,٤٠ دولار بدلا من ٢٤,٠٥ دولار امس الأول ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

□ بسبب الخوف من اندلاع الحرب بالخليج :

اضطراب حاد يجتاح أسواق البترول والبورصات فى العالم

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ قبل ساعات قليلة من بدء المباحثات المرتقبة بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ونظيره العراقى طارق عزيز فى جنيف اليوم اجتاحت موجة من الاضطراب والفوضى اسواق البترول والبورصات فى العالم ، وذلك خوفاً من فشل المباحثات وإندلاع الحرب فى المنطقة

وقد ادت حالة التشاؤم التى سيطرت على الدوائر الاقتصادية والمالية فى العالم إزاء فرص نجاح المباحثات إلى ارتفاع سريع فى اسعار البترول وسعر تبادل الدولار الأمريكى فى اسواق المال بينما هبطت فى المقابل اسعار السندات والأسهم فى البورصات واسواق المال العالمية

ففى نيويورك قفزت أسعار البترول بمقدار حوالى ثلاثة دولارات دفعة واحدة أمس بعد أن شهدت اسعار الخام هبوطاً مستمراً طوال الأيام الثلاثة الماضية وبلغ سعر البرميل من البترول الخام ، تسليم فبراير ، ٢٧,٦٥ دولار للبرميل الواحد بعد أن كان سعر البيع قد هبط إلى ٢٤,٤٩ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضى وهو ادنى سعر يصل اليه البترول فى نيويورك منذ الغزو العراقى للكويت قبل نحو خمسة اشهر

ويتوقع المراقبون حدوث قفزات جديدة فى سعر البترول خلال الساعات القادمة اذا فشلت مباحثات جنيف ، ويشير المراقبون الى أن التصريحات المتشددة التى أدلى بها الرئيسان الأمريكى والعراقى ورفضهما لأى حلول وسط للأزمة كانت العامل الأساسى وراء ارتفاع الاسعار

وقد شهدت اسواق سنغافورة ارتفاعاً اقل يوم أمس حيث ارتفع سعر البرميل بمقدار ٢٥ سنتاً فقط من خام برنت البريطانى ليصل إلى ٢٦,٥٠ دولار للبرميل

وفى اسواق المال العالمية بدأ تأثير المخاوف من إندلاع الحرب واضحاً للغاية حيث شهدت اسعار الاسهم والسندات فى سوق « وول ستريت » الشهير إنخفاضاً حاداً وهبط مؤشر « داوجونز » بمقدار ٣٤,٣٢ نقطة اى ما يعادل ١,٦٩ ٪ حيث بلغ سعر الإقفال ٢,٥٢٢,٧٧

صدام لا يستطيع ضرب الآبار بالسعودية

اعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بان الرئيس صدام حسين لايستطيع ان يفعل شيئا حيال آبار بترول السعودية اذ سيتم ضربه فورا وقال ان تقديرى للموقف انه رهيب واضاف الرئيس خلال لقائه امس ان صدام حسين قد يستطيع اشعال آبار الكويت لانها تحت سيطرته .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

بعد فشل جنيف :

ارتفعت اسعار البترول والذهب والدولار

كتب - اسماعيل بدر : ارتفع سعر الصرف للدولار محليا وعالميا مع تصاعد حدة التوتر بعد فشل محادثات جنيف

واكد خبراء المعاملات الدولية ان اسعار الدولار بدأت في الانخفاض مع بداية المباحثات بعد قيام العديد من العملاء ببيع الدولار بعد ان سادت اشاعة موافقة طارق عزيز على مبادرة امريكا مما ادى لانخفاض السعر في بداية المباحثات في ساعاته الاولى حيث بلغ الدولار ٥٢١٥ . ١ مارك المانى و ١٣٤ ين يابانى وبعد حوالى ٦ ساعات وهى مدة المباحثات

وبعد التأكد من فشل المباحثات ارتفع السعر للدولار ليبلغ ١,٥٣٦٥ مارك المانى و١٣٦,٧٥ ين يابانى ويتوقع خبراء اسواق الصرف استمرار الدولار في ارتفاعه نسبيا مع انقطاع آخر الامال في الحلول السلمية .

وسجل الدولار امس في بورصة نيويورك ١,٥٢٨٥ مارك المانى وسجل الاسترلينى ١,٩٠٨٠ دولار .

وتؤكد المؤشرات ان اكثر الدول تضررا من ازمة الخليج هى اليابان نظرا لاستيراد ٩٩,٥٪ من الطاقة المستخدمة لها مما سيؤدى بالقطع لارتفاع سعر البترول وبالتالى زيادة حدة التضخم ويؤثر على ميزانيتها والميزان التجارى لها .

بينما تعتبر بريطانيا الى حد ما مستفيدة حيث يزداد سعر الصرف للاسترلينى امام الدولار كعملة بترولية باعتبارها دولة مصدرة لبترول بحر الشمال بالاضافة الى ان سعر الفائدة على الاسترلينى مرتفعة تعوضه في اى حالة من حالات تقلب سعر الصرف .

وفي مصر ارتفع سعر الدولار الى ٣١٠ قروش بالقاهرة و٣١٣ و٣١٥ قرشا في بورسعيد مقابل ٢٩٠ قرشا بالسوق المصرفية الحرة .

كما ارتفع سعر الذهب مرة اخرى من ٣٨٦,٨ دولار للاوقية الى ٣٨٨,٢ قرش .

ويتوقع الخبراء ارتفاع سعر الذهب في حالة الحرب الى ٤٣٠ دولارا للاوقية و٣٧٥ دولارا للاوقية في حالة انسحاب العراق من الكويت و٣٩٣ دولارا في حالة اللاحرب واللاسلم .

وبالنسبة للبترول فقد ارتفعت اسعاره عالميا من ٢٣,٨ دولار للبرميل الى ٣٠ دولارا في نيويورك ثم عاد للاستقرار عند ٢٧,٦ دولار اى بمعدل زيادة ٣,٤ دولار لكل برميل .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

٧ دولارات زيادة فى سعر برميل البترول بعد ١٠ دقائق من انهيار مباحثات جنيف

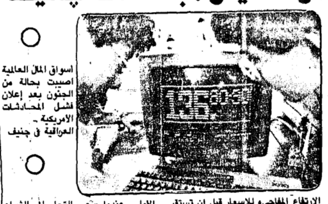
عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ شهدت الاسواق المالية الامريكية موجة من الهلع امس بعد الاعلان عن فشل المحادثات الامريكية ـ العراقية فى جنيف تراجعت اسعار بورصة وول ستريت ، وارتفعت اسعار الدولار والذهب بقوة . واشتعلت اسعار البترول . ارتفع سعر برميل البترول الخام من نوع « لايت سويت كرود » الامريكي القياسى تسليم فبراير اكثر من سبعة دولارات خلال الدقائق العشر التى تلت تصريحات بيكر : وصف المراقبون سوق البترول خلال هذه الدقائق العشر بانها اصيبت بالجنون بسبب التارجح العنيف فى الاسعار. كان رد فعل الاسواق الامريكية عنيفا رغم بعض التفاؤل الذى ساد اثناء المحادثات بسبب الفترة غير المتوقعة التى استغرقتها والتى اعادت الامل فى تسوية سلمية لازمة الخليج . لكن الامل تبدد بعد اعلان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى فشل المحادثات مما ادى إلى الارتفاع المفاجىء للاسعار قبل ان تستقر عند سعر ٢٧,٢٦ دولار بزيادة قدرها ٩ سنتات فقط .

كما ارتفعت اسعار البترول الخام فى سوق لندن ، وزادت اسعار خام « برنت » المستخرج من بحر الشمال الى ٢٨ دولاراً للبرميل فى بورصة البترول الدولية فى لندن تعاقد فبراير . ولكن الاسعار عادت وتراجعت بالنسبة لتعاقدات الشهر القادم إلى ٢٦,٤٥ دولار حيث رفض التجار اعتبار ان اندلاع الحرب اصبح امرا حتميا . وكان سعر البرميل قبل دقائق من تصريحات بيكر قد تراجع إلى ٢٢,٠٥ دولار وهو اقل مستوى له منذ الغزو العراقى للكويت . وقد ظلت اسعار البترول تتارجح طوال اجراء المحادثات إلى ان عقد بيكر مؤتمره الصحفى .

وفى سنغافورة ، تسببت المخاوف من اندلاع الحرب بعد فشل المحادثات العراقية الامريكية فى ارتفاع اخر لسعر البرميل ، بلغ قدره ٥٠ سنتا ، وبلغ سعر خام برنت البريطانى فى صفقات تسليم فبراير نحو ٢٧ دولارا للبرميل فى المعاملات المبكرة امس ، اوضح السماسرة ان حركة التعامل اتسمت بالحذر بعد التقلبات العنيفة فى الاسعار مساء امس الاول ، عندما سعى التجار إلى الشراء والبيع مع كل نبا عن سير محادثات الفرصة الاخيرة فى جنيف .

وكانت اسعار الاسهم الامريكية قد هبطت امس الاول ، وانخفض مؤشر داوجونز فى بورصة « وول ستريت » ، أكثر من ٨٠ نقطة عن مستواه فى وسط النهار بسبب اعلان فشل المحادثات . كما هبط المؤشر عند الاغلاق إلى ٢٤٧٠,٣٠ نقطة من ٢٥٥٤,٩٥ نقطة خلال النهار ، وزادت الاسهم التى هبطت إسعارها عن الاسهم التى ارتفعت اسعارها بنسبة إثنين إلى واحد .

وبلغ اجمالى عدد الاسهم التى تم التعامل فيها فى بورصة نيويورك ١٩٣ مليون سهم .



أسواق المال العالمية اصيبت بحالة من الجنون بعد إعلان فشل المحادثات الأمريكية ـ العراقية فى جنيف

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

قنديل : سعر البترول يتجاوز ٦٠ دولارا فى حالة الحرب

صرح السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية لمندوب « الاهرام » بانه يتوقع ان يتجاوز سعر برميل البترول ٦٠ دولارا فى حالة نشوب الحرب فى الخليج . واضاف ان اسعار البترول قد ارتفعت عقب اعلان فشل مباحثات بيكر وطارق عزيز ليصبح سعر البرميل ٣٠ دولار .

وانه يجرى بحث السعر المناسب لتصدير البترول على ضوء الاسعار العشوائية نتيجة المضاربة فى الاسواق العالمية للبترول .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

توترات النفط والبورصات

مع اقتراب موعد حسم ازمة الخليج تشهد اسواق النفط واسواق المال توترا شديدا . فتصاعد نذر الحرب يدفع اسعار النفط الى الارتفاع نظرا للمخاوف الكبيرة من انقطاع امدادات النفط لدى اشتعال الموقف العسكرى . وسيترافق ذلك بارتفاع اسعار النفط بصورة مذهلة وقد تتراوح اسعاره بين ٥٠ ، ١٠٠ دولار للبرميل حال اندلاع الحرب فان ذلك سوف يفرز اثارا شديدة السلبية على اقتصادات الدول المستوردة للنفط وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية واليابان واوروبا الغربية ، وهذه الاثار فى حالة الحرب تدفع فى اتجاه انخفاضات حادة فى اسعار الاسهم والسندات فى البورصات العالمية الكبرى عندما تتصاعد احتمالات الحرب ، حيث يبادر مالكو الاسهم الصغار بالذات الى التخلص من اسهمهم خوفا من انهيار الوضع المالى للشركات التى يملكون اسهمها عندما تندلع الحرب . ومن المؤكد ان شركات التنقيب والاستخراج العاملة فى الخليج والشركات التى يشكل النفط مدخلا اساسيا فى انتاجها هى اكثر الشركات التى تتعرض فى اسهمها للتدهور ، بينما ترتفع اسهم شركات انتاج وتصدير السلاح والشركات النفطية التى تتركز اعمالها وممتلكاتها بعيدا عن الخليج لان هذه الشركات الاخيرة ستكون هى الرابح اذا اندلعت الحرب .

ونظرا لان تصريحا من هذا المسئول او ذاك او مبادرة من هنا او هناك تثير التفاؤل او التشاؤم باحتمالات السلام او الحرب فى الخليج فان اسواق النفط واسواق المال ستظل تتذبذب صعودا وهبوطا فى علاقتها بتطورات ازمة الخليج بعيدا عن اى اعتبارات اقتصادية عادية .



أكدت التقديرات العلميه والواقعية ان خسائر مصر نتيجة لأزمة الخليج تبلغ في حدها الأدنى ٦٩ مليار دولار منها ٢٥ مليارا خسائر مباشرة و٤٤ مليار دولار خسائر غير مباشرة وذلك بخلاف التكاليف العسكرية التى تحملتها مصر نتيجة لأوضاع الأزمة وكذلك التكلفة الفورية التى تنشأ عن مناخ التعبئة والحشود العسكرية مما يدفع مصر طوعا او كرها الى اقتصاد الحرب وادارة الحرب وتعبئة الموارد القومية في هذا الاتجاه على حساب التنمية والتقدم .

د . يوسف والى — د . صبرى الشبراوى

٧٠ مليار دولار خسائر مصر من ازمة الخليج بخلاف ١٢٠ مليار دولار تحملتها لدعم الموقف العربى

اقتراح بتخصيص ٣٠٪ من الفوائض البترولية لدعم الأمن القومى للأمة العربية

وقد تلقى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى تقريرا مفصلا عن موقف مصر من ازمة الخليج واعدت التقرير لجنة التنمية البشرية بالامانة العامة للحزب برئاسة الدكتور صبرى الشبراوى رئيس اللجنة .

واشار التقرير الى ضخامة الخسائر التى تحملتها مصر دفاعا عن الحقوق العربية وفي مقدمتها استشهاد مالايقل عن ٢٠٠ الف مصرى من خيرة الابناء والشباب بالاضافة الى اكثر من ١٢٠ مليار دولار كان يمكن ان تغير تماما صورة الحياة والتنمية على الأرض المصرية مما ساهم بصورة رئيسية وفعالة في الدفاع عن الكيان العربى لسنوات طويلة ودعمه وصيانته وتدعيم التحرير والسيطرة الاقتصادية الوطنية مما ادى الى تحكم العالم العربى في مقدراته وعلى الاخص النفط وتضاعف الدخول والثروات بمعدلات كبيرة للغاية تتراوح بين ١٠ و١٥ ضعفا على اقل التقديرات .

واوضحت التقديرات ان الخسائر المباشرة تتضمن ٥ مليارات دولار في صورة انهيار متوقع لموارد وتحويلات المصريين العاملين بالخارج ومليار دولار انخفاض لعائدات السياحة والخدمات والمشتريات بالاضافة الى نحو مليار دولار زيادة في تكاليف الواردات وانخفاض في عائد قناة السويس وكذلك ٥٠٠ مليون دولار انخفاض في عائدات التصدير لدول الخليج العربى بخلاف ١٨ مليار دولار مدخرات العاملين والهيئات والشركات بالعراق والكويت وامتعتهم ومنقولاتهم .

اما الخسائر غير المباشرة والمقدرة بنحو ٤٤ مليار دولار فتتضمن مخصصات للقوى البشرية العائدة من العراق والكويت تبلغ قيمتها سنويا ١٢ مليار دولار بالاضافة الى ٣٠ مليار دولار لانشاء هياكل وظيفية جديدة تستوعب ٧٥٪ من العائدين ومايعنيه ذلك من مشروعات اضافية وتوسعات في المشروعات القائمة يضاف الى ذلك مالايقل عن ٣ مليارات دولار لتوفير سبل الحياة الكريمة للعائدين .

وذكر التقرير ان احتياجات الامن القومى العربى والذى يرتكز على مصر كقوة قائدة ورائدة للسلام والحلول السلمية للمشاكل يحتم توجيه ٣٠٪ من الفوائض العربية لبناء ركيزة صناعية وعسكرية وتكنولوجية في مصر تمثل قاعدة ارتكاز للكيان العربى تحافظ على امنه القومى وتقود توجهه نحو التكامل والتنسيق والتفاعل اقليميا وعالميا .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

وكالة الطاقة ترفع درجة الاستعداد

عقدت وكالة الطاقة الدولية لاختبار قدرتها على مواجهة اخطار نقص البترول فى حالة إندلاع الحرب فى الشرق الاوسط . وفى الاطار ذاته اعلنت مصادر الوكالة ان مخزونها حاليا هو الاكبر منذ عام ١٩٨٢ ، وتهدف الوكالة كذلك لطمانة اعضائها بانها فى حال إندلاع الحرب ستطلق المخزون للبيع الى جانب العمل على تحجيم الطلب على البترول . وبينما يمكن ان نتخيل نظريا ان هذه الاجراءات يمكن ان تخفف بعض الشىء من وقع الازمة إلا انها ترتبط فى الواقع بعدة شروط مسبقة حتى تظهر اثارها ، فاولا وقبل اى شىء سيتوقف مدى فعالية هذه الاجراءات على مدى الضرر الذى سيلحق بابار المنطقة الاكثر انتاجا وتصديرا للنفط فى العالم ، إذ يمكن ان يبلغ النقص اليومى ما يزيد على ١٠ ملايين برميل يوميا ، ومن المستحيل ان يكون لطرح المخزون فى هذه الحالة فعالية فى عدم رفع الأسعار إضافة الى ان المخزون سينفد سريعا وفقا لهذه الحالة وثانيا فإن الامر يتوقف على المدى الزمنى للحرب إن وقعت ، فكلما طال الوقت كانت فعالية هذه الاجراءات امرا مشكوكا فيه ، وثالثا : فإن طبيعة السوق النفطية المعقدة ستعكس عدة تطورات يصعب ان تكون محلا للتحكم ، إذ ان عدد الاطراف وتعدد وتناقض اهتماماتهم ومصالحهم ووضعهم النفطى سيؤثر لا محالة على طريقة اداء السوق والاسعار التى تقررها ، ويكفى فى هذا المجال ان نذكر انه بمجرد الاعلان عن فشل المفاوضات بين وزيرى الخارجية الامريكى والعراقى قفزت اسعار البترول الى ٣٠ دولارا للبرميل وبسعر يزيد بستة دولارات للبرميل الواحد على السعر قبل تكشف نتائج المفاوضات . ولذا فإن بث الطمانينة فى اسواق النفط من المرجح الا يكون وحده كافيا لتلافى اثار الكارثة إن وقعت .

خطة طوارىء لتامين امدادات البترول فى حالة الحرب

باريس ـ ا ش ا ـ اعلنت الوكالة الدولية للطاقة امس وضع خطة طوارىء لتامين عملية التزود بالبترول فى حالة نشوب نزاع مسلح بمنطقة الخليج .

وذكر بيان اصدرته الوكالة ان هذه الخطة تقضى بسحب نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا من الاحتياطى المخزون فضلا عن اتخاذ اجراءات للحد من الطلب .. على ان يتم تنفيذ هذه الخطة بناء على اخطار من المدير التنفيذى للوكالة وبعد اجراء مشاورات مع الحكومات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١



الحرب وعقدة النفط

على الرغم من كافة شواهد ودلالات الحرب الوشيكة في منطقة الخليج العربي الا ان التحليل الاقتصادي للاحداث مازال يصر بالحجج والبراهين على ان الموقف سيظل في اطار اللاحرب واللاسلم ، لان الحرب وماتعنيه من حسم المواقف وتحديدها يضر في النهاية بالمصالح الاقتصادية لكافة القوى الدولية الكبرى وهي مصالح لها دوما كلمتها المسموعة في دهاليز السياسة العالمية .

وتقول التحليلات الاقتصادية باستحالة الحرب بالمعنى الذى يتم تداوله الذى يقتصر على تحرير الكويت وعودة حكومتها الشرعية للحكم وتدمير العراق والقضاء على حكم صدام حسين .. وتبرر الاستحالة بان هذه النوعية من الحرب تترك القضية الرئيسية وهي النفط بغير حل او علاج فعال فهي تترك «ملكية النفط» للامة العربية وبالتالي فالادارة الحقيقية للنفط تظل تحت السيطرة العربية تتاثر قراراتهم حولها بمصالحهم ومنافعهم واحلامهم وطموحاتهم في حين ان «المصالح الاقتصادية العالمية» تتطلب التدفق الهادىء والمنتظم للنفط من حيث الكميات والاسعار لان النفط هو عصب الحياة الاقتصادية في العالم ولابديل عن الضمان الكامل والدقيق لانتاجه وانتقاله من مواضع الانتاج الى مواقع الاستهلاك بالكميات المنضبطة التي تتناسب تماما مع احتياجات السوق لاتنقص ولاتزيد وهذا مايحققه الوضع الحالي بالوجود المباشر على الابواب والعتبات .

وتنبع حساسية النفط للقوى الكبرى من ان دول الخليج العربي تملك ٦٠٪ من الاحتياطيات العالمية للنفط على الاقل وان طبيعة الانتاج في هذه الدول يمكن التحكم فيها ارتفاعا وانخفاضا بدون صعوبات وبالتالي فان معدلات الانتاج في دول الخليج والميزان الحساس الذى يمكنه ضبط ايقاع اسعار البترول عالميا وتوجيهها الى اعلى او الى ادنى خاصة البترول السعودي الذى كان عاملا فاصلا في كافة التغييرات السعرية للبترول فعندما تبنت السعودية سياسة اغراق الاسواق الدولية بالبترول ورفعت انتاجها منذ سنوات الى عشرة ملايين برميل يوميا خفضت الاسعار بصورة حادة وعندما توقفت صادرات بترول الكويت والعراق عوضتها السعودية بمضاعفة انتاجها البترولي لاكثر من ٨,٥ مليون برميل يوميا .. وكل هذه الامور في النهاية «قوة هائلة» تؤثر سلبا وايجابا في الاقتصاديات الدولية ولا يمكن ان تترك كما كانت في سابق عهدها وسالف عصرها واوانها .

ثم هناك قضية عائدات النفط وفوائضه السابق منها واللاحق وقد ثارت حولها احاديث ومعارك صخمة في سياق الصراع الاقتصادي العالمي وكان نجاح الكويت في تحويلها الى استثمارات وتوظيفات مالية مؤثرة في الاقتصاديات الاوروبية الغربية وامريكا واليابان بمثابة جرس انذار وضوء احمر لا يتوقف رنينه يقول بالحذر من تحول الفوائض المالية البترولية الخليجية الى قوة مؤثرة في الاقتصاديات العالمية وهي منطقة حرام الدخول اليها له قواعده وقيوده الصارمة التي تمثل جزءا لا يتجزأ من النظام الدولي القديم والجديد ومايحدث حاليا يحول هذه العائدات لمسارها المطلوب ثمنا للحماية والمساعدة والسلاح .

وتقول التحليلات الاقتصادية بان مايجرى يجب ان يحلل ويقيم في اطار النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلباته من السيطرة والتحكم والنفوذ وفي مقدمتها تحجيم شان الوافدين على اسواق المال والاستثمار الدولية لانهم غرباء لهم مصالحهم وتطلعاتهم التي تؤكد الحسابات انها خارج نطاق النظام الجديد بكافة حساباته السياسية والاقتصادية والحضارية ؟ .

أسامة غيث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

□ مع تزايد نذر الحرب في الخليج :

سعر البترول يرتفع ثلاثة دولارات وقلق ووجوم في الأسواق

طوكيو - وكالات الانباء - مع تزايد احتمالات الحرب في الخليج وتراجع فرص الحل السلمي ساد جو من الوجوم والقلق العميق في اسواق البترول واسواق النقد والبورصات العالمية . وارتفع سعر برميل البترول باكثر من ثلاثة دولارات عند فتح الاسواق مبكراً أمس بينما تدافع المواطنون إلى شراء الدولار الذي يتحول إلى عملة الامان في اوقات الازمات وادى ذلك الى ارتفاع سعر الدولار في مواجهة الين اليابانى والمارك الالمانى الغربي . كما اتجهت مؤشرات البورصات العالمية نحو الإنخفاض وسط معاملات اتسمت بالعصبية الشديدة وقلة الصفقات .

فقد قفز سعر بترول بحر الشمال من نوع برنت بنحو ثلاثة دولارات ووصل الى ٢٨,٨٠ دولار في سوق لندن بالنسبة للصفقات التي ستسلم في شهر مارس القادم وذلك مقارنة بـ ٢٤,٩٥ دولار للبرميل في نيويورك يوم الجمعة الماضي . ويتوقع الخبراء أن يرتفع البترول الى ٤٠ دولاراً للبرميل خلال الأيام الاولى للحرب المحتملة . ويخشى الخبراء أن يقفز السعر إلى ٥٠ دولاراً إذا طالت الحرب .

وقد ارتفع سعر الدولار إلى ١٣٥,١٠ ين يابانى و١,٥٤ مارك المانى غربي وارتفع سعر الذهب بنحو خمسة دولارات للأوقية ووصل الى ٣٩٥,٧٥ دولار للاوقية في اوروبا . ويؤكد المراقبون أن الدولار سيظل يرتفع في الايام القادمة لاعتبارات سياسية وقالوا أنه طالما بقت احتمالات وقوع الكارثة السياسية في الخليج سيظل الدولار عملة مطلوبة رغم ضعف الاقتصاد الأمريكي .

في الوقت ذاته هبطت مؤشرات قيم الأسهم والسندات في البورصات العالمية وكان الهبوط بنحو ٢٨ بنطاً في طوكيو ، و١٢ بنطاً في سوق لندن و٢ ٪ في بورصة فرانكفورت كما تعرضت البورصات الاقل قوة لهزات عنيفة . وأكد الخبراء أن نذر الحرب في الخليج والاضطرابات القومية المتفاقمة في الاتحاد السوفيتي مع الاقتحام العسكري لليتوانيا كانت اكثر العوامل المؤثرة في المعاملات .

وقد اتخذت البورصات العالمية وبصفة خاصة بورصة نيويورك اجراءات احتياطية لإمتصاص صدمة الحرب ومنع وقوع انهيارات واسعة ولكن المسئولين الاقتصاديين يعترفون بأن التاثير سيكون سلبيًا على الاقتصاد العالمي في حالة إطالة أمد الحرب وهو أثر لايسهل ازالته .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية أن اجراءات اضافية ستوضع موضع التنفيذ في حالة إندلاع الحرب في الخليج منها وقف المعاملات لمدة نصف ساعة إذا تراجع مؤشر الاسهم بمقدار ٥٠ نقطة . كما ستفرض قيود على التعاملات المبرمجة بواسطة الكومبيوتر والتي تتصف بضخامة حجمها وتحركها التلقائي .

وقالت الصحيفة أن أحد مصادر الخطر هو احتمال وقوع أعمال ارهابية تخريبية يمكن أن تؤثر على الاتصالات التليفونية بين المؤسسات المالية والمصرفية في الساعات الحرجة . وقد يؤدي هذا الى وقوع نصف كارثة إنهيار . وأضافت الصحيفة أن بورصة نيويورك أستعدت لمواجهة مثل هذا الاحتمال غير أن البورصات العالمية الأخرى لم تتخذ اجراءات مماثلة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩١

٣ دولارات زيادة في أسعار البترول

كتب ـ احمد فؤاد :

ارتفعت اسعار البترول عقب فشل مباحثات بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة مع القيادة العراقية ، بواقع ٣ دولارات للبرميل الواحد . بلغ سعر برميل البترول الواحد ٢٩ دولارا . كما ارتفعت أسعار بترول الخام المصرى إلى ٢٥ دولارا للبرميل بالأسواق الحرة بزيادة ٢,٧٥ دولار . اكد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية ، وصول اسعار البترول إلى ٨٠ دولارا للبرميل فى حالة اندلاع حرب الخليج واستمرارها فترة طويلة . وعلمت «الوفد» ان مصر تلقت مؤخرا عروضا من الدول المستوردة لزيادة الكميات المباعة من البترول المصرى ، تحسبا للاعمال العسكرية بالخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

الناس والاقتصاد

أزمة الخليج الأرباح والخسائر

اليوم ١٥ يناير ولو استمر صدام حسين على عناده ولم ينسحب من الكويت ستقوم الحرب ولو قامت فستضطرب اسواق المال العالمية وستصعد اسهم وستهبط اسهم وستنهار قيمة عملات دول وترتفع عملات دول اخرى ولن يحكم الهبوط والصعود اية حقائق اقتصادية وستكون المضاربات هى التى تحكم اسواق المال .

سترتفع اسعار البترول لان دول الخليج سينخفض إنتاج وصادرات بترولها إن لم يتوقف تماما وسيقل المعروض وترتفع الاسعار بجنون .

وستتحقق مكاسب من صادرات البترول المصرى ولكن ستتحقق خسائر اكثر فى السياحة وقناة السويس وتحويلات العاملين ، اى سوف تاكل هذه الخسائر اية مكاسب متوقعة .

وحين تشترى الدول الصناعية الكبرى البترول باسعار عالية فسوف ترفع من تكاليف انتاجها وسوف تصدر لنا الزيادة فى الأسعار فى شكل منتجات تامة الصنع غالية الثمن ، اى ستصدر لنا الغلاء الذى ستستورده منا .

ولما كانت وارداتنا من السلع الاستثمارية والوسيطة والغذائية تشكل نسبة عالية من انفاقنا فإننا سنحتاج الى نقد اجنبي اكثر اى سننفق كل زيادة متوقعة فى اسعار البترول .

لو قامت الحرب فستكون منطقة الشرق الاوسط منطقة خطر وسترتفع تكاليف النقل لصادراتنا للدول الاخرى وكذلك الواردات المنقولة الينا من الخارج .

لو قامت الحرب فستتفرغ دول المنطقة للحرب ولن تلتفت الى مشاكل التنمية وسيزيد الانفاق العسكرى على حساب الانفاق على التنمية .

سوف يخسر العرب ثرواتهم فى شراء السلاح ودفع تكاليف الحرب وستخسر الامة العربية ابناءها ، ولن تكون هناك مكاسب للدول المتحاربة لانها فقط ستعيد الشرعية الى الكويت اما الخسائر الاقتصادية فستكون بالمليارات .

وبدلا من ان تنفق الدول العربية ثرواتها فى مواصلة البناء فسوف تبددها فى الانفاق العسكرى وبعد أن تهدأ الحرب وتضع اوزارها ستنفق الكثير فى إعادة البناء .

المكسب والخسارة فى هذه الحرب لمن ؟ بالحساب الاقتصادى لاتوجد فى هذه الحرب مكاسب ولكن كلها خسارة فحتى بعد جلاء القوات العراقية عن الكويت فالمنتصرون من الحلفاء لن يجنوا شيئا فقد حاربوا من اجل مبدأ سياسى هو إقرار عدم ابتلاع دولة لدولة اخرى - اى ليس لهم مغانم اقتصادية واكثر الخاسرين فى هذه الحرب هو العراق وابناؤه .

صدام حسين يشكو من ان سنوات الحرب مع إيران قد كلفت اقتصاد العراق خسائر جسيمة ويطالب الدول الخليجية بدفع فاتورة الحرب وإلا .. ، ولو قامت الحرب فإن ما خسره العراق فى سنوات سوف يخسر مثله او يزيد فى أيام ووقتها سيحتار صدام حسين فى السؤال عن من يسدد فاتورة الدمار . ؟ وفى هذه المرة سيجد الاجابة .. سيسدد الفاتورة الشعب العراقى .

لو عاد الوعي لصدام حسين لجنب الجميع ويلات حرب ليس من المصلحة زج الدول العربية فى اتونها .

الرافضون للحل السلمي اليوم سوف ترفضهم شعوبهم غدا .

عبد الرحمن عقل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسواق والبورصات العالمية ترتب أوضاعها وفقا للاستراتيجيات العسكرية المحتملة

قفزات جديدة فى سعر البترول وأسهم شركات البترول هى المستفيد الوحيد

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ فى اليوم الأخير للمعاملات قبل انتهاء المهلة الدولية المحددة لانسحاب العراق من الكويت ساد جو مفعم بالتشاؤم والحذر فى أسواق البترول والبورصات العالمية . وقد سجلت اسعار البترول ارتفاعا جديدا وواصلت مؤشرات الأسهم انخفاضها وتذبذب سعر الدولار وسط صفقات محدودة

وقال الخبراء ان السماسرة والمتعاملين بداوا فى ترتيب أوضاعهم ومواقفهم للسيناريوهات المختلفة لما قد يحدث فى الساعات القليلة القادمة ، ووفقا لتكهناتهم بشأن الاستراتيجيات العسكرية المحتمل تطبيقها . ومازالت قرارات المتعاملين ترتهن بأى نبأ أو تصريح يصدر من هنا أو هناك .

وقد سجل سعرالبترول ارتفاعا قدره ١,٥ دولار للبرميل أمس بعد أن كان قد قفز خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بأكثر من ٥ دولارات وارتفع فى بداية المعاملات فى سوق نيويورك الى مايقرب من ٣٢ دولارا للبرميل لكنه عاد فانخفض قليلا بعد أن أذاعت شبكة سى . ان . ان . التليفزيونية الأمريكية نبأ مفاده أن العراق قد يبحث الانسحاب من الكويت اذا تم تحديد المهلة المتاحة امامه . وعاود السعر الارتفاع عندما تكشف تعثر الجهود الدبلوماسية الفرنسية الأخيرة لاحتواء خطر الحرب . وفى نهاية يوم طويل شاق استقر سعر البترول الأمريكى عند ٣٠,٧٨ دولار للبرميل بارتفاع قدره ٣,٤٩ عن السعر يوم الجمعة الماضى .

ووصل سعر بترول بحر الشمال من نوع برنت الى ٢٨,٨٠ دولار للبرميل فى أسواق اسيا امس بينما ارتفع الى ٣٠ دولارا للبرميل فى سوق لندن بزيادة قدرها دولار عن امس الأول . وفى الوقت الذى اتجهت فيه معظم مؤشرات الأسهم والسندات العالمية نحو الانخفاض حققت أسهم شركات البترول مكاسب كبيرة وارتفع سعر أسهم شركة اوكسيدنتال بتروليم الامريكية بنحو ٢٥ سنتا ووصل الى ١٧,٦٢٥ دولار للسهم الواحد .

وقد سجل مؤشر داو جونز لأسهم الشركات الأمريكية هبوطا قدره ١٧,٥٨ نقطة وكانت نسبة الأسهم الهابطة تفوق الأسهم الصاعدة بنسبة ٣ إلى واحد لكن حجم الصفقات كان ضئيلا ولم يتجاوز ١٢٢ مليون سهم . كما اتجهت معظم مؤشرات الأسهم الاوروبية نحو الانخفاض وساد جو من الترقب فى بون انتظارا لنتائج اجتماع مجلس البنك المركزى الألمانى « البوندز بانك » ويتوقع المتعاملون أن يتقرر رفع أسعار الفائدة الألمانية .

وواصل سعر الدولار ارتفاعه فى مواجهة معظم العملات الأوروبية ووصل الى ١٣٥,٦٠ ين يابانى و١,٥٤٢٥ مارك ألمانى وكانت سوق طوكيو مغلقة أمس بسبب أجازة رسمية . أما سعر الذهب فقد قفز بنحو ٨,٣٠ دولار للأوقية ووصل الى ٤٠١,٦٠ دولار للأوقية وتميزت المعاملات بالهدوء والحذر .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علوم

بقلم : صلاح جلال

احتياطى بترول الشرق الأوسط زاد من ٣٦٢ إلــى ٦٦٠ بليـون برميـل فـى ١٠ سـنوات

□ □ ... وسحب الحرب السوداء تتكاثف فوق منطقة الشرق الاوسط والخليج الذى كان عربيا وسيصبح دمويا . قرات اخر معلومات عن احتياطى البترول فى منطقة الشرق الاوسط (والخليج اهم مافيها) وتبين ان الاحتياطى كان ٣٦٢ بليون برميل عام ١٩٨٠ وارتفع الى ٦٦٠ بليون برميل عام ١٩٨٩ وانه يمثل ٦٥ ٪ من الاحتياطى العالمى ، وان عمر هذا الاحتياطى ١١٠ اعوام ان استمر معدل استخراجه بنفس معدل ١٩٨٩ ، واحتياطى امريكا اللاتينية ١٢ ٪ من الاحتياطى العالمى ، واحتياطى الاتحاد السوفيتى وشرق اوروبا ٦ ٪ ومثله افريقيا ٦ ٪ واستراليا واسيا ٥ ٪ والولايات المتحدة ٤ ٪ وغرب اوروبا ٢ ٪ وتبين ان احتياطى الولايات المتحدة لن يكفيها اكثر من ١٠ سنوات بمعدل الاستهلاك الحالى ، واوروبا الغربية والشرقية والاتحاد السوفيتى لن يكفيهما اكثر من ١٣ عاما وافريقيا ٢٨ عاما ، وامريكا اللاتينية اللاتينية ٥١ عاما

□ □ وواضح الآن سر اهتمام امريكا واوروبا بمنطقة الخليج وانه ليس من اجل الحق والعدل وسواد عيون الكويتيين !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

الفزع يجتاح اسواق المال والبترول فى العالم

ارتفاع اسعار البترول والذهب وتدهور الاسهم والسندات

الدولار هو العملة الوحيدة المستفيد من ازمة الخليج

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

ادى فشل كل مبادرات السلام لحل ازمة الخليج سلميا الى حالة من الفزع سيطرت على اسواق المال والبترول فى انحاء مختلفة من العالم .

وبلغ سعر بترول بحر الشمال ٢٩,٣٥ دولار للبرميل .

وفى نيويورك ٣٠,٧٥ دولار وسنغافورة ٢٣,٧٥ دولار .. وفى حالة نشوب الحرب يتوقع الخبراء ان يصل سعر برميل البترول الى ٤٠ دولاراً على الاقل .

وبالنسبة لاسعار الذهب «التى عادة ماتؤثر على سعر البترول» ارتفع سعر الاوقية عند الإغلاق امس الاول الى ٣٩٧,٧٥ دولاراً .

ومن ناحية أخرى تدهورت اسعار الاسهم والسندات فى اول دقائق لافتتاح بورصة دول شيريت «نيويورك» حيث انخفض مؤشر داوجونز حوالى ٢٥ نقطة .

تدهور حجم اصدار السندات بهامش (٥ : ١) وانخفض سعر الاقفال بمؤشر داوجونز ١٧,٥ نقطة وبلغ حجم الاسهم المتبادلة ١٢٢ مليون سهم .

وأعلنت اليابان انها لن تغلق البورصة فى طوكيو او اى من الاسواق العالمية فى حالة نشوب حرب الخليج وقالت وزارة المالية انها ستمد البورصة بالاموال اللازمة لتجنب التذبذب فى اسعار الاسهم والسندات .

وصرح مسامى كوجايو وكيل وزارة المالية اليابانية بان اى اضطراب فى اسواق المال بسبب حرب الخليج لن يستمر طويلا .

اثرت عودة القوات والدبابات السوفيتية الى ليتوانيا تأثيرا سلبيا على اسواق المال واثرت على استقرارها .

وجدير بالذكر ان العملة الوحيدة التى استفادت من ازمة الخليج والوضع المتدهور فى ليتوانيا هى الدولار الامريكى مخالفا بذلك كل الانماط الاقتصادية الاساسية فالاقتصاد الامريكى فى حالة كساد ويعانى من عجز كبير فى التجارة الخارجية .

وتراوح سعر الدولار عند الافتتاح فى فرانكفورت امس الثلاثاء بين ١,٥٤٦٠ مارك و١,٥٤٧٠ مارك وذلك فى مقابل ١,٥٤٣٥ عند الاقفال يوم الاثنين .

وتراوح سعر الجنيه الاسترلينى فى فرانكفورت بين ٢,٩٣٩٠ مارك و٢,٩٤٢٠ مارك .

□ البتـرول المصـرى .. وحـرب الخليـج العربـى :

احتياجات الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية توفيرها محليا .. وتصدير الفائض إلى الخارج

كتب ـ عادل ابراهيم

مع احتمالات اندلاع الحرب فى الخليج العربى فى اى لحظة فان قطاع البترول المصرى يتحمل مسئولياته فى توفير احتياجات الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية الرئيسية وتصدير الفائض منها للخارج .. بالاضافة الى تامين وحماية حقول البترول ومعامل التكرير وخطوط الانابيب .



عبد الهادى قنديل

وكان السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية قد عقد اجتماعات متواصلة مع قيادات قطاع البترول ورؤساء شركات البترول لمتابعة مسئوليات وخطط واجراءات تامين المنشات البترولية والرقابة والتفتيش بمواقع حقول البترول ومعامل التكرير وخطوط الانابيب .. وذلك فى اطار الخطة الامنية الاستراتيجية التى تلتزم بتنفيذها شركات البترول باعتبارها من العناصر الثابتة للعمل بها ـ منذ تاسيسها ـ وهى تعمل طبقا لاجراءات الامن الصناعى والتى تخضع للرقابة والتفتيش بصفة مستمرة تحت اشراف هيئة البترول والجهات المختصة بوزارات الداخلية والقوى العاملة وغيرها .. ولذلك فان شركات البترول تعمل طبقا لنظم امنية ثابتة تستهدف تامين وحماية العاملين والمنشات البترولية ومصادر نقل المنتجات البترولية وتوزيعها ومواقع استهلاكها .. وتستخدم لذلك أحدث اساليب ووسائل الامن الصناعى والانذار والتحكم الالكترونى لوقف الانتاج بابار البترول والغاز ومعامل التكرير عند استشعار اللهب او الدخان حيث يتم اغلاق محابس الآبار او خطوط الانابيب اوتوماتيكيا بالاضافة الى غرف التحكم

تأمين المنشآت البترولية يخضع لاستراتيجية ثابتة وليس لظروف طارئة

والمراقبة والتشغيل الالكترونية بجانب توافر الاجهزة والمعدات الحديثة لمكافحة الحرائق والاطفاء باستخدام شبكات متكاملة لمكافحة الحرائق تشمل محطات ضخمة لضخ المياه وغازات اطفاء الحرائق .. كما ان جميع العاملين داخل مواقع انتاج البترول وتصنيعه ونقله وتسويقه يتم تدريبهم بصفة دورية لمكافحة الحرائق .. ولذلك فان تامين المنشات البترولية لا يرتبط بظروف طارئة او حوادث عابرة بل يخضع لنظم عمل دائمة للامن الصناعى ومكافحة الحرائق .

واذا كان بعض قطاعات الدولة قد يتاثر لتوقف حركة الملاحة او الطيران بمنطقة الخليج العربى ... فان ذلك لا ينعكس على قطاع البترول .. حيث يتم توفيراحتياجات الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية الرئيسية محليا من معامل التكرير المصرية التى تنتشر جغرافيا فى كل اقاليم مصر وتربط بينها شبكات قومية من خطوط الانابيب لنقل البترول والغاز والمنتجات البترولية ، فالاستراتيجية التى يلتزم بتنفيذها السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية .. هى توفير المنتجات البترولية الرئيسية محليا .. للمستهلكين من الأفراد او قطاعات الانتاج والخدمات والمرافق بلا اختناقات فى اى وقت .. حيث تعمل شركات البترول ومحطات تسويق المنتجات البترولية وخدمة وتموين السيارات ٢٤ ساعة ليلا ونهارا بلا توقف لحظة واحدة ، واذا كانت مصر تنتج حاليا حوالى ١,٣ مليون برميل يوميا من البترول والغاز .. فان حجم الاستهلاك المحلى يقدر بحوالى ٦٠٠ الف برميل يوميا ويتم تصدير الفائض للخارج بعد تغطية حصة الشريك الاجنبى مقابل استرداد تكاليف البحث والتنمية ، ولا يتم استيراد اى منتج بترولى رئيسى من الخارج باستثناء المنتجات الخاصة مثل اضافات الزيوت والتى يتم استيرادها من دول اوروبا او امريكا عبر البحر المتوسط .

واما بالنسبة لموقف صادرات البترول المصرى وسط احتمالات الحرب فى الخليج العربى .. فان مصر تراقب بحذر وحرص ما يجرى حاليا فى البورصات العالمية للبترول التى تعيش حالة من القلق والتوتر الشديد من احتمالات نقص امدادات البترول مما يؤدى الى تذبذب الاسعار العالمية للبترول والتى قد تتجاوز ٦٠ دولارا للبرميل ـ كما يؤكد ذلك السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ـ حيث ان حالة الذعر تزداد فى البورصات العالمية للبترول والتى تشهد مضاربات وردود فعل عشوائية قد يكون مبالغ فيها .. وطبقا لما يؤكده وزير البترول ايضا فان حالات التشاؤم والتفاؤل التى سادت بين دول العالم قد تـركت آثارهـا النفسية علـى اسعار البترول .. فمثلا قبل اجتماع وزيرى الخارجية الامريكى والعراقى فى جنيف الاسبوع الماضى .. انخفضت قبل هذا الاجتماع الى ١٨ دولارا و ٥٠ سنتا للبرميل .. وبعد اعلان فشل المباحثات وزيادة حالة التشاؤم ارتفعت الاسعار فى نفس اليوم ٥ دولارات للبرميل .. ثم توالت بعد ذلك الزيادات .

وفى نفس الوقت فان وزير البترول قرر ان تتولى لجنة البت بالهيئة المصرية العامة للبترول بصفة يومية مستمرة متـابعة ودراسـة الظروف الطـارئة والمتغيرات التى تشهدها سوق البترول العالمية .. بما يحقق اعلى سعر لتصدير البترول الخام كما انه بالرغم من حالة القلق والذعر التى تسود بين شركات البترول الاجنبية العاملة بمنطقة الخليج العربى فان الشركات الأجنبية العاملة بمصر تعمل فى مجالات استكشاف البترول وانتاجه بثقة وتقدير للاستقرار السياسى والاقتصادى الذى تتميز وتتمتع به مصر وانه بالرغم من ان عدد الخبراء الاجانب العاملين بقطاع البترول المصرى لا يتجاوز نسبة ١,٥ ٪ من اجمالى العاملين المصريين الا ان وجودهم فى مصر لم يتاثر بسبب احداث ازمة الخليج .

ولا شك انه مع بداية العام الجديد فان مصر تشهد حركة نشيطة ومكثفة لزيادة الاستثمـارات الاجنبيـة للتنقيب عن البترول وانتاجه حيث ستتم احالة ١٧ اتفاقية جديدة مع الشركات العالمية الى مجلس الشعب فى دورته الحالية لمناقشتها واقرارها بالاضافة الى انه يتم حاليا تقييم مجموعة اكتشافات بتـرولية تحققت بمناطق خليج السـويس والصحراء الغربية وحققتها عدة شركات بترولية من امريكا وبريطانيا وايطاليا .

أسعار البترول تنخفض بسبب الحسم السريع لمعركة الخليج

بوش يأمر ببيع المخزون الاستراتيجي والشركات الأمريكية تجمد الأسعار

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ وسط هدوء ساد أسواق المال أمس شهدت أسعار البترول انخفاضا ملحوظا بسبب سرعة حسم المعركة ضد العراق وعدم تفجير آبار البترول الكويتية . ويصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش تفويضا بالبدء في بيع بترول من الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي .. كما قررت وكالة الطاقة الدولية البدء في اطلاق المخزون الغربي من البترول لضمان الاستقرار في السوق العالمية .

وقد شهدت أسعار الأسهم والسندات ارتفاعا كبيرا في البورصات العالمية .

ففي واشنطن : أعلن البيت الأبيض أمس أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد فوض جيمس ووكنر وزير الطاقة ببدء بيع البترول من الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي ، وذلك لتحقيق الاستقرار في أسعار البترول العالمية في ضوء التطورات الأخيرة .

وقال راديو صوت أمريكا أن شركات البترول الأمريكية الرئيسية أعلنت أنها ستجمد أسعار بيع البنزين عند مستوياتها الحالية ، وأن هذا التجميد سيظل ساريا طوال الأيام القادمة على الأقل .

وفي باريس : أعلنت المتحدثة باسم وكالة الطاقة الدولية أن الوكالة ستصدر في وقت لاحق بيانا . عن تنفيذ خطتها الخاصة باطلاق مزيد من البترول من المخزون الاستراتيجي الموجود لدى الغرب ، وذلك بواقع ٢,٥ مليون برميل يوميا ، وقالت المتحدثة إن رئيس الوكالة بدأ مشاورات مع الدول الـ ٢١ الأعضاء في الوكالة حول هذا الاجراء .

وقد انخفضت أسعار البترول أمس بعد أن كانت قد حققت ارتفاعا مفاجئا وكبيرا بلغ بمقتضاه سعر البرميل ٣٩ دولارا في نيويورك . أما أمس فقد عاد السعر الى الانخفاض في أسواق آسيا حيث بلغ سعر البرميل من البترول الأمريكي في طوكيو ٢٦,٧٩ دولار . وبلغ سعر بترول بحر الشمال تسليم مارس القادم ٢٤,٧٥ دولار للبرميل .

● **وفي لندن :** انخفضت أسعار البترول حيث بلغ سعر البرميل من نوع برينت ٢٣ دولارا ظهر أمس ، وهو مايمثل انخفاضا قدره ٦ دولارات عن سعر الاغلاق يوم الأربعاء وهو ٢٨,٩٧ دولار .

● **وفي بورصة طوكيو :** شهدت أسعار الأسهم والسندات ارتفاعا كبيرا بلغ ٤,٥ ٪ وهو تاسع أكبر ارتفاع في تاريخ البورصة في يوم واحد . وقد حقق مؤشر نيكي للأسهم والسندات ارتفاعا قدره ١,٠٠٤,١١ نقطة عن اغلاق يوم أمس الأول ، وأوضح المتعاملون أن السبب في ارتفاع الأسعار هو التفاؤل من أن تحطيم القوة العراقية سيتم بسرعة .

وبالنسبة لسعر الدولار فقد انخفض أمام الين حيث بلغ سعره ١٣٤ ين ، بينما كان السعر أمس الأول ١٣٦,٢٥ ين .

وقال الخبراء إن سلامة آبار البترول في السعودية وعدم تمكن صدام حسين من تفجير أي منها كما كان يعلن قد أدى الى حالة من الهدوء النسبي في أسعار البترول

انخفاض اسعار البترول إلى ١٨ دولارا للبرميل

تعرضت أمس أسعار البترول العالمية للانخفاض نتيجة لنجاح الغارات الجوية على بغداد بالاضافة إلى طرح كميات كبيرة من المخزون البترولى فى الأسواق الفورية .

أعلن ذلك السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية تعقيبا على حالة الانخفاض التى شهدتها أسعار البترول العالمية ، واضاف أن الأسعار إنخفضت إلى ١٨ دولارا للبرميل بالنسبة لبعض خامات البترول بدول الشرق الأوسط .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩١

الملاحة فى الخليج عادية
ومنشات البترول بالسعودية سليمة

دبى ـ ر ـ ذكرت مصادر الملاحة فى الخليج امس ان المنشآت البترولية فى السعودية مستمرة فى عملها بشكل عادى ولم تتعرض لهجمات عراقية رغم انها تقع فى مرمى نيران المدافع العراقية . وقالت المصادر إن المرور فى الممر المائى بالخليج يسير بشكل عادى ، وان السفن الحربية الغربية تحرس هذا الممر . وأوضحت المصادر إن السعودية تعتزم الاستمرار فى ضخ مزيد من البترول إلى السوق العالمية . ورغم ذلك فقد اصيبت مضخة بترول يابانية بالقرب من حقل الخفجى بالسعودية إلا انها لم تدمر .



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

بعد الهجوم العراقى :

ارتفاع أسعار البترول بالأسواق العالمية

الدولار يستعيد قوته أمام العملات الأوربية

العواصم ـ وكالات الانباء :

ارتفعت اسعار البترول العالمية اثر الاعلان عن اطلاق الصواريخ العراقية على مدينتى تل ابيب وحيفا .. سجل برميل البترول الخام فى اسيا زيادة قدرها ثلاثة دولارات كما بلغ سعر خام « برينت » تسليم مارس القادم ٢٢,٥٠ دولار مقابل ١٩,٥٠ دولار قبيل الهجوم العراقى .

وفى طوكيو سجلت أسعار البورصة ارتفاعا أمس يقدر بنسبة واحد فى المائة واشارت الانباء الى أن هذا النبأ

قد أحدث تقلبات كبيرة فى اسواق المال بالعاصمة اليابانية فارتفعت اسعار الدولار والاسهم عند بداية المعاملات لكنها اتجهت للانخفاض ثم عادت الاسعار للصعود مرة ثانية صباح

الجمعة اثر الاعلام عن الهجوم الصاروخى العراقى على اسرائيل وبلغ سعر الاوقية ٣٨٦,٥ دولارا بارتفاع ٤,٥ دولار عن اسعار الخميس .

المنافذ مفتوحة

أما التحركات على الساحة البترولية فقد ظلت منافذ تصدير البترول السعودية مفتوحة أمس .

وفى طهران اعلنت مصادر بترولية مسئولة أن ايران قد قررت الاستعانة بناقلات بترول لنقل الخام الايرانى عبر مياه الخليج واعادة شحنه مرة أخرى خارج الخليج للناقلات الكبرى وذلك بالنسبة لمنفذه على جزيرة خرج القريبة من العراق حيث ساحة العمليات .

قوة الدولار

من ناحية أخرى استعاد الدولار الامريكى قوته صباح أمس فى الاسواق العالمية أمام العملات الاوربية وذلك أثر تزايد المخاوف من اطالة أمد الحرب المندلعة حاليا بالخليج وكانت أسعار الدولار قد انخفضت أمس الاول الخميس أمام العملات الرئيسية الاوروبية الا أن الهجوم الصاروخى العراقى على اسرائيل أدى الى ارتفاع اسعاره مرة أخرى لكن أن الاسواق

المالية يسودها الاضطراب والعصبية كما ذكر احد المتعاملين فى لندن وكان نجاح الضربة الجوية الاولى ضد العراق قد زاد من نشاط سوق الاوراق المالية فى نيويورك حيث سجل مؤشر « دو جونز » ارتفاعا قدره ٤,٦ بالمائة خلال العاملات المالية الكبيرة .

وفى واشنطن ذكر مصدر رسمى امريكى على مستوى عال أن الدول الصناعية السبع الكبرى ستعمل للمحافظة على استقرار الاسواق الاقتصادية العالمية بعد اندلاع الحرب فى الخليج .

ومن المقرر أن يعقد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية فى الدول السبع غدا فى نيويورك لمناقشة الاسواق المالية على ضوء الوضع الراهن بالخليج بالاضافة الى عدد من الموضوعات محل الاهتمام المشترك .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

عمليات شحن البترول السعودى لم تتأثر بالقصف العراقى

دبى - وكالات الأنباء - أكدت المصادر الملاحية فى الخليج ان عمليات شحن ونقل البترول مستمر بطريقة عادية فى ميناء راس تنورة السعودى وغيره من الموانى البترولية السعودية رغم محاولات العراق المستمرة لاطلاق الصواريخ على الاراضى السعودية وقالت المصادر ان ميناء راس تنورة يقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب الحدود الكويتية ويقع بالتالى فى مدى صواريخ سكود العراقية .

من ناحية اخرى قررت ايران امس ان تقوم بنقل صادراتها البترولية بنفسها إلى منتصف الطريق عبر الخليج على ناقلات ويتم نقلها بعد ذلك الى ناقلات اخرى تستكمل الطريق . وقد اضطرت ايران الى ذلك بعد ان قررت عدة دول تحويل ناقلاتها وسفنها بعيدا عن ميناء خرج فى شمال ايران بسبب ضربه من مواقع القتال فى الخليج .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقلبات حادة فى أسعار البترول والاسهم والسندات فى البورصات

الدول المتقدمة السبع تناقش تأثير الحرب على ركود اقتصادياتها

عواصم العالم - وكالات الأنباء - تارجحت اسعار البترول ومؤشرات الاسهم والسندات بشدة بين الصعود والهبوط فى الأسواق والبورصات العالمية امس وسط جو من التشكك فى المعاملات . وعكست المعاملات الاحساس العام بالقلق بين المتعاملين ازاء تداعيات الموقف فى الخليج واحتمالات فتح جبهات جديدة فى القتال اثر اطلاق العراق الصواريخ على اسرائيل وتهديد قادة اسرائيل بالرد على هذا الهجوم .

فقد تراجعت اسعار البترول الى ادنى مستوياتها وانخفضت الى مستوياتها قبل الغزو العراقى للكويت فى شهر اغسطس الماضى . ثم ارتفعت الاسعار بعد الاعلان عن القصف الصاروخى العراقى على اسرائيل وانخفضت مرة اخرى بعد ان تبين ان القصف لم يحدث دمارا كبيرا وان جهودا دولية مكثفة تبذل بالضغط على اسرائيل لاقناعها بعدم الرد . وقد هبط سعر برميل بترول بحر الشمال من نوع برنت بنحو ١٠,٧٠ دولار ووصل سعره الى ٢١,٣٠ دولار فى نيويورك امس الاول مسجلا اكبر هبوط فى يوم واحد . وعند افتتاح اسواق اسيا ارتفع السعر الى ٢٢,٥٠ دولار للبرميل ثم عاد فهبط بنحو ثلاثة دولارات الى ١٩,٥٠ دولار . لكن مؤشر الاسعار اتجه نحو الارتفاع مرة اخرى فى اسواق اوروبا ووصل الى ٢٠,٥٠ دولار .

ويرى الخبراء ان الانهيار الذى شهدته أسواق البترول عكس تفاؤل المتعاملين ازاء قصر أمد الحرب فى الخليج بعد الضربات الجوية المكثفة ، لكن الموقف يتبدل ساعة بساعة مع التحليلات العسكرية التى تشير الى ان القتال قد يمتد اياما وأسابيع .

ويرى الخبراء ان عدم ضرب منشآت البترول فى السعودية والكويت ، والتحرك السريع من جانب وكالة الطاقة الدولية لطرح ٢,٥ مليون برميل من الاحتياطى البترولى ، بالاضافة الى وجود فائض فى العرض البترولى كلها عوامل أدت الى انخفاض أسعار البترول بنسبة ٣٣٪ وقد توقع زكى يمانى وزير البترول السعودى السابق تأرجح اسعار البترول بين حد أدنى قدره ١٢ دولارا وحد أعلى قدره ٤٠ دولارا .

وأكد تشارلز ديبونا رئيس المعهد الأمريكى للبترول ان الحرب مع العراق لن تؤثر على امدادات البترول وكشف النقاب امس الاول عن قيام السعودية وبعض الدول الأخرى فى الشرق الأوسط ببناء شبكات مختلفة لفتح ونقل وتصفية البترول الخام فى ظل القتال الدائر وقال انه جرى أيضا تخزين معدات وقطع غيار لاصلاح الأعطال التى قد تتعرض لها هذه المنشآت .

وقد اتسمت المعاملات فى البورصات العالمية بالعصبية الشديدة أيضا . فقد سجل مؤشر داو جونز للأسهم الأمريكية اكبر ارتفاع له فى يوم واحد منذ انهيار بورصة نيويورك عام ١٩٨٧ وقفز بنحو ١١٤,٦٠ نقطة اى بنسبة ٤,٦٪ وفى طوكيو تأرجح مؤشر نيكى للأسهم اليابانية بين الصعود والهبوط وانتهى اليوم بارتفاعه ٣٦١,٤٩ نقطة اى بنسبة ١,٥٪ .

المحروسة
المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

سؤال لوزير البترول :

ما هى إنعكاسات حرب الخليج على البترول المصرى ؟ مصر لم تزد إنتاجها البترولى بالرغم من الضغوط الدولية

لعدم استنزاف الاحتياطى وتحقيق أعلى عائد بأقل كمية من الصادرات البترولية

كتب : عادل ابراهيم :

بعد ان شهدت البورصات العالمية للبترول - منذ بدء الضربات الجوية للقوات المتحالفة على بغداد خلال الايام الثلاثة الماضية .. تطورات سريعة وتغييرات متلاحقة إرتفعت اسعار البترول ٦ دولارات خلال ساعة واحدة . مع إعلان نبأ بدء القتال ، حتى قفزت الاسعار الى ٣٩ دولارا للبرميل . وعادت هذه الاسعار الى الانخفاض الحاد حتى وصلت الى ١٥ دولارا و ٦٠ سنتا للبرميل امس .

وقد إنعكس هذا الانخفاض على اسعار البترول المصرى ، فى الاسواق الفورية - كما يقول السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية الذى يتابع بنفسه التطورات والتقلبات المفاجئة فى الاسواق العالمية للبترول فى امريكا واوروبا وآسيا ، ويشير الى ان اسعار البترول المصرى فى هذه الأسواق الفورية ، قد تاثرت بهذا الانخفاض حيث تتراوح حاليا بين ١٦ دولارا و ٥٠ سنتا و ١٨ دولارا للبرميل .. خلال اليومين الماضيين ومستوى هذا السعر يزيد على أسعار بعض خامات البترول المماثلة والمشابهة بدول الشرق الأوسط والاتحاد السوفيتى .. وذلك بدرجات متفاوتة .

ويوضح وزير البترول اسباب هذا الانخفاض قائلا : بعد نجاح الغارات الدولية المتحالفة على بغداد وفشل الرد العراقى عليها بالنسبة لتنفيذ تهديداته بتدمير حقول البترول بالخليج . اصبحت هذه الحرب سريعة وتلاشت الاخطار التى كانت تهدد المنشآت البترولية .. بينما اسعار البترول تتعرض للزيادة وتصل الى مستويات مبالغ فيها خلال الحرب الطويلة بسبب الذعر والفوضى خوفا من إحتمالات نقص او توقف الامدادات البترولية .

ويضيف وزير البترول والثروة المعدنية ، ان الاجراءات التى إتخذها الرئيس الامريكى جورج بوش بالبدء فى بيع البترول من الاحتياطى الاستراتيجى الامريكى وإجراءات وكالة الطاقة الدولية للبدء فى إطلاق المخزون الغربى من البترول لضمان الاستقرار فى الأسواق الفورية . ومن المتوقع ان تعود الأسعار العالمية للبترول للارتفاع فى حالة الرد الاسرائيلى على إطلاق الصواريخ العراقية تجاه المدن الاسرائيلية .. وقد ذكرت وكالات الانباء امس صدور تحذيرات لناقلات البترول من وجود الغام فى بعض مناطق الخليج العربى .

واشار وزير البترول والثروة المعدنية الى ان إنتاج مصر البترولى لم يزد بالرغم من الضغوط الدولية بل هو عند مستواه الحالى وهو يقدر حاليا يوميا بحوالى ١,١ مليون برميل منها ٨٨٦ الف برميل يوميا من الزيت الخام .. وذلك لاننا نتبع سياسة بترولية ثابتة لانتاج البترول تستهدف الحفاظ على الاحتياطى البترولى الاستراتيجى وعدم إستنزافه ، وتحقيق اعلى عائد إقتصادى ممكن باقل كمية ممكنة من الصادرات البترولية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

البترول المصرى فى دائرة الحرب

تشهد أسعار البترول قفزات سريعة ومتلاحقة مع تطور الأوضاع فى الخليج . تؤثر التصريحات والانباء المتلاحقة حول أزمة الخليج على النظرة التشاؤمية للمتعاملين فى بورصات البترول ، وعلى أسعار البورصات ذاتها ، وهناك عدد من التساؤلات تفرض نفسها ، ماذا سيحدث لو اسفر القتال عن تدمير حقول البترول بمنطقة الخليج ..؟! ومدى تأثر مصر بالأزمة ، وتأثير ذلك على أسعار التصدير ، والكميات التى يتم تصديرها للخارج ؟

تشكيل جهاز لتحديد الأسعار على ضوء تطورات الأزمة

التقت «الوفد» مع حماد أيوب نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية ، الذى اجاب على هذه التساؤلات ، وقال : ان منطقة الخليج يوجد بها حوالى ٦٥٪ من اجمالى احتياطيات البترول . ويبلغ انتاج هذه المنطقة حوالى ١٦٫٥ مليون برميل يوميا ، وحوالى ٢٦٪ من اجمالى الانتاج العالمى. من ناحية اخرى فان صادرات منطقة الخليج تمثل حوالى ٤٤٫٥٪ من اجمالى حركة التجارة العالمية للبترول، وتوضح هذه الارقام اهمية منطقة الخليج واذا اندلع القتال، وتوقف تدفق البترول فان اسواق البترول ستصاب بذعر شديد وستنطلق الاسعار الى حدود ٨٠ دولارا للبرميل، ويصاحب ذلك ارتفاع اسعار كل السلع الصناعية التى تصدرها الدول المستهلكة للبترول فى العالم، اما اذا تم تدمير حقول البترول، فسيعد ذلك كارثة اقتصادية لدول المنطقة والعالم، ومعناه حرمان العالم من هذا الكم الكبير من الانتاج والاحتياطيات.

وعن الكميات المباعة حاليا من البترول الخام المصرى، اكد نائب رئيس هيئة البترول، ان الكميات المتاحة للتصدير يتم تحديدها فى ضوء كميات الانتاج والاستهلاك المحلى فضلا عن الاعتبارات الفنية الدقيقة للحفاظ على الاحتياطيات البترولية وعدم استنزافها وقال انه اذا

زاد الطلب على البترول الخام المصرى، فلاتتم زيادة الكمية المصدرة عما هو مخطط وهو ماحدث بالفعل مع نشوء ازمة الخليج حيث زاد الطلب على البترول المصرى وزادت الاسعار ولكن الكميات

التى تم تصديرها لم تزد وعن طرق تحديد اسعار تصدير الخام المصرى، اكد حماد ايوب ان هيئة البترول شكلت جهازا يختص بمتابعة سوق البترول العالمى

ويقوم الجهاز باعداد تقرير يومى عن احوال السوق العالمى ومستويات الاسعار السائدة لجميع انواع الزيوت الخام

المتداولة فى السوق وتقوم هذه اللجنة بتقييم الموقف فى سوق البترول العالمى وتحليل التقارير لتحديد مستوى اسعار تصدير البترول المصرى مع الاخذ فى الاعتبار بمواصفات كل خام وقربه او بعده عن اسواق الاستهلاك وشروط السداد فى ظل الظروف الحالية والتى تتغير فيها الاسعار بصورة يومية ولجنة الاسعار تكون فى حالة انعقاد مستمر للنظر فى اسعار السوق العالمى، والاستفادة من اعلى سعر متاح لتصدير البترول المصرى.

احمد فؤاد

ردود فعل متناقضة لأسواق النفط والمال

فى ردود الفعل الأولى على الهجمات الجوية للقوات المتعددة الجنسية ضد العراق ، ابدت اسواق المال والنفط سلوكا يتسم بالتناقض الشديد ، فقد كانت اول ردود الفعل زيادة كبيرة فى اسعار النفط ، وهبوطا حادا فى مؤشر نيكي الذي يقيس اداء بورصة طوكيو ، وحال دون تاثر السوق المالية الكبرى فى العالم فى نيويورك ان الحرب بدات بعد اغلاق البورصة ، وفى رد الفعل التالى هبطت اسعار النفط باكثر من ٥ دولارات ، حيث هبط سعر برميل النفط الى ٢٥ دولارا فى الاسواق الاوروبية ونحو ٢٣ دولارا فى سوق طوكيو ، وتوقع تحسن مؤشر داوجونز الذى يقيس اداء بورصة نيويورك تحسنا ملحوظا ، ويبدو تفسير ذلك راجعا الى تاثر رد الفعل الاول باحتمالات دمار كبير فى آبار نفط المنطقة ، ولكن بعد اتضاح نتائج الضربة الجوية الاولى وعدم الرد العراقى باى شكل ملموس سواء بصواريخ سكود او بالطائرات على المواقع النفطية ، فان الاسواق عادت للهدوء مرة اخرى وبدا خطر تعرض آبار نفط المنطقة لاسيما السعودية منها مستبعدا عن اى وقت مضى ، هذا إضافة الى ان اعلان الرئيس بوش عن اللجوء لاستخدام الاحتياطى الاستراتيجى النفطى الامريكى قد ساعد على تهدئة اسواق النفط بصورة اكبر حيث ان التوقعات السائدة هى ان الحرب لن تستغرق فترة طويلة ، وهو ما يبدو من ان اسعار النفط فى السوق المستقبلية قد عكست سعرا لبرميل النفط تسليم شهر مارس اقل من السعر للبرميل تسليم شهر فبراير ، ومع ذلك فان الامور ستزيد وضوحا ليس قبل مرور عدة ايام لتقرر الوضع النهائى لاسواق النفط والمال .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اهتزاز الثقة فى الأسواق والبورصات بسبب أزمة الخليج

٤٠ مليار دولار خسارة فى قيمة المخزون البترولى بعد انهيار الأسعار

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ إذا كانت الحقيقة هى الضحية الأولى فى أى حرب ـ على حد قول سناتور امريكى ـ فإن الثقة قد تكون هى الضحية الثانية فى حرب الخليج .

هذا ما تقوله وكالة أسوشيتدبرس فى تقرير اعدته عن التقلبات الحادة فى أسواق البترول وأسواق النقد والبورصات العالمية فى الايام الأولى للحرب .

فقد تارجحت ثقة المتعاملين فى الاسواق صعوداً وهبوطاً خلال فترات زمنية تقل عن تلك التى يتطلبها انطلاق الصاروخ من العراق ووصوله إلى إسرائيل .

فقد شهدت البورصات العالمية انتعاشاً كبيراً .. وبصفة خاصة بورصة نيويورك ـ التى سادها جو مفعم بالتفاؤل فى الساعات الأولى من بدء الهجوم فجر الخميس الماضى ، وعززت البيانات المتتالية عن النجاح البارز للغارات الجوية الأولى الشعور العام بالتفاؤل بأن الحرب ستكون قصيرة وأن الامدادات البترولية تمضى عبر المنافذ بسهولة وبدون عوائق تذكر بعد كثرة التحذيرات عن لجوء العراق إلى نسف آبار البترول .

وإزاء هذا قفزت مؤشرات الاسهم وسجلت أسعار البترول إنهياراً لم يسبق له مثيل حيث إنخفضت الاسعار من ٣٢ دولاراً إلى اقل من ٢٠ دولاراً للبرميل الواحد . لكن بعد ثلاث ساعات فقط من إغلاق البورصة فى نيويورك بدأت التقارير ترد عن القصف الصاروخى العراقى لإسرائيل وبدت تصريحات الرئيس بوش الاحساس المبكر بالاحتفال بالنصر عندما أعلن أن الحرب لن تنتهى خلال أيام وقد تستغرق أسابيع وشهورا .

ويقول المتعاملون فى أسواق البترول أن بعضهم قد يفلس تماماً ويخرج من الحلبة بعد أن فقد المخزون العالمى من البترول ٤٠ مليار دولار من قيمته بسبب إنهيار أسعار البترول . هذا بالإضافة إلى ما ستواجهه الدول البترولية من فقد لثرواتها إذا استمر اتجاه الأسعار نحو الإنخفاض بعد انتهاء الحرب .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

الاستراتيجية البترولية البديلة للدول المستهلكة

فيما يتعلق بالبترول الذى يعد القاسم المشترك فى كل التطورات الساخنة والاحداث المتلاحقة التى شهدتها منطقة الخليج خلال الفترة منذ تفجر احداث الثانى من اغسطس ١٩٩٠ بصفة خاصة والتطورات التى شهدها الاقتصاد العالمى منذ بداية السبعينات بصفة عامة .

سوف نجد ان الحساسية البترولية قد اصابت العالم اجمع فى الساعات الاخيرة التى سبقت الخامس عشر من يناير ١٩٩١ ومن ثم يكون استعراض التطورات فى هذه الساعات نموذجا جيدا لكيفية التعامل مع اقتصاديات الازمة فى المجال البترولى .

فخلال الساعات الاولى من يوم التاسع من يناير ١٩٩١ (لقاء جنيف بين السيد طارق عزيز والسيد جيمس بيكر) انخفض سعر البرميل من البترول بمقدار اربعة دولارات ، فقد تقلص السعر الى ٢٣,٢٥ دولار واستمر انخفاض السعر مع استمرار المحادثات حيث ان طول الفترة التى استغرقتها هذه المحادثات كانت باعثا على التفاؤل بامكان التوصل الى حل سلمى لازمة الخليج . وحالما أعلن وزير الخارجية الامريكى عن فشل المحادثات ارتفع سعر البرميل ليتجاوز حاجز الثلاثين دولارا .

ومع الاعلان الصادر من جانب الوكالة الدولية للطاقة حول مخزونها من الطاقة إضافة الى التقارير الخاص بالاوبك ومنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية حدث قدر من الهدوء النسبى فى اسعار النفط الخام على صعيد السوق العالمية للبترول .

فقد اشارت الارقام . الى ان منظمة الاوبك قد رفعت رقم انتاجها الى ٥٤,٣ مليون برميل يوميا وذلك فى ديسمبر ١٩٩٠ . ويمثل هذا الرقم زيادة تعادل ثلاثمائة الف برميل فوق مستوى انتاج منظمة الاوبك فى نوفمبر ١٩٩٠ كما ان هذا الرقم يعد أعلى رقم يتم تسجيله للانتاج اليومى من النفط الخام منذ شهر مايو .

كما اوضحت المصادر المسئولة فى وزارة الطاقة الامريكية انه فى حالة اندلاع الاعمال العسكرية فان المخزون البترولى الراهن كفيل . بمعادلة النقص فى الامدادات القادمة من منطقة الخليج .



وجاءت الخطوة التالية ممثلة فى خطة الطوارىء المعلنة من جانب الوكالة الدولية للطاقة . والتى تضمنت طرح ٢,٥ مليون برميل من النفط الخام يوميا فى حالة اندلاع الحرب وبما يؤدى الى تعويض النقص فى المعروض العالمى من النفط الخام .

واوضحت الوكالة ان الهدف الاساسى من هذه الخطوة هو تهدئة السوق العالمية للنفط الخام بما يحد من تقلبات الاسعار إضافة الى حث الافراد على عدم التكالب على تخزين المنتجات البترولية .

ويفسر هذا التحول من جانب الوكالة بانه انعكاس للجهود الامريكية التى بذلت فى هذا الصدد حيث ان الوكالة سبق أن اعلنت انها ملتزمة بعرض جزء من مخزونها من الطاقة فى حالة انخفاض المعروض العالمى من النفط الخام بنسبة ٧٪ .

وتضم الوكالة فى عضويتها واحدا وعشرين دولة ولكن المخزون البترولى يتركز فى ثمانى دول فقط . وفى مقدمتها الولايات المتحدة اليابان والمانيا . كما أن هناك تنسيقا فى السياسات بين الوكالة ودول أخرى غير اعضاء فيها مثال فنلندا واسلندا وفرنسا .

ويقدر المخزون المتاح لدى الوكالة والذى يقع تحت سيطرة الحكومات المعنية بحوالى ١٠٢٨ مليون برميل من النفط الخام يضاف اليه المخزون المتوافر لدى الشركات البترولية وذلك فيما يتعلق بالدول والحكومات التى لاتملك سلطة اشرافية على هذا المخزون .

ويقدر مخزون كل من الولايات المتحدة واليابان بما يتجاوز احتياجاتهما من الواردات البترولية لفترة ثلاثة اشهر اما بالنسبة لدول المجموعة الاوروبية فان احتياطيها من النفط الخام يقدر بأكثر من مائة يوم من حجم الاستهلاك اليومى .

وقد اوضحت مصادر المجموعة الاوروبية انه فى حالة اندلاع الاعمال العسكرية فانه لابد من خفض الاستهلاك بنسبة تعادل عشرة فى المائة . وبالاضافة الى فرض حد اقصى لسرعة القيادة ، كما تتيح الاجراءات الاستثنائية الخاصة بالمجموعة الاوروبية حظر القيام بالقيادة فى ايام العطلات الرسمية وخفض مستوى التدفئة فى المبانى العامة وكذلك مستوى الاضاءة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

رئيس المعهد الامريكى للبترول :

حرب الخليج لن تؤثر على امدادات البترول

اكد تشارلز ديبونا رئيس المعهد الامريكى للبترول ان الحرب مع العراق لن تؤثر على امدادات البترول نظرا لتوافر احتياطيات كبيرة من البترول فى العالم ونجاح السعودية وبعض الدول الاعضاء فى منظمة الاقطار المصدرة للبترول فى تعويض النقص فى الاسواق .

واشار السيد ديبونا الى ان الطلب العالمى على البترول قد انخفض عقب اندلاع الازمة فى الثانى من أغسطس الماضى نتيجة الاقتصاد فى الاستهلاك وبطء النمو الاقتصادى .

العراق دمر بعض ابار البترول فى الكويت

الرياض - وكالات الانباء - اعلن متحدث عسكرى امريكي ان هناك دلائل واضحة على ان العراق بدا فى نسف وتدمير المنشات البترولية الكويتية وقال المتحدث ان الصور الفوتوغرافية التي التقطت من الجو توضح اندلاع حريق فى ابار ومخازن البترول فى حقل بترول الوفرة الذى يقع فى الجانب الكويتي من المنطقة المحايدة على الحدود الكويتية السعودية على بعد ٣٠ كيلو مترا من منطقة الخفجي السعودية . واضاف المتحدث انه لم يتم بعد تقييم مدى التدمير الذى لحق بمرافق البترول فى الكويت .

وذكر مسئولون سعوديون انه يجرى حاليا التحقق من صحة هذه التقارير ورفض مصدر كويتى مسئول نفى او تاييد هذه الانباء بينما ابدت المصادر البترولية شكوكها من ان يسفر هذا التدمير عن خسائر ضخمة . واشاروا إلى ان حقل الوفرة صغير منخفض الضغط ويضخ اقل من مائة الف برميل بترول يوميا فى حين ذكر راديو لندن انه من أغنى مناطق البترول بالكويت وقد اهتزت أسواق البترول وسجلت الاسعار زيادة بلغت دولارين للبرميل الواحد .

وقد كشفت الصور التى التقطت من الجو عن قيام العراق بنسف وتدمير ابار البترول فى حقل الوفرة فى جنوب الكويت . كما قام العراق بنسف مخازن المنتجات البترولية فى الشعيبة وميناء عبد الله على بعد ٨٠ كيلو مترا شمال الخفجى وتكشف الصور عن اشتعال الحريق فى المخازن .

ورجح المتخصصون فى الشئون البترولية أن يكون العراق قد اختار حقل الوفرة للنسف بسبب وقوعه بالقرب من الحدود السعودية . وقالوا أن العراق أراد نسف هذا الحقل بالذات حتى لا تستخدمه قوات التحالف الدولى التي تستعد لشن هجوم برى .

وكان العراق قد ذكر انه قام بتلغيم الحقول البترولية فى الكويت المحتلة بعد غزوه لها فى اغسطس الماضى وهدد بنسف هذه الحقول واشعالها فى حالة تعرضه للهجوم من قبل قوات التحالف الدولى . غير أن العراق لم يعلن رسميا حتى بعد ظهر أمس عن نسف اى منشأت بترولية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

زيادة انتاج دول الخليج من البترول

للسيطرة على ٣٦٪ من انتاج أوبيك فى ٥ سنوات

ابوظبى ـ وكالات الانباء ـ مع اندلاع الحرب فى الخليج قررت دول مجلس التعاون الخليجى الست رفع طاقتها الانتاجية من البترول من الآن وحتى عام ١٩٩٥ بالقدر الذى يجعلها تسيطر على حوالى ٣٦٪ من اجمالى الانتاج المتوقع لدول الاوبيك او ما يعادل ٢٢٪ من انتاج العالم . .

وأوضح تقرير اقتصادى لغرفة التجارة والصناعة فى ابوظبى بالامارات ان التكلفة الاجمالية لهذه المشروعات التوسعية لانتاج البترول تقدر بحوالى ٢٨,٧ مليار دولار سيمتد انفاقها على مدى السنوات الخمس القادمة .

واشار التقرير الذى استند الى تقديرات عدة مؤسسات اقتصادية خليجية الى ارتفاعات معدلات النمو الاجمالى للناتج المحلى الخليجى من حوالى ٦,١ بالمائة عام ١٩٨٩ الى حوالى ١٠ بالمائة للعام الماضى (بدولة الكويت) وعلى اساس ٣٠ دولارا لمتوسط سعر برميل النفط .

وجاء فى التقرير ان قيمة اجمالى العائدات النفطية لدول المجلس بلغت العام الماضى ٥٦,٥ مليار دولار مقابل ٤٢ مليار دولار عام ١٩٨٩ مسجلة ارتفاعا نسبته ٣٤ بالمائة .

■ عقب اشتعال النيران بحقل بترول كويتى :

زيادة دولارين فى سعر البترول المصرى

كتب ـ عادل ابراهيم :

ارتفعت امس اسعار تصدير البترول المصرى فى الأسواق الفورية للبترول من ١٥ دولارا و ٨٥ سنتا للبرميل الى ١٧ دولارا و ١٥ سنتا للبرميل .. نتيجة ردود الفعل الانفعالية المتباينة فى الأسواق عقب إعلان انباء عن إشتعال النيران فى بعض ابار البترول بمنطقة الوفرة جنوب الكويت ، ومستودعات التخزين بها .

صرح بذلك السيد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية واضاف أن بعض المتعاملين فى الأسواق الفورية تضاربت ردود فعلهم على حرائق البترول فى جنوب الكويت حيث يرى البعض انها مؤشر على الانسحاب العراقى فى وقت قصير جدا ويعتقد البعض الأخر ان عملية احراق ابار البترول تترك إنعكاساتها على حالة الامدادات البترولية المستقبلية فى الأسواق حيث أن الاتجاه السائد أن الحقول الكويتية كانت ستعود الى حالتها الطبيعية بعد الانسحاب العراقى منها بعدة أشهر على الأكثر ولكن تدمير وتخريب هذه الحقول يحتاج الى سنوات لإصلاحها وإعادتها للانتاج فى حين أن حرائق الابار يمكن إطفاؤها وإخمادها خلال فترة قد لا تستغرق عدة اسابيع حسب حالة البئر سواء كانت منتجة للبترول أو الغاز .



أسعار البترول ترتفع بعد تفجير المنشآت البترولية الكويتية

« السيناريو الوردى » للدول المتقدمة مهدد باطالة أمد الحرب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ اتجهت اسعار البترول نحو الارتفاع فى الاسواق البترولية بمعدل دولار او دولارين للبرميل الواحد . إثر اعلان قوات التحالف الدولى عن قيام العراق بتفجير بعض ابار البترول الكويتية وتعرض السعودية لمزيد من الهجمات الصاروخية العراقية . كما انخفض سعر الدولار الامريكى وواصلت مؤشرات الاسهم فى البورصات العالمية انخفاضها وسط جو من التشاؤم ازاء تزايد احتمالات اطالة مدة الحرب فى الخليج بتاثيراته السلبية على الاقتصاد العالمى .

فى الوقت ذاته اتفق وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية فى الدول الصناعية المتقدمة السبع على العمل معا وتنسيق السياسات بهدف تعزيز الثقة فى الأسواق التى قد تتعرض لهزات شديدة مع التقلبات فى تطورات العمليات العسكرية فى الخليج وأكد نيكولاس بريدى وزير الخزانة الامريكية ان الوزراء اتفقوا على ابقاء الاتصالات التليفونية مفتوحة فيما بينهم لاتخاذ الاجراءات الضرورية للتدخل فى أسواق النقد فى اللحظات الحرجة بهدف الحفاظ على استقرار العلاقة الاساسية بين العملات الدولية الرئيسية .

فقد سجلت أسعار البترول ارتفاعا ملحوظا عند فتح الأسواق الأوروبية والاسيوية . ووصل سعر بترول بحر الشمال من نوع برنت بالنسبة للصفقات التى ستسلم فى شهر مارس القادم إلى ٢٠,٧٠ دولار للبرميل فى سوق لندن أمس وزاد السعر باكثر من دولار واحد على سعر الاقفال امس الاول وهو ١٨,٩٧ دولار وكان السعر قدوصل إلى ١٩,٨٥ دولار عند اغلاق الاسواق الآسيوية . كما زادت أسعار البترول الامريكى باكثر من دولارين ووصل سعر البرميل إلى ٢١,٣٠ دولار وكانت المعاملات محدودة .

ويرى الخبراء ان أسعار البترول قد تستعيد مستوياتها السابقة على انهيار الاسعار فى بداية العمليات العسكرية فى الخليج وقالوا ان الاسعار قد ترتفع الى ٢٥ دولارا . واستبعد الخبراء حدوث طفرة كبيرة فى الأسعار لأن الأسواق اعتادت غياب الشحنات البترولية الكويتية والعراقية بسبب الحظر الاقتصادى . لكنهم يرون أن الموقف سيتغير كثيرا اذا تعرضت حقول البترول السعودية للقصف والتدمير وحينئذ يمكن أن تقفز الاسعار الى ٣٠ دولارا للبرميل . ويقول الخبراء انه رغم الوفرة البترولية الا أن الدول تواجه نقصا حادا فى بعض المنتجات البترولية

وخلال اجتماع وزراء مالية الدول المتقدمة فى نيويورك والذى يعد الأول من نوعه منذ بداية الحرب فى الخليج اتفق الوزراء على أن الاقتصاد العالمى سيكون بامكانه امتصاص صدمة الحرب .. وقالوا أنه رغم الاتجاه الحالى للركود فى اقتصاديات الولايات المتحدة وبريطانيا ، الا أنه يمكن من خلال تنسيق السياسات تعزيز الانتعاش قبل نهاية العام الحالى .

- غير ان وزراء الدول السبع وهم الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا واليابان وكندا وايطاليا تحفظوا فى قولهم أن هذا السيناريو الوردى لتطور الاقتصاديات الرئيسية سيتغير كثيرا اذا قفزت أسعار البترول وتعرضت أسواق المال والنقد لهزات شديدة يصعب السيطرة عليها مع اطالة أمد الحرب .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

عودة أسعار البترول للارتفاع بعد تكرار الهجمات العراقية على السعودية

استمرار الجهود الدولية للتوصل إلى تأمين استقرار انتاج البترول فترة الحرب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اكد وزير الخارجية الفنزويلى رينالدو فيجيريدو امس ان بلاده تتابع جهودها للتوصل الى اقامة حوار بين الدول المنتجة والمستهلة للبترول لتامين استقرار انتاج البترول الخام . كما اكد ان انخفاض اسعار البترول الى اقل من عشرين دولارا للبرميل لا يعكس الحركة الحقيقية للسوق ، مشيرا الى قرار اطلاق الاحتياطيات الاستراتيجية فى الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية . طالب الوزير الفنزويلى باقامة حوار بين الوكالة الدولية للطاقة ومنظمة الدول المصدرة للبترول «الاوبك» .

ذكر «فيجيريدو» ان الرئيس كارلوس اندريس بيريز وجه عدة رسائل الى رؤساء الدول الغربيين للتعبير عن مخاوفه ازاء الاثار التى يمكن ان تتركها الحرب على امريكا اللاتينية فى مجال الطاقة بشكل خاص . يذكر ان فنزويلا احد الدول الاعضاء بالاوبك . وقد ساهمت فى الحفاظ على معدلات الانتاج عقب اندلاع ازمة الخليج فى اغسطس الماضى ، بالقيام بطرح المزيد من انتاجها لتعويض الناقص الناجم بسبب الحظر الاقتصادى على كل من الكويت والعراق .

واعلنت فنزويلا انها حققت فى خلال الفترة القليلة الماضية حوالى مليار دولار عما كان متوقعا . اكد روبرتو بوكايترو وزير المالية انشاء صندوق خاص للمبلغ بهدف المساهمة فى برنامج الاصلاح . كما سيساعد معدل الربح الجديد فى ميزانية عام ١٩٩١ فى حالة انخفاض اسعار البترول عن معدلها الحالى .

وفى سنغافورة ، ارتفعت اسعار البترول بصورة طفيفة فى بداية تعاملات الشرق الاقصى امس ، بسبب زيادة التوتر فى حرب الخليج من شن هجمات عراقية جديدة على السعودية . كما ارتفع سعر خام برنت البريطانى حوالى ٣١ سنتا ليصل الى ١٩,٦٥ دولار للبرميل . اكدت المصادر احتمال استمرار ارتفاع الاسعار لتصل الى دولار كاملا . توقعت المصادر ان اقصى سعر لبرميل البترول لن يبلغ ٣٠ دولارا للبرميل حتى فى امتداد فترة الحرب .

وفى نيويورك ، اكدت الدول الصناعية السبع الكبرى ان الاقتصاد العالمى الراكد سينشط فى وقت لاحق من العام الحالى ، اذا لم تخلق حرب الخليج حالة من الفوضى فى الأسواق العالمية . وقالت دول المجموعة بعد اختتام اجتماعاتها التى استغرقت يومين فى نيويورك ان اليابان والمانيا حققتا معدلات نمو عالية رغم مخاوف التضخم وتزعزع الثقة الناجم عن ازمة الخليج . اعترف وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية فى الدول السبع ان تصورهم المتفائل قد يثبت خطؤه إذا تسببت الحرب فى ارتفاع أسعار البترول . اتفقت دول المجموعة على تعميق التعاون والعمل على اشاعة الاستقرار فى الأسواق العالمية اذا اندلعت حالة ذعر بين المستثمرين . واكد وزير المالية البريطانى نورمان لامونت استيعاب عواقب الحرب اذا لم تستمر فترة طويلة . وقال وزير الخزانة الامريكى نيكولاس بريدى أن دول المجموعة لن تتخذ اجراءات معينة مادامت الاسواق هادئة . اعرب مسئولو المجموعة عن ارتياحهم لرد فعل الأسواق

حتى الآن لهجوم القوات المتحالفة على العراق .

واعلنت شركة اموكو احدى اكبر شركات البترول الامريكية ان عائداتها سجلت قفزة فى الربع الاخير من العام الماضى ، نتيجة ارتفاع اسعار البترول بسبب ازمة الخليج . بلغ اجمالى عائدات اموكو فى الثلاثة اشهر الاخيرة ٥٣٨ مليون دولار مقابل ٣١٩ مليونا عن نفس الفترة من عام ١٩٨٩ . اكدت الشركة ان ارتفاع عائداتها قد يكون قصير الاجل حيث ان الاسعار عادت الى مستويات فترة ما قبل الازمة .

وفى طوكيو ، ارتفع مؤشر نيكى المؤلف من ٢٣٥ سهما ٣٢,٦٨ نقطة بنسبة ٠,١٤ ليصل الى ٢٣٢٨٤,٨٧ نقطة . وبلغ حجم الاسهم المتداولة ١٣٠ سهما . وهبط سعر الدولار مقابل الين ، حيث بلغ سعر الدولار ١٣١,٧٥ ين بعد ان كان عند اغلاق امس الاول ١٣٣,٤٥ . اكدت مصادر اقتصادية يابانية تعرض الاقتصاد اليابانى للخطر فى حالة استمرار الحرب لفترة طويلة ، حيث تؤدى الى ارتفاع معدلات اسعار الفائدة فى الداخل وتعوق حركة النمو الاقتصادى . وقالت المصادر : ان الضغط الدولى على اليابان لدفع جزء من نفقات الحرب وامكانية ارتفاع اسعار البترول يشكل خطرا كبيرا على استقرار معدلات اسعار الفائدة .



صعوبة السيطرة على حريق آبار البترول من الجو
«قنديل» يؤكد ضرورة نسف البئر المشتعل أو اعادة حفره

كتب ـ مجدى سرحان :

اكد الكيمائى عبدالهادى قنديل وزير البترول ، استحالة السيطرة على حريق ابار البترول من الجو . اشار «قنديل» الى استمرار اشتعال بئر البترول لفترة كبيرة جدا لحين إعادة حفره من جديد . اكد وزير البترول ، ان الطريقة الوحيدة للسيطرة على البئر المشتعل ، هى نسفه او إعادة حفره بطريقة مائلة يتم خلالها قتل البئر من اسفل . ووصف عملية قتله من اعلى بانها عملية مستحيلة سواء بتدمير البئر بقصفه من الجو او تلغيمه . واشار «قنديل» إلى أن نسف معمل البترول بالكامل يجعل عملية بنائه تستغرق عامين كاملين . واكد «قنديل» عدم وجود اى آبار بترول فى العالم محصنة ضد اخطار التدمير إلا عن طريق صمامات التحكم الموجودة تحت مستوى الارض بمسافات كبيرة . وقال عبدالهادى قنديل : ان اشتعال الآبار فى الكويت يعنى ان الصمامات الخاصة بالتحكم الاتوماتيكى فى انتاج البئر فى حالة الخلل او الاشتعال غير موجودة او تم انتزاعها . واضاف : ان عدم وجود الصمامات يزيد من خطورة الموقف . واشار وزير البترول إلى ضرورة القضاء على المنصات فى حالة تدمير الآبار البحرية ولا يمكن استخدامها بعد ذلك . توقع عبدالهادى قنديل ان يقوم صدام حسين باشعال جميع الآبار الكويتية قبل انسحابه سواء برضاه او بالقوة . واكد قنديل ارتفاع الاسعار العالمية للبترول بحوالى دولار و٢٥ سنتا للبرميل عقب الاعلان مباشرة عن تدمير العراق لمنشات بترولية فى الكويت وتوقع الوزير استمرار دوران سعر برميل البترول حول ١٨ دولارا صعودا وهبوطا نتيجة استمرار الحرب وتوقع قنديل زيادة الأسعار إذا امتدت عمليات تخريب ابار البترول

واكد وزير البترول ان تدمير آبار البترول فى الكويت لن يؤثر مستقبلا على أسواق البترول العالمية من ناحية الانتاج والتسعير خاصة بعد ان شارف موسم الشتاء على الانقضاء وانخفاض الطلب على المنتجات البترولية .

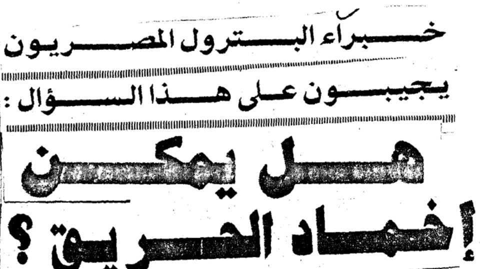
وفسر عبدالهادى قنديل هبوط اسعار البترول فى الايام الأولى للحرب على عكس كل التوقعات ، بان نجاح الضربة الجوية التى وجهها الحلفاء ، ادى الى اعتقاد العالم بان الحرب انتهت فعلا ، او انها ابعدت خطر الحرب عن ابار البترول الخليجية . بالاضافة الى أن تجار البترول بادروا إلى بيع مخزونهم من البترول فى اليوم التالى للحرب مباشرة ، لخوفهم من المضاربة به اثناء الحرب ، وأدى ذلك إلى هبوط شديد فى الأسعار ، وصل الهبوط إلى ١٠ دولارات فى يوم واحد !



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خبراء البترول المصريون يجيبون على هذا السؤال :

هل يمكن إخماد الحريق ؟

كتب خالد جبر :

ماذا يعني تنفيذ العراق تهديده بضرب حقول البترول؟

انها محاولات يائسة يظهر فيها للعالم انه قادر على الصمود وتنفيذ تهديداته التي بدأت باطلاق الصواريخ عن اسرائيل ثم المدن السعودية واخيرا حقول البترول في المنطقة المحايدة..

وهذه الخطوة هي الاولى في خطوات التأثير على الاقتصاد العالمي واشعال النار في اسعار البترول العالمية..

فالاسعار التي ارتفعت مع انتهاء مهلة مجلس الامن الدولي والتأكد من قيام الحرب، عادت لتنخفض مرة اخرى بعد الاعلان عن نجاح الضربة الجوية وعدم وجود اى رد عراقي عليها.. وبلغ الانخفاض تسعة دولارات في يوم واحد.

وعوامل التأثير على الاسعار كما يقول حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية ومقرر لجنة اسعار تصدير خام البترول المصرى هى:

١ - مدى نجاح العراق في قصف معامل البترول في مناطق انتاجه بالسعودية والخليج عموما او تفجير الحقول التى تقع تحت سيطرته في الكويت..

٢ - مدى اتساع نطاق الحرب ووصولها الى دول اخرى مثل اسرائيل او تركيا.

٣ - مدى الوقت الذى تستغرقه الحرب وكلما طال الوقت فان القلق العالمي سوف يزداد والاسعار بالتالى سوف ترتفع.

٤ - مدى الاضرار التي يمكن ان تلحق بخطوط الانابيب او الطرق الملاحية الرئيسية في المنطقة.

٥ - مدى صبر الدول المستهلكة التى تلجأ الان للاحتياطى الاستراتيجي من البترول لديها وهو يصل في بعض الدول الى مائة يوم ويجب على هذه الدول ان تحافظ على احتياطيها بهذا القدر على الدوام..

ومن تنفيذ العراق لتهديده وتفجير بعض ابار البترول في حقل الوفرة بالمنطقة المحايدة صباح امس ارتفعت أسعار البترول دولارا مع كل كلمة تبثها وكالات الانباء العالمية. ورغم انه مع انتصاف النهار لم تخرج معلومات مؤكدة عن مدى الاضرار الا ان الاسعار تواصل ارتفاعها..

ويقول الدكتور محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول ان حقل الوفرة هو من اكبر حقول المنطقة المحايدة - وهي منطقة وسط بين الكويت والسعودية واتفقا على تقسيم عائداتها مناصفة بين البلدين وهذه المنطقة تضم حقولا كبيرة مثل راس الخافجي.

والكويت عموما هى ثالث دولة في حجم الاحتياطي البترولى في العالم بعد السعودية (حوالى ٢٠٠ مليار برميل) والعراق (١٠٠ مليار برميل) ويبلغ الاحتياطى الكويتي ٩٥ مليار برميل (٩,٣٪ من الاحتياطى العالمى) ويبلغ انتاجها اليومى حوالى ١.٨ مليون برميل وهى تجيء من حقول البرقان والسرجوة والوفرة وراس الخافجى والرميلة والخوشمن والروضتين..

ويضيف ان المعلومات غير مؤكدة حتى الآن عن حجم التدمير او النسف. الا ان الاشتعال نوعان. الاول كلي شامل ويتم بتوصيل الآبار بشبكة متفجرات ويتم انزال شحنات متفجرة في الابار نفسها على اعماق بعيدة وعند الاحساس بخطر مثل هجوم برى مثلا يتم نسف هذه المتفجرات لتحدث أضرارا كبيرة وحريقا هائلا ويخلق سحابة سوداء كثيفة قد تشمل المنطقة والدول المجاورة كلها مما يسبب التلوث والجفاف وقد قدرت بعض الدراسات ان تصل السحابة السوداء الى الهند فيما لو تم تدمير الحقول بطريقة التدمير الشامل..

اما الطريقة الثانية فهى نسف تسهيلات الانتاج وهى عبارة عن الخزانات وخطوط الانابيب واجهزة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

خريطة توضح مواقع آبار البترول بالكويت والتى قام صدام بتفجيرها أمس

الانتاج والصمامات والمحابس واجهزة التحكم. وهذه الطريقة ذات اضرار اقل ويمكن السيطرة عليها باغلاق الآبار نفسها بطبقة من الاسمنت على ان تبدأ معالجة الحريق بوسائل الاطفاء الكيماوية المتقدمة. وهناك شركات متخصصة فى ذلك..

ويؤكد خبراء البترول ان نسف حقول البترول لا يتم الا فى حالتين..

١ - استشعار العراق لبداية هجوم برى فيريد وقف هذا الهجوم بنسف حقول البترول..

٢ - استشعار العراق بالهزيمة فيريد الحاق اكبر قدر من الخسائر قبل الانسحاب..

لان نسف حقول البترول فى كل الاحوال سوف يؤثر على العراق نفسه لانه يقع فى قلب المنطقة وسوف يتأثر بها مثله مثل الدول الاخرى فى المنطقة..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخبراء البترول فى العالم يتحدثون عن إمكانيات علاج الآبار بعد الحريق

لندن ـ وكالات الانباء

يرى المراقبون وخبراء شئون التخطيط العالميون ان اقدام العراق على نسف ابار وخزانات البترول الكويتية يعنى بداية مرحلة جديدة وتصعيدا خطيرا لحرب الخليج.

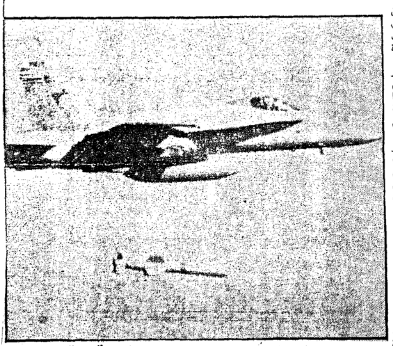
ويقول الخبراء انه فى حالة تدمير ابار الكويت تدميرا شاملا وكليا لكل الآبار والحقول فهذا يعد كارثة وخرابا سيلقى باضرار خطيرة على البيئة والصحة العامة وقد يصاب به العراق نفسه.

ويرى هؤلاء الخبراء ان التدمير الشامل سوف يتسبب فى وجود سحب ضخمة من الهيدروكربونات تغطى مناطق شاسعة بما فيها ارض العراق وهذه سحب تنتشر وتتوسع وتؤدى الى احداث جفاف.

ويقول الخبراء ان اقدام صدام حسين على هذه الخطوة تعبر عن اليأس حيث انه احتل الكويت اساسا من أجل عائدات البترول وليس كما يدعى عن الحق التاريخى وغيره من هذا الكلام.

ويقول الخبراء العالميون ان هناك عدة طرق لاخماد حرائق ابار البترول فيمكن الاطفاء عن طريق حفر بئر مائلة عن بعد بحيث يتم الوصول الى الانبوب الذى يخرج من فوقه البئر مباشرة ويتم قتله على حد تعبير خبراء البترول اما بسده باسمنت شديد الصلابة واما بخنق ماسورة الانبوب بطرق ميكانيكية حديثة.

ويمكن بعد ذلك حفر بئر اخرى جديدة بجوار البئر التى تم قتلها ويستأنف ضخ البترول بعد ذلك أما اذا وصل الحريق الى عمق الطبقة الحاملة للزيت الخام فى باطن الارض وهو امر مستبعد فان تدفق الغازات من البئر سوف يسبب حرائق شديدة ولا يمكن اطفاؤها بسهولة وقد تستغرق وقتا طويلا. وينبه خبير بترولى اخر الى أمر هام وهو ضرورة تأمين تسهيلات الحقول مثل محطات المعالجة وخطوط الانابيب ومستودعات التخزين والتى تصل سعتها فى بعض الاحيان التى اكثر من مليونى برميل.. فهذه كلها يمكن ان تكون هدفا حيويا للضرب وبالنسبة للمستودعات الفارغة فهى تعد من اخطر المستودعات المليئة بالزيت نظرا لان الفارغة تكون عادة مليئة بالغازات وهى تعتبر قنابل موقوتة ويمكن ان تنفجر وتدمر مدنا بأكملها حيث تتناثر كالقنابل..



« إف ١٨ » فوق التحصينات العراقية

القاذفة المقاتلة من طراز اف ١٨ تطلق احد صواريخها «سلام» فوق التحصينات الدفاعية العراقية وكافة المواقع العسكرية فى غرب العراق.. هذه القاذفة تنطلق من فوق حاملتى الطائرات «كيندى» و «ساراتوجا» ولها دور كبير الى جانب القاذفات بى ٥٢ فى اضعاف البنية الدفاعية العسكرية للعراق. «صورة للاخبار من ا. ب»



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

بعد تفجير الآبار الكويتية

ارتفاع ملحوظ في أسعار البترول مخاوف في بورصات العالم

لندن - طوكيو - سنغافورة - وكالات الأنباء :

سجلت أسعار البترول إرتفاعا أمس في أعقاب الأنباء التى أعلنت حول سقوط صواريخ عراقية على الأراضى السعودية وقيام العراق بتفجير بعض آبار البترول الكويتية .

سجل سعر برميل البترول من خام برنت البريطانى ٢٠,٤٨ دولار للبرميل ومن المتوقع أن تحقق أسعار البترول قفزة فى الأسعار خلال الأيام القليلة القادمة .

وفى طوكيو ادى الخوف من المجهول فى حرب الخليج إلى هدوء عمليات البيع والشراء فى بورصة طوكيو وانحصرت الأسعار فى حيز ضيق بين الصعود الهبوط .

وتزايدت المخاوف فى البورصات العالمية من التطورات الحادة فى أحداث حرب الخليج وعدم إنتهاء هذه الحرب سريعا . فانخفضت أسعار الدولار بصورة ملحوظة فى هذه البورصات .

وأعرب المتعاملون عن توقعاتهم بعدم خفض أسعار الفائدة الألمانية بينما توقعوا خفض أسعار الفائدة فى الولايات المتحدة .

وقال الخبراء أن آثار حرب الخليج ستؤدى إلى زيادة العجز فى موازنات الدول المتقدمة وبالتالى تقليل فرص الاستثمار فى الدول النامية .

وذكر خبير اقتصادى يابانى أن الاقتصاد اليابانى يتعرض للخطر إذا استمرت حرب الخليج لفترة طويلة .

وقال أن الضغط الدولى يتزايد على اليابان لدفع جزء من نفقات الحرب وإحتمال إرتفاع أسعار البترول تشكل خطراً كبيراً على إستقرار معدلات الفائدة .

ومن ناحية أخرى سجل سعر الدولار أمس إنخفاضا عند الاقفال فى بورصة طوكيو ليصل إلى ١٣١,٦٥ ين بانخفاض قدره ١,١ ين .

وبلغ سعر الدولار ١,٤٩٢٠ مارك مقابل المارك الألمانى وتراوح سعر الجنيه الاسترلينى فى بداية التعامل ببورصة فرانكفورت مابين ٣,١٥٠ و ٢,٩١٧ مارك .

وفى لندن انخفض سعر الدولار مقابل الجنيه الاسترلينى مسجلا ١,٩٥٤٠ دولار مقابل ١,٩٥٣٥ دولار أول أمس .

وانخفض مؤشر الفاينانشيال تايمز ليصل إلى ١٦٢٥,٨ نقطة .

وفى بورصة الأوراق المالية فى طوكيو انخفض مؤشر نيكى الذى يضم ٢٢٥ من أبرز الأسهم عند الاقفال بمقدار ٩٨,٥٤ نقطة ليصل إلى ٢٣٢٥٣,٦٥ نقطة .

وبلغ سعر أوقية الذهب فى بورصة لندن ٣٨٠,٢٥ دولار للأوقية .. وفى بورصة زيوريخ بلغ سعر أوقية الذهب ٣٨١,٥٠ دولار للأوقية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

الخبراء :

تدمير آبار البترول .. كارثة بيئية وصحية

الجفاف يصيب المنطقة .. والعراق أيضا

اطفاء الآبار يحتاج سنة .. والتشغيل ٣ سنوات

القوات المصرية أبطلت مفعول متفجرات حقول بترول سيناء .. قبل حرب أكتوبر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

استطلعت الجمهورية خبراء البترول فيما اقدم عليه العراق من تدمير وتفجير مستودعات وآبار البترول فى الكويت المحتلة ..

اكد الخبراء ان تدمير الآبار .. كارثة كبرى وخراب على البيئة والصحة العامة .. اكدوا ان تدمير وحريق البترول سيصيب بلاد المنطقة كلها بالجفاف ويصيب العراق ايضاً .. مما يقضى على الانتاج الزراعى ..

اشار الخبراء ان احتياطى بترول العراق كمية هائلة تصل الى ١٠٠ مليار برميل .. مما يؤدى الى فقدانه .. وبالتالى فى اسعار البترول العالمية ..

يحتاج الاطفاء الى سنة كاملة اذا توفرت اجهزة الاطفاء .. واعاده تجهيز واعادة البئر للانتاج يطول لمدة ٣ سنوات ..

اكد الخبراء ان تدمير آبار البترول كمن هدم المعبد على صاحبه وعلى اعدائه .. وذبح الدجاجة التى تبيض ذهباً ..

وقالوا ان القوات المصرية ابطلت مفعول متفجرات حقول بترول سيناء قبل العبور فى اكتوبر ٧٣ للمحافظة عليها ..

تحقيق :
فاروق عبدالعزيز
بثينة عبدالحميد
حلمى يوسف
يسرى السيد

قال الدكتور محمد شوكت مستشار وزير البترول والثروة المعدنية ان هذا التدمير يتوقف على عدة اسس ..

هل هو تدمير شامل لكل الآبار ام تدمير بعضها ؟

وهل التفجير تم عن طريق انزال المتفجرات داخل البئر للاعماق اذا كان فهو يؤدى الى تدمير كامل للآبار .

٦ ملايين دولار لحفر البئر البحرى

ويضيف الدكتور شوكت انه فى حالة التدمير الشامل للبئر فان عمليات الحفر واعادته للتشغيل تستغرق ٣ سنوات وتتطلب استثمارات ضخمة جداً وتصل تكليف البئر البرى ٢ مليون دولار اما البئر البحرى فيتكلف من ٥ الى ٦ ملايين دولار للبئر الواحد ..

هذا بالاضافة الى الحرائق والمشاكل الخطيرة التى تنتج من التدمير من تلوث للبيئة وسحابة هيدروكربونية وتؤدى الى حجب اشعة وحرارة الشمس مما تؤدى الى خفض درجة الحرارة بالمنطقة بمقدار ٢٠ درجة مئوية وتؤدى الى اضرار بالصحة العامة . فضلاً عن الجفاف الذى سيغطى مساحات تمتد لتغطى جنوب شرق آسيا ومعظم دول الشرق الاوسط ، بما فيها العراق . ويضيف اما اذا كان التفجير سطحى للبئر فيمكن اطفائه عن طريق قفله بالاسمنت واصلاحه ويحتاج الى وقت اقصر واستثمارات اقل ..

ويقول ان هذا التدمير كمن هدم المعبد وقال علىّ وعلى اعدائى .. وهل يقبل الشعب العراقى والجيش العراقى تدمير هذا المعبد ؟

إدعاء كاذب ..!

ويتساءل عن ادعاء العراق بأن الكويت المحافظة الـ١٩ جزء من العراق فهل يدمر جزءا منه ؟ واذا كان احتلاله للكويت سببه الرئيسى بترول الكويت فهل يذبح الدجاجة التى تبيض له الذهب ويتساءل ومعنى تدمير الآبار فى الكويت سهل فهل يبقى او يحرص على بترول السعودية والامارات وقطر وايران .. كل هدفه معناه خراب شامل .

ويضيف الدكتور شوكت انه لابد من ان نضع فى الاعتبار المهام التى تقوم بها القوات الخاصة والمقاومة الشعبية فى ابطال مفعول المتفجرات قبل التفجير وهذا الدور قامت به القوات الخاصة المصرية فى اكتوبر ١٩٧٣ قبل عبور قناة السويس ولاشك ان القوات المتحالفة لها امكانيات ضخمة فى هذا المجال .

٩٥ مليار برميل بترول بالكويت

وقال ان احتياطى الكويت من البترول يصل الى ٩٥ مليار برميل وهذا معناه ان عمر بترول الكويت يزيد على

١٠٠ سنة قادمة ونفس الشيء بالنسبة للعراق وكل منهما تحتوى على ١٠٪ من الاحتياطى العالمى للبترول .

ارتفاع ضخم في اسعار النفط

ويؤكد مستشار وزير البترول ان عملية التدمير ستؤدى الى ارتفاع ضخم غير متوقعة وغير مسبوقة فى اسعار البترول فى السوق العالمى مهما كانت الاحتياطيات الموضوعة لمواجهة الموقف .

واعتقد ان هذا هو السبب الرئيسى فى تأخر اقدام القوات البرية المتحالفة على تحرير الكويت .

اطفاء الحريق .. مشكلة

ويضيف الجيولوجى صلاح حافظ نائب رئيس هيئة البترول للاستكشافات والاتفاقيات ان الابار المنتجة يتدفق منها البترول بضغوط عالية .. واطفاؤها مشكلة لان البترول فى الكويت يتدفق بصورة عالية فيجب التعامل مع كل بئر على حده .

ومن المعروف ان الاجهزة المستخدمة فى عمليات الاطفاء والمتاحة فى السوق العالمى محدودة لعدم توقع اشتعال ابار كثيرة وبالتالى فمن المتوقع ان تستمر عمليات الاطفاء اوقات كبيرة .. لانه حتى الشركات المتخصصة فى عمليات الاطفاء غير مستعدة للتعامل مع عدد من الحرائق فى نفس الوقت .

وقال صلاح حافظ ان عمليات الحريق تستهلك كميات من الاحتياطى فى باطن الارض مادامت البئر مشتعلة وممكن ان يستمر البلـ دشتعلة لمدة عام .

ويقول المهندس منير الطوخى مدير عام العمليات بشركة السويس للزيت (سوكو) ان هناك وسائل امان كثيرة فى الابار .. ولكن مادامت الابار تحت ايدى العراقيين فانهم من المحتمل جدا انتزاع هذه الوسائل من الابار .. لتتم عملية التفجير .. واشتعال الابار وقد تستغرق عملية اشتعال النار فى البئر ما لم يتم اطفاؤها اكثر من عام او اكثر من عام مادام الزيت يتدفق .

كما ان عمليات الاطفاء تتطلب جهودا ضخمة .. واذا فشلت هذه الجهود .. يتم على الفور حفر ابار جديدة بجوار البئر المحترق ..

وان عمليات الحفر وبناء خزانات جديدة تستغرق ٣ سنوات وتتكلف ملايين الجنيهات لتعود هذه الابار على ما كانت عليه قبل اشتعال النار بها .. فضلا عن التلوث للمنطقة والتأثير السلبى فى المواطنين بهذه المناطق

يقول الجيولوجى حسين كامل رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للبترول هناك شركات متخصصة فى مجال مكافحة احتراق او تفجير ابار البترول وتلجأ لوسائل متعددة .. وتعتمد على خطوتين اساسيتين :

● ● الخطوة الاولى الوصول لرأس البئر باستخدام مدافع معينة مثبتة على سيارات اطفاء ومحاولة اطفاء النيران المشتعلة بتغطية مصدر اللهب وعزله عن الاكسوجين (الهواء الجوى) وذلك : بوضع بلوكات ضخمة من الاسمنت على فوهة البئر (لكتم) البئر .

ـ وضع اقماع كبيرة من الصلب يتم اسقاطها فوق فوهة البئر لحجب الاوكسوجين .. ويتم توصيل هذه الاقماع بوصلات خاصة للتحكم فى النيران الصادرة من البئر وتوجيهها لتصب فى نهاية شطة وفى اتجاه معين .

● ● الخطوة الثانية بعد التحكم فى اشتعال رأس البئر يتم ايقاف تدفق البترول من الطبقة المنتجة له بحفر ابار مائلة تقابل البئر المشتعلة تصل للطبقة المنتجة ثم يتم ضخ الاسمنت فى عدة اتجاهات خلال البئر المائلة ليشكل فى النهاية طبقة اسمنتية تمنع تدفق البترول من الطبقة المنتجة .. فالمهم ليس الانتاج فى هذه المرحلة ولكن المهم اغلاق التدفق .

وعن الفترة الزمنية التى تستغرق فى اطفاء الابار المشتعلة يقول الجيولوجى محمود فريد مدير الاستكشاف بالشركة العامة للبترول الخطوة الاولى تعتمد على مدى التوفيق والامكانات المتاحة .. بصراحة تعتمد على « الحظ » !!

ارتفاع كبير لدرجة الحرارة

ومن السويس ـ كتب على منسى :

قال د . سعيد محمد عبد اللطيف عميد كلية البترول بالسويس ان بئر البترول عبارة عن بحيرة تحت سطح الارض ولذلك فمن الصعب ان تتأثر البئر بالحريق من الداخل ..

وقال ان النيران تستمر مشتعلة لان الاحتراق يحتاج الى اكسوجين وهو غير متوافر بداخل البئر .. بينما متوافرا عند السطح ..

وقال ان درجة الحرارة سترتفع الى ١٥٠٠ درجة فى المنطقة المحيطة بالبئر لمسافة عشرات الامتار .. وقال ان اطفاء حريق البترول يستمر بين ٦ و٩ شهور اذا توافرت اجهزة الاطفاء المتقدمة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

خبراء البترول المصريون بعد حرائق آبار البترول الكويتية :

حركة التجارة العالمية للبترول لن تتأثر

فى الوقت الذى بدا فيه العراق نسف وتدمير منشات البترول الكويتية .. فاننا نطرح اليوم عدة تساؤلات واستفسارات حول انعكاسات هذا التدمير والتخريب على حركة التجارة العالمية للبترول وكيفية مواجهة الحرائق فى الحقول والمنشات البترولية التى تعرضت للنسف والتدمير فى اراضى الكويت المحتلة ؟ !

فى البداية .. فان خبراء البترول المصريين يؤكدون ان حرق او نسف ابار البترول بحقل الوفرة او صهاريج التخزين به يجب الا يدفعنا الى المبالغة فى الخسائر او المخاطر الضخمة ، حيث ان هذا الحقل يقع بالجزء الكويتى داخل المنطقة المحايدة على الحدود الكويتية السعودية وانتاجه يقدر بحوالى ١٠٠ الف برميل يوميا .. وهو يعد اقل الحقول الكويتية المنتجة للبترول ، وغالبية الابار فى هذا الحقل تنتج بواسطة طلمبات للرفع الصناعى للزيت الخام من الخزان الجوفى البترولى به ، ولذلك - كما يقول الدكتور حمدى البنبى رئيس هيئة البترول المصرية - فإنه من الممكن أن يتوقف اشتعال النيران بالابار بسرعة وسهولة قد لا تتجاوز ساعات او اياما ، لان الابار المنتجة بالرفع الصناعى بهذا الحقل تتوقف تلقائيا بمجرد تدمير او نسف فوهة البئر ومضخات وطلمبات سحب البترول الخام .. حيث يتوقف الرفع الصناعى للبترول .. بدون تدخل من اى طرف .. بالاضافة الى ان الحقول بها « انظمة » تحت سطحية لاغلاق محابس وصمامات البئر اوتوماتيكيا بمجرد استشعار اللهب والدخان وهى ممتدة الى اعماق تصل الى مئات الامتار تحت الارض ..

ويضيف رئيس هيئة البترول : هذا بالنسبة للابار المنتجة بحقل الوفرة بطريقة الرفع الصناعى .

اما بالنسبة للابار المنتجة بالتدفق الطبيعى للبترول الخام .. وهى قليلة فى هذا الحقل .. فانها تتوقف بعد فترة تلقائيا نتيجة انخفاض الضغط الجوفى فى قاع البئر حيث يتلاشى هذا الضغط .. بما يؤدى الى وقف توقف البترول الخام الى السطح .. وهذا الضغط الجوفى يعتمد على المياه او الغاز فى الطبقات المنتجة للبترول الخام .. وهذا الضغط يتوقف عند تعرض فوهة البئر او اجزاء منها لاى ضغوط خارجية او تدمير او حرق او كسر .. بالاضافة الى ان الابار المنتجة بالتدفق الطبيعى للبترول يوجد بها ايضا نظم للتحكم « تحت السطحية » تؤدى الى اغلاق محابس وصمامات البئر اوتوماتيكيا .. وهذه المحابس تمتد ايضا الى اعماق تصل الى مئات الأمتار تحت الارض .

ويوضح الدكتور حمدى البنبى ان اشتعال النيران قد يتوقف بالحقل - خلال ساعات أو ايام .. ولكن الحرائق

تحقيق : عادل ابراهيم

والنيران سوف تستمر مشتعلة بالبترول الخام الموجود بصهاريج التخزين او الشحن او محطات الانتاج والمعالجة او خطوط الانابيب حتى تحترق الكميات المخزونة والمتبقية .. وقد يستمر ذلك فترة طويلة تستغرق عدة ايام او اسابيع فى حالة عدم تدخل اى طرف لاخماد هذه الحرائق او اطفائها .

إصلاح المنشآت يحتاج لسنوات

ويشير رئيس هيئة البترول المصرية : الى ان مخاطر وخسائر نسف او تدمير الحقول والمنشآت البترولية .. لا تقتصر على الحرائق التى يمكن اطفاؤها فى ساعات او ايام او اسابيع .. ولكن هذه المخاطر تمتد الى النتائج المترتبة على تدمير منشات الانتاج ورؤوس الابار ومضخاتها وطلمباتها وتشهيلات ومحطات الانتاج والمعالجة والشحن والتخزين وخطوط الانابيب والمرافق الصناعية والسكنية المرتبطة بها .. فهى تحتاج الى سنوات طويلة لاعادة تعميرها واصلاحها .. وبالتالى فان الانتاج يتوقف حتى تستعيد الحقول حالتها الطبيعية لاستئناف الانتاج .. وذلك بالتاكيد يتكلف مئات الملايين من الدولارات لعمليات الاصلاح .. بجانب الخسائر الناتجة عن توقف الانتاج .. لسنوات عديدة

وعن محاولات العراق لتدمير ونسف المنشآت البترولية بالسعودية ودول الخليج العربى الأخرى - يقول الدكتور حمدى البنبى ان كافة حقول البترول ومنشآت انتاجه ونقله وشحنه وتخزينه وتصنيعه فى منطقة الخليج العربى (كما فى مناطق انتاج البترول بمصر) بجانب انها تخضع لنظام دفاعى او امنى شديد .. تتوافر بها اجهزة ووسائل متطورة للاطفاء بالمواد الرغوية والبودرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

الآبار تتوقـف أوتوماتيكيـا بمجـــرد اشـــتعال النيـــران بها

الكيماوية ، الجافة مع وجود شبكات مياه التبريد حول المناطق الخطرة وشبكات لتوليد المواد الرغوية لحقن الرغويات داخل صهاريج البترول عند حدوث الحرائق واستخدام انظمة الاطفاء الاوتوماتيكية الحديثة المزودة بغازات الهالون فى مناطق انتاج البترول والغازات وتوربينات الكهرباء ، مع وسائل نظم التحكم التلقائى على محطات انتاج البترول لمقاومة الحرائق ، كما أن شبكات مكافحة الحرائق التى تغطى كل منشآت البترول تغذيها طلمبات مياه عملاقة بطاقة صرف تصل الى ١٠ الاف جالون فى الدقيقة ، ثم ان محطات انتاج البترول ومنشات معالجته وشحنه وتخزينه مزودة باجهزة استشعار اللهب التى تؤدى الى تشغيل كل اجهزة مكافحة الحرائق اوتوماتيكيا بمجـرد ظهور الدخان واللهب ، وبالنسبة لحمـاية العاملين توجد لنشات المغادرة على محطات الانتاج البحرية .. وهى قادرة على تحمل درجات الحرارة العالية والصدمات ويتم انزالها اليا الى البحر

وعن انعكاسات حرائق ابار البترول وصهاريج التخـزين بحقل الـوفرة وصهاريج تخزين المنتجات البترولية ، فى الشعيبة وميناء عبـد الله جنـوب الكويت .. على حركة التجارة العالمية للبترول وتاثيرها على الاسعار العالمية للبترول فى الاسواق الفورية ـ **يوضح السيد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية** ـ ان حركة التجارة العالمية للبترول واسعاره فى الاسواق الفورية لن تتاثر كثيرا بحرائق منشآت البترول الكويتية لان الصادرات الكويتية أو العراقية متوقفة ومحظورة منذ بداية الأزمة فى اغسطس الماضى اى انها حاليا خارج نطاق السوق العالمية للبترول .. وبالتالى ، ومايحدث حاليا من تذبذب وعدم استقرار فى الاسعار العالمية للبترول يعود الى ردود الفعل الانفعالية المتباينة فى الاسواق ..

ويوضح الدكتور محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول ان هذه الحرب لها انعكاسات اقتصادية خطيرة حيث ان ١٩٧ مليار برميل احتياطى بترول العراق والكويت بنسبة ٢٠ ٪ من احتياطى العالم و ٢٦ ٪ من احتياطى الاوبك و ٣٠ ٪ من احتياطى دول الخليج مهدد بالضياع والدمار .. كما ان ٤,٣ مليون برميل يوميا متوسط انتاج الدولتين سيتوقف انتاجه لسنوات طويلة ويعادل ٣٢ ٪ من انتاج دول الخليج و ٢٢ ٪ من انتاج دول الاوبك ، وهذا سيؤدى بالتاكيد الى تاثيـرات سلبية عـلى مستويات اسعار خام البتـرول فى الاسواق مستقبلا .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

صواريخ العراق لن تؤثر على إنتاج السعودية البترولى
مغادرة بعض الأجانب لاتثير قلق السعوديين

الظهران - ر - اكدت مصادر مطلعة ان اطلاق الصواريخ العراقية على السعودية لن يؤثر على انتاج البترول السعودى ، الذى يصل الى حوالى ٨ ملايين برميل يوميا .. وقالت هذه المصادر ان السعوديين يستطيعون ان يشغلوا حقول البترول فى المنطقة الشرقية بالسعودية بدون الفنيين الاجانب ، حيث ان حقول المنطقة الشرقية من اسهل حقول البترول تشغيلا فى العالم .

وصرح احد العاملين فى الشركة التى تشرف على انتاج البترول السعودى ، بانه طالما انهم يرسلون الشيك الخاص بمرتبه للبنك ، فانه باق فى عمله ، رغم القلق الذى يسود بعض العاملين الاجانب فى المنطقة الشرقية .

وقال احد مديرى الشركة ان افراد عائلات العاملين هم الذين يرحلون وانه لاعلم له بقيام اى شخص بانهاء عقده فى حين كشف مدير امريكى اخر ان العديد من الاشخاص اصابهم القلق ويرغبون فى الرحيل ، بعد اطلاق الصواريخ على المنطقة .

وكان ٣٦٠ امريكيا قد غادروا السعودية يوم الاحد والاثنين الماضيين على متن طائرات عسكرية امريكية ، حيث شعروا بانهم معرضون للخطر .

ومازال حوالى ١٤ الف اجنبى يعملون فى الظهران بالسعودية منهم ٤٠ بالمائة من الغربيين ويصل اجمالى الاجانب بعائلاتهم الى حوالى ٣٥ الف شخص .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

اضطراب حاد فى أسواق المال والبترول العالمية بسبب حرب الخليج

أسعار البترول ترتفع ثم تنخفض فى يوم واحد لعدم وضوح الرؤية

عواصم العالم - وكالات الانباء - ساد عدم الاستقرار اسواق المال والبترول العالمية امس حيث اخذت الاسعار تتراوح بين الارتفاع والهبوط طوال اليوم بسبب عدم اتضاح الرؤية حول الموقف فى الخليج حرب ام سلام .

فقد حققت أسعار البترول ارتفاعاً ملحوظاً فى سوقى طوكيو ولندن فى بداية التعامل ثم عادت إلى الانخفاض مرة اخرى بسبب عدم القدرة على التنبؤ بمسار الأحداث حيث الحرب تؤدى إلى الزيادة والسلام يؤدى الى انخفاض السعر .

وقال احد المتعاملين فى سوق النفط بسنغافورة ان السوق تضطرب إمام كل شيء .. فهى قلقة ازاء السلام لانه يؤدى إلى هبوط حاد فى الأسعار وقلقة ازاء الحرب لانها تؤدى إلى ارتفاع جنونى فيها ، واضاف ان كل واحد فى السوق ينتابه القلق .

وقد زاد الاضطراب فى أسواق البترول والمال اكثر بعد تجدد القصف الصاروخى العراقى لاسرائيل حيث يخشى المتعاملون ان يؤدى ذلك إلى تورط اسرائيل فى الحرب .

فى سوق سنغافورة ارتفع سعر البترول الى ٢٢,٠٥ دولار للبرميل ثم انخفض بعد ذلك الى ٢١,٥٥ دولار .

وفى طوكيو ارتفع سعر البرميل الى ٢٢ دولاراً و٣٥ سنتاً فى البداية ثم عاد الى الانخفاض الى ٢١,٨٥ دولار بعد الظهر .

وفى لندن ارتفع سعر البرميل الى ٢١ دولاراً و٨٠ سنتاً خلال لحظات من بداية التعامل بزيادة قدرها دولار و٣٥ سنتاً عن سعره أول أمس لكن هناك توقعات بأن يعود الى الانخفاض إلى تحت العشرين دولاراً بعد عودة ميناء رأس تنورة السعودى الى مستواه الطبيعى .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ٢ يناير ١٩٩١

تحليل إخبارى :

لماذا خابت توقعات خبـــراء البترول ؟

□ راهن كثير من خبراء البترول فى المنطقة والعالم على ان برميل البترول يمكن ان يقفز سعره إلى ٥٠ دولارا او حتى ١٠٠ دولار للبرميل الواحد حالة اندلاع الحرب فى الخليج ، لكن ما حدث انه فور ورود أنباء الضربة الجوية الأولى التى شنتها طائرات القوات الحليفة على الأهداف العراقية فى الكويت والعراق حتى إنهار سعر برميل البترول اكثر من عشر دولارات دفعة واحدة - اكبر نسبة فى التاريخ - وتراوح سعره حول ١٩ دولارا فقط للبرميل . ومن المؤكد ان الانباء التى اذيعت عن بداية العمليات العسكرية كانت السبب فى انخفاض اسعار البترول .

فمع إعلان نجاح الطائرات الحليفة فى مفاجأة القوات العراقية ساد شعور بالطمانينة اوساط المتعاملين فى أسواق المال فى العالم ، من ان العراق قد شُلت فعالية آلته العسكرية وبات من الصعب او المستحيل تعرض آبار ومصافى البترول فى منطقة الخليج لاية مخاطر ، وبالتالى ضمان استمرار تدفق البترول فى الخليج العربى على مستهلكيه فى أوروبا وامريكا واليابان .

إلا أن قيام العراق بعد يومين من نشوب القتال بإطلاق صواريخ سكود على إسرائيل اعاد المخاوف مرة اخرى إلى بورصات العالم من ان يلتهب الموقف فى منطقة الشرق الأوسط ، وعندئذ شهدت اسواق البترول زيادة طفيفة خاصة ان قصف العراق لاسرائيل لم يحقق ما كانت تنشده السلطات العراقية فى تفكيك التحالف القائم على ارض المملكة العربية السعودية .

لكن المنحنى الاخطر بعد اسبوع من بدء العمليات العسكرية لتحرير الكويت ظهر مع إقدام العراق على إشعال النار فى حقل الوفرة الكويتى للبترول ، الأمر الذى أعاد المخاوف من جديد فى احتمال ان تصبح آبار البترول فى المنطقة والتى تمثل اكبر احتياطى للبترول فى العالم اهدافا للضربات العراقية . لذا فقد شهدت أسواق البترول ارتفاعا فى الأسعار عقب اشتعال حقل الوفرة ، وتراوحت الزيادة بين دولار واحد وثلاثة دولارات للبرميل .

ولكن يبقى السؤال لماذا خابت توقعات خبراء البترول عن زيادة اسعاره مع نشوب الحرب ؟ نعتقد ان هناك عدة اسباب تفسر ذلك .. اولها استمرار سيطرة القوات الجوية الحليفة على سماء المعركة ، واستمرار العراق فى تبنى استراتيجيته الدفاعية اللهم إلا من اشعال حقل الوفرة وإطلاق عدة صواريخ على اهداف مدنية فى المملكة العربية السعودية واسرائيل ، والتى نجحت بطاريات صواريخ باتريوت الامريكية فى اصطيادها إلا واحدا او اثنين حققت بعض الأثر النفسى ولم تحقق اية اهداف استراتيجية فى ساحة القتال .

ثانى الأسباب حالة التشبع البترولى الكبيرة فى أسواق العالم نتيجة لان معظم الدول الصناعية الاكبر فى استهلاك البترول تحتفظ بمخزون استراتيجى منه يكفيها لمدة ٩٦ يوما ، وهى أعلى نسبة مخزون فى هذا العقد . ويعتقد بعض المتابعين للسوق البترولية الآن انه لولا حرب الخليج لكان سعر البرميل قد انهار حتى ١٥ دولارا للبرميل .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما أخر تلك الاسباب فهو عدم تاثر أسواق البترول فى العالم بوقف ضخ البترول من الكويت المحتلة والعراق المقاطعة . فمن المعروف ان انتاج البترول فى العالم يبلغ ٦٥ مليون برميل يوميا كان العراق ينتج منها ٢,٨ مليون برميل والكويت ١,٥ مليون برميل يوميا ، وعقب الاجتياح العراقى للكويت واختفاء البترول الكويتى والعراقى من الاسواق تعهدت الدول الاعضاء فى منظمة الاوبك - خاصة المملكة العربية السعودية - بتعويض النقص فى البترول المطروح فى الاسواق . فقبل اغسطس الماضى كان انتاج الاوبك ٢٣,٦ مليون برميل يوميا ، والآن تنتج الدول الاعضاء فى الاوبك ٢٣,٩ مليون برميل يوميا .

وفى النهاية لا يمكن الحكم على فشل توقعات خبراء البترول بشكل قاطع ، إذ لا يزال الامر مرهونا بمدى تطور العمليات العسكرية فى الخليج ، خاصة أن الجميع بات يدرك الآن ان الحرب ما زالت فى مراحلها الاولى .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

علوم

بقلم : صلاح جلال

مستقبل البترول بعد حرب الخليج : ١

إطلاق البترول إلى مياه الخليج أبشع جرائم صدام ضد المستقبل

□ □ أبشع جرائم صدام حتى الآن هي اطلاق البترول إلى مياه الخليج لتخريب مستقبل الطاقة ، واتلاف مصادر الثروة والتنمية للاجيال القادمة ، وللفقراء قبل الاغنياء . والذين سيدفعون ثمن نقص الطاقة وارتفاع اسعارها ، وهم الذين ادعى دكتاتور العراق انه يدافع عنهم ، ويريد توزيع الثروات عليهم ، وهو يخرب كل الثروات ويبدد كل الطاقات .

□ □ وتلويث مياه الخليج بالبترول هذه المرة بفعل جنون صدام ، يضاف إلى تلويث نفس المياه بفعل الحرب التى اشعلها مع ايران واستمرت ٨ سنوات وانتهت بالتراجع والانسحاب بعد قتل الالاف وخسارة الملايين .

□ □ ان اطلاق البترول إلى مياه الخليج جريمة لا يسهل التخلص من آثارها ويكفي ان نعرف ان حادث غرق الناقلة فالديز قرب الاسكا بلغت خسائره ١٧٠٠ مليون دولار ! !

□ □ ودول الخليج تعتمد في مياه الشرب على ما تحوله من المياه الخليجية المالحة إلى مياه عذبة ، ولأن منصات كثيرة تستخرج البترول من الحقول البحرية في الخليج ، وهذا بالاضافة إلى آلاف التحركات للسفن التجارية والناقلات البترولية وغير الاحياء المائية من اجل هذا فإن جريمة إطلاق البترول للمياه هي ام الجرائم في ام المعارك كما يدعى مجنون العراق .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

■ الخبراء يؤكدون :

التسرب البترولى فى الخليج لن يؤثر على الاسواق العالمية

عواصم العالم - وكالات الانباء - لم تحدد اسواق البترول والبورصات العالمية استجابتها ازاء قيام العراق بضخ كميات هائلة من البترول فى مياه الخليج نظراً لورود الانباء عن ذلك فى الوقت الذى كانت فيه الاسواق قد اغلقت بسبب اجازة نهاية الاسبوع .

واعرب الخبراء عن اعتقادهم بان البقعة البترولية الضخمة تمثل كارثة بيئية قد تعوق العمليات العسكرية لقوات التحالف لكنها لاتمثل خطرا داهما على الاوضاع فى الاسواق البترولية .

واستند الخبراء فى تقديراتهم الى ان عمليات شحن البترول فى الموانىء الايرانية والسعودية تمضى فى طريقها المعتاد وان البلدين يحتفظان بكميات بترولية هائلة تتراوح مابين ٧٠ الى ٨٠ مليون برميل بترول فى ناقلات عائمة قرب مواقع الاستهلاك ويمكن استخدام هذا المخزون لمواجهة اى اختلالات بين العرض والطلب . ويقول الخبراء ان السوق مشبعة بكميات بترولية تكفى المستهلكين حتى الربع الثانى من العام الحالى عندما يتجه الطلب نحو الانخفاض .

ولهذا فقد استقرت اسعار البترول عند معدلاتها السابقة دون تغيير كبير وواصلت مؤشرات الاسهم فى البورصات ارتفاعها المحدود طوال ايام الاسبوع الحالى ويرى المراقبون ان الانباء الواردة عن سير المعارك العسكرية قد عززت الشعور بالاطمئنان بين المتعاملين . ويستند هذا الاطمئنان الى ان قوات التحالف متماسكة وماضية فى تنفيذ خططها العسكرية . وان الهجمات الصاروخية العراقية على السعودية واسرائيل لم تحدث آثارها المتوقعة على توسيع نطاق جبهات القتال فى الخليج .

وخلال الساعات السابقة على اغلاق الاسواق مساء امس الاول انخفض سعر بترول بحر الشمال بالنسبة للصفقات التى ستتسلم فى شهر مارس القادم بنحو ١٥ سنتاً للبرميل وبلغ السعر ٢٠,٣٠ دولار للبرميل .

وقد سجلت معظم مؤشرات الاسهم ارتفاعا فى قيمتها خلال ايام الاسبوع المنصرم وحقق مؤشر داوجونز للاسهم الامريكية زيادة قدرها ١٦,٣٤ نقطة خلال المعاملات امس الاول . وقد عزز من انتعاش الاسهم الامريكية صدور تقرير عن وزارة التجارة الامريكية يشير الى ان الناتج القومى الامريكى انخفض بنسبة ٢,١٪ خلال الربع الاخير من العام الماضى فى حين ان الاسواق كانت تتوقع انخفاضا اكبر يصل الى ٣,٤٪ وفسر الخبراء ذلك بقولهم ان الركود الحالى قد لايكون عميقا كما كان متصورا وان الاقتصاد قد يستعيد قوته قبل انتهاء العام الحالى .



تقديرات اقتصادية .. فى ضوء حرب الخليج :

تذبذب أسعار البترول بين الارتفاع والانخفاض

ارتفعت اسعار البترول مرة اخرى بعد تفجير العراق لعدد من أبار البترول بمقدار ٢ دولارات للبرميل من خام برنت .. وذلك بعد ان كانت مستويات الاسعار قد انخفضت الى ١٨ دولارا بعد اعلان الولايات المتحدة عن طرح كميات من البترول من المخزون الاستراتيجى واعلان الوكالة الدولية للطاقة عن تنفيذ خطة طوارىء تتيح توفير ٢,٥ مليون برميل يوميا فى الاسواق لمدة ١٥ يوما ...

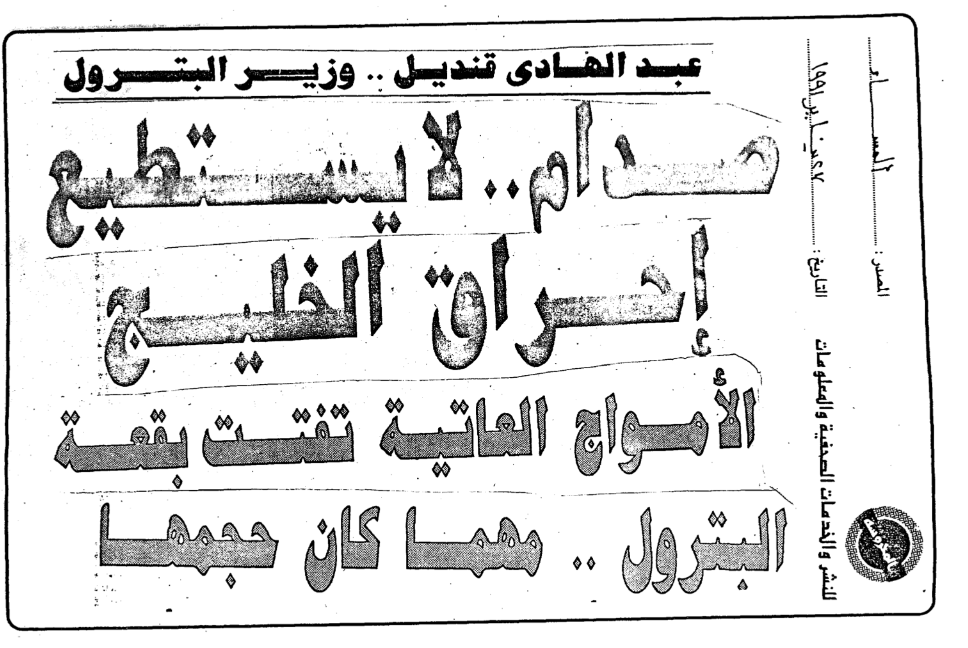
ولكن انباء تفجير أبار البترول الكويتية رفع اسعار البترول ٢ دولارات فى اليوم التالى وذلك بسبب مخاوف نقص المعروض العالمى من البترول اذا قام العراق بتفجير بقية ابار البترول فى الكويت .. ومحاولة الكويت الانتقام بقصف أبار البترول فى العراق .. ويؤكد خبراء البترول ان اسعار البترول سوف تستمر فى التذبذب خلال الايام القادمة وطوال فترة الحرب .. نظرا لعدم قدرة المخزون الاستراتيجى للدول الصناعية على سد حاجة الاستهلاك المحلى فى هذه الدول بالاضافة الى حاجة الدول الأخرى مما سيترتب عليه ازمة مقبلة فى الطاقة فى الدول الصناعية الكبرى وانخفاض معدلات النمو فى هذه الدول ...

وعلى الرغم من ان ارتفاع سعر البترول فى فترة الحرب لم يصل الى مستواه قبل الحرب حيث كان يبلغ فى بعض الاحيان ٣١ دولارا الا ان استمرار الحرب يؤكد ان مستويات الاسعار قد تتعدى ٤٠ دولارا اذا استمرت لمدة شهر آخر ..

الديلى تلجراف :
البترول لن يعوق الانزال

اكدت صحيفة الديلى تلجراف البريطانية ان عملية الانزال البحرى للقوات المتحالفة على الشواطىء الكويتية ستكون امرا محتملا وعنصرا هاما للهجوم البرى الذى ستقوم به القوات الدولية .. وأكدت الصحيفة أن النفط الخام الملقى فى الخليج لن يؤثر على هذه العملية لانه ليس شديد الاحتراق .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١



عبد الهادى قنديل .. وزير البترول

صدام.. لا يستطيع إحراق الخليج

الأمواج العاتية تفتت بقعة البترول .. مهما كان حجمها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١



متحدث باسم البنتاجون

العراق أفرغ ٦ ملايين برميل بترول بالمياه .. ولايزال مستمراً

كتب ـ محمد تهامي:

اعلن الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية فى تصريحات خاصة « المساء » أن صدام حسين حاكم العراق واهم اذا ما اعتقد بأنه سيحرق الخليج أو يحوله الى بحيرة ملتهبة من النيران بعد ان قام بالقاء كميات ضخمة من النفط الخام فيه.

اضاف وزير البترول : إن هذه الكمية الملقاة مهما كانت ضخامتها لا يمكن ان تصنع طبقة من الزيت يسهل اشعالها بعد ذلك.. لان امواج الخليج العاتية تفتت هذه الطبقة.. فضلا عن ان الخليج ليس ترعة او مصرفا صغيرا يمكن تلويثه بالزيت وبعدها يمكن احراقه.

وقال انه لكى يتم اشعال البترول فوق سطح المياه لابد أن يكون محكوما بمساحة محددة.. وهذا الشرط غير متوافر فى الخليج حيث المساحة الشاسعة والهائلة ومن هنا فان هذه البقعة الموجودة ستتسع ويقل سمكها وتتضاءل وتصبح غير قابلة للاشتعال.

وبالاضافة الى ذلك فان هناك اشعة الشمس والتى ستعمل على أن تتبخر هذه البقعة بمرور الوقت.. وانتهى الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية تصريحاته للمساء بامكانية ازالة وتنظيف هذه البقع النفطية ميكانيكيا وباستخدام الاجهزة التى صنعت خصيصا لمثل هذه الاحداث ورش الكيماويات على بقع الزيت الموجودة وهى تساعد على تشتيت المكونات البترولية بها.

ومن واشنطن ذكرت وكالة رويتر نقلا عن وزارة الدفاع الامريكية ان العراق ربما يكون افرغ على الاقل ستة ملايين برميل من بترول الكويت الخام فى مياه الخليج واتهمت بغداد بتعمد احداث أسوأ كارثة بيئية فى المنطقة. صرح بيت ويليامز المتحدث باسم البنتاجون للصحفيين بان تدفق البترول لا يزال مستمرا فى شمال الخليج مشيرا الى انه يبدو ان خمس ناقلات بترول ضخمة تقوم بذلك.

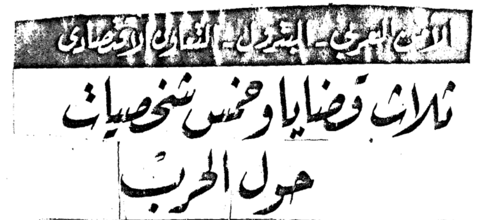
اكد ويليامز التقارير البريطانية التى ذكرت ان بقعة من الزيت بالقرب من احد مصادر البترول قد اشتعلت فيها النيران مؤكدا ان السنة اللهب قد خفت .

وسوف يتوجه فريق من الخبراء ورجال حرس السواحل الامريكيين الى المملكة العربية السعودية.. خلال الساعات القليلة القادمة.. للمساعدة فى محاصرة بقعة الزيت الضخمة الطافية فوق مياه الخليج.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١



الأمن العربي - البترول - التعاون الاقتصادي

ثلاث قضايا وخمس شخصيات حول الحرب

النفط والامن والاقتصاد ثلاثية جديدة يتوقع عدد من الاقتصاديين والمصرفيين والخبراء العسكريين ان تبرز بعد ان تضع الحرب أوزارها ..

هذا ما اتفق عليه الذين حوارهم الاقتصادى حول سؤال مؤداه : ماذا يتوقعون ؟ وكيف يرون الحاصل حاليا ؟

حسن عباس زكي - نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والمالية الاسبق توقع ان تهب موجة تضخم ونقص فى الانتاج تغطى المنطقة العربية والدولية

الدكتور - حامد السايح - وزير الاقتصاد الاسبق - شدد على ضرورة وجود استراتيجية جديدة لما بعد الحرب وخطة مصرية ترمى الى تعمير مادمرته الحرب

الدكتور سليمان نور الدين - وزير الاقتصاد الاسبق رأى من « وجهة نظره » ان اسباب الحرب اقتصادية وستكون اثارها اقتصادية

اللواء حسام سويلم .. الخبير العسكرى - يرى ان هناك ترتيبات امنية عربية بدأت تباشيرها تهل مع بدء العمليات العسكرية تحت مظلة غربية وتقييد التسليح العربى

الدكتور محمد شوكت - نائب رئيس الهيئة العامة للبترول اشار الى ان اسعار البترول ستظل ثابتة بعد الحرب طبقا لسعر الاوبك المحدد - ٢١ دولارا وان التذبذب فى الاسعار الان راجع لعوامل نفسية وليست اقتصادية

والمؤكد انه منذ تفجرت أزمة الخليج تفجرت معها اثارها المحلية والعربية والدولية ، فما هى تلك الآثار ؟

المصدر : الأهــرام الاقتصادى
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

يذهب حسن عباس زكى إلى انه لكى نتعرف على هـذا الاثر يجب اولا ان نبرز وضع دول الخليج واقتصادها واثره على الاقتصاد العالمى بصفة عامة

دول الخليج تنتج حوالى ١٥ ٪ من الانتاج العــالمى مـن البترول واحتياطياتها تـوازى ٥٥ ٪ مـن الاحتيـاطى العالمى ، وهذه الدول تضخ من البترول ماقيمته حوالى ٤٠ بليون دولار فائض ميزان مدفوعاتها كل عــام ـ يـزيد او ينقص تبعا لظروف ـ هذه الدول معرضه لتاثير كبير يتمثل فى سعر البترول حيث يمثل عـاملا كبيـرا فى التـأثير على الاقتصاد العالمى وهنـاك معـادلة مـؤداها ان كل ١٠ دولارات ارتفاعا فى سعر البـرميل تـؤدى الى زيـادة فى التضخم ٠,٥ ٪ وكل ١٠ دولارات زيادة فى سـعر البـرميل تؤدى الى نقص فى النمـو السـنوى اى نقص فى الانتـاج بحوالى ١ ٪ وبعد ما وصل سعر البترول من ٢٨ ـ ٣٠ ثـم انخفض مرة اخرى ويرتفع مرة اخرى اى انه مستقر فى هذه

نعمان الزيانى

الحدود فإنهم يعتبرون ان هذا الوضع ادى الى انخفاض فى الانتاج اذا استمرت الحالة على ماهى عليه بحوالى ١ ٪ وزيادة فى التضخم ٥ . ٪ واذا اخذنا فى الاعتبار ان متوسط زيادة الانتاج او النمو فى العالم الغــربى هــو ٢,٥ ٪ واذا قص ١ ٪ اى يصل الى ١,٥ ٪ فإن ذلك يمثل عملية خطيرة جدا بالنسبة لهم تؤدى الى ازمة اذا زاد سعر البترول عـن هذا القدر .

والنقطة الهامة التى يجب ان تـؤخذ فى الاعتبـار هى : مامدى هذه الحرب ؟ لا احد يعـرف حتـى الان مداها الزمنى ولا مداها المكانى لانه لم يحدث تـلاحم فهناك مليون عسكرى لـم يحـاربوا حتـى الان . وفى الناحية الاخرى ماهو مدى تاثير منابع البترول ومدى

تاثير اكبر مصنع في العالم وهو الذى يكرر البترول في رأس تنورة ويقع على بعد ٤٠٠ كيلو متر من الكويت ، فإنه اذ ضرب سيؤثر تاثيرا كبيرا على الاقتصاد العالمي . والنقطة الاخرى ان دولا كثيرة مثل اليابان ودول اوربا الغربية بدأوا يسحبون من مخزون البترول لديهم لكى لا ترتفع الاسعار - وهى الان لاتستطيع ان تسحب اكثر من ذلك لانها تفضل ان تحتفظ بهذا الاحتياطى الذى لديها خوفا من اطالة الحرب .

اذن نستطيع القول باننا نتصور ان يحدث تضخم في الدول الغربية مابين ٥ ٪ الى ١٠٪ التضخم الان ٤,٥ أى زيادة بنسبة ٢٥ ٪ وان الانتاج ممكن ان ينقص بنسبة ١ ٪ وهذا له اثار على التجارة الخارجية والاسعار واسعار العملات نفسها وبالتالى على اسعار البورصات . قبل قيام الحرب كانت كل التقارير تقول ان مؤشر داو جونز ينزل ١٠٠ بنط واكثر . وكانوا يفكرون في اغلاق البورصة لمدة نصف ساعة حتى تمتص اثار الحرب ويهدأ السوق . ولكنهم لم يغلقوا البورصة نتيجة للانباء السريعة بتقدم القصف العسكرى للحلفاء بل بالعكس ارتفعت الاسعار وارتفع سعر الدولار . ولكن عندما طالت الحرب بدأ الدولار في الهبوط . واثره على مصر يتمثل في زيادة العجز سواء بالنسبة للمصريين القادمين من الخارج او الموجودين ، والعجز في السياحة وقناة السويس والتامين .

اضطراب الاقتصاد الدولى

ويرى الدكتور حامد السايح ان الاستقرار الحادث الان لن يستمر بل سيحدث اضطراب في الاقتصاد العالمى لانه لاتوجد مؤشرات تشير الى استمرار الحرب او توقفها فهناك اقاويل متضاربة عن الحرب . هذه الحرب اثرت وستؤثر على زيادة العجز في الموازين في الدول المتقدمة ، وزيادة العجز في الموازنات العامة في هذه الدول المتقدمة ، وبالتالى قد يكون هناك معدلات نمو اقل . وقبل الحرب مباشرة كان هناك ركود في بعض الدول المتقدمة مثل انجلترا وفرنسا والمانيا واليابان ، ولما نشبت الحرب بدا الخوف من ان يحدث مثل هذا الكساد ومعدلات النمو تقل ، اول تاثير هو التاثير المباشر على دول العالم الثالث ، وهذا التاثير المباشر معناه ان يقل الاقبال على الاستثمار في الخارج ، ويقل الائتمان الذى يمنح في الخارج وتظهر مضاعفاته لو عرفنا الاتجاهات الموجودة قبل ذلك مثل تكتل السوق الاوربية المشتركة ، وتكتل كندا وامريكا والتوسع الى المكسيك ثم امريكا اللاتينية وتكتل النمور الاربعة ، ثم دول اوربا الشرقية ومساحدث فيها - هذا سيمتص اجزاء كبيرة اذا كان هناك تدفق استثمارات او تدفق معونات او تدفق ائتمان او قروض وخصوصا اننا نجد في الفترة الاخيرة ان روسيا تنضم الى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى - وكان مصدرا مهما للدول النامية للحصول على تسهيلات واموال لتنمية بنيتها الاساسية .

ويمكن القول ان الحرب ابرزت كل ذلك لكنها في الوقت نفسه ستؤثر علينا وعلى الدول النامية جميعا . جميعا .

لذلك يجب علينا ان نتحدث في استراتيجية جديدة وتفكير جديد اى كيف نتعايش في هذا الاطار .

الامن العربى

يرى بعض المحللين أن خريطة المنطقة ستتعرض للتغيير وان ترتيبات امنية جديدة ستنبثق في المنطقة وقد بدت ملامحها في الظهور ، بالاضافة الى تغير في نظم الحكم . ومن انصار هذا الرأى اللواء حسام سويلم الخبير الاستراتيجى والذى يرى ايضا ان الاجراءات الامنية ستفرض قيودا على تسليح المنطقة وخاصة المتعلقة بالتكنولوجيا المتقدمة حتى لاتتكرر مأساة العراق كما يتوقع ايضا ان تفتح سوق السلاح في المنطقة مرة ثانية لان السلاح تجار ولابد ان تجد من يشتريها وستسوق انظمة اسلحة جديدة ولكنها مقيدة تكنولوجيا .

ولعل درس ازمة الخليج ادى الى نتيجة هامة وهى عدم بيع اسلحة تكنولوجية عالية وذات دمار شامل ، وهى المتعلقة باسلحة المواجهة بالليزر وصواريخ كروز ، ولكن ستشهد سوق السلاح اسلحة تقليدية متقدمة ولكن ليس بدرجة تقدم الاسلحة الاسرائيلية .

وسوف تعطى كل دول المنطقة اهمية كبرى للبعد الامنى ولكن كل هذا سيتبلور بشكل العدائيات الجديدة .

واذا ما اوقف القتال واستمر نظام صدام حسين فبطبيعة الحال سيشكل العداء رقم واحد ، اما اذا سقط هذا النظم وتم تقييده فستظل ايران تشكل ايضا هى الاخر تهديدا للمنطقة ، وكذلك اسرائيل وسوف نرى ان كل الدول في المنطقة ستركز على البعد الامن بكثافة عالية لانظمة تسليح جديدة وحديثة وذات كفاءة عالية ، وسيرتبط بالترتيبات الامنية ، وهى في الاصل ترتيبات عربية تحت مظلة جوية صاروخية من الدول الغربية لان التهديدات مستمرة .. وموجودة ..

فالنزاعات الاقليمية بين الدول وبعضها تتطلب وجود قوى امنية ولعل نزاعات الحدود ايضا خير شاهد على ذلك حيث هناك نزاعات حدود بين قطر والبحرين ايضا تحتاج الى قوة امنية عربية تحت مظلة غربية ..

الحرب العراقية

واستطرد اللواء حسام سويلم : عن مفاجات حرب



الخليج بقوله لا توجد حتى الان اية مفاجآت وكل شيء تم طبقا لتصور الخطة الموضوعة وما قاله صدام حسين على ان هناك مفاجآت لا أساس له من الصحة فأين الضربة الجوية الثانية المضاده لم نسمع عنها لكن المتابع للاحداث يرى حقيقة الوضع فهناك تدمير شامل لاليات الحرب العراقية .

انخفاض اسعار البترول

قبل نشوب القتال في الخليج بيومين صرح السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية بانه يتوقع ان يتجاوز سعر برميل البترول ٦٠ دولارا في حالة نشوب حرب الخليج . واضاف ان اسعار البترول قد ارتفعت عقب اعلان فشل مباحثات بيكر وعزيز ليصبح سعر البرميل ٣٠ دولارا .

وبعد نشوب القتال تدنى سعر البترول ليصل الى ١٨ دولارا و ٥٠ سنتا للبرميل . فما هو المغزى الحقيقى لهذا التذبذب ؟ والى اين سيستقر سعر البترول ؟

يجيب الدكتور محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول بان تذبذب اسعار البترول يرجع لاسباب نفسية لا لاسباب اقتصادية ، فعقب الضربة الجوية الاولى على العراق لاح في الافق انتصار وشيك فبالتالى تدنى سعر البترول ولكن عقب قصف اسرائيل بالصواريخ ارتفع سعر البترول مرة واحدة بزيادة قدرها ٩ دولارات في يوم واحد . والمعروف ان سوق البترول به فائض لاسباب عديدة منها ان الرئيس الامريكى بوش امر بفك المخزون الاستراتيجي وان الدول المنتجة للبترول مثل السعودية وقطر والمكسيك زادت من انتاج البترول حيث رفعت السعودية الانتاج من ٥,٥ مليون برميل الى ٨,٥ مليون برميل يوميا ، بالاضافة الى ان الغرب اتبع نظام ترشيد الاستهلاك ، وهناك ناقلات بترول في عرض البحر . كل ذلك ادى الى وجود فائض في سوق البترول .

ولكن السعر الرسمى للبترول قد اقر في اخر اجتماع للاوبك بـ ٢١ دولارا للبرميل وذلك قبل ٢ اغسطس ، ولكن نشوب الحرب جعل من الصعوبة الوصول الى السعر الرسمى الجديد واصبح يتذبذب طبقا للبيانات العسكرية التى تذاع عن حرب الخليج .

لذلك سيظل سعر البترول خاضعا للعوامل النفسية لا للعوامل الاقتصادية وستظل احداث الخليج مسيطرة على سعره ، واذا ما انتهت الحرب دون تدمير لابار البترول فسيصل سعره الى ٢١ دولارا وهو السعر الرسمى للاوبك اما اذا دمرت الابار فسيرتفع ارتفاعا شديدا .

التكامل الاقتصادى

وأكد الدكتور سليمان نور الدين ان التكامل الاقتصادى سوف لايعتد به لان الهياكل الاقتصادية في داخل هذه الدول لاتسمح بهذا التكامل بدليل فشل كل المحاولات في سبيل ارساء هذا التكامل الاقتصادى حيث انها لاترقى لمستوى الوحدة الاوربية فالوحدة الاوربية نجحت لان الهياكل الاقتصادية الاوربية تكاد تكون متقاربة اما بالنسبة للدول العربية فهناك تفاوت كبير قد يصل الى نسبة ١ الى ١٠٠ وحديثنا يجب الاينصب على النموذج الاوروبى .

وأرى ان يكون مقصورا على التعاون العربى في التنمية اى ان الدول ذات الفوائض الكبيرة تخصص نسبة من دخلها لتنمية الدول الفقيرة . وهذه النسبة يجب ان لاتكون معونات ولا قروضا بل تكون نسب ثابتة من الدخل يمكن ان تكون ٥ ٪ مثلا . وتستثمر هذه النسبة في هذه البلاد ، ويمكن القول ان الاستثمارات السعودية والكويتية في مصر قليلة جدا ولا تذكر وهى عبارة عن بعض العمارات ، فالاستثمارات تخلق ضغطا شعبيا لتدعيم الحكومات والاستثمارات هى التى تربط المصالح بعضها ببعض ، حيث ان وجود ٢٠ مصنعا سعوديا مثلا او كويتيا في مصر سيخلق نوعا من المصالح والترابط الشعبى فالتعاطف الشعبى لايتواجد الا عن طريق المصالح فلابد من تغيير النموذج الاستثمارى .

صيغة عسكرية

والاثر الثالث هو محاولة ايجاد صيغة للتعاون العسكرى وقد اثبتت حرب الخليج ان حلف الدفاع الخليجي حلف به معدات واسلحة ولكن لايوجد العنصر البشرى ، فصيغة التعاون العسكرى الجديد سيقلل كثيرا من الاعباء العسكرية على مصر اما النتيجة المباشرة فهى عودة العمالة المصرية بكثافة للسعودية والكويت ولدول المنطقة ، وان على مصر ان تستفيد وتعى الدروس والا تتعامل بمنطق الاخ الاكبر فلا توجد دولة في عصرنا تعطى ولا تاخذ .

● اثناء اعداد هذا الموضوع اعلنت وكالات الانباء ان منشآت بترولية في الكويت المحتل قد تعرضت لقصف جوى ، والمعروف ان الكويت يمتلك ١٢,٩ ٪ من احتياطى النفط العالمى ، قصف المنشآت البترولية الكويتية معناه ارتفاع اسعار النفط ارتفاعا جنونيا قد يتجاوز الستين دولارا وهذه النتيجة توقعها خبير البترول المصرى الدكتور محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول .

القوات الامريكية تنسف منشآت البترول لوقف تدفق المزيد إلى الخليج
والعراق مستمر فى تهديد دول الخليج بضخ البترول فى المياه

الرياض ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ مازالت عشرات الالاف من براميل البترول تضخ فى مياه الخليج لتوسع مساحة البقعة التى بلغ طولها الآن ٦٠ كيلو مترا وعرضها نحو ١٣ كيلو مترا ومازالت النيران تشتعل فى اجزاء منها بينما يتصاعد الدخان الأسود فى سحب كثيفة تغطى سماء المنطقة وذلك فيما وصف بانه اسوا كارثة بيئية فى التاريخ الانسانى، بينما ادانت كل الدوائر العلمية فى العالم ماوصفته بانه جريمة شن حرب بيئية دون تمييز من جانب العراق.

وقد اعلن الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد القوات الأمريكية بالخليج ان قواته قد نسفت المنشآت البترولية التى يسيطر عليها العراق بالكويت فى محاولة لوقف تدفق البترول فى المياه.

وقال شوارتسكوف فى مؤتمر صحفى عقده بالرياض امس ان عمليات الطيران التى تقوم بها الدول المتحالفة مستمرة حاليا لالقاء متفجرات تحرق كميات البترول المتدفقة الى المياه.

واشارت وكالة الانباء الكويتية فى وقت لاحق الى ان مركزى التجميع النفطى الشمالى والجنوبى بمنطقة «المقوع» بالكويت قد تعرضا للقصف امس مما ادى الى توقف تسرب البترول منهما. وقالت ان النيران اشتعلت فى المركزين.

واعلن بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان العراق لايزال مستمرا فى ضخ البترول الخام من الكويت الى مياه الخليج وقال ان البترول يتدفق من رصيف لشحن ناقلات البترول يقع على بعد ١٠ اميال فى البحر من ميناء الاحمدى وان آخر التقارير تشير الى ان النار مشتعلة فى اجزاء من البقعة البترولية واشار المتحدث الى ان دخان النار يهب شرقا عبر الخليج الى ايران مؤكدا ان هذا الدخان ينبعث من حرائق اشعلها حاكم العراق فى منشآت بترولية جنوب الكويت فى وقت سابق.

وقال المتحدث باسم البنتاجون ان العراق يتعمد خلق اسوا كارثة بيئية فى تاريخ الخليج العربى واضاف انه يشن حربا بيئية لاتمييز فيها ضد جيرانه وضد حياة الحيوان والنبات فى المنطقة وضد شعبه نفسه الذى سيتضرر من نتائج هذه الحرب اكثر من غيره.

عقب ذلك قال الجنرال مارتن براندتز نائب مدير العمليات بهيئة الاركان الامريكية ان بقعة البترول تاتى ايضا من خمس ناقلات بترول ترسو على الساحل الكويتى ويبلغ مجموع حمولتها ٣ ملايين برميل بترول.

بينما وجهت ايران نداء دوليا لانقاذ المنطقة من بقعة البترول وحذرت من اضرارها الشاملة على البيئة فى شمال الخليج عرضت كل من بريطانيا والمانيا مساعداتهم الفنية لمكافحة البقعة.



قلق بالغ داخل الأوبك من انهيار أسعار البترول بعد الحرب

تقرير أمريكي لا يستبعد وقوع أزمات محدودة رغم توافر الامدادات

واشنطن ـ الجزائر ـ وكالات الانباء ـ ابدى عدد من الدول المصدرة للبترول الاعضاء في منظمة الاوبك قلقا واضحا ازاء مستقبل اسواق البترول بعد انتهاء حرب الخليج في ضوء الفائض البترولي الذى يغرق الأسواق حاليا .. وعلى العكس من هذا حذر تقرير امريكي من استبعاد حدوث ازمات بترولية . وقال التقرير ان من المحتمل وقوع ازمات محدودة في مناطق معينة اذا تعرضت عدة معامل تكرير بترول رئيسية متطورة للتدمير وتعطلت عن العمل او حدثت زيادة غير متوقعة في الطلب بسبب لجوء المستهلكين الى التخزين .

فقد وجه صادق بوسنه وزير الصناعة والتعدين الجزائرى والرئيس الحالى للأوبك انتقادات حادة لوكالة الطاقة الدولية . واتهم بوسنه الوكالة باشعال الفتيل الذى ادى إلى انهيار تاريخي في اسعار البترول باصدار تعليماتها إلى الدول الاعضاء باطلاق ٢,٥ مليون برميل من مخزونها في الاسواق في الايام الاولى للحرب في الخليج .

وقال بوسنه في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء الجزائرية ان وكالة الطاقة لم تتدخل لاعادة الاستقرار الى الاسواق عندما قفزت اسعار البترول الى ٤٠ دولاراً للبرميل في الاسابيع السابقة على وقوع الحرب واضاف ان الوكالة بالاشتراك مع الدول التى تتحكم في عملية تسرب المعلومات الى الاسواق تدخلت لدفع الاسعار الى الانخفاض وذلك في اطار استعداداتها للحرب .

الأسعار والحرب

ومما يذكر ان الاسعار انهارت من نحو ٤٠ الى اقل من ٢٠ دولاراً للبرميل في الايام الاولى للحرب وتستقر معدلاتها حاليا عند ٢٠ دولاراً للبرميل في حين ان السعر المستهدف للأوبك كان ٢٣ دولاراً للبرميل قبل نشوب الحرب .

وقد عكس بوسنه في تصريحاته القلق البالغ الذى يشيع بين دول الاوبك من ان يؤدى الفائض البترولي المتاح في الاسواق الآن إلى حدوث انهيار اكبر للاسعار في المدى المتوسط بعد نهاية الحرب . ودعا بوسنه الى الحوار والتعاون بين الدول المستهلكة والمنتجة للبترول في اطار ما اسماه « بحوار الطاقة » يهدف الى تحقيق الاستقرار في الاسواق .

واشار الى ان الاسعار المنخفضة لن تكون في صالح المستهلكين او المنتجين المهتمين باستقرار الاسعار والقدرة على توقع تغيرها في المدى المتوسط وهو ما لن يتحقق اذا انخفضت الاسعار عن ٢٥ دولارا للبرميل .

ومما يذكر انه كانت هناك محاولات سابقة عديدة لتنظيم مثل هذا الحوار غير ان الولايات المتحدة وغيرها من الدول المستهلكة رفضته باعتباره تدخلاً في حرية عمل اليات السوق البترولية .

الانتاج البترولي العالمي

من ناحية اخرى ذكر تقرير صادر عن وزارة الطاقة الامريكية ان الانتاج البترولي العالمي بعد قيام بعض الدول بزيادة الانتاج ، والسحب من المخزون الاستراتيجي سيعوضان بالكامل انتاج الكويت والعراق من البترول (٤,٣ مليون برميل يوميا) في نهاية شهر فبراير القادم .

وأوضح التقرير انه على الرغم من أن عدم وجود اى تهديد للامدادات فان قيام العراق باشعال بعض المرافق البترولية الكويتية قد رجح المخاوف من أن الحرب قد تكون طويلة الأمد .

أما فيما يتعلق بالمنتجات البترولية فقد ذكر تقرير لمجلس البترول القومى ان قدرات التكرير العالمية والمحلية الامريكية تكفى لمواجهة حالة الطوارىء الاعتيادية .

واشار التقرير الى ان هذا الانتاج والطاقة الفائضة قد لا تكفيان اذا دمرت عدة معامل تكرير بترول رئيسية ومتطورة في وقت واحد . أو زاد الاقبال على تخزين البترول من جانب المستهلكين وفقاً لتداعيات الموقف العسكرى .

في الوقت ذاته ذكر وزير الطاقة الامريكي جيمس واتكينز ان حقول البترول المشتعلة في الكويت لن تؤدى إلى ما يسمى بالشتاء النووى . وقال انه يجهل الهدف الذى يرمى اليه الرئيس العراقي صدام حسين من اشعال هذه الحرائق خاصة ان عمليات اعادة البناء في الكويت ستكون على حسابه طبقا لقرارات الأمم المتحدة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

ماذا يحدث لو دمرت آبار بترول الخليج؟

اندلعت النيران في بعض آبار البترول بالكويت. كما انسكبت كميات ضخمة من الزيت في مياه الخليج. وسواء كانت هناك جهة وراء هذه العمليات.. ام ان العمليات العسكرية العشوائية التي تشنها امريكا وحلفاؤها قد أدت الى تفجير هذه الابار.. فإن الامر المؤكد أن تدمير هذه الآبار سيؤدي الى كارثة بيئية وصحية. وأن الجفاف سيصيب المنطقة، بل وسيغطي قارة اسيا كلها.. كما سيقضي على الانتاج الزراعي وسيؤدى الى حدوث ارتفاع رهيب في اسعار البترول وإن درجة حرارة المنطقة التي ستحيط بالبئر ستصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية وإن الكوارث لن تقف عند هذا الحد!!

فما هو تاثير هذا التحول الخطير في الحرب على المنطقة والبيئة والصحة والزراعة.. هذا ما نتناوله في هذا التقرير..

يؤكد الخبراء أن النيران المندلعة من ابار البترول ستستمر مشتعلة لان الاحتراق يحتاج الى اكسوجين وهو غير متوافر بداخل هذه الابار بينما هو متوافر عند السطح كما ستستهلك عمليات الحريق كميات ضخمة من الاحتياطي في باطن الارض مادامت البئر مشتعلة وسترتفع درجة الحرارة الى ١٥٠٠ درجة في المنطقة المحيطة بالبئر ولمسافة عشرات الامتار.

ويقول خبراء البترول ان عمليات الحفر واعادة البئر للتشغيل تستغرق ٣ سنوات في حالة التدمير الشامل وتتطلب استثمارات ضخمة جداً، تصل بتكليف البئر البرى الى ٢ مليون دولار اما البئر البحرى فيتكلف من ٥ الى ٦ ملايين دولار للبئر الواحد.

وسينتج عن الحرائق والمشاكل الخطيرة التي تنتج عن التدمير، حدوث اضرار كبيرة على البيئة والصحة العامة وانتشار سحابة هيدروكربونية تؤدى الى حجب اشعة وحرارة الشمس مما يؤدي الى خفض درجة الحرارة بالمنطقة بمقدار ٢٠ درجة مئوية كما سيؤدي الحريق الى انتشار الجفاف في مساحات كبيرة تمتد الى جنوب شرق آسيا ومعظم دول الشرق الاوسط.

ومما يزيد الامر تفاقما ان الابار المنتجة في الكويت يتدفق منها البترول بضغوط عالية واطفاؤها مشكلة لان البترول في الكويت يتدفق بصورة عالية ويجب التعامل مع كل بئر على حدة

وقد أدت عملية التدمير الى تأثيرات خطيرة على الاقتصاد العالمي واشعال النار في اسعار البترول العالمية، بصورة غير متوقعة وغير مسبوقة في اسعار البترول مهما كانت الاحتياطيات الموضوعة لمواجهة الموقف، وستتوقف زيادة السعر على مدى الاضرار التي يمكن ان تلحق بخطوط الانابيب أو الطرق الملاحية الرئيسية في المنطقة ومدى الوقت الذي تستغرقه الحرب، فكلما طال الوقت، فإن القلق العالمي سوف يزداد وبالتالي سوف ترتفع الاسعار كما ان صبر الدول المستهلكة للبترول يمكن ان ينفد إزاء استمرار الحرب مما يجعلها تلجأ الى الاحتياطي الاستراتيجي لديها وهو لا يزيد في بعض هذه الدول على مائة يوم .. وهو ما سيؤدى في النهاية الى حدوث قفزات كبيرة في السعر..

وتزداد خطورة ما حدث في الخليج وامكانية انتشارها في دول المنطقة ان الاجهزة المستخدمة في عمليات الاطفاء والمتاحة في السوق العالمي محدودة لعدم توقع اشتعال آبار كثيرة وبالتالى فمن المتوقع ان تستمر عمليات الاطفاء اوقاتا طويلة، لانه حتى الشركات المتخصصة في عمليات الاطفاء غير مستعدة للتعامل مع عدد من الحرائق في نفس الوقت.

كما أن نزع وسائل الامان الموجودة في هذه الابار يمكن أن يؤدي الى تفاقم الأزمة.. حيث يتطلب اتمام عملية التفجير انتزاع هذه الوسائل.. واشتعال النار في هذه الابار يمكن ان يستغرق اكثر من عام مادام الزيت يتدفق..

بالاضافة الى ان عمليات اطفاء مثل هذه الحرائق البترولية تحتاج الى جهود ضخمة وفي حالة الفشل وعدم إمكانية تطويق البئر.. يتم حفر آبار جديدة بجوار الآبار المحترقة.. ولكن عمليات الحفر وبناء خزانات جديدة تستغرق ٣ سنوات وتتكلف ملايين الجنيهات، حتى يمكن إعادة تشغيل هذه الآبار!

ومن المتوقع ان يؤدى اندلاع حرائق البترول في الخليج الى حدوث تلوث بيئي خطير في المنطقة وسيؤدى الى انقراض كافة الاحياء البحرية التي تعيش في المنطقة الشاطئية.. كما ان كميات البترول الخام التي ستذوب في المياه ستشكل طبقة كثيفة على سطح مياه الخليج تمنع تجدد الاكسجين بالماء وسيؤدى عدم وصول اشعة الشمس الى الاحياء المائية الدقيقة التي تقوم بعمليات التمثيل الضوئي في مياه الخليج وتتواجد على عمق حوالي خمسة امتار وبسبب ارتفاع درجة حرارة السطح سوف ينتهي الاكسجين الموجود بالماء في فترة قصيرة مما يؤدي الى هلاك الثروة المائية والسمكية على المدى القصير.. اضافة الى امتداد التلوث على المدى البعيد الي كل مياه المحيطات..

وبالاضافة الى ذلك فإن المخلفات البترولية من العناصر الثقيلة كالزئبق والرصاص والكبريت والكادميوم لها خطورة كبيرة تهدد السلسلة الغذائية التي تبدأ من النباتات الدقيقة في مياه الخليج الي الاسماك وغيرها من الاحياء المائية..

كما ان تسرب بقع الزيت يمكن ان يؤثر على مصادر المياه التي يعتمد عليها البشر القاطنون في هذه المنطقة فضلا عن إمكانية إلحاق أضرار خطيرة بالزراعة.. وهو ما سينعكس في النهاية على سلوك المواطنين في دول الخليج وعلى مصيرهم كبشر.



علوم — يقدمه : صلاح جلال

مستقبل البترول بعد حرب الخليج : ٣

أوروبا تستورد ٩٦٪ من بترولها والولايات المتحدة ٤٥٪ وأكثره من الخليج

□□ ارتفعت احتياطيات بترول الشرق الأوسط من ٣٦٢ الى ٦٦٠ بليون برميل (البليون الف مليون) خلال السنوات العشر الاخيرة ، وانخفضت فى غرب أوروبا من ٢٣ بليون برميل الى ١٨ بليونا وانخفضت فى الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا من ٦٦ بليونا الى ٦٠ بليونا ، وتستورد الولايات المتحدة ٢٤٢١ مليون برميل سنويا تمثل ٤٥٪ من استهلاكها ، منها ١٨٪ من السعودية ، ٧٪ من العراق ، ٢٪ من الكويت .

□□ وتستورد فرنسا ١٨٪ من بترولها من السعودية ، ٩٪ من العراق ، وتستورد ايطاليا ١٣٪ من بترولها من العراق ، ١٢٪ من السعودية ، وتستورد هولندا ١٣٪ من بترولها من الكويت ومثلها من السعودية . وتستورد بلجيكا ١٥٪ من بترولها من السعودية ، ٨٪ من العراق وتستورد اليابان ٢٠٪ من بترولها من الامارات العربية المتحدة ، ١٦٪ من السعودية ، ٦٪ من الكويت ، وتستورد كوريا الجنوبية ١٤٪ من السعودية ، ٩٪ من الامارات العربية . ٤٪ من الكويت وتستورد الهند ٢٨٪ من السعودية ، ٢٠٪ من العراق ، ١١٪ من الامارات . وتمتد سلسلة الكوارث والخسائر الى كل العالم بلا تمييز .

تسرب البترول بالخليج توقف تماما وألسنة النيران أقل حجما

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » ان تسرب البترول الخام فى الخليج قد تناقص الى حد كبير وقال الجنرال توم كيلى احد كبار المسئولين بهيئة الاركان الامريكية ان تسرب البترول توقف تقريبا بعد العملية العسكرية التى تم فيها قصف صمامات ضخ البترول فى ميناء الاحمدى بالكويت .

وفى وقت لاحق اعلن المتحدث العسكرى الامريكى فى الرياض ان تسرب البترول توقف تماما . واضاف ان البقعة البترولية فى مياه الخليج بدات فى التفكك .

واوضح الجنرال الامريكى بات ستيفنس ـ فى مؤتمر صحفى ـ ان السنة النار المتصاعدة من المصب اصبحت اقل حجما مما قد يعنى ان البترول توقف وقال ان البقعة البترولية مستمرة فى التقدم نحو الجنوب بسرعة ١,٥ كيلو فى الساعة ومن المتوقع ان تكون قد وصلت امس امام رأس المشبباب بالسعودية .

وتشير تقديرات الكمبيوتر الى ان البقعة ستستغرق ثمانية ايام لتصل الى البحرين .

كما ذكر ديفيدهارينجتون احد خبراء المخابرات الامريكية ان التسرب تناقص حتى اصبح قطرات ، إن لم يكن قد توقف تماما . وقال ان الخبراء يواجهون الآن بقعتين من البترول احداهما بدات تلوث الساحل السعودى واضاف فى مؤتمر صحفى بالبنتاجون ان بقعة البترول عند الساحل الشمالى الشرقى للسعودية يبدو انها نتجت عن ضرب المدفعية العراقية للخزانات عند مدينة الخفجى السعودية .

وقال مسئول المخابرات ان البقعة الاكبر يبلغ طولها الآن ٥٥ كيلو مترا وعرضها ١٦ كيلو مترا .

الا ان الخطر البيئى الاكبر ـ كما ذكر خبراء البيئة ـ يأتى من البترول القريب من الشاطىء وهو البترول الذى اشار هارينجتون إلى انه يأتى من البقعة الثانية ويقول الخبراء ان هذه البقعة تهدد الحياة البحرية والموارد السمكية فى المنطقة .

وتتضافر الجهود الدولية الآن لتنظيف مياه الخليج من البترول وقد توجه الخبراء الغربيون الى المنطقة للعمل على وقف انتشار البقعة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

علوم

بقلم : صلاح جلال

مستقبل البترول بعد حرب الخليج : ٤

العالم يتجه الى مصادر الطاقة المتحدة لتقليـل الاعتمـاد علـى البتـرول

□ □ نتيجة للازمات المتكررة فى منطقة الشرق الاوسط والخليج منذ ١٩٧٣ حتى الحرب الحالية ، فان الدول المتقدمة تضاعف من انفاقها على الابحاث العلمية والتطبيقية فى مجالات الطاقات المتحدة واهمها الرياح والطاقة الشمسية والتفاعلات الحيوية ، واعلن خبراء الولايات المتحدة انها ستتغلب على مشكلة استيراد البترول خلال ٤٠ عاما ، وستغطى احتياجاتها من الطاقة من المصادر المتجددة المتوفرة فيها ، ويمكنها ان تغطى ما بين ٥٠ - ٧٠ ٪ من احتياجاتها من الطاقة ، وهى حاليا تستورد ٤٥ ٪ من احتياجاتها البترولية من السعودية والعراق والكويت ونيجيريا والمكسيك وفنزويلا ، ويكفى ان نعلم ان الطاقة من المساقط المائية والمواد الحيوية تغطى ٢٠ ٪ من احتياجات الطاقة فى العالم ، ويكفى ان الطاقة الحيوية (نباتية وحيوانية) تزود الدول النامية بنسبة ٣٥ ٪ من احتياجاتها للطاقة .

□ □ وقد تحسنت اقتصاديات الطاقة المتجددة وانخفض سعر الكيلو وات كهرباء فى الساعة من ٣٢ سنتا امريكيا ١٩٨٠ الى ٨ سنتات عام ١٩٨٨ وسيصل الى ٥ سنتات خلال ١٠ أعوام ، وانخفض سعر الكيلو وات كهرباء من الخلايا الشمسية من ٣٣٩ سنتا عام ١٩٨٠ الى ٣٠ سنتا عام ١٩٨٨



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

الأسواق أصبحت محصنة ضد التطورات العسكرية

وكالة الطاقة : خطر انقطاع الامدادات مازال قائما

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ اتجهت اسعار البترول نحو الانخفاض فى اسواق البترول امس مسجلة تغييرات طفيفة كما انخفض سعر الدولار فى مواجهة العملات الرئيسية وانخفضت معظم مؤشرات الاسهم فى البورصات العالمية .

ويقول الخبراء ان الاسواق قد اصبحت محصنة حاليا ضد المسار الروتينى البطىء لإيقاع الحرب فى الخليج ورجح الخبراء ان يستمر هذا الإتجاه حتى تبدأ المواجهة الحربية

فقدانخفض سعر بترول بحر الشمال من نوع برنت بنحو ٥٠ سنتا عن سعر الاقفال فى نيويورك امس الأول ووصل سعره فى اسواق آسيا الى ١٩,٦٠ دولار للبرميل وانخفض سعر بترول خام دبى إلى ١٦ دولارا للبرميل ، وهبط سعر الدولار الى ١٣١,٢٠ ين يابانى بانخفاض قدره ١,٢٥ سعر الاقفال امس الأول الاثنين وذلك بسبب التقارير التى تشير إلى ضعف اداء الاقتصاد الامريكى .

فى الوقت ذاته اعلنت هيئة رئاسة الوكالة الدولية للطاقة التى تضم ٢٤ عضوا ان خطة الطوارىء التى وصفتها الوكالة مستمرة بالرغم من انخفاض اسعار البترول . وقالت الوكالة فى بيانها ان الوضع فى الخليج مازال تكتنفه الشكوك وان خطر انقطاع الامدادات البترولية من منطقة الحرب مازال قائما .



علوم

بقلم : صلاح جلال

مستقبل البترول بعد حرب الخليج : ٥

تكريــر البترول ونقله وضرائبة وتجارتــه اقــل ممــا يحصــل عليــه اصحــاب البترول

□ □ كلما ارتفعت أسعار البترول الخام وبالتالى المنتجات البترولية ساد الاعتقاد بان هذا الارتفاع يعود على اصحاب البترول والدول المنتجة له وتبين ان اقل من نصف ثمن بيع البنزين يذهب الى الدول المنتجة والباقي موزع بين عمليات التكرير والنقل وتجارة الجملة والقطاعي للمنتجات والضرائب الحكومية وعندما كان سعر برميل البترول الخام ١٨ دولارا كان نصيب اصحاب البترول ٤٣ سنتا من كل جالون و٣٢ سنتا للتقطير والنقل ٢ سنت لتجار الجملة ٦ سنتات لتاجرالقطاعي ٢٧ سنتاضرائب حكومية لبياع الجالون بدولار وعشرة سنتات وبذلك بكون نصيب اصحاب البترول اقل من نصف ثمن بيع المنتج النهائى وعندما ارتفع سعر برميل البترول الى ٢٤ دولارا للبرميل كان نصيب اصحاب البترول ٥٧ سنتا من كل جالون والتقطير والنقل ٣٥ سنتا وتاجر الجملة ٤ سنتات ولتاجر القطاعي ٥ سنتات والضرائب الحكومية ٢٧ سنتا لبياع الجالون بدولار وثمانية وعشرين سنتا .

□ □ وتبين ان اقل دول العالم بالنسبة للضرائب على البنين هى الولايات المتحدة وبعدها اليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وتتراوح الضريبة بين ٣ سنتات الى ٣,٥٦ دولار لبياع الجالون فى امريكا بدولار واثنين وثلاثين سنتا وفى ايطاليا ٥,١٩ دولار .

المخاوف من استدراج إيران للحرب

تزيد أسعار البترول فى أسواق العالم

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ ارتفعت اسعار البترول والدولار الأمريكى ، بالاضافة إلى اسعار الأسهم والسندات فى اسواق المال العالمية امس بسبب القلق الناتج عن توجه نحو ١٠٠ طائرة حربية عراقية إلى إيران . وقال المتعاملون فى اسواق البترول إن المخاوف من دخول إيران فى حرب الخليج ادى إلى لجوء بعض المتعاملين الى رفع الاسعار بمتوسط ٥٠ سنتاً عن إقفال امس الاول .

وقد ارتفع سعر برميل بترول بحر الشمال الذى يعتبر مؤشراً لاتجاه الاسعار فى السوق العالمية كلها إلى ٢٠,٤٠ دولار بإرتفاع ٥٣ سنتاً كما ارتفع سعر بترول سوق نيويورك إلى ٢١,٨٠٥ دولار للبرميل ، وارتفع سعر بترول دبى الى ١٦ دولاراً للبرميل بزيادة قدرها ٨٤ سنتاً و٢٠ سنتاً على التوالى .

فى الوقت نفسه ، ارتفع سعر الدولار الامريكى أمام الين اليابانى حيث وصل إلى ١٣١,٧٢ ين فى طوكيو امس ، فى مقابل ١٣١,٢٠ ين عند إقفال أمس الاول .

كما ارتفع مؤشر نيكى للأوراق المالية والذى يضم أسهم ٢٢٥ من الشركات الكبرى ، بمقدار نحو ٥٠ نقطة ليصل عند الإقفال إلى نحو ٢٣٤٠٩ نقاط .

وقد اشار تجار العملات فى طوكيو الى أن ارتفاع سعر الدولار فى العاصمة اليابانية ، جاء فى أعقاب ارتفاعه فى بورصة نيويورك ليلة امس الاول ، بسبب إقبال المتعاملين عليه بإعتباره وسيلة استثمار اكثر امناً فى ضوء التصعيدات الاخيرة فى حرب الخليج . وقد وصل سعر الدولار فى نيويورك إلى اكثر من ١٣٢ يناً .

كما ارتفعت اسعار الاسهم والسندات فى جميع أسواق المال الاوروبية امس حيث مازالت اجواء حرب الخليج تخيم على الأسواق المالية وتبعد المستثمرين عنها .



العراق يبدأ فى ضخ كميات بترول جديدة قبالة شواطىء ميناء البكر العراقى

لندن ـ الرياض ـ وكالات الأنباء ـ فى تطور خطير بدا العراق امس فى ضخ الالاف من براميل البترول الخام قبالة شواطىء ميناء البكر العراقى لتكوين بقعة زيت ثانية غير بقعة الزيت الأولى التى تكونت قبالة الشواطىء الكويتية فى مياه الخليج .

وكان مسئولون عسكريون فى السعودية قد اعلنوا ان تدفق البترول فى مياه الخليج قبالة شواطىء ميناء الاحمدى الكويتى قد توقف الا ان بقعة الزيت التى أحدثها تسرب البترول قد اتسعت وأصبح طولها ٩٧ كيلو مترا .

ومن ناحية أخرى أكد خبراء البيئة السوفيتية ان امتداد تلك البقعة سيصل فى نهاية الاسبوع إلى أكثر من الف كيلو متر بسبب الظروف المناخية فى المنطقة وعلى أساس ان السرعة اليومية لانتشار البقعة على طول الساحل تعادل ١٥ ـ ٢٠ كيلو مترا فى اليوم باتجاه جنوب غرب موقع الضخ ، وهو ما يعنى انه سوف تتلوث يوميا مساحة تعادل من ٥٠ إلى ٦٠ كيلو مترا مربعا .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

مصالح متناقضة وحل عاقل

نتيجة لتناقض المصالح فان اى تطور هام في مجال الاقتصاد الدولي يزيد من رخاء بعض الدول او يقلل من مصاعبها في نفس الوقت الذى يدفع فيه بعض الاغنياء الى الفقر او يجعلهم اقل غنى وهذا هو ماتطرحه هذه الايام قضية انخفاض اسعار النفط بصورة حادة لتبلغ نحو ٢٠ دولارا للبرميل في المتوسط بعد اندلاع الحرب بينما كان متوقعا ان تزيد الاسعار الى مايتجاوز ٥٠ دولارا للبرميل ، ومع انقلاب الاوضاع على عكس المتوقع بدات بلدان منظمة الاوبك تجار بالشكوى من هذا التدهور وعللت بعضها ذلك بالتدخل الشديد لوكالة الطاقة الدولية في عمل الاسواق من خلال طرح الاحتياطى الاستراتيجى الذى تملكه البلدان الاعضاء في الوكالة للبيع في الاسواق مما ادى الى وجود فائض في الاسواق انعكس في خفض الاسعار . وقضية الاحتياطى لم توضع اصلا سوى لاستغلالها بالشكل الذى استغلت به وليست هذه اول مرة يتم فيها استخدام هذا الاحتياطى لتخفيض الاسعار بل ربما تكون شكوى الاوبك هى من هول المفاجاة إذ ان اغلب التقديرات تقرر انه مع استمرار فائض العرض الحالى فانه مع انتهاء الحرب في الخليج فان سعر برميل النفط قد ينخفض الى مايتراوح بين ١٠ ـ ١٥ دولارا للبرميل وهى مستويات بالغة الانخفاض حيث ان حدها الادنى يعد اقل سعر منذ عام ١٩٨٦ . ومن هنا فربما يكون الطرح الجديد للمنظمة بعقد اجتماع مشترك مع وكالة الطاقة للتباحث حول استقرار امدادات واسعار النفط يمثل حلا امثل من اجل صيانة استقرار الاقتصاد الدولى الذى يعتمد على هذه السلعة الحيوية .

من بترول خليج السويس :

التسرب البترولى الذى حدث أقل بكثير
طرق ميكانيكية عديدة لمعالجة التسرب

بالاشارة الى المقال المنشور بالعدد ١٢٠٨٠ من صحيفتكم الغراء الصادر صباح اليوم تحت عنوان لتجربة مصرية للتخلص من بقع الزيت فى الخليج «والذى كتبه السيد محمد درويش « مرفق صورة».

ومع كامل تقديرنا للاهتمام الكبير الذى توليه صحيفة الاخبار لانشطة قطاع البترول فاننا نرى ان المعلومات التى تضمنها المقال تفتقر الى الدقة، حيث ذكر كاتب المقال ان كمية الزيت الخام التى تسربت من الخط الى مياه الخليج قدرت ما بين ٦٠,٠٠٠ الى ١٠٠,٠٠٠ برميل زيت تقريبا وهذا غير صحيح، لان انتاج الحقل كله فى ذلك الوقت كان يقل عن هذا الرقم بكثير، كما ان الخام المنتج من هذا الحقل يتم نقله عبر ثلاثة خطوط منها الخط الوارد ذكره بالمقال. كما ان طاقة هذا الخط لاتجاوز ٣٠,٠٠٠ برميل اذا تم تفريغه بالكامل، وهو مالا يمكن حدوثه ولكن كمية ماتم استرداده بطرق مختلفة كانت حوالى مائة الف برميل لا يمثل الزيت الخام فيها اكثر من خمسة الاف برميل والباقى عبارة عن مياه من البحر..

وهناك طرق ميكانيكية عديدة واجهزة متعددة تم استخدامها - الى جانب ما ذكر فى المقال المنشور - فى هذا الحادث. والشركة على استعداد لشرح تفصيلها لمندوبكم اذا رغبتم فى ذلك..

رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
شوقى عابدين



قلق فى الأسواق بسبب القتال البرى

أسعار البترول تتأرجح بين ١٩ و٢١ دولارا للبرميل

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ سجلت اسعار البترول ارتفاعا طفيفا فى الاسواق امس وسط قلق عام يسود بين المتعاملين ازاء تطور اول معركة للقتال البرى فى حرب الخليج تجرى حاليا فى صحراء مدينة الخفجي السعودية .

وقد ارتفع سعر برميل بترول بحر الشمال من نوع برنت فى اسواق أسيا امس إلى ٢٠,١٠ دولار للبرميل بزيادة قدرها ٤٠ سنتاً عن سعر الاقفال فى سوق نيويورك امس الاول وهو ١٩,٧٠ دولار .

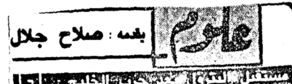
وقال الخبراء ان اسعار البترول ستتأرجح ما بين ١٩ و٢١ دولاراً فى المرحلة القادمة بسبب حذر المتعاملين وتخوفهم من الانزلاق فى مراهنات غير محمودة العواقب .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلمه : صلاح جلال

مستقبل البترول بعد حرب الخليج : ٦

الولايــات المتحــدة تســتورد ٧٥ ٪ من احتياجاتها البترولية عام ٢٠٠٠

□ □ فى الوقت الذى يزيد فيه نصيب بترول الشرق الاوسط فى الاسواق العالمية سنويا بمعدل مليون برميل يوميا طوال السنوات العشر الاخيرة يرتفع الاحتياطى من ٥٩ الى ٦٨ ٪ من احتياطى البترول فى العالم كله، ينخفض انتاج البترول فى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى اكبر منتجين فى العالم الغربى، ونصف بترول الشرق الاوسط من منطقة الخليج وحدها.

□ □ وكانت الولايات المتحدة تستورد ٩ ملايين برميل يوميا عام ١٩٧٨ وانخفض الرقم الى خمسة ملايين برميل يوميا عام ١٩٨٥ نتيجة لترشيد الاستهلاك بنسبة ٣٠ ٪ مما وفر ١٥٠ بليون دولار سنويا.

□ □ ولكن السنوات الخمس الاخيرة شهدت قفزة فى الاستيراد الى ٩ ملايين برميل يوميا وانخفض انتاج ٤٨ ولاية امريكية بنسبة ٢٠ ٪ ثم ٣٥ ٪ وحتى بترول الاسكا وانتاجه ٢ مليون برميل يوميا انخفض باكثر من ١٢ ٪. وستستورد الولايات المتحدة ٧٥ ٪ من احتياجاتها عام ٢٠٠٠، واكثره طبعا من اغنى المناطق وهو الشرق الاوسط



المصدر : الـــــــوفـد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

انخفاض انتاج البترول بعد الحرب .. والسعودية تعوض الفارق

ارتفاع اسعار الاسهم والدولار فى بورصة نيويورك وهبوط المارك والذهب

لندن ـ نيويورك ـ «رويتر» : اظهر مسح اجرته وكالة رويتر ان حرب الخليج ادت الى خفض الانتاج البترولى لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ، فى يناير الماضى ارجع المسح ذلك الى ترك عمال حقول البترول التى تقع قرب الجبهة وحدوث فوضى فى المواعيد المقررة للشحن . اظهر المسح انخفاض الانتاج الى ٢٢,٩٩ مليون برميل يوميا فى المتوسط بعد أن كان ٢٣,٥٥ مليون برميل فى ديسمبر الماضى . وهبط انتاج السعودية حوالى ٢٣٠ الف برميل يوميا عما كان عليه فى ديسمبر ليصل الى ٨,٠٥ مليون برميل يوميا . الا ان مصادر صناعية قالت : إنه يتراوح بين ٧,٥ و٨,٥ مليون برميل يوميا .

وتوقف انتاج المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت بعد اندلاع الحرب . وكان انتاج المنطقة ٢٦٠ الف برميل يوميا قبل بدء القتال . واكدت مصادر فى صناعة البترول هبوط انتاج السعودية الى ٦,١ مليون برميل يوميا فى الساعات الاولى من القتال . الا انه علود الارتفاع فبلغ اكثر من ٨ ملايين برميل بعد ايام . كما انخفض الانتاج حوالى ٥٠٠ الف برميل يوميا من حقل السفانية وهو اكبر حقل بحرى فى العالم ويقع فى شمال السعودية قرب المياه الكويتية اوضحت المصادر انه تم تعويض بعض هذا النقص عن طريق زيادة الانتاج فى حقول واقعة الى الجنوب من السفانية اضافت المصادر انه امكن التغلب على بعض مشاكل النقل الملاحى من الخليج عن طريق ضخ نحو مليونى برميل يوميا بالانابيب الى ميناء ينبع فى البحر الاحمر ، والذى تبلغ طاقته الانتاجية ٣,٢ مليون برميل يوميا .

وتقوم السعودية حاليا بنقل البترول فى رحلات مكوكبة الى مياه اكثر امنا ، بعد تحذيرات القادة العسكريين للسفن التجارية والناقلات من الاقتراب من مياه الخليج حيث العمليات الحربية .

واشارت المصادر الى ان انتاج ايران بلغ ٣,٢ مليون برميل يوميا فى المتوسط بانخفاض نحو ٥٠ الف برميل يوميا عن ديسمبر وارتفع انتاج دولة الامارات بمقدار ٥٠ الف ليبلغ ٢,٤ مليون برميل فى يناير . وهبط انتاج قطر ليصل الى ٣٥٠ الفا بعد ان كان ٤٠٠ الف برميل يوميا . ذكرت المصادر ان انتاج الدول غير الخليجية الاعضاء فى اوبك لم يشهد تغيرا بذكر .

من جهة اخرى ، ارتفعت اسعار الاسهم فى بورصة نيويورك لثالث يوم على التوالى ، مع الاعتقاد بلن حرب الخليج لن يطول امدها وان الاقتصاد الامريكى سيخرج قريبا من حالة الركود كما ارتفعت اسعار البترول فى حين هبط سعر الدولار امام المارك الالمانى بسبب الزيادة المفاجئة فى اسعار الفائدة الرسمية الالمانية وقد ارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية فى نيويورك ٢٣,٢٧ نقطة ليبلغ ٢٧٣٦,٣٩ نقطة . ويتوقع المحللون ارتفاعه الى ٢٨٠٠ نقطة او اكثر فى وقت قريب . وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١,٤٧٦٥ مارك بعد ان كان ١,٤٨٧٥ مارك يوم الاربعاء الا انه ارتفع مقابل العملة اليابانية ليبلغ ١٣١,٢٥ ين بعد ان كان ١٣١,١٥ يوم الاربعاء ايضا .

وواصل سعر الذهب الهبوط بعد انباء بالتهافت على بيعه فى منطقة الشرق الاوسط . وبلغ سعر تسليم فبراير الحالى ٣٦٥,٨٠ دولار للاوقية .

علوم

يقدمه : صلاح جلال

مستقبل البترول بعد حرب الخليج : ٧

٦٣ ٪ من اســتهلاك بتــرول امريكـا لسـيارات الركـوب والنقل والطائرات

□ □ بعد الازمات المتكررة فى مناطق انتاج البترول فى العالم بدات الدول المستهلكة تتجه الى ترشيد استهلاك المنتجات البترولية ، وتحسين وتطوير المحركات لتقليل استهلاكها من البترول ، والمعدل الحالى لاقتصاديات البنزين فى الولايات المتحدة الامريكية ٤٤٫٨ كيلو متر لكل جالون ، وتؤكد التجارب على المحركات المحسنة انه يمكن خلال الـ ١٥ عاما القادمة الوصول الى ٦٤ كيلو مترا مقابل استهلاك الجالون الواحد من البنزين ، وسيوفر هذا ٢٫٨ مليون برميل يوميا حتى مع زيادةعدد السيارات .

□ □ وتبين ان الولايات المتحدة تستورد سنويا ٢٤٢١ مليون برميل تمثل ٤٥ ٪ من استهلاكها ، وتبين ان ٤٣ ٪ من هذا الاستهلاك سببه سيارات الركوب بينما سيارات النقل والطائرات تستهلك ٢٠ ٪ من البترول ، وتصبح وسائل النقل وحدها هى المستهلك الرئيسى للبترول ويصل مجموع استهلاكها الى ٦٣ ٪ من كل استهلاك امريكا .

□ □ واكد خبراء النقل ان الوصول الى معدل ٦٤ كيلو مترا لكل جالون سيحتاج الى انفاق ٥٠٠ دولار لكل سيارة بينما حصيلة التوفير فى استهلاك الطاقة فى متوسط عمر السيارة ٢٠٠٠ دولار .

لماذا لم ترتفع أسعار البترول ؟

كتب خالد جبر :

البعض توقع ان تقفز اسعار البترول مع أول قذيفة تدوى فى حرب تحرير الكويت . تنبأوا ان يصل سعر البرميل الى ستين وربما الى مائة دولار .
أما البعض الآخر فكان متحفظا جدا ولم يعلن عن تصوره لاحتمالات مستقبل الاسعار . وربط هذا البعض اية تغييرات بالوقت الذى ستستغرقه الحرب ومدى الأضرار التى تلحق بحقول البترول السعودية او الممرات الملاحية فى المنطقة . فهذه هى الاحتمالات الثلاثة التى من الممكن ان تحدث انقلابا فى اسعار البترول .

لكن خطة الاعداد للحرب ـ كما يؤكد الخبراء ـ كانت تتضمن عدم احداث اى زلزال فى اسعار البترول والسبب فى هذا عدم احداث خسائر اضافية للدول المتضررة اقتصاديا من حرب تحرير الكويت وعدم احداث هزات فى الدول التى تمول هذه الحرب ومنها اليابان والمانيا غير المنتجتين للبترول بل ومن اكبر المستهلكين له وبترول الخليج يمثل ٨٠٪ من بترولهما المستهلك .

٢١,٧١ دولار برميل البترول

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

استقرت أسعار البترول فى الاسواق العالمية عند ٢١,٧١ دولار للبرميل امس وذكر عدد من المحللين الاقتصاديين انه مع دخول حرب الخليج أسبوعها الثالث كانت كميات البترول التى جرى التعامل فيها أمس ضئيلة . وكان الاتجاه العام فى السوق هو اللا مبالاة .

فماذا حدث لتنفيذ هذه الخطة .

اولا : بعد فرض الحظر على بترول العراق (٢,٨ مليون برميل يوميا) والكويت (١,٨ مليون برميل يوميا) بلغ العجز فى السوق العالمية نحو خمسة ملايين برميل . وتم الاتفاق بين الدول الاعضاء فى منظمة اوبك بل وغير الاعضاء فيها على اطلاق سقف الانتاج الذى حددته المنظمة بنحو ٢٢,٥ مليون برميل يوميا .

ثانيا : تامين حقول البترول فى المنطقة الشرقية بالسعودية وهى من اهم مناطق انتاج البترول فى العالم ، كذلك تامين الخليج العربى وقناة السويس اهم الممرات الملاحية فى سوق البترول وذلك بما يضمن عدم التعرض لها .

ثالثا : وهى الخطوة الاهم ان الدول المستهلكة ظلت منذ اغسطس الماضى تبنى وتدعم مخزونها الاستراتيجى من البترول .

وفى الوقت نفسه تعهدت الوكالة الدولية للطاقة التى تضم الدول الصناعية الكبرى بتقليل استهلاك البترول كما تعهدت شركات البترول العالمية بطرح مايقرب من مليون برميل يوميا لضمان عدم اشاعة القلق فى السوق العالمية .

رابعا : ساهم الهجوم الكاسح لقوات الحلفاء خصوصا فى اليوم الأول فى اعتقاد الاطراف المختلفة بأن الحرب قد حسمت تقريبا وان النصر سيتحقق لقوات الحلفاء بعد وقت قصير . ورغم طول فترة الحرب حوالى (١٨ يوما) فإن الدول المستهلكة مازالت غير قلقة على انتصار قوات التحالف العربى والدولى وان القدرات العسكرية العراقية تغلب عليها الدعاية .

ولكن هل تستمر الصورة لو امتدت الحرب طويلا ـ شهرين او اكثر ـ او ظهرت تحولات تكتيكية فى الحرب .

هذه هى الصورة حتى الآن والمستقبل فى علم الله .

رأى وطـــــنى ..

البتـــرول ... نعمة او نقمـــة

روع العالم بمـا حـدث اخيرا من تسريب كميـات ضخمة من البترول الكويتى الى الخليج العربى بأيدى القـوات العراقية ، فكانت الكارثة الكبرى التى تهدد العـالم بأسره ، وتحـول البترول ذلـك السـائل العجيب الذى كان مفخـرة لكثير من الدول الى نقمـة على هذه الدول ! فالذهب الاسود تلك العبـارة التى اطلقت على البترول منـذ عصور قديمة تحـول الى مصدر للمصائب والكوارث التى لا يعرف مداها سوى الله .. عرف البترول منذ زمان سـحيق واسـتعمل قديما لطلاء الحوائط وطلاء السفن لما يحمله من مـواد متعددة كالبنزين والكيروسين والغـاز .

باختصـــار كان ذا نفـع فى اغراض متعددة وزاد الاقبال عليه بعد ظهور المحركات التى تعمـل بالبنزين وكان عاملا من عوامـل التقدم الصناعى لسهولة استخدامه بعد عصر الفحم والبخار . وكلمـا زاد التقـدم الصناعى زاد الطلب على البـترول بجميـع مشـتقاته وتضـاعف الطـلب بعد اخـتراع الطـائرات بانواعهـا المتعـــددة والمتطـــورة باسـتمرار ، والتى تستهلك منه كميات رهيبة .

كذلك الحال بالنسبة للسيارات وغيرها من الالات التى تعتمد على البنزين أو البترول بشكل عـام ، ولحسـن الحـظ ظهـرت بشـائر البترول فى منطقة الشرق الاوسط وخاصة فى السعودية والكويت وايران ثم العراق بعد ذلك وكشفت الابحاث عن وجود كميات ضـخمة فى المغرب وليبيا ومصر . وكان من نتائج ذلك ان تركزت ثروات طائلة خصوصا فى منطقة الخليج والعراق وايران بوجه خاص الى جانب السـعودية ، وقد استخدمت هذه الثروات فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وازدهرت منـاطق استخراج البترول وتكريره وتحولت اجزاء كثيرة من الصحراء الى مدن ساحرة . وانتقـل الاهـالى الى مستويات عاليـة بما كان يـدره عليهم تسويق البترول من عائدات هائلة ، واصبحت المنطقة مطمعا للكثيرين من المستغلين . وتكونت شركات اهلية اجنبيـة على امـل تحسين الانتاج وزيادته . وهـكذا تدفقت الاموال واصبح البترول فى كثير من المناطق هو العمود الاساسى فى ميزانيات هذه الدول فكان نعمة ما بعدها من نعمة .

وحدث الطوفان الاخير بصرف بعض بترول الكويت الى مياه الخليج ، واصيب شمال الخليج باكبر كارثة بيئية حدثت فى العالم، وتحولت انظار الدنيا كلها الى المنطقة المنكوبة ، واصبح العلماء فى انحاء العالم يواجهون مشكلة التخلص من البقع النفطية التى قد تكون بداية لكابوس يؤثر على الكرة الارضية كلها وليس على المنطقة المصابة فحسب ، ذلك ان اثرها قد يدمر الاحياء الموجودة فى الخليج ، ولعل الاثر المباشر هو الخطر الذى يمكن ان تتعرض له محطات تحلية المياه التى تسد الجزء الاكبر من احتياجات دول الخليج من المياه العذبة ، كذلك قد تؤثر على المؤسسات الصناعية التى تستخدم المياه ومحركات السفن . ومما يزيد من خطورة هذه البقع ان الخليج بحر مقفل الامر الذى يساعد على بقاء البقع وقتا طويلا .

وبدات محاولات التخلص من هذه البقع باستخدام القنابل لنسف اماكن الضخ حتى لا تتكاثر البقع، وبدات عمليات الشفط ومحاصرة البقع ومحاولة معالجتها بالمذيبات الكيماوية ،وانشاء بعض الحواجز العائمة بالاضافة الى النزول بخطوط سحب مضخات المياه عميقا فى الخليج للابتعاد عن السطح الملوث، وامتدت الكارثة الى الجو فصعدت بعض الملوثات بتاثير الرياح مما ادى الى سقوط الامطار بالملوثات ونواتج الاحتراق ، كما ان السحب السوداء التى نتجت عن تلك الكارثة تحجب الشمس وتغير درجات الحرارة مما قد يؤدى الى القضاء على بعض الزراعات وهكذا أصبح البترول نقمة كبرى اذا اسىء استخدامه وانقلبت النعمة الى نقمة .

وطنى ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

تقرير اقتصادي خاص بـ "المال والاقتصاد":

في أول تحد لقدرات سمارك التقنية والتسويقية:

سوق المنتجات البترولية المكررة لم تتضرر بالحرب

● اكثر من ١,٥ مليون برميل /ى منتجات بترولية مكررة للسوقين المحلي والعالمي

● الديناميكية التسويقية جعلت الطلب على المكررات متغيرا تابعا للمخزون

● كفاءة انظمة التوزيع منعت الاختناقات وواكبت الظروف

إذا كان من الضروري احداث مفاضلة بين المراحل الفنية منذ البحث والتنقيب عن النفط الخام حتى وصوله للمستهلك النهائي ، وعلى الرغم من الاعتراف باهمية كل مرحلة على حدة في اطار منظومة العمليات التعاقدية التقنية ، فلاشك ان مرحلة التكرير ومرحلة التوزيع والتسويق والتي هي لصيقة ولاشك بسابقتها هي اكثر هذه المراحل حرجا وعرضة للاختناقات وتبرز آثارا او بتعبير اكثر دقة صور الاختناقات المحتملة في اكثر من مظهر ولاكثر من مسبب .. فهناك الاختناق التقني والذي مرجعه التطور التقني المستمر الحادث في الجانب الكيمائي لعملية التكرير ومن بين مظاهر المنتجات البترولية الجديدة مثل : البنزين المخفض المحتوى من مادة الرصاص والشحوم الخاصة بالاجزاء المغمورة للمعدات والآلات تحت الماء ولفترات طويلة وزيوت المحركات المناسبة لتعدد الاجواء مثل الزيوت المستخدمة في سيارات سباقات (فورميولا تو) او سباق (باريس ـ دكا) .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩١

اعداد: د. عمر سالم باقعر

وتوجد صور اخرى للاختناقات منشأها التغير فى الطلب على المنتجات البترولية المكررة .. فالتوجه نحو استخدام اكثر من مصدر للطاقة الحركية مثل السيارات العاملة بالطاقة الكهربائية المخزونة وبغض النظر عن مصدر هذه الطاقة سواء كانت وقودا احفوريا (FOSSIL FUEL) كالنفط الخام او مصدر متجدد معدل كضوء الشمس هى امثلة للتغيرات التى يمكن ان تحدث فى جانب الطلب من السوق وتتداخل بشكل معقد وفى بعض الاحيان وفى احوال عدم الاستجابة بشكل معقد فى اية دولة .

سمارك .. التحدى المبكر

وفى خضم الاحداث الجارية وهى احداث بكافة معايير التقييم غير عادية وجدت الشركة العربية السعودية للتكرير والتسويق (سمارك) نفسها فى سوق متقلب من حيث المتغيرات المؤثرة فيه لاتحسدها عليها كبريات الشركات العاملة فى مجال التكرير والتسويق على مستوى العالم .

فالمعروف ان متطلبات الحروب متعددة من وجهة نظر المصفوفة المثلى للمنتجات المكررة ومتنوعة بالقدر الذى يفرضه تطور الموقف على مسرح العمليات العسكرية .. اذا فهذا الجانب يشبه تحليليا المقيد المعطى الذى تجد (سمارك) نفسها اليوم مستجيبة لمتطلبات تمليها عليه مسئوليتها الوطنيةولكن وكما سنرى فى جزء آخر من هذا التقرير ان هذا الوليد الجديد (سمارك) توجد الكثير من مؤشرات السوق الدالة على كفاءة استجابته .. وبذات الوقت لايمكن اغفال الجانب الآخر . والقاضى بضرورة استمرار القطاعات الاقتصادية المدنية فى انتاجها ذلك ان من نعم الله علينا جميعا ان مناطق القتال محدودة جغرافيا الامر الذى يضاعف المسئولية فى ابقاء الانشطة المدنية منتجة وباعلى درجات الاداء والكفاءة الممكنة .

وليت الامر قد انتهى عند هذين البعدين اذ أن بهما من العناء ومتطلبات اتخاذ القرارات التى تحتمل الخطأ الكثير .. ولكن الواقع يشير الى وجود بعد ثالث لايقل اهمية وهو اضطلاع (سمارك) بكامل اجهزتها بالدور الذى حدد لها قبل وقوع الحرب الحالية والمتمثل فى هيكلتها كجهاز متخصص فاعل فى تنويع مصادر الدخل الوطنى بتوفير اسواق مستقرة ودائمة للمنتجات البترولية السعودية بعدما اتخذ القرار بزيادة حصة المملكة فى السوق العالمية من المنتجات المكررة .

ويتضح من البيانات الاقتصادية والفنية المتاحة فى اصدارات الشركة العربية السعودية للتكرير والتسويق (سمارك) ان حجم الطاقة التكريرية المحلية والموزعة فى اكثر من موقع انتاجى تفوق المليون برميل يوميا هذا بالاضافة الى حوالى نصف مليون برميل من المنتجات البترولية المكررة والموجهة لاسواق الاستهلاك العالمية .. ولقد قمنا فى القسم الاقتصادى بـ « عكاظ » بتقدير حجم ومؤشرات نمو السوق المحلى للمنتجات البترولية المكررة حتى عام ١٩٩٢ م وذلك بالاستناد الى قواعد البيانات الصادرة عن مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطنى لعام ١٩٨٨ م كما ورد فى الجدول رقم (١) وبمقارنة تقديراتنا مع واقع الطاقة الفعلية المتاحة يتضح جليا ان هناك طاقة تكريرية متاحة بشكل مخزون فعلى تبقى (سمارك) عليه كأحد مرتكزات سياساتها التسويقية لمواجهة احتمالات التقلب فى الطلب والتى لايمكن التنبؤ باوقات وكميات حدوثها بشكل لايحتمل الخطأ .

المخزون بين الكلفة والاستمرارية

ولايختلف اثنان فى ان اى مخزون نفطى سواء بشكله الخام او المكرر هو بحد ذاته كلفة اقتصادية اذ انه يمثل موارد مالية كامنة ومجمدة .. ولكن هذه الكلفة المالية لابد ان تقارن من اجل الوصول الى قرار احتمالى بنوعين من انواع الاكلاف هما الكلفة الادائية والاجتماعية الناجمة عن احتمالات تأثر الاداء الاقتصادية خاصة فى الاوقات الحرجة مثل ظروف الحرب التى نمر بها حاليا .

ولايخامرنى شك فى ان الاجهزة التخطيطية فى (سمارك) قد احتاطت لمثل هذه المواقف مسبقا وان اداء السوق الحالى يعكس بينته قرار قد اتخذ مسبقا تحت ظروف رؤية افضل وفى تقييم موفق لاحتمالات كافة المتغيرات .. وهذا ما نشهده اليوم فى وجود مخزون مستمر (مركب) يحافظ على كميات ثابتة من المنتجات البترولية فى كل الاوقات .. ولعل الديناميكية التسويقية المتمثلة ضمنا فى فكرة المخزون تكمن فى جعل الطلب المحلى على المنتجات البترولية المكررة متغيرا تابعا فى كافة افق القيامه المحتملة لمتغير حجم المخزون بدلا من ان يكون الاخير هو المؤثر .. بالتالى يبدو ان (سمارك) بانتاجها هذه الطريقة قد منعت بالفعل ظهور اختناقات حتى الآن فى المرحلة النهائية للطلب المحلى على المنتجات البترولية وهى مرحلة البيع بالتجزئة .

وعلى الرغم من حداثة تجريب هذا الاسلوب التسويقى الامر الذى يجعل من الصعب بالفعل تقييمه فى ضوء الاوضاع غير العادية الحالية الا ان هناك عددا من المؤشرات ممثلة لقواعد بيانات يمكن بمتابعتها بشكل منتظم تأطيرها فى وقت لاحق فى محتوى نموذج استقرار مستقبلى .. ولعل ابرز هذه المؤشرات :

اولا : عدم ظهور ظاهرة الانتظار لدى محطات بيع البنزين والمنتجات البترولية (ظاهرة



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطوابير) والتي بغيابها تستقى دلالات مفادها ان منتجات الطاقة الحركية المستخدمة محليا متوافرة بالقدر الذي يلبي بالفعل حاجة الاستهلاك المحلي .

ثانيا : يستفاد من البيانات التي تفضلت باتاحتها لنا ادارات المرور في عدد من مدن المملكة الرئيسية وبعد انقضاء اثني عشر يوما على بدء حرب تحرير الكويت المظفرة بحول الله ان انماط (PATTERNS) الانتقال الفردي والاسري لم تختلف عن الانماط الموثقة بيانيا خلال الفترة السابقة .. اذا فقواعد هذا المؤشر من البيانات مع كثرة ملاحظاتها (OBESRVATIONS) تحتوي بالفعل على مجموعة من المؤشرات الثانوية الدالة على كفاءة وامثولية نظام توزيع المنتجات البترولية المكررة بين مدن المملكة .

ثالثا : بالاستناد الى جدول البيانات التي وفرتها لنا مشكورة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ومن عينة اختارها القسم الاقتصادي بـ (عكاظ) مكونة من (٦٥) محلا لبيع المواد الغذائية والاطعمة الجاهزة يلاحظ ان نمط الطلب على السلع المعروفة بتكرارية استهلاكها لم يتاثر بعد قيام حرب التحرير .. من اداء هذا المؤشر يمكن القول ان الطلب على المنتجات البترولية المكررة للطاقة الحركية وان كان بحد ذاته طلبا مشتقا (DERIVED DE- MAND) من عوامل اخرى مؤثرة فيه الا ان استقرار الطلب الغذائي لابد ان يعزى بشكل غير مباشر لتوافر طاقة الحركة للمستهلك .

رابعا : لقد تمكنت الشركة السعودية للنقل الجماعي من مواكبة التغير الحادث في نمط الانتقال لمسافات طويلة (L.D. TRAVEL) بإعادة جدولة رحلاتها بين المدن وبلغت نسبة زيادة الرحلات حتى نهاية اليوم الثامن لبدء حرب التحرير حوالي (٤٠ ٪) وهذا يعني مرونة ملحوظة في نظام توزيع المنتجات البترولية لمختلف انواع وسائط النقل ومتطلبات راس المال التشغيلي المحرك .

خامسا : ازدادت بالمقابل حركة تفريغ السلع عبر ميناء



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩١

جدة الاسلامي ولقد ساعد قرار مجلس الوزراء الموقر قبل نشوب حرب التحرير بمد فترة التخزين لانواع السلع وخفض معدل الرسم الجمركي للتفريغ والمناولة. على حفز الطلب على خدمات الشحن والتفريغ .. هذه الحوافز ادت الى زيادة حركة شحن السلع الى مدن المملكة الاخرى بنسبة (٢٤ ٪) وهذه النسبة مقدرة بالرجوع الى البيانات التي تفضلت ادارة مرور جدة باتاحتها لنا عن معدلات الزيادة في الحصول على استمارات لشاحنات جديدة وزيادة اعداد الشاحنات المستقبلة لدى محطات الفحص الدوري وازدياد اعداد الاعلانات الصحفية (١٨ ٪) لسائقي شحن متخصصين .. هذه المؤشرات بها قواعد بيانات استدلالية على كفاءة انظمة توزيع المنتجات البترولية بين مدن المملكة .

خامسا : ومن قاعدة بيانات بشكل عينة عدد عناصرها (١٨) مالكا ومديرا لمحطات توزيع منتجات بترولية مكررة طرحنا السؤال الاول حول تغير نمط الاستهلاك منذ قيام حرب تحرير الكويت مقارنة بالاشهر الستة السابقة وقد اجاب (٨٨ ٪) بأنهم لم يلاحظوا تغيرا يستحق الاستجابة من وجهة نظرهم كرجال اعمال .. وحول السؤال فيما اذا كانوا يتوقعون خلال الاسابيع الستة القادمة ان يزيدوا من طلبيات شرائهم بكميات اكبر او ان يزداد معدل طلبهم فأجاب (٨٦ ٪) منهم بأنهم لايرون مبررا لتغيير نمط تعاقدهم الآن عن نمط الشراء السابق سواء لقيام حرب التحرير المظفرة او حتى بالمقارنة مع الفترة السابقة لغزو الظالم لدولة الكويت .. وبقيت ملاحظة جديرة بالذكر هي ان توقعنا لمعدل الخطأ في نتائج العينة هو (+ / - / ٣,٢٥ ٪) .

انتهاء الازمة وضرورة التكيف

ولايمكن فصل الطلب على انشطة وخدمات التكرير والتسويق لاغراض الطلب المحلي عن الانماط التي يتوقع ان تسود عالميا بعد انتهاء الازمة بحول الله .. ولعل (سمارك) بما اكتسبته من هذه التجربة ستمضي بخطى الواثق في هدفها نحو تنويع مصادر الدخل النفطي بالتوسع في البحث عن اسواق مستقرة ودائمة لمشتقاتها النفطية بعد ان تمكنت كما تشير العديد من المؤشرات من التحكم في متغيرات وعوامل الطلب المحلي لفترة طويلة قادمة بحول الله .

تذبذب حاد فى اسعار البترول بسبب تأرجح الموقف فى الخليج

لندن ـ وكالات الانباء ـ شهدت اسعار البترول تذبذبا حادا بسبب الاحداث فى الخليج .

وسجلت اسعار البترول ارتفاعا قدره دولار فى بداية المعاملات غير أنه عاد فانخفض بنفس القدر فى نهاية اليوم .

وقد اقفلت الاسعار عند اغلاق الأسواق امس بسبب اجازة نهاية الاسبوع عند سعر ٢٠,٨٥ دولار لبرميل بترول بحر الشمال من نوع برنت بينما وصل سعر البترول الأمريكى إلى ٢١,٣٤ دولار للبرميل وانخفض سعر خام دبى إلى ١٦ دولارا للبرميل .



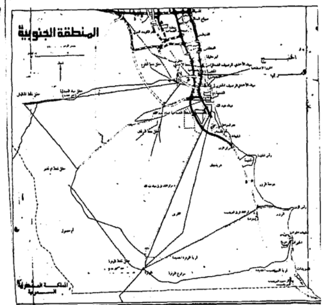
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ فبـــراير ١٩٩١

اقدم العراق على اضرام النيران فى اكثر من ٥٠ حقلا للنفط فى الكويت ، ومن الأرجح ان العراق قد فعل ذلك بهدف استغلال دخان النيران كساتر لقواته مع اقتراب موعد الحرب البرية ، وبغض النظر عن فعالية هذا الاجراء من الناحية العسكرية ، فإن هنك سؤالا اخر يطرح نفسه ، حول التأثير المحتمل للحرب البرية على امدادات النفط واسعاره فى المستقبل ، وذلك ضمن السياق الشامل لتطور اسواق النفط واسعاره منذ اندلاع الحرب فى الخليج .

النفـــط فى ظـــل الحـــرب



أهم المراكز البترولية والصناعية بالكويت .

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

سوق النفط خالفت التوقعات

منذ ان بدات ازمة الخليج فى اغسطس من العام الماضى توقع الخبراء والمراقبون انه اذا اندلعت الحرب فإن اسعار النفط سترتفع لما يتراوح ما بين ٤٠ ، ٦٥ دولارا للبرميل . وقد بنيت تلك التقديرات على اساس ان المنشات النفطية وآبار النفط ذاتها فى دول الخليج سوف تتعرض للآثار التدميرية للحرب بما يوقف جانبا كبيرا من امدادات النفط الحيوية التى تتدفق من المنطقة لتدفع « الدم » فى « شرايين » اقتصادات الدول المستوردة للنفط وعلى راسها الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا . لكن هذا التدمير للمنشات والابار النفطية الذى كان يبدو حدوثه امرا مؤكدا عند بدء الحرب لم يحدث حيث استمرت العمليات العسكرية فى الايام الاولى من الحرب محصورة فى الهجمات الجوية الهائلة التى قامت بها الولايات المتحدة ودول التحالف على الاراضى العراقية ، وكان العراق ومازال يتعامل معها باسلوب « التقنفذ » باستخدام الدفاعات الارضية وتمويه الاهداف المستهدفة بالغارات ، وانحصر الرد الوحيد فى استخدام العراق لصواريخه المحملة برؤوس تقليدية ضد السعودية واسرائيل اى ان مسار الحرب خلال الايام الاولى منها لم يعرض امدادات النفط من الخليج لاى مخاطر جدية . وقد ادى ذلك الى انهاء حالة التوتر التى شهدتها اسواق النفط منذ بدء ازمة الخليج ، والى خلق تأثيرات معنوية بالاطمئنان الشديد لاستمرار تدفق النفط من الخليج بما ساهم فى تخفيض اسعاره . ويذكر انه فور اندلاع المعارك ارتفعت اسعار النفط لعدة ساعات ثم انخفضت الاسعار بصورة كبيرة بحيث اصبحت تتراوح حول العشرين دولارا للبرميل . ومن ناحية اخرى فإن قيام دول وكالة الطاقة الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة بضخ كميات اضافية كبيرة من النفط فى الاسواق الدولية منذ اندلاع الحرب ساهم بصورة اساسية فى تخفيض اسعاره حيث بدا واضحا للمستهلكين من شركات ودول ان عرض النفط كاف تماما لمواجهة الطلب . وكانت دول وكالة الطاقة الدولية قد قررت قبل اندلاع الحرب ان تضخ نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا فى الاسواق حال اندلاع المعارك .

وتجدر الاشارة الى ان جانبا كبيرا من الكميات الاضافية من النفط التى تضخها الولايات المتحدة ودول وكالة الطاقة فى الاسواق الدولية لا يتم سحبها من المخزون الاستراتيجى وانما من المخزون التجارى الكبيـــر الـــذى زاد حجمـــه بشكل كبير خلال الشهور الخمسة السابقة على اندلاع الحرب حيث كان انتاج الاوبك وحدها خلال تلك الشهور الخمسة يزيد عن الطلب على نفطها بما يتراوح ما بين نصف مليون ومليون برميل يوميا .

ومع استمرار المعارك فإنها تضمنت عددا من المستجدات اولها انه بدا واضحا ان الحرب ستطول حسب قول القادة العسكريين الامريكيين والفرنسيين وبالتالى فإن الايام القادمة قد تتضمن مفاجات ربما تشمل تعرض بعض منشات وابار النفط الخليجية للقصف والتوقف المؤقت عن الانتاج . وهذا الاحتمال اعطى جانبا من القلق والترقب الحذر لاسواق النفط بما ساهم فى توقف اسعار النفط عن الانخفاض .

ثانيها : بدء حرب النفط فى الخليج باحتراق بعض ابار النفط فى حقل الوفرة بما خلق مخاوف من تنفيذ العراق لتهديده بحرق بعض او كل ابار النفط فى الكويت . كذلك تعرضت مصافى النفط العراقية ومعامل البتروكيماويات لهجمات جوية عنيفة ادت حسب قول المصادر البريطانية الى تعطيل ٨٠ ٪ منها مما جعل وزارة النفط العراقية توقف توزيع مشتقات النفط على المواطنين . كذلك فإن تسرب النفط لمياه الخليج شكل تصعيدا خطيرا فى حرب النفط حيث مثلت البقع النفطية المتسربة اكبر تلوث لمياه البحر بالنفط فى التاريخ وذلك قبل ان تؤدى الضربات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجوية الامريكية المركزة والمؤثرة على مضخات النفط فى ميناء « الاحمدى » الى توقف تسرب النفط منه .

ومن المحتمل ان تؤدى هذه البقع النفطية عند وصولها لموانىء تحميل النفط السعودية والخليج الاخرى الى اعاقة عمليات نقل النفط عبر الخليج بصورة جزئية . ورغم ان ذلك لم يحدث بعد فإن مجرد احتمال حدوثه فى الايام القادمة ساهم فى اعادة بعض القلق لاسواق النفط بحيث ارتفع سعر برميل النفط بصورة محدودة وقتها .

واذا كانت أوضاع اسواق النفط فى الوقت الراهن تتسم بإستقرار نسبى مقارنة بالتذبذبات الشديدة التى شهدتها منذ اندلاع أزمة الخليج فى اغسطس من العام الماضى فإن مستقبل أسواق النفط واسعاره لن يتمتعا بهذا الجمود او الاستقرار النسبى . فماهى ملامح مستقبل اسواق النفط وأسعاره فى ظل الحرب فيما بعد انتهائها ؟

احتمالات المستقبل

فيما يتعلق بإحتمالات تطور اسعار واسواق النفط فى ظل لهيب المعارك الدائرة فى الخليج فإنه يمكن القول ان الاسعار سوف تستمر عند المستويات الحالية مع تذبذبات محدودة وذلك اذا استمرت الحرب دون ان يصل القصف العراقى لحقول النفط الخليجية ، وإذا لم تؤد الضرورات العسكرية الى اغلاق جانب كبير من تلك الحقول ، وكذلك اذا لم يؤد التسرب النفطى فى الخليج الى اعاقة حركة نقل وتصدير النفط من الموانىء الخليجية ، وكذلك اذا لم يؤد اى تطور الى اعاقة حركة نقل النفط عبر البحر الاحمر وقناة السويس .

ومن الممكن بل والمرجح ان تستمر اسعار النفط تتذبذب فى حدود ضيقة حول نفس مستوياتها الحالية حتى فى حالة تعرض بعض او كل ابار ومنشات النفط الكويتية للدمار وذلك لان هذا الدمار لن يمس حجم المعروض من النفط فى الاسواق الدولية وبالتالى سيستمر التوازن العادى بين العرض والطلب والقائم باستبعاد صادرات النفط العراقية والكويتية منذ اغسطس من العام الماضى . ويمكن ان يؤثر تدمير ابار ومنشات النفط الكويتية على أسواق النفط واسعاره اذا ادت سحب الدخان والتلوث البيئى الى التاثير سلبا على الانتاج الخليجي من النفط ، ومن المنطقى فى هذه الحالة ان ترتفع اسعار النفط . وان كان من الضرورى أن نشير الى ان احراق ابار النفط الكويتية يبدو عملا انتحاريا اخيرا لن يلجا اليه العراق على الارجح .

اما بالنسبة لمستقبل اسواق واسعار النفط بعد أن يخمد لهيب المعارك فى الخليج فإنها ستتوقف على المدى الذى ستكون الحرب قد ذهبت اليه وعلى التسوية التى ستعقد فى اعقابها . ورغم ان الاحتمالات فيما يتعلق بهذه القضايا تبدو كثيرة ومتشابكة ومتشبعة الا انه يمكن القول انه اذ انتهت الحرب دون ان تتعرض ابار ومنشات النفط الخليجية للقصف ودون أن يتعرض نقل النفط عبر الخليج للاعاقة فإن اسعار النفط بعد الحرب ستنخفض كثيرا خاصة فى قيمتها الحقيقية فى ظل تدهور قيمة الدولار تجاه العملات الرئيسية الاخرى وسوف تزيد احتمالات انخفاض الاسعار اذا ترافق انتهاء الحرب بالغاء الحظر المفروض على الصادرات العراقية والكويتية لان العراق والكويت قد يندفعان الى زيادة انتاجهما الى اقصى طاقتيهما لتعويض فترة التوقف عن التصدير التى دخلت شهرها السابع حتى الان ولتمويل عمليات اعادة اعمار ما خربته الحرب كما ان السعودية التى تكلفت الكثير من أجل اعادة تشغيل بعض ابارها المغلقة منذ بداية الثمانينات لتعويض النقص فى امدادات النفط بعد فرض الحظر على نفط العراق والكويت سوف تستمر فى انتاج كميات كبيرة من النفط تزيد على حصتها لتعويض ما تكلفته لاعادة تشغيل تلك الابار ومن ناحية اخرى فإن الدماء والمرارات الهائلة التى اصبحت تفصل بين العراق من ناحية وبين دول الخليج من ناحية اخرى ترجح ان الاتفاق فيما بين هذه الدول على حصص انتاجية داخل الاوبك - اذا كتب لها الاستمرار بعد كل ما حدث - سيكون امرا شبه مستحيل بما يعنى ان الاجتماع الطارىء الذى اتفقت دول الاوبك على عقده فى مارس القادم ربما لا يصادف النجاح المطلوب وكل ذلك قد يؤدى الى جعل سيطرة الدول المستهلكة على اسواق النفط كبيرة جدا .

اما اذا اشتملت حرب الخليج قبل توقفها على دمار ببعض المنشات والابار النفطية الخليجية ، او على اعاقة عمليات نقل وتصدير النفط عبر الخليج ، اذا تم احراق ابار النفط فى الكويت وادى ذلك لتعطيل جانب من عمليات انتاج وتصدير النفط الخليجى فإن اسعار النفط سوف ترتفع لحين عودة تدفق النفط من منطقة الخليج الى اوضاعها الطبيعية . وان كنا نرجح الا يتمكن العراق من الحاق دمار مؤثر فى ابار ومنشات النفط الخليجية . كما نرجح ان العراق لن يقدم على احراق ابار النفط فى الكويت فى ظل حسابات المصالح العراقية وفى ظل توازن القوى بينه وبين دول التحالف .

عالم يوم

بقلم : صلاح جلال

مستقبل البترول بعد حرب الخليج : ٨

٥ آلاف مليــــون دولار عجـــز ســــنوى في ميزانية امريكا بسبب استيراد البترول

□□ مع ان العجز السنوى في ميزانية الولايات المتحدة يصل الى ٩٥ بليون دولار (٩٥ الف مليون دولار) الا ان استيراد البترول لسد النقص في الانتاج المحلي يسبب ماقيمته ٥ بلايين دولار سنويا لان الاستهلاك اليومي يصل الى ١٦,٥ مليون برميل مع ان انتاج الولايات المتحدة ٩,٢ مليون برميل يوميا بنقص ٨٠٠ الف برميل عن الانتاج اليومي في المتوسط خلال عام ٦٩٨٨، ولان السيارات بانواعها هي اكبر مستهلك للبترول فقد اتجهت الدراسات والابحاث الى الغاز الطبيعي كوقود للسيارات وتقوم شركة جنرال موتورز بالاستعداد لانتاج اول الف سيارة نقل تعمل بالغاز وتنزل الى الاسواق في العام القادم .

وتقوم عدة شركات للنقل والخدمات بتمويل سياراتها لتعمل بالغاز ، وشركة واحدة لنقل الطرود وعندها ٢٢٥ الف سيارة على امتداد الولايات المتحدة وبتحويلها للعمل بوقود الغاز بدلا من البترول ، فانها ستوفر عشرة ملايين برميل في السنة وهذه الكمية اكثر من استيراد يوم واحد من البترول من الخارج .

□□ ويتجه العالم الى تحسين الصناعة في الدول الاشتراكية بعد ان تبين انها اسوا المستهلكين للطاقة وان انتاج الوحدة الصناعية في الدول الشرقية يستهلك مابين ١٥٠ - ٢٠٠ ٪ زيادة في الطاقة عن الدول الغربية لانتاج نفس الوحدة .

تحجيم دور البترول

على خلاف كل التوقعات التي كانت قائمة قبل اندلاع حرب الخليج فقد اثبتت تطورات الاحداث خلال الايام الاولى لاندلاعها ان جميع الاطراف قد ساهمت في تحجيم دور البترول وقللت من فاعليته في مجال التاثير الحاسم على اتجاهات الاقتصاد العالمي ..

وكما سبق الايضاح في أعداد سابقة فقد كان لاستراتيجية الوكالة الدولية للطاقة وزيادة معروضها من النفط الخام اثره في هذا التطور . اذن فقد استوعبت الدول المستهلكة درس ازمات وحروب الشرق الاوسط السابقة ابتداء من ازمة تأميم البترول الايرانى من جانب حكومة « تصدق » في عام ١٩٥١ .

ومن هنا كان الاعداد والتنسيق الجيد من جانب هذه الوكالة ومساهمة الولايات المتحدة بصفة اساسية .

ولابد ان نشير في هذا المجال الى ان الدول المنتجة والمصدرة للنفط ذاتها ساهمت في تحجيم الدور الذى يلعبه البترول في ساحة حرب الخليج .. على الاقل حتى الان ..

■ فهذه الدول ممثلة في منظمة الاوبك بصفة اساسية ساعدت من خلال زيادة معروضها من النفط الخام على انخفاض اسعاره وزيادة المخزون الاستراتيجي لدى الدول الصناعية والذى يعادل استهلاك ٩٦ يوما .

وقد دعمت هذه السياسة منذ اندلاع ازمة الخليج في اعقاب الغزو العراقي للكويت في الثاني من ١غسطس عن طريق تعويض نقص انتاج كل من العراق والكويت بل وتجاوزه وتشير الارقام الاخيره المتاحة في هذا المجال الى ان انتاج منظمة الاوبك قفز الى ٢٣,٩ مليون برميل يوميا مقابل ٢٣,٦ مليون برميل في يونيو ١٩٩٠ .

كما يتعين ان نأخذ في الاعتبار المخزون البترولى المتراكم لدى الولايات المتحدة والذى يبلغ ٥٨٥ مليون برميل والمخزون على طول شواطىء ولايتى لويزيانا وتكساس والذى تم تخزينة خلال فتره رخص النفط الخام هو الذى سمح لواشنطون بان تطرح ١,١ مليون برميل يوميا في السوق العالمى للنفط فهذا الرقم يعادل نسبة ٦ في المائة من حجم الاستهلاك الامريكى من النفط الخام يوميا ..

وحتى بالنسبة للشركات البترولية ذات النشاط متعدد الجنسية سواء تلك العاملة في مجال الانتاج او مجال التكرير وتوزيع المنتجات البترولية

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقد لعبت دورا فى هذا الصدد حيث ان هذه الشركات .. وبخاصة الامريكية منها مثال اكسون شيفرون تكساكو وموبيل يضاف اليها شل استجابت لمطالب الحكومة الامريكية بعدم اغتنام الفرص وتحقيق المزيد من الارباح ..

وهذه الشركات لم تقدم على هذه الخطوة بدافع اخلاقى بحت ولكن رغبة فى تحقيق المزيد من المصالح على صعيد التشريعات الاقتصادية فى الكونجرس وبخاصة تلك المتعلقة بضريبة الارباح .

ويكفى ان نعلم ان الطاقة التكريرية لهذه الشركات الامريكية كذلك حجم مبيعاتها اليومية تقدر بمليون برميل يوميا على النحو التالى .

اكسون ١٢, ٤ مليون برميل يوميا طاقة تكريرية ٦٣, ٤ مليون برميل يوميا حجم المبيعات للمنتجات ..

ـ شيفرون ١٩, ٢ مليون برميل يوميا ٢١, ٢ مليون برميل يوميا على التوالى .

ـ موبيل ١, ٢ مليون برميل يوميا ٦٠, ٢ مليون برميل يوميا على التوالى .

« تكساسو » ٥٣, ١ مليون برميل يوميا ، ٣٨, ٢ مليون برميل يوميا على التوالى ايضا .

ـ وبالنسبة لشركة شل الهولندية البريطانية المشتركة فان ارقام طاقتها التكريرية اليومية تبلغ ١٠, ٤ مليون برميل امام حجم مبيعاتها من المنتجات فيقدر ب ٩٤, ٤ مليون برميل يوميا ..

وفى ظل الارقام السابقة تبدو القوة المؤثرة لهذه الشركات على اتجاهات الاسعار بالنسبة للمنتجات البترولية .

وقد اوضح ذلك رئيس مجلس ادارة شل البترولية حيث صرح بان المخزون والمعروض العالمى من النفط الخام يؤكدان ان اسعاره ستنخفض الى رقم يتراوح بين ١٥ ــ ١٦ دولار للبرميل بمجرد انتهاء الحرب وقال ان امكانية ارتفاع اسعار النفط الخام بصورة يعتدى بها يرتبط بأمرين اساسيين اولهما اتساع نطاق حرب الناقلات البترولية وبخاصة فى منطقة الخليج او تعرض معامل التكرير والتصدير فى راس تنوره بالسعودية الى هجوم عسكرى وهو الامر الثانى ..

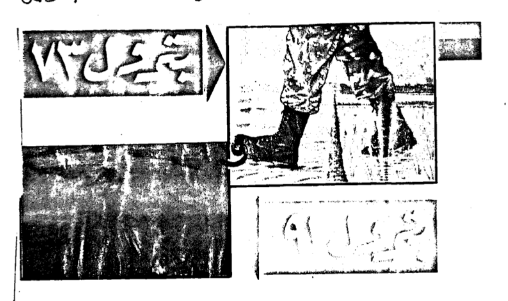
وبالنظر الى التقاء الاطراف الثلاث الاساسية فى التجارة الدولية للنفط الخام ومنتجاته حول ضرورة خفض اسعار النفط الخام نجد ان الفورات الوقتية التى تتعرض لها اسعاره تكون قصيرة الاجل من ناحية ومرتكزه فى نطاق معاملات صغار المستثمرين او من ينوب عنهم من ناحية اخرى .

ومن هنا كانت محدودية الدور الذى لعبه سلاح النفط الخام حتى الان كما ان مؤشرات المستقبل توضح ان التنسيق من هذه الاطراف سوف يقلل من اثر هذا الدور على صعيد الاقتصاد الدولى ..



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١



تحرك دولى لمواجهة كارثة البترول لعل محاولة صدام حسين بتفجيره انابيب البترول اوضخ البترول الى البحر تنم كثيرا عن حالته التي وصل اليها .. وتنم أكثر عن دكتاتورية السلطة البعيدة عن الرأى العلمي والرأى السديد معتبرا ان رأيه هو الوحيد فضخ البترول الى البحر لا يعنى كما يتخيل فى احلامه أنه سيمنع الاساطيل البحرية من الاقتراب منه .. وبعمله الاجرامى هذا سبب اكبر كارثة بيئية .

محاكمة صدام حسين لجريمته البترولية

نعمان الزياتى

ولقد نجحت قوات الحلفاء فى تدمير محطتين لضخ النفط كانتا تغذيان بقعة الزيت المتسرب فى الخليج مما ادى الى امكان الحد من الاثار الخطيرة التى ينذر بها هذا الحادث .

ويعتبر الخبراء ان هذه الكارثة هى اكبر كارثة فى التاريخ وعلى الفور تحركت الدول لمواجهة هذه الكارثة ، وفى القاهرة اكد وزير البترول عبد الهادى قنديل أنه يمكن الحد من هذه الكارثة بتركها حيث ستقوم الامواج بتفتيتها ، كذلك اشار الدكتور حسين عبد الله خبير الطاقة ورئيس جهاز تخطيط الطاقة الى ان مواجهة هذه الكارثة ستستغرق وقتا كثيرا وستحتاج مواجهتها الى تكاتف كل الدول فهناك طرق ميكانيكية وطرق اخرى باستعمال المواد الكيماوية لتفتيت هذه البقعة .

وقال الدكتور مصطفى طلبة ان برنامج الامم المتحدة للبيئة قرر ارسال ثلاثة خبراء الى السعودية للاشتراك فى التخطيط وتقديم الخبرة للقضاء على اثار التلوث البترولى وطلب الدكتور طلبة من كل الدول المشتركة بقواتها فى حرب الخليج البيانات العلمية عن نتائج تحليلات الهواء فى مناطق التفجير لمعرفة انطلاق الاشعاعات او المواد الكيماوية الضارة لاتخاذ اجراءات العلاج والوقاية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للطفولة ووكالة حماية البيئة الامريكية .

وكذلك تحركت بريطانيا وارسلت نحو ٥٠ طنا من المعدات والمواد المستخدمة فى مكافحة التلوث البترولى .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

وتعتبر جريمة صدام حسين جريمة دولية يعاقب عليها القانون الدولي كما يقول الدكتور حازم جمعة استاذ القانون الدولي بجامعة الزقازيق حيث اكد اعلان مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة (استوكهولم) في ١٩٧٢ على بيئة الانسان حيث الأنسان له الحق في الحرية والعدل والمساواة في ظروف الحياة في بيئة نظيفة بحيث تسمح له بالمعيشة ،كذلك فان المبدأ الثاني اكد على اهمية المصادر الطبيعية من ارض ومياه وهواء يجب ان تحمى لمنفعة الاجيال المالية والمستقبلة وتقع على الانسان مسئولية حماية البيئة وتحريم التخلص من المواد السامة او الضارة بطريقة تلوث البيئة ويقع التزام على جميع الدول بمنع تلوث البحار بمواد قد تؤدى الى مخاطر ضد صحة الانسان او معيشته او مصادر عيشه او الملاحة البحرية ، كذلك الاتفاقية الدولية لمنع تلوث البحار بالبترول (لندن ١٩٥٤) ونفذت في ١٩٥٨ وتنص على تحريم تلويث البيئة باى شكل او منتج من المنتجات البترولية وتنطبق على السفن وناقلات البترول وتلزم كل دولة بان تقدم المعونات للسفن بحيث لا تلوث البحار بالاضافة الى المعاهدة الخاصة بالتدخل في أعالي البحار في حالات تلوث (حوادث بترولية) (بروكسل ٦٩) واصبحت نافذ في ١٩٧٥ ولم تنضم العراق الى الاتفاقيتين السابقتين كذلك معاهدة منع التلوث البحرى بواسطة القاء المخلفات والمواد الاخرى سنة ١٩٧٢ واصبحت نافذة في ١٩٧٥ .

ولكن اهم اتفاقية هي اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار سنة ١٩٨٢ والعراق احد اطرافها فالمادة ١٩٢ تلزم جميع الدول بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها والمادة ١٩٤ تلزم الدول بأن تتخذ ـ منفردة او مشتركة حسب الاقتضاء جميع ما يلزم من التدابير المتماشية مع هذه الاتفاقية لمنع تلوث البيئة البحرية والسيطرة عليها ايا كان مصدره وتلقى ذات المادة مسئولية على جميع الدول بان تتخذ ما يلزم من التدابير لتضمن ان الانشطة التى تقوم بها لا تؤدى الى الحاق ضرر عن طريق التلوث بدول اخرى وبيئتها وان لا ينتشر التلوث الناشىء عن احداث او انشطة تقع تحت ولايتها او رقابتها .

خطة الطوارىء

ويضيف الدكتور حازم جمعة انه عندما تكون البيئة البحرية معرضة لخطر دائم بوقوع ضرر بها او بحالات تكون فيها تلك البيئة قد اصيبت بضرر بسبب التلوث تتعاون الدول الواقعة في المنطقة المتأثرة والمنظمات الدولية المختصة للقضاء على آثار التلوث ومنع الضرر وتحقيقا لهذه الغاية تعمل الدول معا على وضع التعزيزات وخطط الطوارىء لمواجهة حوادث التلوث البيئى ، وعن مسئولية الدول تنص المادة ٢٣٥ على ان الدول مسئولة عن الوفاء بالتزاماتها الدولية المتعلقة بحماية البيئة البحرية وهى مسئولة وفقا للقانون الدولى .

المحكمة الدولية لقانون البحار

ومن اهم المحاكم في هذا الصدد المحكمة الدولية لقانون البحار ويحق للدول الاطراف اللجوء اليها ويشمل اختصاصها جميع المنازعات وجميع الطلبات محالة اليها وفقا لاتفاقية قانون البحار وتطبق المحكمة عند نظر المنازعات التى تعرض عليها اتفاقية قانون البحار ، وقواعد القانون الدولى لا تتنافى مع هذه الاتفاقية والمحكمة عند تقرير مسئولية دولة تطبق عليها الغرامات التى تجبر الاضرارات التى اصابت الغير او الدول التى تضررت من الحادث .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

بترول ٧٣
بترول ٩١
كارثة البترول وتدمير الاقتصاد العربى

البترول دخل ساحة الصراع فى الخليج ، دخل هذه الحرب فيما يمكن وصفه بالغول الاسود الذى يهدد شرايين الحياة والبيئة ، وكما هو معروف فان البترول دخل المعركة مرتين مرة سنة ١٩٧٣ ، والاخرى سنة ١٩٩١ ولكن هناك فارق بين المرتين ، فى سنة ١٩٧٣ استخدم البترول كسلاح اقتصادى وراء تكتل عربى من اجل قضية عربية .

اما هذه المرة سنة ٩١ فان اغراق الخليج بالترول بضخه من الكويت يعد اكبر كارثة بيئية تواجه العالم حيث هناك بقعة بترولية طولها ٦٠ كيلو مترا وعرضها ١٨ كيلو مترا اى بمساحة تقدر بحوالى ٨٠٠ كيلو متر مربع .

هذه البقعة تهدد المنطقة بكارثة مروعة ستستمر لعشرات السنين حسب مايقال الآن فهى عملية ارهاب بيئية للمجتمع الدولى ، والقضاء على الحياة البحرية فى مياة الخليج وتهدد بالقضاء على مياه الشرب لان منطقة الخليج تعتمد على تحلية مياه البحر كوسيلة لتدبير مياه الشرب ، وتهدد ايضا المصانع القائمة والتى تعتمد على مياه الخليج فى تبريد الآلات فيها ، وتهدد ايضا محطات توليد الكهرباء وايضا التلوث سوف يمتد الى الاجواء . ولالقاء الضوء على كل هذه الاضرار .

تحدث الكيميائى عبد الهادى قنديل – وزير البترول والثروة المعدنية والدكتور احمد مرسى – استاذ بحوث تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث .

حجم التسرب البترولى

وفى البداية يقول الكيميائى بيد الهادى قنديل ان كمية البترول المتسربة فى الخليج غير معروفة بالضبط تراوحت الارقام مابين ١,٥ مليون برميل الى ٦ ملايين برميل – بافتراض طبعا ماتم من هجوم على منطقة الضخ البترولى واقفال المصدر المتدفق للبترول وبذلك تكون الكمية التى تدفقت هى الكمية الموجودة فعلا فى مياه الخليج – والكمية التى ضخت الى مياه البحر تكفى لتعبئة من ثلاث الى اربع ناقلات كبيرة ، وتعتبر الكمية التى تدفقت للمياه هى الكمية التى كانت مخزنة فى ميناء الاحمدى بالاضافة الى بعض الناقلات التى كانت موجودة فى نفس المنطقة .

تأثير الضخ البترولى على السوق العالمى

وحول تأثير الضخ البترولى على السوق العالمى اوضح انه لاتأثير اطلاقا على اسعار البترول لان البترول العراقى والكويتى مغلق لفترة طويلة واستعاض عن انتاجها من دول اخرى .. ولكن النقطة التى تثار هى امكانية نشوب حريق تمنع دخول وخروج ناقلات من هذه المنطقة ، الجواب بالرفض ، انا باتفق مع كل ماقيل بانها كارثة بيئية – بقعة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نعمان الزياتى

بهذا الحجم تقضي على الاحياء المائية الموجودة فى هذه المنطقة واختلف كثيرا على تأثيرها على مياه الشرب حيث هناك حلول كثيرة لمياه الشرب ، فالعالم لن يقف ساكنا ولاشركات البترول الموجودة فى المنطقة امام هذه المشكلة .

وتوجه الى هذه المنطقة العديد من الخبراء حيث بحكم خبرتهم الطويلة سيطرحون حلولا كثيرة مثل احاطة مآخذ المياه بشكل معين وعدم استخدام بعض المواد الكيماوية أو استخدامها فى نطاق محدود جدا وقد يفيد ترك البقعة كما هى عليه . فالكيماويات المشتتة من الممكن ان تنزل الى القاع وتعوق سحب المياه من مآخذ المياه فاذا تركت البقعة وتغيير مستوى سحب المياه يساعد اكثر . ولقد عاصرنا كثير من هذه المشاكل فى حرب السويس حيث كانت رائحة الماء ملوثة بالكيروسين .

حجم الكارثة البيئية

ويشير الدكتور احمد مرسى الى انها كارثة بيئية لم يتعرض لها الخليج العربى ولا منطقة السويس بمثل هذه الكارثة البيئية وقد حدثت حوادث اقل من تلك الكارثة بكثير نتيجة ناقلات بترول تعرضت لحادثة عرضية وبالتالى فهى حادثة بسيطة لعدم وجود امداد او ضخ بترولى فناقلات البترول معروف حجم حمولتها ، لكن حالة كارثة الخليج هى كارثة كبيرة لصعوبة مواجهتها ، ويمكن لعلماء وخبراء البيئة يستطيعوا ان يتعاملوا معها بمكافحة وازالة الملوثات البترولية ، وكان يمكن معالجتها بصورة احسن لو كانت المنطقة فى وضع سلمى خاصة دول الخليج والدول العربية التى تمتلك الكثير من الكفاءات والمعدات لمواجهة مثل هذه الحوادث .

العلاج

ويضيف الدكتور احمد مرسى بان هناك طرقا عديدة بعضها ميكانيكى والاخرى كيميائية ، وكلنا نعرف طبيعة البترول حيث ان كثافته اعلى من كثافة المياه وبالتالى فهو يطفو على سطح البحر ولكى نحدد انتشار البترول ويشغل مساحة كبيرة فنستخدم حواجز عائمة لحجز كمية البترول لمنع انتشار البترول وتلك الحواجز متوفرة لدى شركات البترول سواء المنتجة او معامل تكرير البترول كاجراءات أمن صناعى وحتى موجودة فى ناقلات البترول عندما تواجه بكارثة او حادثة وهى فى عرض البحر .

ومن شروط القوانين البحرية ومن شروط خطة الطوارىء الدولية والاقليمية وايضا فى كل بلد لديه خطة طوارىء محلية تخص البلد نفسه بحيث يستغل هذه الخطة وكل حجم من التلوث له خطة معينة ومعدات خاصة به واذا لم املك تلك المعدات فاستعين بالخدمات الدولية وهناك معاهدات دولية ووقعت مصر عليها وبعض الدول المطلة على البحار بحيث تكون ملزمة بالقرارات والقوانين والمساعدة والمساهمة فى المكافحة قد تلجأ اليه اى دولة لاتملك المعدات او ليس لديها المعدات الكافية لمواجهة هذا التلوث .

حساب المخاطر

ويقول وزير البترول ان هناك علم المخاطرة وعلى اساسه يتم مواجهة اى كارثة فالمخاطرة محسوبة ، كل موقع بترولى معروف احتمالات التسرب منه وحجمها ، فاذا كان موقع لشحن البترول فمعروف حجم محتوى الناقلة وحمولتها القصوى وبناء على ذلك يتم تجهيز الموقع بجميع المعدات لمواجهة اى حادث او تسرب من الناقلة .

مثلا موقع انتاج ـ ماهى احتمالات التسرب منه ؟ فاحتمالات التسرب من اى موقع انتاجى قائمة ومعروفة مثل انقطاع بعض الخراطيم او حادث عرض مثل حادث المنصة البحرية التى صدمتها احد المراكب فكلها قيد الاعتبار لكن جميع آبار البترول مجهزة لمواجهة هذا الموقف لحظيا ...

فى مصر بالاشتراك مع جهاز البيئة والجهات التى تنتج البترول وبالاشتراك مع مصلحة المناجم هناك خطة طوارىء معروفة مثل السفينة التى اصطدمت بالشعب المرجانية فى خليج نعمة فى رأس محمد تحركت الاجهزة البترولية على الفور وتم محاصرة المنطقة وتم سحب البترول .

اللزوجة

وحول استفسار عن تراكمات كمية البترول فى البحر وستكون طبقة سميكة قال وزير البترول : ان البترول اخف من المياه وله لزوجة وطالما ان المياه تتحرك باستمرار تحت البترول فتعمل عملية فرد وتحوله الى طبقة رقيقة يمكن رؤيتها للخبراء من الطائرات حيث ان البترول يعطى لونا مثل اللمبات الفلورسنت وكثيرا ما تتلقى اشارات من بعض الجهات عن ان بعض الناقلات او المراكب التى تفرغ الزيت فعلى الفور يتم ضبطها ويحاكم قبطانها .

لكن علاج مشكلة تحدث فجأة غير علاج مشكلة مثل هذه الكارثة فمادته مركب معروف حمولتها اذا كانت vlcc فتكون حمولتها ٢٥٠ الف طن اما اذا كانت tlcc حمولتها من ٣٥٠ الفا الى ٥٠٠ الف طن اذا فالحجم معروف ـ لكن اليوم لاتعرف حجمها وتلك هى المشكلة لذلك اطلقنا عليها اسم كارثة بيئية ، الكوارث الصغيرة معروف حجمها وكل منصة معروف حجمها ، وكل بئر مجهز ببلوف معينة تغلق اتوماتيكيا لو حدث خلل مثل ماحدث للمركبة التى اصطدمت بالمنصة للاسف حدثت



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحادثة اثناء تغيير الوردية وكان هناك صمام واحد فقط لم يغير وبسبب بعض ذرات الرمال ظل يخرج غازات بترولية وتم محاربتها بشكل مكثف .

ويضيف الدكتور احمد مرسى انه بسبب حركة الموج والتيارات المائية تتحول البقعة البترولية على سطح البحر الى ثلاث حالات : بترول عائم على سطح البحر ، بترول مستحلب تحت سطح البحر ويسير لمسافات طويلة ، والثالث هو الجزء الذى يذوب فى مياه البحر . وهناك مواد مشتته تستخدم لتفتيت بقع الزيت بفعل هذه المواد ، واحذر من استخدام المواد الكيمائية الا بعد اختبارها لان لها درجة سمية عالية اكثر من البترول نفسه . لذلك يجب اختبار تلك المواد قبل استعمالها حتى لاتؤذى البيئة البحرية .

وهذه المنطقة تمتاز بوجود اللؤلؤ والثروة السمكية .

مياه الشرب

ويتفق الدكتور احمد مرسى مع رأى الخبراء بان البقعة الزيتية لها تأثير على مياه الشرب وستؤثر على عملية تحلية مياه البحر ، المعالجة موجودة والطرق المستخدمة موجودة ويمكن استخدام الفلاتر من الكربون المنشط له قابلية كبيرة وكفاءة عالية لازالة مثل هذه المركبات العضوية التى اساسها مواد بترولية وبالتالى تصبح صالحة للشرب .

وهناك طرق حديثة وتكنولوجية متقدمة للتعامل مع هذه الكوارث الكبيرة .

توقع التلوث

وحول توقع بعض الشركات البترولية حدوث تلوث بترولى فى منطقة الخليج قال وزير البترول بان كرجل سياسى اتعامل مع مشكلة سياسية كيف اواجه الناس ؟ وخاصة بالنسبة للمياه فاذا كانت ليست بها سمية فلا ضرر يحدث لنا ، وانا اتفق مع هذا الراى لان بعض الشركات كانت جاهزة ومستعدة لهذا الحادث حيث قبل قبل الحرب بأن صدام حسين يستعد لضخ البترول فى الخليج العربى ، وكخبراء بترول ممكن ان يشعل النار على مستوى ترعة صغيرة لكن فى بحر مثل الخليج العربى فهذا صعب جدا وغير علمى لان الموج يفتت تلك البقع والذى يشتعل البترول الموجود عند الخلجان وعند الشاطىء عندما يجف وتسحب المياه من تحته ، وكان متخيلا أنه بهذا العمل يستطيع محاصرة الاساطيل البحرية ويجبرها على الابتعاد خوفا من النيران وهذا غير علمى وغير جائز من الناحية الواقعية ولكن هى كارثة بيئية ستقتل الحيوانات البيئية ، واليوم نحاول انقاذ مايمكن انقاذه .

والفلاتر ستلعب دورا كبيرا فى التفتيت وهى موجودة لدى الشركات والدول لان هذه البلاد تشحن البترول من المياه ويتوقعون حدوث بعض الحوادث .

مثل انقطاع خرطوم فى سنة ١٩٨١ فتدفق حوالى ١٠٠٠ طن الى البحر لاننا بنشحن حوالى ٥ الاف طن فى الساعة ويستغرق اقفال هذا الخرطوم حوال ربع ساعة وتم تلوث الشاطىء وامكن السيطرة عليه .

التأثير على البيئة

ويمكن اجمالى التأثيرات الناجمة عن هذه الكارثة سواء على المدى القريب او البعيد كما يقول الدكتور احمد مرسى :

١ ــ التأثير على جميع الشواطىء وخاصة من الناحية الترفيهية والسياحية

٢ ــ التأثير على الشعب المرجانية والحيوانات البحرية ومنها اللؤلؤ

٣ ــ التأثير على الثروة السمكية سواء على المدى القريب او البعيد لان هناك بعض المركبات البترولية لها خاصية الذوبان فى المياه ، وتنقل للانسان .

حرق البترول

ويضيف الدكتور احمد مرسى بان حرق البترول طريق من طرق مكافحة البترول لكن فى اعالى البحار ويحظر استخدام هذه الطريقة فى المناطق القريبة من المنشآت السكانية والصناعية ففى الاربعينات والخمسينات والستينات واثناء حرب ١٩٦٧ كانت جميع الاختبارات البحرية ترمى فى البحر ، وكانت الكائنات البحرية تتغذى عليه وكانت الطحالب تنمو عليه ، هذه الامور لابد ان تؤخذ بشكل هادىء ، فالكيماويات التى نستخدمها فى حالات الازمات الشديدة عند حدوث اى تلوث مجازة تماما .

والحالة الثانية ان كل موقع بترولى يستطيع ان يتعامل تماما مع اى تلوث يحدث لحظيا ، لكن هذا الحادث حادث اجرامى ونتائجه سيئة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

بترول ٧٣

بترول ٩١

البترول يدخل المعركة

• بعد عام ٧٩ تغيرت قدرات الدول على استيعاب الصدمات البترولية

اربعة سيناريوهات فى أزمة الخليج وآثارها كان البنك الدولى وضعها .
فى السيناريوهات دور بارز ـ يشغل مساحة كبيرة ـ للبترول .
أول السيناريوهات متفائل .. يتصور عودة سريعة واستقرارا فى اسواق النفط
والثاني يفترض فترة متقلبة يسود فيها عدم التيقن
والثالث يتخيل استمرار الفترة المتقلبة لمدة طويلة
والرابع يحسب المترتبات على اسواق البترول اذا اندلع صراع عسكرى
وها قد وقع الصراع العسكرى تحت مظلة « عاصفة الصحراء » ودخل البترول ساحة الصراع

هذا مايحدث لبترول عام ٩١
وبين بترول ٩١ وبترول ٧٣ فرق شاسع
فرق شاسع بينهما بمعنى ان لا الظرف هو الظرف .. ولا الهدف هو الهدف
بالنسبة لبترول الظرف شاذ وغير مسبوق يتمثل فى اجتياح العراق للكويت
واعلان استرداد ملكية مزعومة وشروع فى نشر تطبيع معيشى عراقى دائم واحلال مجتمع اخر .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

هذا الظرف غير المبسوق تاريخيا افرز مايحدث في الخليج حاليا

واستخدام البترول في ٩١ وراءه عقيدة عسكرية انتحارية ووراءه عقيدة سياسية مؤداها انه اذا قدر لهم ـ المتحالفون وعددهم ٢٨ دولة ـ استعادة الخمسة عشرة الف كيلو متر مربع او الكويت فانهم سيستردونها وقد غدت هيكلا عظميا

استخدام البترول في عام ٩١ وراءه عقيدة استراتيجية مؤداها ان العراق يسعى الى تدمير النفط الكويتي فاذا به يصبح بقعة صغيرة تتسع حتى تبلغ ٦٠ كيلو مترا طولا و ١٨ كيلو مترا عرضا وتنهل من محطة ضخ تعد احدى كبريات المضخات الكويتية بما يوازى ١٠٠ الف برميل يوميا

استخدام البترول في ٩١ ـ باختصار ـ استخدام احادى من كنف موقف احادى

اما بترول ٧٣ او حرب اكتوبر فقد افرزه تكتل عربي وكان سلاحا اقتصاديا موجعا لمساحة كبيرة من العالم في اوربا الغربية و امريكا

بترول ٧٣ كان سهما يحمل عدالة القضية العربية وقتذاك ودائما ياخذ مكانة في منتصف طاولات النقاشات الاستراتيجية وغير الاستراتيجية وايضا السياسية وغير السياسية وكذلك الاقتصادية وغير الاقتصادية

بترول ٧٣ أحدث انقساما ان لم يكن شرخا في اوربا الغربية وامريكا .

عودة الى بترول عام ٩١ واستخدامه على الطريقة العراقية يتوقع البنك الدولى ان يصل سعر البرميل في النصف الاول من العام الحالى الى ٢١ دولارا وينخفض الى ١٧ و ١٨ دولارا في النصف الثاني وهذا وفق السيناريو الاول ويقفز سعر البرميل الى ٢٥ و ٢٦ دولارا حسب السيناريو الثاني ثم يقفز البرميل ثلاثة دولارات ليصبح ٢٩ دولارا للبرميل في السيناريو الثالث وقد يصل الى ٣٠ او ٤٠ دولارا كما يتصور السيناريو الرابع .

بترول عام ٩١ على الطريقة العراقية ـ وحسب تقرير البنك الدولى لن يكون لارتفاع اسعاره ذات الاثر الذى حدث في عام ٧٣ او حتى عام ٧٩

بترول ٩١ على الطريقة العراقية ـ سوف تحط لعنانه على الدول العربية وسيكون نصيبها من الشظايا وفيرا و التفاصيل كما في التقرير غير المتداول الذى وضعه البنك الدولى .

جمال فاضل

لم يتأكد بعد الصدى الكامل لازمة الخليج ـ حتى بعد ان اخذت شكلا عسكريا ـ دوليا واقليميا . وفى ظل الاحداث المتلاحقة بسرعة رهيبة يصعب تصور خط تحرك اسعار النفط حاليا غير ان الثابت هو ان العراق والكويت يمتلكان الطاقة لانتاج ٦,٢ مليون برميل زيت خام يوميا تمثل ٢٢ ٪ من الطاقة الانتاجية لدول الأوبك و ٩ ٪ من انتاج العالم بما يوازى ٧٠ مليون برميل يوميا وقد تراوح انتاج الدولتين العراق والكويت الفعلي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ بنحو ٥ ملايين برميل يوميا متضمنا نصيب الكويت في انتاج المنطقة المحايدة ويمثل ٢٠ ٪ من انتاج دول الاوبك ويتم نقل معظم صادرات النفط العراقية منه خلال ثلاثة خطوط انابيب اثنين منها يمران بالاراضى التركية والتى تتصل بميناء الاسكندرونة على البحر الأبيض المتوسط والخط الثالث يمر بأراضى المملكة العربية السعودية الى مواقع التخزين في عجين على البحر الأحمر

وقد قامت حكومتا المملكة العربية السعودية وتركيا باغلاق الخطوط الثلاثة طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ في حين ان المخرج الآخر لصادرات النفط العراقية على طريق الخور اذو باير وعز طريق مضيق هرمز تحت حراسة السفن الحربية الأمريكية التى لديها أوامر بمنع خروج النفط العراقي والكويتى من الخليج

مع نهاية الربع الثانى من عام ١٩٩٠ بلغت الكميات المخزونة من البترول على مستوى العالم ٥,٥ مليار برميل تكفى الاستهلاك العالمى مدة ١٠٠ يوم تتضمن هذه الكمية الاحتياطيات الاستراتيجية لدى الحكومات والتى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقدر بنحو ١,٢ مليار برميل منها ٥٩٠ مليون برميل تختزنها الولايات المتحدة وتعادل كمية مايتم استيراده في مدة ٧٠ يوما

في ظل التقلبات الجارية بالشرق الأوسط حول التطورات المستقبلية بالمنطقة يصعب تصور خط تحرك أسعار النفط في هذا الوقت

ويضع هذا التقرير اربعة سيناريوهات محتملة لما قد يحدث من متغيرات في اسعار النفط الا ان الشيء الوحيد

المؤكد في هذا الصدد انه لايمكن التنبؤ بمسار اسعار النفط خلال المستقبل القريب السيناريوهات هي :

- افتراض عودة سريعة الى الأوضاع الطبيعية في اسواق البترول ويناقش هذا السيناريو الاول .
- السيناريو الثاني يفترض وجود فترة تقلب وعدم تيقن

تمتد الى اكثر من عام يليها عودة تدريجية الى اساسيات سوق النفط الدولي

- السيناريو الثالث يتصور فترة طويلة من التقلبات وعدم التبعية الى عدة سنوات
- يتصور النتائج التي يمكن أن تترتب على اسواق النفط بالعالم في حالة حدوث صراع عسكري كبير وهو ما يتصوره السيناريو الرابع

السيناريو الأول

يتصور هذا السيناريو أن أزمة الشرق الأوسط عمرها قصير وفي هذا الغضون تسحب اسواق النفط العالمية منه الكميات الهائلة الموجودة لديها من مخزون الزيت الخام ومن خلال التنسيق بين دول الأوبك يتم الاتفاق على زيادة معدلات الأنتاج لتعويض النقص المؤقت والكميات

المعروضة وطبقا لهذا السيناريو سوف تزيد الاسعار من مستوى ١٦,٤ دولار امريكي للبرميل خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ الى حوالي ٢٥ ـ ٢٦ دولارا للبرميل في المدى القصير على الاقل حتى نهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٠ في الوقت الذي يجري فيه حل الأزمة خلال الشهور القليلة القادمة ورغم تزايد الطلب الطبيعي مع بداية الشتاء في نصف الكرة الارضية الشمالي فان اسعار السوق تميل للاعتدال لتصبح ٢٣ دولارا للبرميل خلال الربع الرابع لعام ١٩٩٠ ثم تنخفض الى ٢١ دولارا للبرميل خلال النصف الاول من عام ١٩٩١ .

وستتضافر معدلات النمو البطيئة لدى البلاد الصناعية مع استئناف ضخ البترول بالمستويات العادية الى حدوث خفض اخر في اسعار البترول بحيث تصل الى ١٧ ـ ١٨ دولارا للبرميل حوالي النصف الثاني من عام ١٩٩١ .

ومع نهاية عام ١٩٩٢ ستكون قد عادت اسعار البترول الى المستويات المتوقعة لها قبل حدوث الازمة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

السيناريو الثانى

لا يتصور هذا السيناريو امكانية التوصل الى حل نهائى لازمة الشرق الاوسط قبل مدة ١٢ ــ ١٥ شهرا وبناء على التقلب السائد فى اسعار البترول لن تقدم شركات البترول على سحب كميات من المخزون لديها بل قد تزيد من هذا المخزون .

وربما لا ترفع دول الاوبك (باستثناء العراق والكويت من معدلات الانتاج لديها حتى الطاقة القصوى نتيجة لذلك قد يظل الطلب الدولى على زيت البترول ثابتا او يزداد فى الاجل القصير كما يمكن ان ينقص المعروض على مستوى العالم بكمية قدرها ٢ مليون برميل يوميا مما سوف يؤدى الى رفع الاسعار الى ٢١ ــ ٢٢ دولارا برميل خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٠ ثم ينخفض الى ٢٩ دولارا للبرميل خلال النصف الاول من عام ١٩٩١ نتيجة لذلك حتى مع حدوث حل سلمى للازمة فان عودة الثقة للاسواق ستتميز بايقاع بطىء مع الاحتفاظ بالاسعار عند مستوى ٢٥ ــ ٢٦ دولارا للبرميل لمدة تتراوح بين ١٢ ــ ١٨ شهرا .

بعدها سيتماثل خط مسار اسعار البترول تماما مع السيناريو الأول .

السيناريو الثالث

ويفترض هذا السيناريو أن الازمة لن تحل لمدة عدة سنوات ولن تختفى ابدا مخاطر نشوب القتال مؤدية الى حدوث تقلب شديد فى اسعار البترول بالاسواق الدولية بناء على هذا السيناريو قد تتراوح اسعار النفط حول ٢٩ دولارا للبرميل لمدة حوالى خمس سنوات بعدها تتبع نفس خط مسار الاسعار بالسيناريو الثانى وفى الواقع فان ذلك قد يعنى ان الاسعار سوف تنخفض باستمرار معبرة عن زيادة تدريجية فى الكميات المعروضة من النفط بالعالم مقابل بطء فى معدلات نمو الطلب .

السيناريو الرابع

اذا فشلت الجهود المبذولة لحل الازمة فمن ثم تندلع العمليات الحربية بالشرق الأوسط ويمكن ان تتعرض حقول البترول بالعراق والكويت والسعودية لاصابات تدمير تظل لمدة طويلة بما يعنى انسحاب كميات من السوق الدولى قدرها ١٠ ملايين برميل يوميا وبناء على ذلك سوف تزيد اسعار البترول الى مستويات غير مسبوقة فى عام ١٩٩٠ وايضا ١٩٩١ وقد تظل بين ٣٠ ــ ٤٠ دولارا للبرميل لمدة خمس سنوات اخرى تقريبا سيواكب ذلك قيام الدول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩١

ارتفاع معدلات الفائدة والتضخم من النتائج الرئيسية

المستهلكة بوضع سياسات وضوابط قوية لخفض استهلاكها من النفط من بينها اجراءات ترشيد وادخال تحسينات على كفاءة الوقود والاستعاضة بأنواع وقود لاتعتمد على زيت البترول وتنفيذ مشروعات بدائل الطاقة والارتقاء باساليب استكشاف وتطوير البترول ، بافتراض ان الحرب ليست طويلة فان الدول الخليجية المنتجة للبترول ستسرع في اعادة تشييد حقوق البترول التى دمرت لديها وبطاقات عديدة كما ان اجراءات التحكم الشديد فى الطلب على الطاقة سوف تعطى ثمارها في النصف الثاني من التسعينات وفى نفس الوقت تقريبا سوف تعطى الاستثمارات المتزايدة نتائجها بالنسبة للكميات المعروضة من النفط وهذا يمكن ان يعنى ان أسعار البترول في أواخر التسعينات سوف تنخفض الى اقل من المستويات المتوقعة لها في كل من السيناريو الأول والثاني .

نتائج اخرى دولية

بمقارنتها بالزيادات السعرية للبترول في عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٩ . فإن الزيادات في السيناريوهات الاول والثاني والثالث تبدو متواضعة وان احتمال تفويض النقص في الانتاج من منتجى نفط آخرين والمخزون الكبير نسبيا من الخام التجاري مع توافر نحو ٩٠٠ مليون برميل من خام النفط لدى الأحتياطى الأستراتيجي للولايات المتحدة واليابان سوف يسهم في إعتدال أسعال البترول في المدى القصير والمتوسط .

وهناك عوامل أخرى تشير الى أن آثار الارتفاع الحالى في أسعار البترول لن تكون بنفس التأثير الذى حدث من زيادات الأسعار في عامى ١٩٧٣ و ١٩٧٩ على الاقتصاد العالمى . أولها أن ميل دول الأوبك للاستيراد قد أقترب من نمط الاقتصاديات الصناعية كما أن إعادة التوزيع الحاد للدخل في صالح دول الأوبك سيكون له آثار انكماشية أقل بالمقارنة بعامى ١٩٧٣ ، ١٩٧٩ والعامل الثانى هو أن اقتصاديات الدول الصناعية قد أصبحت أقل تركيزا بالنسبة للبترول عما كانت عليه في السبعينات وبداية الثمانينات من هذا القرن . أما العامل الثالث فهو أن اقتصاديات الدول الصناعية السبع الكبرى كانت في عامى ١٩٧٣ ، ١٩٧٩ على نفس المرحلة تقريبا من دورة الأعمال وقد أدى قيام هذه الدول بتطبيق سياسات مالية ونقدية انكماشية شديدة التماثل الى اغراق اقتصاد تلك الدول في ركود . أما هذه المرة فنجد أن الدورات الاقتصادية لتلك الدول أقل توافقا بما يسمح باتخاذ مزيج من الاجراءات أو السياسات التي من شأنها أن تقلل من المخاطر التى قد يتعرض لها الأقتصاد الدولى من انتشار التضخم أو الركود الشديد . رغم أن الاقتصاد العالمى يعتبر في الوقت الحالى في موقف أفضل للتعامل مع أسعار بترول أعلى إلا أن ظروف اعادة تدفق الدولار البترولى من الدول التى لديها فائض لتلك الدول التى تعانى منه عجزا تعتبر أقل ملاءمة . ومن ناحية أخرى ستغل رغبة البنوك التجارية عن تقديم مساعدات للدول النامية الاكثر مدينة . وعلى أية حال فإن التنظيمات والضوابط الاخيرة لدى الدول الصناعية لن تشجع على إجراء مزيد من التعامل مع الدول التى لاتتوافر لديها الضمانات الضرورية في هذا الشأن . ومن ثم ومع بعض الاستثناءات فإن الدول النامية عليها أن تتحمل عبء الأصلاح الاقتصادى وحدها مع بعض المساعدات الاضافية القليلة التى قد تصلها من موارد خاصة خارجية وهذا يؤكد على ضرورة اتخاذ اجراءات جديدة تهدف الى زيادة المساعدات الرسمية لتلك الدول الاكثر تأثرا ولايتوافر لديها سبل الحصول على مساعدات من أسواق المال الدولية .

ان النتائج الرئيسية لزيادة أسعار البترول على الاقتصاد الدولى هى زيادة معدلات الفائدة الرسمية وارتفاع معدلات التضخم .

وتتوقف آثار الصدمة البترولية على معدلاتها الفائدة وعلى السياسات التى تتخذها السلطات النقدية حيالها فإذا رأت السلطات النقدية أن تخف من تلك الآثار على النشاط الاقتصادى وذلك بتسهيل السياسة النقدية يمكن في هذه الحالة أن تهبط معدلات الفائدة الحقيقة خلال السنوات الاربع القليلة الأولى بعد الصدمة السعرية على حساب مزيد من التضخم . ومن ناحية أخرى فإن السياسة النقدية المحكمة يمكن أن تؤدى الى السيطرة على التضخم في مقابل ارتفاع معدلات الفائدة الحقيقية مما سيعرض النشاط الاقتصادى الى مزيد من الركود نتيجة لزيادة العرض .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

ولم تتضح بعد الآثار المباشرة لزيادة أسعار البترول على حجم التجارة الدولية ولكنه بصفه عامة يمكن القول أن زيادة حجم العمليات التجارية للدول المصدرة للبترول سيعوض النقص المتوقع فى حجم التجارة للدولة المستوردة للبترول . بينما نجد أن الاقتصاد الدولى فى موقف أفضل للتعامل مع الزيادة فى أسعار البترول الا ان قدرات الدول على استيعاب مثل هذه الصدمات السعرية قد تغيرت منذ الصدمة السعرية الأخيرة فى عام ١٩٧٩ والولايات المتحدة تعتبر فى موقف أقل ملاءمة عن معظم الدول الصناعية بسبب ماتعانيه من عجز فى الموازنة والحسابات الجارية الخارجية ومايسببه ذلك فى الضغط على النظام الحالى لديها .

كما أن مخاطر الركود سوف تجد من الخيارات المتاحة أمام واضعى السياسة فى التعامل مع هذا الموقف الجديد . هذا وعلى جانب أخر فان اقتصاد كل من المانيا واليابان من الممكن أن يتواءمان بمزيد من السرعة من التغير النسبى فى أسعار الطاقة . ومن ثم استيعابه بمزيد من السرعة أيضا وفيما يتعلق بالدول النامية فإن الدول الفقيرة المستوردة للبترول سوف تتعرض لأسوأ الظروف خصوصا انه لايتوافر لديها سبل التمويل التجارى إلا أن الدول المستوردة للبترول ذات الدخل المتوسط سوف تتعرض إلى مخاطر الفائدة .



بعد ضخ البترول فى مياه الخليج

ماذا لو دمرت آبار البترول فى المنطقة؟!

ماذا لو اضطر العراق الى تنفيذ تهديداته بحرق آبار البترول فى الكويت ودول الخليج الاخرى.

واذا كانت الكويت فى متناول يد العراق.. فان آبار الدول الاخرى مهددة ايضا بصواريخ لم تخرج بعد من ترسانة العراق العسكرية.

المتخصصون فى علوم البيئة والبترول والاقتصاد يجمعون ان كارثة حقيقية تكون قد حلت بالبشرية اذا نفذ العراق هذا التهديد، فالبيئة ستلوث الى درجة الدمار والاقتصاد العالمى سينهار، بالاضافة الى نتائج اخرى يكشف عنها العلماء المتخصصون.

يقول د. بهرام حامد عميد معهد بحوث البترول ان الامور ظلت هادئة خلال أزمة الخليج قبل اندلاع الحرب ذلك ان العالم أسقط من حساباته كميات البترول التى يحصل عليها من الكويت والعراق، والتى تبلغ ٩ر١٤ مليون برميل، بعد تعهد السعودية بزيادة كميات انتاجها من البترول.

ويضاف الى ذلك ان الامور سوف تتغير تماما اذا تعرضت منشآت بترول الكويت للقصف، فالكويت تمتلك ٩ر١٢٪ من الاحتياطى العالمى وهذا معناه ارتفاعا جنونيا فى أسعار البترول قد يتجاوز الستين دولارا هذه النتيجة توقعها خبير بترول مصرى.

وتبدو الكارثة كبيرة لو علمنا ان الاحتياطى البترولى فى الدول الصناعية يقدر بـ ٤٦٩ بليون طن او ما يعادل استهلاك ٩٦ يوما. وتتفاقم الكارثة لو تعرضت حقول بترول السعودية للقصف والتى يوجد بها أعلى رقم احتياطى بترولى.

ويضيف الخبير ان تدمير الآبار البترولية فى دول الخليج وخاصة السعودية والكويت أمر سيصيب هذه الدول بالشلل التام وخصوصا اننا نعلم مدى اعتمادها تماما على النفط كمورد اقتصادى.

ان التدمير الشامل للآبار يتطلب جهودا مضنية تمتد لاكثر من خمس سنوات وتتطلب استثمارات ضخمة جدا لاعادة الانتاج، حيث تصل تكلفة حفر البئر البرى ٢ مليون دولار او ما يزيد على ذلك، اما البئر البحرى فيكلف ما يزيد على ٦ ملايين دولار للبئر الواحد، والكارثة من جراء تدمير الآبار لا يمكن تخيلها لو علمنا ان هناك آلاف الآبار فى السعودية والكويت وان احتياطى الكويت فى الآبار وحدها حوالى ٩٥ مليار برميل أى ما يعادل ١٠٠ سنة قادمة هى عمر البترول لديها.

فدولة الكويت ستحتاج على الاقل خمس سنوات تعتمد فيها على التمويل الدولى والاستثمارات حتى تعيد البناء وتبدأ الانتاج من جديد.

الحال قد يتغير

يقول الدكتور محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول ان تذبذب أسعار البترول يرجع الى عوامل نفسية حسب سير المعارك. فعندما قيل فى بداية المعارك ان انتصارا وشيكا على العراق سوف يحدث تدنت أسعار البترول، ولكن عقب القصف الصاروخى العراقى لاسرائيل ارتفعت الاسعار ٩ دولارات مرة واحدة.

واذا كانت اسعار البترول بها فائض الآن فذلك لاسباب عديدة ان الرئيس بوش أمر بالصرف من المخزون الاستراتيجى، كما ان دولا اخرى زادت انتاجها مثل السعودية وقطر والمكسيك. بالإضافة الى ان الغرب يتبع نظام الترشيد الاستهلاكى، ولكن سوف ترتفع الاسعار ارتفاعا جنونيا ورهيبا فى حالة تدمير آبار البترول فى الكويت والسعودية.

وتتميز جغرافية الخليج بخصوصية تتمثل فى ان مياه الخليج لا يزيد عمقها على ٢٥ مترا على الرغم من اتساع مساحة الخليج. ويذكر خبراء البيئة والجغرافيون ان التيارات البحرية فى الخليج تجعل من الصعوبة تجدد مياهه فى فترة قصيرة.

لذلك فان وضع الخليج بالنسبة لبحر العرب والمحيط الهندى لا يسمح بتجدد مياه الخليج فى فترة تقل عن مائتى عام حسبما ذكرت هيئة الارصاد البريطانية.

كذلك فان القياسات الجغرافية التى ذكرها الدكتور يوسف عياش تذكر ان حجم مياه الخليج يصل الى حوالى ٦ آلاف متر مكعب فقط.

فى الوقت الذى قيل فيه ان العراق يمكنه ان يضخ حوالى مائة الف برميل من البترول يوميا الى الخليج.

وعلى الرغم من اتهام تعليقات وسائل الاعلام الغربية صدام حسين بأنه يريد تدمير البيئة، فان النظرة المتفحصة



لا ترى لذلك مبررا سياسيا واضحا.. فلماذا يقدم العراق على تلويث مياه الخليج في هذا التوقيت؟ هل يستهدف ان يزيد المعركة اشتعالا وضراوة ويعجل باستخدام القوى الغربية المتحالفة ضده لأسلحة أشد فتكا وتدميرا؟!

ام انه يريد توسيع نطاق الجبهة المتحالفة ضد العراق بإقدامه على عمل من شأنه إثارة أطراف جديدة على العراق.

والبداهة السياسية لا يمكن ان تقبل تلك الاقاويل التي يرددها الاعلام الغربي التي تستهدف فقط تشويه صورة العراق وايهام العالم بأن صدام حسين عدواني بطبعه وتمتد آثار عدوانه لتتجاوز القوات المتحالفة الى البيئة.

في الوقت نفسه فان هناك خبراء عسكريين يعملون في وزارة الدفاع الامريكية وعلى رأسهم الجنرال سميث احد خبراء البنتاجون فقد ذكر في حديث مع شبكة C.N.N «ان العدوان لم يكن بهدف تلويث مياه الخليج بإقدامه على ضخ البترول وانما كان يهدف بالاساس الى إعاقة العمليات العسكرية لقوات التحالف، خاصة عمليات الانزال على شواطئ الكويت».

وكانت الانباء قد ذكرت ان الحلفاء يبحثون في الوقت الحالي عن قاعدة استراتيجية يستخدمونها في قصف العراق عن طريق السفن الحربية ويستلزم ذلك ان تقترب هذه السفن بصورة كبيرة من سواحل الكويت.

ومن الواضح ان افتقاد الحلفاء القدرة على الاقتراب بمحاذاة ساحل الكويت نتيجة لوجود البترول في مياه الخليج سوف يؤثر بصورة كبيرة على استخدام الحلفاء هذه الجبهة ضد العراق.

خاصة وان الانباء قد تواترت بان العراق قد بدأ يستخدم لنشات الصواريخ السريعة في مهاجمة سفن التحالف، مما يدفع بهذه السفن الى تغيير مواقعها باستمرار والابتعاد عن الشاطئ الكويتي بقدر الامكان.

ومع فشل قوات التحالف الغربي في مطاردة هذه الزوارق أو اصابتها قد دفع بها الى محاولة ايجاد قاعدة ثابتة في مياه الخليج لتستخدمها كمحطة انذار مبكر ضد هجمات الزوارق العراقية.

ويذكر ان ميناء الاحمدي الذي يقع قبالة الجزر الكويتية والذي تم ضخ البترول عن طريقه يمكنه ان يكون نقطة استراتيجية لتعويق السفن العسكرية من احتلال الجزر واستخدامها في مهاجمة العراق.

ولعل هذا الاسلوب الذي اتبعته مدرسة حلف الاطلنطي العسكرية في حرب فوكلاند حينما اقدمت على احتلال جزر أرجنتينية لمنع مهاجمة السفن البريطانية.

وربما يكون العراق قد استفاد من التعاون العسكرين بينه وبين الارجنتين في هذا المضمار.

ويذكر اللواء بحري/ محمد يسرى قنديل «احد الخبراء العسكريين المتقاعدين» أن إلقاء النفط في الخليج قد يؤثر على التعجيل بعمليات الانزال البحري في الخليج حيث انه:

— أولا: يعوق اعمال الضفادع البشرية التي ستقوم بعمليات التطهير من الالغام قبل عمليات الانزال.

— ثانيا: يقلل من إمكانية إقتراب السفن العسكرية من سواحل الكويت.

— ثالثا: يؤدي الى الاضرار بالمعدات الثقيلة التي يحملها الجنود عند الانزال.

— رابعا: يعوق تقدم المركبات البرمائية في مياه الخليج.

— خامسا: وإذا اقدم العراق على إشعال البترول فان هذا قد يؤثر بصورة كبيرة على تقدم الجنود الى سواحل الكويت.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين سبق وان أدلى بحديث لـ «بيتر ارنت» مراسل شبكة [illegible] الامريكية بان العراق لا يستهدف على الاطلاق تلويث المياه في الخليج وانما يهدف فقط الى إعاقة الاعمال العسكرية.

وعلى الرغم من ان الاعلام الغربي قد حاول الادعاء بان مشكلة تدفق البترول الى الخليج قد انتهت الا ان من الواضح ان المشكلة لا تزال قائمة.

فلا يعني توقف ضخ البترول في ميناء الاحمدي ان العراق ليس بامكانه ان يضخ البترول الى الخليج لتعويق العمليات العسكرية.

فبامكان العراق ان يستخدم طرقا اخرى لضخ البترول الى الخليج، فلا تزال هناك ناقلات عراقية ضخمة ترسو في مياه الخليج منذ الحظر التجاري وبامكان العراق تفريغ حمولات هذه السفن في مياه الخليج.

ومن ثم فان التحالف الغربي سوف يواجه مشكلة ضخمة اذا اقدم على انزال قوات الى سواحل الكويت.

ولربما اثر ضخ العراق للنفط على مستقبل العمليات العسكرية في الخليج.

مجدي مصطفى
ممدوح جبريل
رمضان شريف
شهاب نصار



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

همــوم عــربيــة

لعبة البترول .. بين الحرب والسلام

يتساءل الناس عن سر عدم اشتعال اسعار البترول مع اشتعال حرب الخليج . ويضيفون : لماذا انخفض سعر هذا البترول انخفاضا شديدا في اليوم الأول من بدء المعارك .

في البداية معروف انه في الازمات يرتفع سعر البترول عالميا . اما اذا حدثت ازمة في منطقة اساسية لانتاج البترول ، مثل الخليج ، فان المتوقع ان يلتهب السعر .. وهذا ما حدث في الايام الاولى بعد غزو العراق للكويت ثم بعد فرض الحظر البترولي على انتاج البلدين . ذلك ان انتاجهما معا يقترب من ٥ ملايين برميل يوميا . فقد قفز سعر البرميل مرارا حتى تعدى رقم الاربعين دولارا .. ثم بدأ السعر في النزول حتى انه الآن يدور حول العشرين او ٢٢ دولارا للبرميل .. فلماذا حدث هذا ، رغم كل توقعات الناس ؟

بداية نجيب عن التساؤل الثاني . وهو لماذا هبط السعر الى حد لم يكن متوقعا في نهاية اليوم الاول لبدء الحرب ؟ ببساطة لان المتعاملين في السوق : بائعين ومشترين اعتقدوا ان الضربة الجوية الأولى التي قامت بها دول التحالف قد انهت الحرب ، انطلاقا مما كان يقال من ان حرب الخليج .. هي حرب الساعات ! خصوصا وانه بعد اليوم الاول ثبت ان منشآت البترول سليمة .. وما اسرع ان تعود للانتاج ..

وبعيدا عن حديث الارقام نقول ان العالم تعلم جيدا كيف يواجه ازمات البترول ، منذ تلقى الضربة الاولى في اكتوبر ١٩٧٣ ، ومنذ الطفرة السعرية بين عامي ٧٧ ـ ٨٠ . ذلك ان الوكالة الدولية للطاقة تسير الآن على اساس الاعتماد على مخزون استراتيجي عملاق تواجه به الازمات . فاذا رفعت الدول المنتجة اسعارها خفضت الدول الاعضاء من حجم مشترياتها واعتمدت على السحب من المخزون حتى تعود الاسعار الى الهبوط . وقد حدث هذا كثيرا ، بحيث اصبح هذا المخزون الاستراتيجي يسيطر الى حد كبير على تطور الاسعار ارتفاعا وهبوطا . والذي حدث ان دول وكالة الطاقة دفعت الى السوق يوميا حوالى ٢,٥ مليون برميل ، ولمدة ١٥يوما . وهذه الكمية لم تؤثر على الاحتياطي الضخم الذي تدخره الوكالة ويصل الى ٤٦٧ مليون طن . بل ان الوكالة تهدد بطرح كميات اضافية فيما لو زاد السعر اشتعالا ، او حدث اي انقطاع في الامدادات البترولية .

ومن اهم اسباب استقرار سعر البترول ، او دورانه حول رقم ٢٠ ـ ٢٢ دولارا للبرميل ان الدول البترولية كبيرة الانتاج رفعت من معدل انتاجها لتعويض النقص الذي حدث بعد منع انتاج العراق والكويت عن الاسواق ، اذ رفعت السعودية انتاجها اليومي من ٤,٥ مليون برميل الى ٨,٥ مليون برميل . كما رفعت دولة الامارات انتاجها هي وفنزويلا . اما ايران فقد وصل انتاجها الى ٣,٥ مليون برميل . وبالتالي عجزت دول الاوبيك حتى عن الوصول بالسعر الى الحد الذي كانت تخطط للوصول اليه وهو ٢٣,٥ دولار للبرميل ..

ايضا من اهم اسباب استقرار السعر هذه الأيام ، قرب انتهاء موسم الشتاء والتعاقد على احتياجات العالم المستهلك ذلك ان الطلب على احتياجات الشتاء مثلا يتم التعاقد عليه فى شهرى يوليو واغسطس .. والمعروف ان الاستهلاك الأوروبى والأمريكى ينخفض ابتداء من شهرى فبراير ومارس ..

ايضا استعدت الشركات الكبرى للأزمة منذ اغسطس الماضى واستطاعت ان تخزن اقصى ما تستطيعه ، بل وصل بها الامر الى حد انها عبات كل ناقلات البترول العملاقة التى كانت واقفة بلا عمل ، اى حولتها الى خزانات عائمة استعدادا للطوارىء ..

واذا كان الاحتياطى الحكومى للدول الكبرى الصناعية قد وصل الى اعلى معدلاته مع بداية يناير الماضى .. فاننا نتوقع ان يستقر سعر البترول ، لان معظم هذه الدول اصبحت تملك احتياطيا يكفيها بين ١٠٠ و١٢٠ و١٦٠ يوما دون ان تستورد برميلا واحدا من الخارج .

وهكذا اصبح المستهلكون هم اسياد الموقف . واصبح السوق سوقا للمشترين يسيطرون فيه على البترول بعد ان ظل لسنوات عديدة سوقا للبائعين المنتجين .

ولكن هل يطول هذا الاستقرار .. ام يمكن ان تحدث هزة تعود بالسعر الى الاشتعال ! . اجابة عن ذلك نقول ان هذا ممكن .. ولكن فى حالة واحدة هى ان تطول العمليات العسكرية او يعمد العراق الى مد عملياته الى خارج الكويت وبالتالى تطول اسلحته مناطق اخرى منتجة للبترول فيقل المعروض .. ويزداد الطلب ، وبالتالى يلتهب سعر البترول .

عباس الطرابيلى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المستفيد من انخفاض اسعار البترول؟

في اجتماعها الطارىء يوم ٢٨ يناير الماضي قررت وكالة الطاقة الدولية الابقاء على برنامج الطوارىء الذى اعتمدته في ١٧ يناير الماضي والقائم على تزويد السوق البترولية بـ ٢,٥ مليون برميل في اليوم خلال مدة ١٥ يوما من اندلاع الحرب معظمه من المخزون الإستراتيجي المتراكم.

ويقول التقرير ان هبوط اسعار البترول بعد اندلاع الحرب كان بسبب اعتقاد التجار ان انقطاع الامدادات اصبح اقل احتمالا اضافة الى ان السوق البترولية بها كميات كافية.

وتقول دراسة صدرت في لندن في ٣١ يناير الماضي تستند الى اقوال مديرى شركات البترول وخبراء الصناعة ان انتاج البترول انخفض الى معدل ٢٢,٩٩ مليون برميل يوميا من ٢٣,٥٥ برميل يوميا في ديسمبر ١٩٩٠.

وتضيف الدراسة ان الانتاج السعودى هبط الى ٦,١ مليون برميل يوميا في الساعات الاولى بعد الغارات على بغداد الا ان الانتاج عاد الى مستوى يزيد على ٨ ملايين برميل في غضون ايام كذلك بدات السعودية في نقل بترول خارج الخليج الى ناقلات عملاقة تستخدم كنقاط تحميل في مياه آمنة قبالة دولة الامارات العربية المتحدة لان اصحاب الناقلات يحجمون عن السماح لها بالابحار الى شمال الخليج.

ان الانخفاض الحاد في اسعار البترول الى اقل من ١٥ دولارا للبرميل يعني خسائر عاجلة وآجلة بالنسبة للدول المنتجة والمصدرة للبترول وفي مقدمتها السعودية حيث انها قامت بزيادة انتاجها في اعقاب توقف انتاج كل من العراق والكويت.

كما ان حجم الانتاج الراهن لمنظمة الاوبك يتجاوز سقف الانتاج الذى كان محددا له من قبل.

وحتى اليوم ١٩٩١/٢/٢ فان المستفيد الاساسي هو الولايات المتحدة حيث ان ارتفاع اسعار البترول يعني الكثير بالنسبة للاقتصاد الامريكي الذى يعاني من حالة ركود.

ويظل السؤال هو ماذا لو استطاعت العراق تدمير آبار البترول؟

مصطفى طيبة

حرب الخليج ..

د . محمد عبد البديع

تدمير للمـــوارد .. وللتنمـــية !

ازمة الخليج هي مشكلة بيئية ، بسبب صراع الموارد ، او الصراع على اكثر موارد الطاقة اهمية .. وهو البترول الذى يتعرض للاستنزاف والنضوب .. رغم ان ٦٣٪ من احتياطى العالم موجود هنا فى منطقة الصراع .

وحرب تحرير الكويت سوف تساهم بزيادة معدلات استنزاف البترول كمورد طبيعى غير متجدد للطاقة ـ كما يقول د . محمد عبدالبديع المستشار بمجلس الدولة واستاذ اقتصاديات البيئة بمعهد بحوث البيئة التابع لجامعة عين شمس ـ حيث تتكبد عائدات البترول فى دول الخليج نفقات القوات متعددة الجنسيات ، بالاضافة الى مضاعفة الضخ لتعويض فاقد الضخ من الابار الكويتية والعراقية .

ويمكن ان نتصور حجم الدمار والخراب الذى تخلفه هذه الحرب عند نهاية التحرير وبداية التعمير وهى احدى مشكلات اقتصاد حماية البيئة ـ عبء التنمية على البيئة ـ حيث تكون مثقلة بتعمير ملخربته .

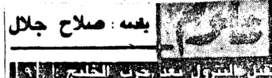
ولا يستطيع احد ان يتجاهل حجم التلوث ، الذى تحدثه آلة الحرب .. من تلوث بغازات اول اكسيد الكربون ، وثانى اكسيد الكربون ، وثانى اكسيد الكبريت ، نواتج احتراق الوقود من مشتقات البترول وهو غاز حمضى .. ويسبب امطارا حمضية .



السعودية تنقل منتجاتها البترولية إلى المناطق الآمنة بالخليج

دبي ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت مصادر بترولية في الخليج ان السعودية بدات في نقل منتجاتها البترولية إلى المناطق الآمنة خارج نطاق العمليات العسكرية في الخليج وقال الخبراء ان هذه العملية هدفها تجارى وهو الحفاظ على مستوى صادرات السعودية من المنتجات البترولية وتوفير طاقة تخزينية في الداخل .

وقد عرضت « سامارك » المؤسسة السعودية لتكرير وتسويق البترول بيع المنتجات البترولية عند منطقة الفجيرة في خليج عمان وذلك بعد أن إمتنعت عدة دول عن السماح لسفنها بالإبحار في مياه الخليج القريبة من مواقع القتال . ومما يذكر أن السعودية وإيران وقطر قامت بعد أيام من نشوب القتال في الخليج بنقل شحنات بترولية في ناقلات متنقلة إلى الناقلات الضخمة خارج المواقع الخطيرة .



مستقبل البترول بعد حرب الخليج : ٩

٤٥٢٧ مليون دولار لأبحاث الطاقة النووية لمواجهة المستقبل البترولى الغامض

□ اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان مجموع ميزانيات الابحاث والتطوير في الدول المتقدمة الصناعية بلغ ٤٥٢٧ مليون دولار لابحاث الطاقة الذرية منها ٣٤٦٦ مليون دولار لابحاث طاقة الانشطار النووى ، ٨٨٣ مليون دولار لابحاث الاندماج النووى ، ١٠٩٨ لابحاث البترول والغاز ، ٤٩٩ مليون دولار لابحاث الطاقة المتجددة من شمسية ورياح وحيوية ، ٣٦٧ مليون دولار لابحاث المحافظة على الطاقة واقتصاديات استخدامها ، ١٠٣٩ مليون دولار لابحاث الطاقة المختلفة من مد وجزر ، واختلاف حرارة سطح واعماق المحيطات ، وحرارة جوف الارض ، وهي كلها مصادر للطاقة المتجددة بغير اثار ضارة للبيئة ، ولكنها لا تزال في مراحلها الاولى من الاستغلال الاقتصادى ، وبذلك يصل مجموع ما تنفقه دول العالم على ابحاث وتطوير مصادر الطاقة المختلفة ٧٣٤٣ مليون دولار واغلبه لمواجهة مستقبل الطاقة تحسبا للكوارث المتتالية في مناطق احتياطى وانتاج البترول العالمى .

□ ومن اهم ما قرات هو ان ولاية كاليفورنيا بها ١٧٠٠ توربين لتوليد ٤٠ ٪ من احتياجاتها للكهرباء .

١٠٠ دولا للبرميل إذا اشتعلت الحرب

طوكيو - د :

حذر معهد أبحاث البنوك اليابانى من اتساع نطاق حرب الخليج وماسيصاحب ذلك من تدمير حقول البترول . قال إن ذلك إذا حدث سيؤدى إلى ارتفاع سعر برميل البترول الخام بما يتراوح بين ٥٠ دولارا و ١٠٠ دولار . كما سيؤدى إلى ارتفاع سعر الدولار إلى ١٨٠ ينا يابانيا بدلا من ١٢٩ ينا .



٧٠ مليار دولار لزيادة انتاج البترول بالخليج

لندن ـ وكالات الانباء ـ قال مركز دراسات الطاقة الدولية ان الدول الخمس الرئيسية المنتجة للبترول فى الخليج ستحتاج لاستثمار نحو ٧٠ مليار دولار كى تزيد طاقة انتاجها بمقدار خمسة ملايين برميل يوميا فى غضون الاعوام الخمسة القادمة.

وقال المركز الذى اقامه فى لندن احمد زكى يمانى وزير البترول السعودى السابق فى تقرير له ان هناك حاجة لمبلغ ٢٠ مليار دولار لانتاج مزيد من البترول و٥٠ مليار دولار للحفاظ على الطاقة الحالية.

والدول الخمس المعنية هى المملكة العربية السعودية وايران والعراق والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة. وقد بلغ اجمالى انتاج هذه الدول فى العلم الماضى ١٤,٩ مليون برميل يوميا.

جهود أمريكية للاستغناء عن بترول الشرق الاوسط

واشنطن - الوكالات :

تعتزم الحكومة الامريكية عقد اتفاقيات مع المواطنين والشركات للتنقيب عن البترول فى مواجهة سواحل فلوريدا وكاليفورنيا والاسكا الامريكية .

ذكرت أمس صحيفة نيويورك تايمز واشارت الى أن ذلك يأتى فى اطار اتجاه الحكومة الامريكية الى تقليل الاعتماد على البترول المستورد من الشرق الاوسط

ميزان الاسعار

كلمة هادئة نوجهها الى دول منظمة البلدان المصدرة للبترول « الاوبك » لتقوم بدورها فى مساندة الكويت فى مرحلة ما بعد تحريرها .

لقد انخفضت اسعار البترول بشكل مؤسف رغم استمرار الحرب فى الخليج وإقدام الجيش العراقى على جريمة نسف بعض آبار البترول الكويتية والسبب فى كل ذلك واضح ومعروف وهو وفرة العرض فى السوق العالمية واطمئنان العالم الى استقرار الامدادات البترولية مهما كان الوضع فى الخليج .

هنا تتضح مسئولية الاوبك .. ان على دولها التعاون لخفض الانتاج متى ترتفع الاسعار الى مستوى مقبول يمكن الكويت من الوفاء بنفقات اعادة التعمير وإزالة آثار العدوان العراقى المفولى عليها .

وما لم ترتفع الاسعار فإن الكويت ستضطر الي التضحية باستثماراتها فى الخارج بل والاقتراض ، ولا نظن أيا من دول المنظمة ترضى ان يتدهور الحال بالكويت الى هذه الدرجة .

وقد يقال ان دولا اخرى من خارج الاوبك تزيد انتاجها - خاصة المكسيك - لكى تظل دول الاوبك هي ميزان استقرار الاسعار العالمية لأنها تنتج ٤٠٪ من الانتاج العالمى .

إن الوقت لم يضع بعد وعلينا ان نتحرك والا فوجئنا بالبترول يباع بسعر التراب بعد توقف الحرب .. ومن غير المستبعد ان يصل سعره الى ٥ دولارات للبرميل فى هذه الحالة .

عربى أصيل

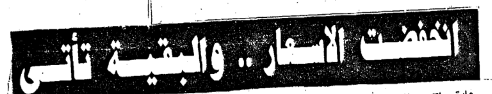


المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩١



كذب « النفطيون » .. ولو صدقوا ! رغم الحرب



انخفضت الاسعار .. والبقية تأتى

عادة ماتكون الاحداث السياسية فى منطقة الشرق الأوسط اكبر مركز لانتاج وتصدير البترول فى العالم الدور الهام والمؤثر فى جميع المتغيرات الاقتصادية فى سوق البترول العالمى بصفة خاصة وفى الاقتصاد العالمى بصفة عامة .

حدث ذلك فى اعقاب العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ وفى فترة النكسة فى اعقاب حرب ١٩٦٧ بعد احتلال اسرائيل لاراضى ثلاث دول عربية وبلغت الاحداث ذروتها فى التاثير على البترول فى السوق العالمى فى اعقاب اندلاع حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ حيث ارتفعت اسعار البترول بصورة لم يسبق لها مثيل لدرجة انها كانت فاصلا بين عصرين من عصور الطاقة عصر الطاقة الرخيصة وهى الفترة التى تسبقها لتصل الى الحرب العالمية الثانية ، أما المرحلة الثانية وهى التالية لها والتى اطلق عليها عصر الطاقة الاكثر كلفة حيث كان لارتفاع اسعار البترول اثارا عديدة ومتشابكة فى كافة قطاعات الاقتصاد العالمى وعانت العديد من الدول من البلدان سواء كانت صناعية او نامية .

قبل حرب اكتوبر ومنذ مطلع حقبة السبعينات كانت هناك محاولات مريرة من دول الاوبك لرفع اسعار البترول وكانت هذه المحاولات تستهدف رفع اسعار البترول من ٢,٥ دولار تقريبا الى ٦ دولارات ولكن تخلى شركات البترول العالمية والكارتل الكبير المتداخل لم يستجب لدعوة التوزيع المتكافىء للثروة البترولية العالمية وانتهت كافة المحاولات ليظل سوق البترول هو سوق المشترى فقط يحدد الاسعار والكميات حسب الاحتياجات دون ان تكون هناك ادنى سيطرة للبائع .. هذه الفترة التى كانت تسمى فترة سوق المشترى كانت الاوبك مجرد منظمة هلامية لم يكن لها دور على مسرح الاحداث السياسية والاقتصادية العالمية .. وباندلاع الحرب فى ١٩٧٣ واستخدام البترول كسلاح فعال اهتزت اركان الاقتصاد العالمى بعنف لم يسبق لها مثيل .. وتحول السوق من سوق المشترى وبدرجة ١٨٠ الى سوق البائع الذى يحدد الاسعار وكميات الانتاج وعقب ذلك تراكمات هائلة من الموارد المالية للدول المنتجة وتحملت موازين مدفوعات العديد من دول العالم باعباء هائلة اضاعت معها احلام وطموحات الستينيات فى التنمية والتى استفادت منها العديد من دول العالم الثالث .

والتحول الذى حدث فى شهور عديدة قفز باسعار البترول من دولارات معدودة لاتتعدى الى ٢,٧٥ دولار قبل الحرب مباشرة لتصل الى ١١.٥ دولار للبراميل الواحد فى ديسمبر سنة ١٩٧٣ .

والسعر المعلن لنفس الخام فى ١٥

تحقيق :

رأفت سليمان

فبراير سنة ١٩٧١ لم يتعدى ١,٥ دولار للبرميل ..

وتخطت الأمة العربية الحاجز وتوضع فى مصاف القوى الاقتصادية العالمية لتوضع فى المرتبة السادسة كقوة اقتصادية لها تاثير سياسى فعال على المستوى العالمى ، حسب تصنيف خبراء الاستراتيجية العالميين .. وادخلت اللغة العربية الى اروقة الأمم المتحدة بصفة رسمية وبفضل الانعكاسات الايجابية امكن للبلاد العربية من تزايد عائدات البترول ان تحقق تنمية اقتصادية ضخمة وخاصة فى مجال البنية الاقتصادية الاساسية والمشروعات الصناعية فى مختلف المجالات وبالنسبة لبعض الدول العربية المصدرة للبترول كالسعودية والكويت تمكنت من تحقيق انجازات كبيرة فى مجال تصنيع البترول والصناعة البتروكيمائية وامتد نشاطها الى خارج الحدود ..

لقد كان لحرب اكتوبر تاثيرات ضخمة فى العلاقات البترولية الدولية وفى هيكل صناعة البترول العالمية وكما سبق القول اثرت هذه المتغيرات فى موازين مدفوعات هذه الدول وفى تطوير بدائل الطاقة .

وبعد اندلاع حرب الخليج قد يسال القارىء لماذا لم ترتفع اسعار البترول الان وبنفس المستويات التى تمت فى اعقاب حرب اكتوبر فى البداية لابد من القول ان البلدان الصناعية لديها سياسات مالية وصناعية واقتصادية سليمة تقوم على المدين الطويل الاجل والقصير الاجل وكان لابد من الاخذ فى الحسبان تلاشى مثل هذا مستقبلا وقد امكن للدول الصناعية ومن خلال منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية والتى تضم فى عضويتها ٢٤ دولة صناعية ومن خلال الوكالة الدولية للطاقة التى نادى بها وزير خارجية الولايات المتحدة فى وقتها هنرى كسنجر بانشائها وانشات بالفعل فى فبراير ١٩٧٤ .. وكانت اهداف هنرى كسينجر تنحصر فى ثلاثة اهداف رئيسية تحصين الاقتصاد الامريكى بصفة خاصة والاقتصاد الغربى ضد مثل هذه الازمات مستقبلا وتلاشى وقوع مثل هذه الازمات مستقبلا . وجذب الاموال العربية وتدويرها فى اقتصاديات الدول الصناعية وهى عملية معقدة ومتراكبة .. وكان الاساس الذى بنى عليه كيسنجر فلسفته ان معظم دول الاوبك والبلدان العربية تفتقر الى وجود سياسات مالية واقتصادية سليمة وفى نفس الوقت فان النظم الحاكمة بجانب القوانين المنظمة لدورة راس المال فى بلدان الشرق الاوسط تفتقر الى الاساسيات السليمة .

وكان ثمار المفاوضات والمباحثات التى تمت بين الحلفاء الصناعيين مجموعة من الاهداف تبنتها الدول الصناعية من خلال الوكالة الدولية للطاقة وبشعار الكل للواحد والواحد للكل ، امكن وضع عدة اسس وهى التى تجيب اليوم عن سؤال لماذا لم ترتفع اسعار البترول عقب اندلاع الحرب فى الخليج .

وترشيد الاستهلاك والحفاظ على الطاقة وبفضل هذا الهدف اجابت الارقام التى صدرت عن الوكالة الدولية للطاقة بان متوسط استهلاك الطاقة فى منتصف عام ١٩٩٠ يساوى نفس المعدل قبل اندلاع حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ .. وهذا بدوره يعنى ان الاقلال من الاعتماد على الطاقة وترشيد الاستهلاك قد حقق قدرا هائلا من النجاح ؛ فى نفس الوقت تعاظم شعار بدائل الطاقة والعمل على تخصيص استثمارات ضخمة فى مجال تطوير البدائل وتطوير التكنولوجيا الخاصة بذلك .

تقليص الاعتماد على واردات البترول من الأوبك وايجاد مصادر جديدة للبترول من خارج الاوبك وقد ادت هذه السياسة ثمارها ايضا حيث ظهرت مناطق تصدير جديدة مثل مصر واليمن الشمالى والصين وزيادة الاعتماد على بترول بحر الشمال وكان الهدف من ذلك هو تشكيل ضغط دائم على الاوبك وانتزاع ورقة الاسعار والعرض منها والعودة لتمويل سوق البترول لسوق مشترى فقط كما كان قبل حرب اكتوبر

ولأن ازمة الخليج وكما تشير العديد من التقارير السرية وغيرها كان متوقعا ان تكون تمكنت الدول الصناعية من تكوين مخزون استراتيجى كبير يستخدم فى مواجهة ازمات الامدادات وهو الهدف الذى حددته الوكالة البترولية للطاقة .

وقد تجلى ذلك فى ازمة الخليج حيث قدر المخزون العالمي لدي الدول الصناعية باكثر من ٥٨٠ مليون طن وهو اعلى معدل احتياطى عالمى فى سوق البترول بجانب ان هناك اكثر من ١٠٠ مليون برميل فائض عن حاجة السوق لدي الدول المصدرة للاوبك ويكفي انه بعد اندلاع الحرب والنتائج الضعيفة للجيش العراقى انهارت اسعار البترول لتظل حول معدل العشرين دولار .

ويكفي ان نقول ان هناك فارقا بين إكتوبر ١٩٧٣ و١٧ يناير ١٩٩١ .. فالعرب استفادوا من احداث حرب كانت اهدافها موضوعة على مائدة العرب جميعا شعوبا وقيادات .. وحرب دبرها واشعلها رجل قد نتفق او نختلف على اهدافها اى اتخذها بصورة فردية دون ان يكون هناك ادنى ضمير قومي لمصالح الامة العربية فستعود اموال العرب من نقطة البدء التى خرجت منها مع برميل الزيت عند ماكشف عن نفسه

من تحت رمال الخليج .. والمقدر ان الحرب سوف تستنزف فوائض اموال العرب لتمويل الحرب وشراء السلاح والانفاق على القوات المتحالفة . فضلا عن تدمير البنية الاساسية فى عدد من البلاد العربية التى تمت اقامتها من فوائض البترول من ١٦ عاما لابد من اعادة تدوير اموال اوبك والعرب بحيث تعود فوائد ارتفاع اسعار البترول فى النهاية على الدول الصناعية نفسها عن طريق تقدير السلع والخدمات والاسلحة والمواد الغذائية من الدول الصناعية الى الدول النامية وهو الهدف الذى سوف يتحقق فى اعقاب انتهاء ازمة الخليج .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النفط والنظام الدولى الجديد للنقد

نعم لقد آن الاوان لان نصوغ نظاما دوليا جديدا اكثر عدلا وديمقراطية وانسانية ، نظاما يحقق توازن المصالح ويسهم فى حل المشاكل الاساسية فى التعامل السياسى والاقتصادى والثقافى بين الشمال والجنوب ، بدلا من ان ننصاع مرة اخرى لنظام مبهم يرسخ المظالم ويقننها كالنظم السابقة .

ان ذلك لن يتاتى بدون الاهتمام بوضع نظام نقدى دولى جديد ، فمنذ استبدلت قاعدة الذهب كنظام دولى للنقد باتفاقية « برايتون وودز » التى تم توقيعها فى يوليو ١٩٤٤ لتعبر عن مصالح القوة الاقتصادية الدولية الصاعدة انذاك ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ او بمعنى اخر الاستعمال الحديث ـ حل الدولار محل الذهب كعملة الارتكاز التى تحظى بالقبول العام وكمخزن للقيمة خاصة وان الولايات المتحدة تعهدت بتحويل الدولارات لذهب مقومة الاوقية بـ ٣٥ دولارا وفقا لهذه الاتفاقية .

الا ان الاخلال المتعمد من الحكومات الامريكية المتعاقبة وافراطها فى الاصدار النقدى لتمويل العجز المزمن والمتراكم فى ميزان المدفوعات ، اكثره يتجه للعالم الخارجى واقله للسوق الداخلية فلا يؤدى لآثار تضخمية فى امريكا ، ادى الى ازمة نقدية دولية حادة فى مارس ١٩٦٨ اثر دعوة ديجول بتحويل الدولارات الى ذهب وتتطورت الازمة حتى اعلن رسميا فى ١٥ اغسطس ١٩٧١ عن ايقاف تحويل الدولار الى ذهب هذا فضلا عن التخفيضات المتعاقبة بعد ذلك لقيمة الدولار مما يعنى الاضرار بودائع الدول والافراد بنفس النسب .

وبذلك تحللت الولايات المتحدة من اية التزمات لنظام (برايتون وودز) مع توظيف الياتها لخدمة مصالحها الخاصة على حساب سائر دول العالم .

وقد نبه كثير من الاقتصاديين لخطورة نظام النقد الدولى القائم على عملة وطنية واحدة لاحدى الدول الكبرى واقترح فى المقابل انشاء وحدة نقدية جديدة مقومة بسلة محدودة من السلع الرئيسية (النفط ـ الحبوب ـ المعادن) .

اننا نناشد الدول البترولية الهامة مثل : ليبيا والجزائر وايران ان تعلن عن بيع نفطها بمحفظة عملات (مارك المانى ـ ين يابانى ـ فرنك فرنسى) حفاظا على ثرواتها الطبيعية مما يؤثر بالتالى على حركة رؤوس الاموال الساخنة اللاهثة وراء استغلال فروق اسعار العملات وسعر الفائدة بين دول العالم مستخدمة شبكة الاتصالات والبنوك الدولية ، ويبلغ حجم الحركة اليومية لرؤوس الاموال الساخنة حوالى ٥٠٠ مليار دولار وتتميز فضلا عن ضخامة حجم تعاملاتها بحساسيتها الفائقة للمتغيرات وخروجها عن سطيرة اى بنك مركزى .

وبذلك فإنه من الممكن فرض محفظة عملات جديدة تحل محل الدولار كليا او جزئيا ، بل ومن الممكن مستقبلا اصدار نقدى خاص وليكن الدينار العربى ، يملك كل خصائص عملة الارتكاز ومخزون القيمة ذى قبول دولى عام يفوق اى عملة ورقية اخرى خاصة اذا كان مقوما بالبترول .

ان الفرصة المتاحة اليوم فى ظل ازمة الخليج واشتداد الطلب على البترول واضمحلال قدرة الولايات المتحدة على مجابهة تلك الدول الرائدة لمثل هذا التحرك فرصة لن تتكرر خاصة وان البترول سلعة مستنفذة .

ان الودائع الدولارية لبعض الدول كدول الخليج الغنية والتى تصل لحوالى ٥٠٠ مليار دولار تنخفض قيمتها باستمرار انخفاض قيمة الدولار والنتيجة انه حتى بالمعنى الرأسمالى ليس ذلك الاستثمار الامثل لهذه الاموال .

نعم لقد آن الاوان لوضع سياسة وطنية نفطية موضع التنفيذ حفاظا على الحقوق ، وقبل ان تضيع اخر فرصة للعمل الجاد من قبل كافة شيوخ وامراء وملوك ورؤساء البترول فى سبيل رفعة شان شعوبهم .

د . وائل رياض مفتاح

طبيب بالشركة العامة للبترول

العراق أشعل آبار البترول

واشنطن - رويتر :

ذكر مسئولون بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس ان العراق اشعل النار فى اكثر من ٥٠ حقل بترول كويتى . وقالوا ان النار مشتعلة منذ ايام فى محاولة من العراق لاخفاء مواقعه العسكرية بالكويت عن طائرات التحالف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــسـود

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

٣ مليارات دولار .. خسائر العراق والكويت من البترول

اشارت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية الى ان العراق والكويت تحققان خسائر شهرية بلغت حوالى ٣ مليارات دولار لتوقف صادراتها البترولية

.. واوضحت الصحيفة نقلا عن تقرير اعده مجلس التعاون الخليجى ان خسائر العراق تبلغ مليارين من الدولارات شهريا بينما خسائر الكويت تبلغ مليار دولار شهريا .

منشآت البترول السعودية لم تتأثر بالحرب

الرياض - ا ش ا - اكد السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية ان جميع المنشآت البترولية السعودية لم تتأثر بسبب الاحداث الاخيرة وان مصفاة الخفجي لم يمسها اى سوء ولكن تم اغلاقها قبل العمليات العسكرية لقربها من مسرح العمليات

اشتعال الحرائق فى ٥٠ حقلا بتروليا فى الكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان اكثر من ٥٠ حريقا تشتعل بلا توقف فى حقول بترول مختلفة بالكويت وتنشر ستارا كثيفا من الدخان الاسود يمكنه ان يخفى الاهداف العسكرية العراقية من القصف الجوى لطائرات التحالف .

وقال الادميرال مايك مكونل مدير المخابرات بهيئة اركان الحرب الامريكية المشتركة ان سبب هذه الحرائق غير مؤكد والمح الى انه سبق للعراق ان وضع متفجرات فى الكثير من آبار البترول الكويتية . ولم يستبعد الادميرال مكونل ان يكون سبب هذه الحرائق القصف الجوى لقوات التحالف الذى يستهدف تدمير قدرة العراق على استخدام الآبار الكويتية لتزويد قواته بالوقود .

ورفض مدير المخابرات بالاركان الامريكية ان يذكر متى بدات هذه الحرائق تشتعل او الاماكن التى تشتعل بها النيران ، وان قال انها يحتمل ان تكون قد بدات منذ اسبوع .

وقال الجنرال توماس كيلى مدير العمليات بهيئة الاركان الامريكية ان هذه الحرائق لن يكون لها اى تاثير له شان على العمليات العسكرية للتحالف ، واعرب عن امله فى امكان اطفاء الحرائق بسرعة كافية عقب تحرير الكويت من القوات العراقية واتهم كيلى العراقيين باضرام تلك النيران .



□ بعد البيان العراقى :

انخفاض اسعار البترول دولارين وارتفاع أسعار الدولار والأسهم

لندن - وكالات الانباء - انخفضت اسعار البترول فى السوق العالمية أمس أكثر من دولارين وذلك فور اذاعة انباء استعداد العراق للانسحاب من الكويت. كما انخفضت أسعار الذهب والفضة، فى الوقت الذى إرتفع فيه سعر الدولار الأمريكى وأسعار الأسهم والسندات.

وقد انخفض سعر برميل بترول بحر الشمال الى ١٦,٣٠ دولار بعد ان كان سعره عند الاقفال أمس الأول ١٨,٧٩ دولار للبرميل. وأشار المراقبون الى أن هذا الانخفاض يعيد متوسط الأسعار الى ما كانت عليه قبل بدء أزمة الخليج باحتلال العراق للكويت

وبينما انخفضت أسعار الذهب بنحو ٤ دولارات للأوقية، ارتفعت أسعار الدولار بنسبة كبيرة حيث ارتفع سعره الى ١٣٠,١٦ ين يابانى والى نحو ١,٥ مارك المانى.

كما ارتفعت ايضا اسعار الاسهم فى اسواق المال العالمية بنسب كبيرة، حيث ارتفعت فى بورصة فرانكفورت بمقدار ٤٠ نقطة وفى بورصة لندن بمقدار ٢١ نقطة بعد دقائق قليلة من الاعلان العراقى.



«بوسنة» يدعو وزراء «أوبك» لاجتماع عاجل غير رسمى فى ڤيينا

المنظمة تعقد أول اجتماع طارىء بعد الحرب الشهر القادم

نيقوسيا ـ وكالات الانباء : دعا صادق بوسنة رئيس منظمة اوبك للبترول وزراء النفط للاجتماع به فى ٢٥ فبراير الحالى فى العاصمة النمسلوية فيينا فى اجتماعلت غير رسمية . اكدت النشرة الاقتصادية للشرق الاوسط ، ان الغرض من الاجتماع لم يتم الكشف عنه حتى الان . واشارت النشرة الى ان الدعوة قوبلت حتى الآن بفتور من جانب الدول الخليجية المصدرة للبترول .

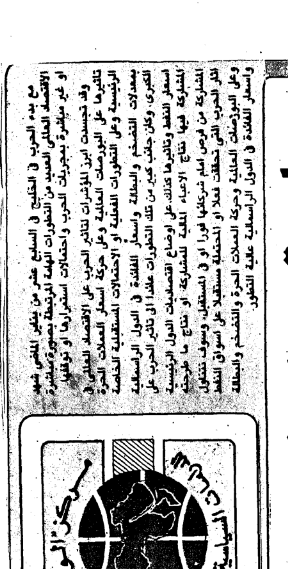
اكد الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة اوبك ، انه من المقرر عقد اجتماع غير عادى لوزراء اوبك فى فيينا ، لمناقشة اسعار النفط . اوضح سوبروتو ان اجتماع وزراء اوبك سيعقد فى ١١ مارس القادم فى العاصمة النمسلوية فيينا ويعد اول اجتماع طارىء لاوبك بعد اندلاع الحرب فى الخليج فى ١٧ يناير الماضى . يناقش المؤتمر اتخاذ قرارات للمحافظة على تدهور اسعار النفط . تسود المخلوف اوبك فى هبوط سعر برميل النفط الى اقل من ١٠ دولارات . كما تناقش المباحثات تاثيرات حرب الخليج على الانتاج البترولى فى السوق العالمية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

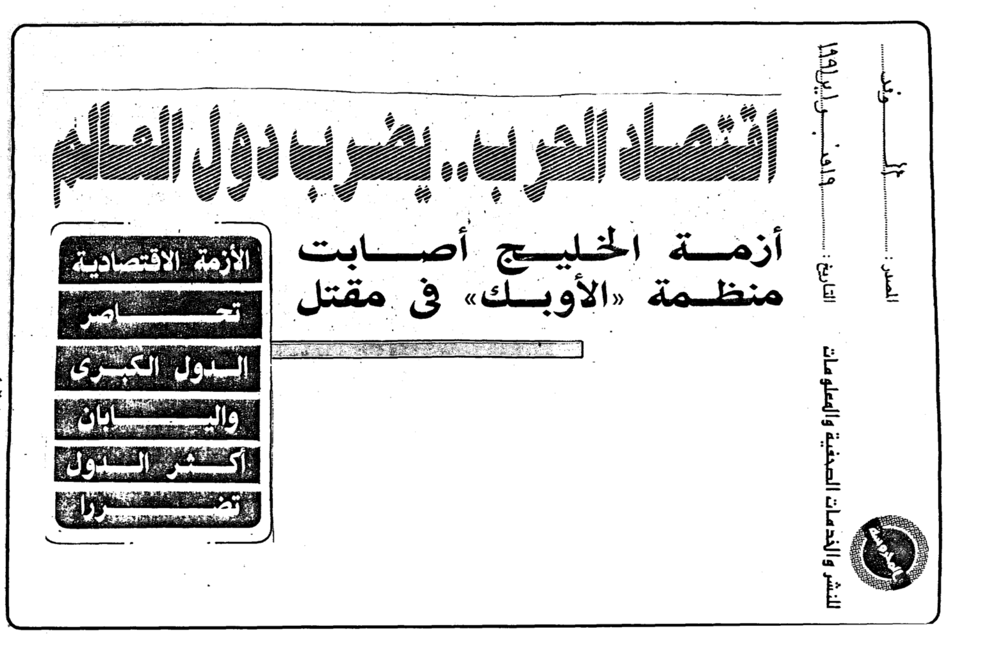
التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١



مبادرة صدام الهزلية تلاعبت بأسواق النفط

مع بدء الحرب في الخليج في السابع عشر من يناير الماضي شهد الاقتصاد العالمي العديد من التطورات الهامة المرتبطة بصورة مباشرة او غير مباشرة بمجريات الحرب واحتمالات استمرارها او توقفها.

وقد تجسدت ابرز المؤشرات لتاثير الحرب على الاقتصاد العالمي في تاثيرها على البورصات العالمية وعلى حركة اسعار العملات الحرة الرئيسية وعلى التطورات الفعلية او الاحتمالات المستقبلية الخاصة بمعدلات التضخم والبطالة واسعار الفائدة في الدول الراسمالية الكبرى. وكان جانب كبير من تلك التطورات عائدا الى تاثير الحرب على اسعار النفط وتاثيرها كذلك على اوضاع اقتصاديات الدول الرئيسية المشاركة فيها نتاج الاعباء المالية للمشاركة او نتاج ما طرحته المشاركة من فرص امام شركائها فورا او في المستقبل. وسوف نتناول اثار الحرب التي تحققت فعلا او المحتملة مستقبلا على اسواق النفط وعلى البورصات العالمية وحركة العملات الحرة والتضخم والبطالة واسعار الفائدة في الدول الراسمالية عالية التطور.



المصدر : الوفد
التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد الحرب.. يضرب دول العالم

أزمة الخليج أصابت منظمة «الأوبك» فى مقتل

الأزمة الاقتصادية تحاصر الدول الكبرى واليابان أكثر الدول تضررا

عندما انفجرت المواجهة العسكرية في الخليج في السابع عشر من يناير الماضي صعدت اسعار النفط من ٢٥ دولارا الى نحو ٣٥ دولارا للبرميل مقتربة من توقعات البنك الدولي وخبراء اسواق النفط بارتفاع الاسعار عند اندلاع المعارك لما يتراوح بين ٦٥،٤٠ دولارا للبرميل، تلك التوقعات التي وصلت برأى زكي اليماني وزير النفط السعودي السابق الى ١٠٠ دولار للبرميل. ولم يستمر ذلك الارتفاع في الاسعار سوى عدة ساعات تبعها انخفاض كبير وصل بسعر البرميل الى اقل مستوى له منذ بدء ازمة الخليج في الثاني من اغسطس الماضي. ثم استمرت اسعار النفط تتراوح حول رقم الـ ٢٠ دولارا للبرميل، وهو مستوى يقل عن نصف الحد الادنى الذي توقعه الخبراء لاسعار النفط في حالة اشتعال المعارك. وقد جاءت تلك التطورات غير المتوقعة بسبب عدم اقتران الحرب بتدمير ابار او منشآت النفط الخليجية، وبالتالي انعدام تاثيرها على امدادات النفط من المنطقة اضافة الى ان دول وكالة الطاقة بدات بضخ كميات اضافية من النفط لمواجهة الطلب في الاسواق النفطية تطبيقا لقرار سبق واتخذته قبل اندلاع المعارك ويقضي بضخ نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا عند بدء الحرب. كذلك فان الطلب على النفط بدا بالانخفاض المحدود سواء لتعرض اقتصاديات الدول المستوردة الكبرى لحالة من الجمود او الركود او لقيام تلك الدول بترشيد استهلاكها منذ بدء ازمة الخليج، او لان الطلب العالمي على النفط يبدأ بالانخفاض الموسمي في هذا الوقت بسبب قرب نهاية فصل الشتاء البارد، وبالتالي قرب استغناء الدول المستوردة الكبرى عن جانب من حاجاتها من النفط الذي كان يتوجه نحو التدفئة.

وبعد ان انخفضت اسعار النفط عند بدء الحرب لم تتعرض سوى لتغيرات محدودة وعندما بدا تسرب النفط في مياه الخليج من ميناءي «الاحمدي» بالكويت، و«البكر» بالعراق وعندما اقتربت البقع النفطية من موانيء تحميل النفط على الساحل السعودي. اما التغير الكبير فعلا في الاسعار فقد حدث عندما ما طرح العراق مبادرته يوم الجمعة الماضي لحل ازمة الخليج. ورغم انها لاتزيد على كونها صياغة محكمة للمبادرة التي سبق وطرحها الرئيس العراقي صدام حسين في الثاني عشر من اغسطس الماضي الا ان اسواق النفط تعاملت معها بدرجة عالية من الجدية والحساسية واعتبرتها مؤشرا على قرب انتهاء ازمة الخليج بما يبشر باحلال السلام في المنطقة وبالتالي ضمان استمرار تدفق امدادات النفط منها دون عوائق. وقد اسفر ذلك الشعور الذي ساد اسواق النفط عن انخفاض اسعاره في اسواق لندن من نحو ٢٠ دولارا للبرميل الى ١٦,٥٠ دولار وهو اقل سعر يسجله برميل النفط في اسواق لندن منذ شهر يوليو. من العام الماضي عندما بدات حملة الاتهامات العراقية للكويت والامارات التي سبقت قيام العراق بضم الكويت. لكن مع ردود الفعل الامريكية والبريطانية والفرنسية والسعودية الرافضة للمبادرة العراقية وشروطها عادت اسعار النفط للارتفاع وان بشكل محدود بحيث بلغت نحو ١٧,٢٥ دولار للبرميل بالنسبة لخام برنت في اسواق لندن. وسوف تظل اسعار النفط تتراوح على الارجح ما بين ١٦، ٢١ دولارا للبرميل خلال فترة الحرب وذلك اذا لم تمتد نيرانها لتشعل بعض او كل ابار ومنشآت النفط الخليجية. اذ انه من المؤكد في هذه الحالة ان الاسعار سترتفع بصورة كبيرة وربما تصل الى المستويات التي توقعها الخبراء قبل اندلاع الحرب. وان كان من الضروري الاشارة الى ان قدرة العراق على اشعال ابار او منشآت النفط الخليجية - باستثناء الكويتية منها - قد اصبحت محل شك كبير.

السلام واسعار النفط

اما عندما يسود السلام فان غالبية الخبراء في اسواق النفط يذهبون الى ان اسعار النفط سوف تنخفض كثيرا، وربما تصل في بعض الاحيان الى ما دون العشرة دولارات للبرميل عندما يستكمل العراق والكويت اعادة فتح ابارهما النفطية للانتاج.. ونرجح ان يحدث هذا الانخفاض لان جميع منتجي النفط سوف ينتجون اقصى مايستطيعون انتاجه لمبررات مختلفة مثل تعويض فترات التوقف عن الانتاج والتصدير كما سيكون الحال بالنسبة للكويت والعراق او لتعويض تكاليف اعادة فتح الابار بالنسبة للسعودية والامارات والكويت والعراق ونرجح ان يحدث الانخفاض في اسعار النفط عند انتهاء الحرب ايضا لان بدايات الشقاق والتفسخ التي كانت موجودة في منظمة الاوبك تزايدت بصورة هائلة مع اندلاع الحرب بما يجعلنا نرجح ان تظل لفترة طويلة نسبيا عاجزة عن ضبط الحصص والاسعار بما يجعل السيطرة عليهما في يد الشركات النفطية الكبرى والدول المستوردة.

وبصرف النظر عن المستقبل واحتمالاته فان انخفاض اسعار النفط منذ بداية الحرب ادى الى تخفيض بعض الاعباء المالية عن الدول المستوردة للنفط. وقد استفادت من ذلك الشركات والمستهلكون في الولايات المتحدة واليابان والمانيا وايطاليا وفرنسا والهند وكوريا الجنوبية والبرازيل وغيرها من شركات الدول المستوردة الكبرى للنفط. وان كان من الضروري الاشارة الى ان دول وكالة الطاقة الدولية ربما تتعرض لبعض الخسائر نتيجة ضخها لنحو ٢,٥ مليون برميل يوميا من مخزونها التجاري في الايام الاولى لبداية الحرب باسعار تقل كثيرا عن الاسعار التي اشترتها بها قبل بدء الحرب. وان كانت تلك خسائر محدودة بالمقارنة بحالة الاطمئنان والثقة في اقتصاديات الدول الكبرى التي ولدها انخفاض اسعار النفط.

البورصات العالمية في ظل الحرب

ظلت البورصات العالمية تتذبذب في اتجاه هبوط اسعار الاسهم اى هبوط مؤشرات تلك البورصات منذ اندلاع ازمة الخليج وكان ذلك الهبوط مرتبطا في الغالب بارتفاع اسعار النفط بما يشيع من اجواء عدم الثقة في البورصات نتاج تاثيراته السلبية المحتملة على الشركات التي يتم تداول اسهمها في تلك البورصات.. ومنذ اندلاع ازمة الخليج في الثاني من اغسطس وحتى السابع عشر من يناير اى قبل اندلاع المعارك مباشرة كانت الاسهم في البورصات الكبرى قد فقدت نحو خمس قيمتها وكانت اكبر الخسائر في بورصة طوكيو باعتبار ان اليابان تعتمد عى الخارج في سد كل احتياجاتها من



النفط وبالتالى فان اقتصادها مرشح للتأثر بصورة سلبية جدا لدى ارتفاع اسعار النفط او توقف جانب او كل امداداته من منطقة الخليج. لكن وعندما اندلعت الحرب واستتبعها انخفاض اسعار النفط فان اسعار الاسهم ومؤشرات البورصات العالمية اخذت فى الصعود وتعويض الخسائر التى سبق ومنيت بها فى الفترة بين اندلاع الازمة الخليجية فى اغسطس الماضى واشتعال الحرب فى السابع عشر من يناير الماضى. وقد شهدت بعض الشركات صعودا كبيرا فى اسعار اسهمها يزيد على المتوسط العام لتزايد اسعار الاسهم بسبب نتائج الحرب مثل شركات انتاج الاسلحة وعلى راسها شركة انتاج صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ التى اثبتت كفاءة عالية فى حرب الخليج بما رفع الطلب على انتاجها بصورة هائلة وادى لزيادة ارباحها وبالتالى تزايد الطلب على اسهمها بصورة كبيرة مما ادى لرفع اسعارها. كذلك فان اسهم شركات انتاج الاقنعة الواقية من الغازات السامة ارتفعت قيمتها بصورة كبيرة بسبب زيادة الطلب عليها منذ اندلاع ازمة الخليج وبخاصة منذ بدء الحرب نظرا لان احتمالات استخدام الغازات السامة فى المعارك يظل امرا واردا فى المرحلة القادمة من الحرب.

ونستطيع القول ان مؤشرات البورصات العالمية الرئيسية ستظل تصعد ببطء فى ظل الحرب اذا لم تؤد هذه الحرب وتداعياتها الى ارتفاع اسعار النفط بصورة كبيرة. لكن وعند نهاية الحرب فاننا نرجح ان تشهد البورصات العالمية انتعاشا استثنائيا ربما لم تشهده من قبل نظرا لان اعمال اعادة الاعمار فى الكويت والعراق والمنطقة عموما سوف تزيد من اعمال وارباح كبريات الشركات الغربية كما ان انخفاض اسعار النفط المرجح حدوثه بعد ايقاف الحرب سوف يؤدى لزيادة ارباح الشركات الكبرى وبالتالى اسعار اسهمها. كما ان الطلب المكبوت لدى العراقيين والكويتيين خلال الشهور السبعة الماضية والى ان تنتهى الحرب سوف ينفجر عند حلول السلام بما يزيد من وارداتهم ويساهم فى انعاش حركة التجارة.

الحرب والمؤشرات الرئيسية للاقتصاد العالمى

حين اندلعت حرب الخليج الراهنة فى السابع عشر من يناير كان الاقتصاد العالمى يمر بمرحلة جمود او ركود تتفاوت حدتها من دولة لاخرى ناجم عن تداعيات ازمة الخليج منذ اندلاعها. ومن المرجح ان الحرب ستزيد خلال فترة اشتعالها من الجمود والركود الذى تعانيه اقتصاديات الدول الكبرى. وان كان انتهاء الحرب سوف يعنى فتح مجالات واسعة امام تزايد حركة الاستثمارات الجديدة سواء لجو الاستقرار الذى سيسود العالم عند انتهاء الحرب او لانخفاض اسعار النفط او لما ستثيره عمليات اعادة الاعمار من فرص لدفع النمو الاقتصادى العالمى واخراج اقتصاديات الدول الكبرى من دائرة الجمود والركود الى حالة من النمو الجيد.

وعلى صعيد اخر شهدت اسعار العملات الحرة بعض التذبذبات منذ اندلاع الحرب وكانت تلك التذبذبات فى اتجاه تدهور قيمة الدولار تجاه العملات الحرة الرئيسية الاخرى وبخاصة تجاه الين اليابانى والمارك الالمانى ويعود ذلك الى ان الحرب تدور اساسا باسلحة وقوات امريكية بما يعنيه ذلك من احتمالات حدوث خسائر اقتصادية امريكية وكذلك نظرا لما ترافق مع الحرب من انخفاض اسعار النفط التى يتم تقييمها بالدولار بما ساهم فى تدهور العملة الامريكية تجاه العملات الرئيسية الاخرى. وان كان من الضرورى ان نشير الى ان الحرب وتداعياتها لم تكن هى المؤثر الوحيد على حركة اسعار العملات الحرة الرئيسية اذ ان حركة اسعار الفائدة فى البلدان الراسمالية الكبرى مارست بدورها تاثيرات على حركة اسعار العملات وعلى سبيل المثال عندما رفعت المانيا اسعار الفائدة بهدف زيادة الادخار وتقليل الاستهلاك وتخفيض معدلات التضخم ادى ذلك الى زيادة الطلب على المارك الالمانى والى زيادة سعره تجاه الدولار بنحو ١٠٪ تقريبا.. وجدير بالذكر ان اسعار الفائدة فى الدول الغربية ارتفعت منذ بدات ازمة الخليج لتشجيع الادخار وتخفيض الاستهلاك لتخفيض معدلات التضخم. وقد شهدت معدلات التضخم فى الدول الراسمالية الكبرى انخفاضا ملحوظا منذ بدء الحرب نظرا لما ادت اليه من انخفاض اسعار النفط.

ومن ناحية اخرى ادى الجمود الاقتصادى الذى مرت به اقتصاديات الدول الراسمالية الكبرى والعالم عامة منذ اندلاع ازمة الخليج. وتفاقم عند اشتعال المعارك الى تزايد معدلات البطالة وان كان انتهاء الحرب يحمل وعدا بحدوث انتعاش اقتصادى سوف يترافق على الارجح مع انخفاض فى معدلات البطالة.

ويمكن القول فى النهاية انه وكما كانت ازمة الخليج قضية حاسمة فى تاريخ العلاقات السياسية الدولية فانها مارست ايضا تاثيرات حاسمة على الاقتصاد العالمى فادخلته بصورة مؤقتة لدوامة الركود وربما يؤدى انتهاؤها الى دفعه الى حالة من الازدهار الكبير كما ان انتهاء هذه الازمة ربما يؤدى بالذات الى اكساب الاقتصاد الامريكى قوة دفع كبيرة فى الفترة القادمة بناء على الدور الرئيسى المتوقع ان تلعبه الشركات الامريكية فى عمليات اعادة اعمار الكويت والمنطقة بما يساهم فى زيادة مقدرته على التنافس بفعالية مع الاقتصادات الراسمالية عالية التطور الاخرى وعلى راسها الاقتصادان اليابانى والالمانى.

قطر تؤجل انتاج الغاز من أكبر حقل فى العالم

دبى - رويتر - تقرر تأجيل بدء عمليات انتاج الغاز الطبيعى من اكبر حقل غاز طبيعى بحرى فى العالم والذى يقع شمال سواحل قطر .

وذكر مصدر مسئول فى وزارة البترول القطرية ان تأجيل انتاج الغاز من هذا الحقل - والذى كان مقرراً له ان يبدأ فى الثانى والعشرين من فبراير الحالى - قد تأجل لعدة أشهر بسبب الحرب فى الخليج وعودة بعض الخبراء الغربيين لبلادهم

ويذكر ان احتياطات هذا الحقل تقدر بنحو ١٠ تريليون متر مكعب من الغاز .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

□ قبل الاجتماع الاستشارى للأوبك :

تحذيرات من تدهور كبير فى أسعار البترول

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ وجه سوبرتو السكرتير العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول ، الأوبك ، الدعوة لاعضاء المنظمة لاجراء مشاورات خاصة غير رسمية فى فيينا فى ٢٦ فبراير الحالى ، قبل الموعد الرسمى المحدد للاجتماع الاستشارى للأوبك فى ١١ مارس القادم .

وقالت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سرفاى » المتخصصة فى الشئون البترولية وتصدر فى نيقوسيا ان سوبرتو وجه الدعوة فى ١٥ فبراير الحالى بناء على طلب من صادق بوسته وزير المناجم والصناعة الجزائرى والرئيس الحالى للأوبك . واضافت المجلة ان الدعوة استقبلت بفتور من جانب وزراء بترول دول الخليج الذين يرون أن موعدها غير ملائم فى الوقت الذى مازالت فيه الحرب مستمرة فى المنطقة وتتطلب وجود الوزراء فى بلادهم .

غير ان المصادر المطلعة ذكرت فى فيينا امس أن بوش سيكون موجوداً فى فيينا يوم الاثنين القادم وسيعقد مشاورات مع أى عدد من الوزراء يحضرون الاجتماع . وذكرت المصادر ان الاتصالات الهاتفية مستمرة بين اعضاء الأوبك لتنسيق المواقف .

ويذكر أن أسعار البترول قد انخفضت بمعدلات بلغت ٥٠٪ عن مستوياتها قبل نشوب حرب الخليج مباشرة . إذ هبطت الأسعار من ٣٠ إلى ١٢ دولاراً للبرميل بالنسبة لخامات بترول منطقة الشرق الاوسط . وكان اخر اجتماع للأوبك قد عقد فى شهر ديسمبر الماضى وتقرر خلاله السماح للاعضاء بالمضى فى الخروج عن الحصص الانتاجية المحددة لهم لتعويض الاسواق عن الانتاج البترولى العراقى والكويتى المتوقف وهو ما كانت الأوبك قد قررته فى شهر اغسطس الماضى . وتنتج دول الأوبك حاليا ما يقرب من ٢٣ مليون برميل يومياً .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسواق النفط ومبادرات العراق

على الرغم من وضوح رد الفعل السلبي ، على المبادرة العراقية ، التي لا تختلف
في الجوهر عن الموقف العراقي المعلن منذ ٢ أغسطس الماضي سوى في ذكر كلمة
الانسحاب لأول مرة ، إلا أن أسواق النفط قد إستجابت لها على نحو مختلف إذ
سرعان ما تدهورت أسعار النفط في حدود الدولارين ليصل سعر برميل النفط الى
نحو ١٦,٥ دولار للبرميل ، وهو اقل سعر للنفط منذ الغزو العراقي لأراضي
الكويت . ورغم ان الاسعار عادت لترتفع بعض الشيء ، إلا انها مازالت تسير على
مستويات منخفضة وهو في الواقع ما يبرهن على حساسية الاسواق بأكثر مما
ينفعل السياسيون بالحدث . فبينما جاءت قراءات الاطراف المختلفة للمبادرة
العراقية رافضة لأنها لم تلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن دون شروط مسبقة ،
وهو ما لا ترضى عنه هذه الدول ، فان السياسيين في ذات الوقت يحدوهم الأمل في
ان تكون تلك الشروط من باب طرح الحد الأقصى للمطالب العراقية . مقابل
موافقته على الانسحاب من الكويت وهو ما ذكره لأول مرة البيان العراقي .
وخاصة ان العمليات العسكرية التي اعلن عن نتائجها في نفس اليوم توضح ان
قوات التحالف قد نجحت في تدمير نحو ثلث القوة العسكرية العراقية ، ومن ثم
فان إستمرار العمليات قد يجبر العراق على الانسحاب دون ذكر لهذه الشروط
المستحيلة التنفيذ بينما كل ما يهم المتعاملين في اسواق النفط ، هو ظهور بعض
الدلائل على بدء العراق في الانسحاب ، وبالتالى فان ما كان يتوقع من دمار كبير
لحقول نفط المنطقة يعمل على رفع الاسعار الى مستويات غير مسبوقة ، قد يكون
الآن بعيدا عنه . إذ انه طوال فترة الحرب لم يحدث هذا الامر ، وبالتالى فان
التباحث حول كيفية وشروط الانسحاب قد يقضي نهائيا على إمكانية حدوث هذا
الدمار فهل تكون القراءة الاقتصادية صحيحة ، أم يخيب العراق الآمال كما فعل
منذ أغسطس الماضي وحتى الآن .



عوامل ثبات أسعار البترول

واشنطن / ا.ش.ا ـ اعرب (جون استيون) مساعد وزير الطاقة الامريكية للشئون الدولية وشئون امداد الطاقة في حالات الطوارئ عن ارتياحه لعدم حدوث ارتفاع مفاجئ في اسعار البترول بسبب بدء حرب الخليج .

وارجع استيون ذلك الى قيام وكالة الطاقة الدولية بانشاء انظمة جديدة لمعلومات البترول وقال انه نتيجة لذلك فان اسعاره الآن اقل بكثير مما كانت عليه عقب الاجتياح العراقي للكويت مباشرة .

واضاف المسئول الامريكي في ندوة بوزارة الخارجية الامريكية عن تاثير حرب الخليج على امدادات البترول انه مما ساعد على تثبيت اسعار البترول قرار هيئة الطاقة الدولية باتاحة قرابة مليونين وخمسمائة الف برميل يوميا من المخزون الاستراتيجية للدول الاعضاء في الهيئة بما فيها الولايات المتحدة .

واشار الى انه ساعد على ذلك ايضا ان اول كمية بيعت من المخزون الاستراتيجية للبترول في الولايات المتحدة قد سلمت للمشترين يوم الخامس من شهر فبراير الحالي .

وتوقع استيون ان يتوفر البترول بعد حرب الخليج بكميات كبيرة معربا عن قلقه من ان ذلك ربما يشجع الناس على العودة مرة اخرى إلى الاسراف في استخدام الطاقة .

أما السناتور (مالتين والت) فطالب الولايات المتحدة بالاعتماد على مزيد من جهودها لتطوير مصادر الطاقة المحلية بما في ذلك الفحم الحجري الطبيعي والطاقة النووية والبترول المستخرج من المناطق الساحلية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

ارتفاع أسعار البترول بعد تصريحات بوش عن المبادرة السوفيتية

أوبك تدعو الوكالة الدولية للطاقة لعدم التدخل فى السوق البترولية

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ أشار المتعاملون فى أسواق البترول العالمية أمس إلى أن أسعار البترول سجلت ارتفاعاً ملحوظاً بعد تصريحات الرئيس الأمريكى جورج بوش بأن المبادرة السوفيتية للسلام فى الخليج ليست كافية لإنهاء الحرب فى الخليج .

فى الوقت الذى ارتفع فيه أيضاً سعر الدولار الأمريكى وسط استمرار حالة التذبذب التى تسيطر على أسواق المال والبترول فى العالم منذ بدء أزمة الخليج .

وطلبت منظمة أوبك من الوكالة الدولية للطاقة عدم التدخل فى السوق لخفض الأسعار .

فقد وصل سعر بترول بحر الشمال إلى ١٧,٠٥ دولار للبرميل بعد تصريحات بوش بعد أن كان قد إنخفض إلى أقل مستوى له منذ ١٠ يوليو الماضى خلال اليومين الماضيين عندما وصل سعره عند الإقفال مساء الاثنين إلى ١٦ دولاراً فقط للبرميل .

وفى نيويورك وصل سعر الخام الأمريكى الخفيف إلى أكثر من ٢٠ دولاراً للبرميل .

فى الوقت نفسه ، ارتفع سعر الدولار فى بورصة طوكيو حيث وصل سعره إلى أكثر من ١٣١ ييناً بزيادة نحو ين واحد عن إقفال يوم الثلاثاء . كما ارتفع سعر الدولار أمام المارك الألمانى إلى نحو ١,٥ مارك .

وارتفعت أسعار الأسهم فى سوق طوكيو حيث زاد مؤشر نيكى الذى يضم أسهم ٢٢٥ شركة من أكبر الشركات بنحو ٢١ نقطة .

وجاء ذلك فى الوقت الذى واصل فيه سعر الدولار فى أسواق المال الأوروبية ارتفاعه ، بينما انخفضت أسعار الأسهم والسندات ، وسط حالة القلق والتذبذب بسبب انتظار الرد العراقى على المبادرة السوفيتية .

على صعيد آخر ، دعت منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبك » الوكالة الدولية للطاقة إلى التوقف عن التدخل فى السوق الدولية للبترول بطرح نحو مليونين ونصف مليون برميل بترول يومياً لخفض الأسعار .

وأكدت أوبك أن العرض والطلب فى سوق البترول متوازن ، وتوقعت مصادر الأوبك أن يتم اتخاذ قرار بشأن خفض انتاج المنظمة اليومى خلال اجتماع المنظمة القادم الذى يعقد فى ١١ مارس القادم ، بهدف الحفاظ على استقرار الأسعار .



سعر البترول يرتفع دولارا بمجرد انتهاء خطاب صدام

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ سجل سعر البترول ارتفاعا بمعدل دولار واحد للبرميل كما قفز سعر الذهب وانخفض سعر الدولار وهبطت مؤشرات الاسهم الأوروبية فور انتهاء الرئيس صدام حسين من خطابه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

● أحاديث ●

الحرب تدخل أسبوعها السادس

وزير البترول فى حديث الساعة :

ماذا لو دمر صـــدام كل ابار بتـــرول الكـــويت ؟!

● إصلاح التــــدمير الكامل للآبار يحتاج إلى ٣ سنوات .

● نقبل أن نكون مقاولين فى اصلاح أبار البترول حتى لو من الباطن ونرفض ان نصبح موردى أنفار .

● إذا ما تجاهلنا الكويتيون .. فلا تعليق .

● بعد تحرير الكويت : لابد من تفاهم عربى حتى لا تنهار أسعار البترول بسبب التعمير .

●● كان البترول هو المادة التى اشعلت هذه الحرب .. وتدمير البترول واحد من اسلحتها ..

ومستقبل البترول ملمح من اهم ملامح مستقبل ما بعد الحرب ..

الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ، اجاب عن كل تساؤلات الساعة الهامة : ماذا لو دمر صدام آبار بترول الكويت .. وكيف يمكن اطفاؤها .. وما هو دور مصر فى اصلاح هذه الآبار .. وما هو مستقبل اسعار البترول بعد المحنة .

ان كانت هذه تساؤلات كل الناس ، فقد قدم اجابات عنها الخبير ورؤية اهل الاختصاص فى هذه القضية الهامة ●●

● سيادة الوزير : اذا ما قام صدام حسين بحرق شامل لابار البترول فى الكويت ، فهل سنياتى هذا الحريق على مخزون البترول هناك ، وهل يمكن السيطرة على هذه الحرائق التى بداها صدام بالفعل ؟

●● الوزير : يختلف الموقف من ابار الى اخرى ، فاذا كانت تعمل بضخ طبيعى تكون درجة تدميرها ضخمة جدا ، واذا كانت تعمل بوسائل رفع صناعية يكون التدمير محدودا ، حيث يتوقف الحريق بعد انعدام وسائل رفع البترول الى مكان الحريق على السطح ، وفى اى الاحوال تلزم معالجة شديدة للآبار بعد تحرير الكويت ، وذلك لاحتمال الا يشمل التدمير الوسائل المكملة والتى نطلق عليها وسائل التنمية ، وتنمية الحقول تتم فى شقين ، الاول عبارة عن منشات ، والثانى حفر ابار استكمالية فى المشروع ، وهذه المنشات اذا ما تم تدميرها فانها تحتاج الى وقت لاصلاحها ، اما إذا تم إحراقها فانها تحتاج الى وقت اكبر للحاجة الى استبدالها .

والمفروض انه سيسبق عملية تعمير الكويت قيام فرق متخصصة فى ازالة الالغام والمتفجرات لتطهير المواقع تطهيرا كاملا ، بعد ذلك يتم اجراء اختبارات على المنشات البترولية السليمة لمعرفة ما اذا كانت سليمة فعلا ام لا ؟ لانه من الممكن ان يبدو ظاهريا ان ماسورة نقل البترول سليمة فى حين يوجد بها ثقوب صغيرة ، وهذه هى اولى الخطوات فى اعادة تعمير المنشات البترولية يكملها الاطمئنان على الموانىء البترولية فى الخليج لمعرفة ما اذا كان يوجد قنابل ام لا حتى لا تصطدم بسفن شحن البترول بعد ذلك .

● فى حالة قيام صدام بتدمير ابار البترول فى الكويت تدميرا كاملا فهل تتوقع ان يتم اعادة اصلاحها فى شهور معدودة ؟

●● الوزير : اذا ما تم التدمير كاملا فان اصلاح الآبار يحتاج من سنتين الى ثلاث سنوات .

● ومتى يتم البدء فى اعادة الانتاج ؟

●● الوزير : لا يمكن ان نقول ان كل الابار ستنتج فى وقت واحد اذ ان هناك عمليات فنية تقترن بعملية انتاج البترول قد يتجاوز عن خطوة من الخطوات لبدء الانتاج بسرعة فى بعض الابار اذا رئى انها ستحتاج الى وقت طويل .. فمثلا ممكن الاستغناء عن خطوة ازالة الاملاح من الزيت مقابل ان يتم بيعه بسعر اقل .. وهناك بدائل اخرى إذا كانت عملية تعمير الكويت ستستغرق وقتا طويلا ، من الممكن ان يستخدم الكويت الموانىء السعودية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

حوار أجراه :

غالى محمد

القريبة فى عملية شحن البترول .. ومن الممكن ان يستخدم الكويتيون ميناء الخفجي السعودى فى تصدير بترولهم الى ان ينتهوا من عملية بناء المنشآت البترولية .. ولابد من الفصل بين بدء التعمير وبدء الانتاج وبدء شحن البترول لأنه قد لا يلجأ الى تدمير الابار كلها وعلى هذا يختلف الوضع من بئر الى بئر فى توقيت اعادة الانتاج . خاصة اذا كان الامر سيستلزم مدة اخرى او معالجة الابار التى تدمر فيها اجهزة دفع البترول الصناعية او الاجهزة الاخرى ، اما الآبار التى يتدفق فيها البترول بقوة طبيعية فهذه ستظل مشتعلة .

● هل تمتد النيران إلى داخل البئر وتلتهم المخزون البترولى ؟.

●● الوزير : لا يمكن ذلك لأن الاحتراق يعتمد على وجود اكسجين ، ومن غير اكسجين يتوقف الحرق ، من المستحيل دخول النار الى البئر لأنه لايوجد بها اكسجين .

● وفى حالة الابار التى يتدفق فيها البترول طبيعيا ؟.

●● الوزير : يتدفق البترول على ارتفاعات كبيرة جدا نتيجة الضغط الشديد ، وفى حالة اشتعال هذه النوعية من الآبار فانها تحتاج الى معالجة خاصة فاما ان يتم تفجير راس البئر وهذا اسلوب مستخدم لاطفائها او ان يتم تفجيرها من الداخل ايضا ، وهذا تقوم به شركة او شركتان فى العالم .

الاطفاء والتلوث

● هل من الممكن الاطفاء اثناء المعارك ؟

●● استحالة ان يحدث ذلك اثناء المعارك خاصة ان العاملين فى هذه المواقع البترولية قد هجروها وعلى هذا فان الآبار التى يتدفق منها البترول طبيعيا ستظل مشتعلة الى ان يتم تحرير الكويت وقد سمعنا عن آبار بترول مازالت مشتعلة .

● هل يؤدى ذلك الى خسائر كبيرة فى البترول ؟

●● الوزير : حسب ضغط الخزان لكن يجب ان نعرف ان الخسائر الناتجة عن عملية تدمير الآبار تشمل خسائر منشآت وخسائر كميات البترول التى تحرق ثم خسائر اعادة الحفر واعادة التشغيل .

● هل ستؤدى حرائق الآبار إلى عمليات تلوث مخيفة للمنطقة ؟

●● الوزير : حرائق البترول غير مستحبة لأنها تسبب ادخنة كثيفة ، واعتقد انها لا تعطل العمليات الحربية لأن الدخان الناتج من حريق أى بئر يكون فى شكل عمودى لا يؤدى إلى تكوين سحب .. واعتقد ان دخان حرائق البترول لن يؤثر إلا على الطيران المنخفض.

● هل تعتقد ان القوات الجوية للتحالف اذا ماتبين لها شدة حرائق آبار البترول فى الكويت تقوم بعملية اطفاء لهذه الحرائق اثناء العمليات العسكرية ؟

●● الوزير : لايمكن اطفاء الحرائق اثناء العمليات العسكرية ولايصلح الطيران لاطفاء الآبار ففتحة البئر صغيرة .. والطيران كالهليوكوبتر لايصلح إلا فى اطفاء منشآت صناعية صغيرة .. اما فى حالة الحرب فمن الصعب ان تقف طائرة فى الجو لتطفىء آبارا مشتعلة اثناء



المصدر : المسـاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

المعارك فإطفاء الآبار يحتاج الى فرق ارضية لاطفاء حرائق الآبار

دائرة الانتقام

● لماذا يحرق صدام حسين آبار البترول .. ؟ !

●● الوزير : مايفعله صدام فى الكويت تخريب بالاساس ، واذا رجعنا الى الوراء فسنجد ان صدام احتل الكويت من اجل آبار البترول وقيل انه عندما يشعر بانه سيترك الكويت فسيحرق الآبار . واليوم عندما يقوم صدام بحرق الآبار فإنه يحرق الشيء الذى قام بغزو الكويت من اجله ، وعندما يعرف صدام انه سيترك الكويت سيحرق كل الآبار كنوع من تخسير الكويتيين حيث الآبار هى السبب الاساسى للصراع بين العراق والكويت ..

مقاولو الانفار

● ذكرتم ان الكويتيين تعاقدوا منذ شهرين مع الشركات البترولية العالمية التى ستعيد اصلاح الآبار الكويتية .. فهل ستشارك شركات البترول المصرية فى شيء ؟

●● الوزير : نحن لدينا امكانات كبيرة فى قطاع البترول المصرى واذا دعينا لاى شيء فلن نتاخر سواء كمقاول اساسى او كمقاول من الباطن ولكن لن نقبل كقطاع بترول ان نكون موردين افرادا فقط وهذه سياساتنا منذ سنوات موقفنا ان نورد « شغل على بعضه » حتى تستفيد مصر استفادة حقيقية ، ولسنا اقل من الدول الاخرى ، وموقفى هذا تتفق فيه قيادات البترول جميعا معى ولكن إذا رئى لسبب ما ان يوجد فرد او فردان او ثلاثة كخبراء فى مهمة محددة خارج مصر فليس لدينا مانع ..

ايضا فإن قطاع البترول المصرى لايحتمل توريد افراد لان هؤلاء الافراد مدربون تدريبا عاليا جدا لصالح مصر وللعمل داخل مصر واذا قبلت ان اورد افرادا فهذا يعد اهدارا لثروة هامة انفقنا عليها الكثير فى تدريبها لهذا السبب لايوجد إعارة فى قطاع البترول لاى جهة خارجية كانت الا احيانا منظمات الامم المتحدة او مهمات قومية .. والشيء الوحيد الذى اسمح فيه بأجازة بدون مرتب لبعض العاملين هو مصاحبة الزوجة التى تعمل فى الخارج حفاظا على العائلة .

لدينا شركات تمد خطوط انابيب باسرع من اى شركة فى العالم .. تقيم انشاءات بترولية باحسن الوسائل ، وعلى سبيل المثال قامت شركة بتروجيت بعمل انشاءات مجمع ابو قير للاسمدة على احدث التكنولوجيا والمواصفات .. واذا لجأ الكويتيون إلينا فى عمل مثل هذا فسنرحب به .. وتحاول شركات البترول تسويق امكاناتها الان بالاضافة الى اننا كحكومة نحاول ابراز دور هذه الشركات بقدر الامكان ..

وقد ارسلت الاوراق التى تبرز أمكانات هذه الشركات الى مجلس الوزراء مثلما فعلت شركات المقاولات المصرية لكن فى جميع الاحوال لن نفرض انفسنا على احد واذا رغب الاخوة العرب فى ان نتعاون فسنتعاون ، واذا كان لديهم ما يبرر عدم تعاونهم معنا فلا تعليق ..

اسعار ما بعد الحرب

● لو احرق صدام آبار الكويت باكملها فهل سيؤثر تاخر انتاجها بعد التحرير على الاسعار العالمية للبترول ؟

●● الوزير : لا اعتقد انه سيكون هناك تاثير حتى لو تاخر انتاج العراق هى الاخرى ، فالتخطيط لاى حرب يدخل فيها البترول عنصرا اساسيا يجب الا يبدا فى الشتاء اضافة الى ان مثل هذه الحرب يجب ان تنتهى باقصى سرعة لان العالم لا يستطيع ان يصمد امام اى عوامل تؤثر على الامدادات البترولية .

بالنسبة لحرب تحرير الكويت كان من الصعوبة ان تبدا فى شهر اكتوبر لان الحرب لها متغيرات ومعوقات واحتمالات ولذا كانت المخاوف فيما قبل نشوب الحرب ان يدمر صدام اى منشآت بترولية فى السعودية ودول الخليج العربى تؤثر بدورها على الامدادات البترولية لأوربا وامريكا ..

وتحديد موعد ١٥ يناير لبدء الحرب يعنى ان الشتاء قد اوشك ان ينتهى تقريبا والصيف على الابواب حيث يقل استهلاك البترول ..

● ما تفسيرك لانخفاض اسعار البترول من اندلاع الحرب مع ان المفروض ان



المصدر : المصـــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

يحدث العكس .

●● الوزير : لقد ارتفع سعر البترول قبل الضربة الاولى كعملية نفسية حيث اتجه الجميع للتخزين ، ومع حدوث الضربة الاولى التى كانت قاسية ومع تصوير الاعلام بانها دمرت العراق وانهت الحرب سارعت كل الشركات العالمية ببيع كل مخزونها من البترول لكى تتخلص منه باسعار معقولة على امل انها ستشترى غيره باسعار اقل ، الأمر الذى ادى الى انهيار سوق البترول بعد الضربة الاولى وانخفض السعر بنحو ١٠ دولارات للبرميل .. وساعد على انخفاض الاسعار تباعا منع صدام وشل قدرته على اصابة اى اهداف بترولية فى السعودية ودول الخليج حيث الانتاج مستمر بشكل تعويضى لما ترتب على اختفاء مبيعات الكويت والعراق من السوق .

● لماذا يتذبذب سعر البرميل بين لحظة واخرى ؟

●● الوزير : الاسعار تتاثر صعودا وهبوطا بالمتغيرات السياسية والعسكرية فعندما اعلن صدام مبادرته الاخيرة انخفض سعر البرميل بنحو دولارين .. لقد اصبحت اسعار البترول الان سياسية عسكرية وليست اسعارا عادية ، بمعنى ان الذى يحددها الاحداث السياسية والعمليات العسكرية .

إنتاج ما بعد الحرب

● الا ترى انه بعد تحرير الكويت وعودة انتاج البترول فى كل من الكويت والعراق ان يلتزم كل طرف بحصته المحددة من قبل الاوبك وان تعود الدول التى زادت من انتاجها الآن الى الالتزام بالحصص المحددة حتى لا يحدث انهيار فى سوق البترول ؟

●● الوزير : لابد ان يحدث هناك نوع من التفاهم لانه قد تستمر السعودية فى الانتاج عاليا بنفس المستوى الحالى وان تزيد كل من الكويت والعراق من انتاجهما لمواجهة حركة التعمير ، واذا حدث هذا فإن عائدات هذه الدول ستكون ثابتة فى جميع الأحوال لانها ستنتج بكميات كبيرة وستبيع باسعار اقل .

اما لو حافظت هذه الدول على الحصص المحددة لها فسوف يحقق لها عائدات معقولة بكميات بترولية اقل حيث سيؤدى ذلك الى رفع سعر البرميل فى هذه الحالة ورفع اسعار البترول لمصلحة كل من الكويت والعراق حيث سينتجان اقل ويستطيعان ان يعمرا دولتيهما بكميات بترولية اقل ولو فعلا عكس ذلك لعمرا دولتيهما بابخس الاثمان وستكلفهما اكثر من اللازم ، لان الدفع سيكون معادلا بكميات بترول كبيرة ، وبالتالى سيظلان سنوات عديدة يدفعان كل عوائدهما البترولية الى عملية التعمير فقط .. اما اذا زاد سعر البترول فسيكون الدفع معادلا لكميات بترول اقل .

● هل ترى ان التنسيق ضرورى فى المرحلة القادمة للحفاظ على توازن السوق البترولية ؟

●● الوزير : التنسيق شىء هام لان هذه السلعة ليست مجرد سلعة تباع وتشترى ولكنها سلعة استراتيجية تباع وتشترى .. وهناك فرق بين الأمرين .. والبترول باعتباره المادة الاساسية للقوى المحركة فى العالم وخامات اخرى لابد ان يكون حوله نوع من التفاهم الدولى حتى لا تخسر اى دولة كثيرا .. خسارة اى دولة من الدول تعد خسارة لمصر . لانه بمجرد نزول سعر البترول تخسر مصر .. فإذا وصلت اسعار البترول الى حد معقول نتيجة انتاج الدول لكميات معقولة وباسعار معقولة تتناسب مع ماستدفعه لاعادة التعمير فإنها ستفيد نفسها والدول المنتجة الاخرى .

وبعد تحرير الكويت يجب ان يكون هناك نوع من التنسيق فى تحديد اسعار البترول للحفاظ على توازن السوق الذى يؤدى الى سعر معقول والا سيتم تنفيذ التعمير بعشرة اضعاف ثمنه .

● معنى هذا انه بعد تحرير الكويت يتطلب الأمر وجود تنسيق للوصول الى سعر معقول يعكس توازن السوق ؟ .

●● الوزير : لابد ان يحدث ذلك لان اموال التعمير ستاتى من البترول ومن ثم لو تسببوا فى تخفيض سعر البترول تخفيضا شديدا فسيدفعون عددا اكبر من البراميل لتعمير نفس الشىء الذى لا يساوى هذه القيمة ، وفى هذه الحالة سوف تكون ماساة حقيقية وكفى مصاريف الحروب .. والخسائر التى نتجت عنها

بسبب اعادة التعمير وخسائر البترول نفسه في بيعه .. واذا لم يتم تدارك هذا فإن كل هذه الاموال ستذهب الى جهات معينة .. ويجب ان ندرك انه بعد الحرب ستطالب الكويت العراق بتعويضات .

كل هذا يدعونا إلى القول ان نوعا من التفاهم مطلوب حول البترول بين القيادات العربية فيما بعد التحرير لان مستقبل هذه المنطقة يتوقف على اسعار البترول . هل سيعاد التعمير بعشرة ملايين برميل في اليوم ام بخمسة ملايين برميل في اليوم .. وان كانت هذه موضوعات داخلية تخص هذه الدول الا انه لا تخصها بمفردها لان وضع اسس لاسعار البترول لما بعد التحرير سيمس جميع الناس في العالم .. ولذا يجب ان يكون لهم رأى في ذلك .

والاوبك

● هل مطلوب من الاوبك ان تقوم بدور اساسى في هذا الشأن ؟

●● الوزير : يجب على الاوبك ان يدرس حالة الدول المشاركة فيها كلها بغض النظر عن عملية الحرب .. وهنا اذكر انه في الوقت الذى كانت تحارب فيه العراق ايران كان ممثلاها في الاوبك يحرصان على رفع سعر البترول لان لكل منهما مصلحة .. اذن الهدف النهائى هو رفع أسعار البترول في هذه المنطقة حتى يمكنها ان تشارك في اعادة التعمير وتشارك في رفاهية المنطقة كلها .. ولا يتخذ ذريعة بعد الحرب - اى ذريعة كانت - لتخفيض اسعار البترول لان ذلك سيؤدى الى خسارة مزدوجة .

● ما هو السعر الذى تتحدث عنه ؟

●● الوزير : نحن نتكلم عن سعر يتراوح ما بين ٢٠ و٢٥ دولارا للبرميل .. واقول انه اذا لم يتم رفع اسعار البترول فسيبحث عن احتياطيات جديدة لتامين احتياجات العالم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

عالـم بترول.. بترول!!

أشتعلت الحرب.. بسببه.. وحول آباره.. ولكن: خدع الجميع.. ولم يرتفع سعره

كتبت - امانى ابراهيم:

قبل اشتعال الحرب فى الخليج كانت كل التوقعات تؤكد ان سعر برميل البترول سيصل الى معدلات خيالية عندما تدور المعارك فى هذه المنطقة من العالم التى تسبح فوق بحيرة من الذهب الاسود.. قال بعض خبراء البترول ان سعر البرميل سيصل الى ٤٠ دولارا بينما ارتفع اخرون بالسعر المتوقع ليتخطى حاجز الستين دولارا للبرميل.. ولكن المفاجأة التى اثارت دهشة العالم.. ان اسعار البترول انخفضت بصورة حادة بعد نشوب الحرب حتى وصلت الى ١٤ دولارا فقط للبرميل!!

فبينما كان سعر البرميل قبل الغزو العراقى للكويت ١٨,١١ دولار ارتفع بعد الغزو مباشرة ليصل الى ٢١,٥٤ دولارا ثم واصل ارتفاعه حتى وصل الى ٤١ دولارا للبرميل فى ١٣ اكتوبر الماضى اى بعد شهرين من الغزو العراقى للكويت ومع استكمال وصول القوات الدولية للسعودية وزوال خطر امتداد الغزو الى السعودية والامارات العربية بدأت الاسعار فى الانخفاض حتى وصلت الى ١٨ دولارا يوم ١٧ يناير.. اليوم الذى بدأت فيه حرب تحرير الكويت.

والان بلغت الاسعار ١٣و١٤ دولارا للبرميل ومن المتوقع ان تنخفض الاسعار اكثر واكثر.. فماذا يحدث فى سوق البترول وكيف نفسر اللوغاريتم الذى يشير الى انه.. كلما زادت ضرورة المعارك انخفض سعر البترول عكس كل التوقعات السابقة؟!

عودة الاستقرار

«المساء».. طرحت التساؤل على خبراء البترول والاقتصاد فماذا قالوا؟!

يؤكد د.حماد ايوب.. نائب رئيس هيئة البترول لشئون الاسعار ان ارتفاع اسعار البترول بعد غزو العراق للكويت كان سببه فقدان السوق لكميات كبيرة وهائلة من البترول الخام كانت تطرحها الكويت والعراق، وان السعودية كانت تنتج ٤ ملايين برميل يوميا فقط، فزاد الطلب على الكميات المعروضة من البترول فى السوق ولذلك ارتفعت الاسعار ولكن اتجاه السعودية الى زيادة انتاجها الى ٨ ملايين برميل يوميا.. اى الى الضعف، وحذو بعض الدول المنتجة للنفط فى الخليج وامريكا اللاتينية وافريقيا حذوها اعاد الاستقرار الى سوق البترول بها.

د.حازم الببلاوى

حسين كامل

اضاف ان عدم امتداد الحرب الى ابار البترول فى السعودية ودول الخليج واستمرار تصدير البترول من هذه الدول ساهم فى تهدئة الاوضاع واستقرار سوق البترول.

اكد ان سوق البترول فى العالم يحكمه العرض والطلب فاذا كان العرض كبيرا.. انخفضت اسعاره. واذا كان العرض اقل من الطلب ارتفعت الاسعار.. وهذا ما حدث فقد كان عرض كميات البترول.. كبيرا.

فتش عن المخزون

ويقول الجيولوجى حسين كامل.. رئيس الشركة العامة للبترول ان دول الاوبك كانت هى المسيطرة على سوق البترول فى العالم حيث تصل نسبة اسهامها الى ٩٠٪ من اجمالى الانتاج العالمى الذى يصل الى ٦٢ مليون برميل يوميا، يستهلك منه العالم حوالى ٥٩ مليون برميل، ويبلغ الفائض يوميا حوالى ٣ ملايين برميل.. تستغلها الدول الكبرى فى دعم مخزونها الاستيراتيجى من البترول تحسبا لاى مفاجآت.

وعلل ارتفاع سعر البترول بعد الغزو العراقى للكويت بان السعودية ودول الخليج لم تكن قد بدأت فى زيادة انتاجها تخوفا من امتداد الحرب الى اراضيها وهو ما أدى الى زيادة مؤقتة فى سعر البترول.. ولكن سرعان ما انخفضت الاسعار البترول بعد زيادة الانتاج.

حالة نفسية

ويقول الدكتور محمد شوكت مستشار وزير البترول ان العلاقات السعودية فى سوق البترول العالمى ترتبط بالاحداث السياسية وبالحالة النفسية اكثر من ارتباطها بالمبررات الاقتصادية وهى العرض والطلب.

يضيف ان سر انخفاض الاسعار فى الوقت الذى كانت كل الاطراف تتوقع ارتفاعها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

يرجع الى وجود فائض متزايد في السوق البترولية العالمية.. بالاضافة الى ان جو هذا الشتاء يسوده دفء في معظم الولايات المتحدة والدول الاوربية مما ادى الى تناقص الاستهلاك في هذه الدول عما كان متوقعا الى جانب وجود العديد من ناقلات البترول والسفن التى تقوم بامداد الدول في عرض البحار والمحيطات ووجود مستودعات عائمة تخدم مناطق الانتاج واسواق الاستيراد.. ولم تتأثر هذه الناقلات بالحرب المشتعلة.

يضيف الدكتور محمد شوكت

خسارة

ويقول احد المسئولين باحدى شركات البترول.. رفض ذكر اسمه - ان السبب الرئيسى وراء الارتفاع المتزايد في اسعار البترول عقب الغزو العراقى للكويت مباشرة هو توقف انتاج العراق والكويت وبذلك اصبح يتزايد السعر تدريجيا.

اشار الى ان مصر تقوم بتصدير ٤٠٠ الف برميل يوميا وقد ادى انخفاض اسعار البترول الى خسارة يوميا ٢ مليون دولار.

مغالاة

ويرى الدكتور فؤاد هاشم - وزير الاقتصاد السابق - ان هناك مغالاة في الاسعار المتوقعة للبترول وان الاسعار الحالية ستظل مستقرة وقد يرتفع السعر او ينخفض دولارين فقط..

ويقول الدكتور حازم الببلاوى - رئيس بنك تنمية الصادرات ان الظروف التى تمر بها المنطقة مؤقتة ولن تستمر طويلا.

ويؤكد ان اسعار البترول ستبدأ في الارتفاع بل سيصل الى ٥٠ دولارا للبرميل لان دول الخليج لن تستطيع الاستمرار في انتاج المعدلات الحالية.

■ خبراء البترول :

انخفاض الاسعار فى حالة الحرب أو السلام

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ تذبذبت اسعار البترول فى السوق العالمية امس بعد اعلان العراق موافقته على المبادرة السوفيتية للسلام فى الخليج ، فى الوقت الذى اكد فيه خبراء صناعة البترول فى اسواق شرق آسيا إن الاسعار ستتجه للانخفاض ، فى حالة احلال السلام فى المنطقة او حتى إذا بدات قوات التحالف هجومها البرى ضد العراق ، لتحرير الكويت .

وصرح أحد مسئولى شركات البترول الكبرى بأن الاسعار ستنخفض ان عاجلا او أجلا لان نهاية حرب الخليج أصبحت قاب قوسين أو أدنى ، مهما حدث .

وقال احد المتعاملين فى سوق البترول بأوروبا إن الاسعار قد تشهد بعض الإرتفاع إلا انها ستنخفض من جديد بسبب الفائض الكبير فى الإنتاج .

وأشار الخبراء إلى أن الاسعار انخفضت بمقدار النصف تقريباً عما كانت عليه فى الايام الاولى من بدء حرب الخليج فى ١٧ يناير الماضى حيث وصلت الآن إلى نحو ١٧ دولاراً للبرميل . وقالوا إن بترول بحر الشمال الذى تقاس الاسعار بالنسبة إليه سينخفض إلى نحو ١٥ دولاراً للبرميل بعد الحرب .

كما اشار الخبراء إلى أن دول منظمة أوبك تنتج كميات كبيرة من البترول منذ بدء الحرب تزيد على الحصة المقررة لها ، على الرغم من توقف انتاج العراق والكويت ، بسبب المقاطعة الدولية لهما .

وكانت الأسعار قد انخفضت أمس بعد الاعلان العراقى عن قبول مبادرة السلام السوفيتية حيث وصل إلى نحو ١٦ دولاراً للبرميل ، ثم ارتفع بضعة سنتات بعد اعلان الرد الامريكى على المبادرة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

هبوط حاد لأسعار البترول

بعد الانذار الأمريكي للعراق بالانسحاب

عواصم العالم - رويتر : هبطت اسعار البترول الخام في الولايات المتحدة أمس الى اقل مستويات لها منذ سبعة اشهر . ذكرت المصادر المطلعة ان هبوط اسعار البترول الخام جاء بعد المهلة التى حددها الرئيس الامريكى جورج بوش للعراق للانسحاب من الكويت . واشارت المصادر الى ان المتعاملين يركزون على احد احتمالين اولهما السلام وانسحاب صدام والثانى هزيمة العراق خلال الحرب البرية وخروجه من الكويت .

واوضحت ان سعر البترول الخام للتسليم في ابريل المقبل بلغ عند الاقفال في بورصة نيويورك ١٧,٩١ دولار للبرميل بعد ان هبط في بادىء الامر الى ١٧,٦١ دولار . واشارت الى ان هذا السعر هو اقل مستوى لبرميل البترول الخام منذ الثانى عشر من يوليو الماضى .

من جهة اخرى هبطت اسعار البترول هبوطا خفيفا في لندن بعد انذار بوش للعراق بالانسحاب من الكويت .

انخفض سعر عقود ابريل في المعاملات الآجلة في خام مزيج برنت البريطانى المستخرج من بحر الشمال اثناء حركة التعامل حتى وصل الى ١٦,٤٥ دولار للبرميل . ذكر المتعاملون ان هذا السعر يقل ٤٠ سنتا عن السعر السابق لبرميل البترول في بورصة البترول الدولية في لندن .

واشاروا الى ان تجار البترول الاوروبيين التزموا موقف الحذر تجاه انخفاض اسعار البترول .

العراق اشعل النار فى ١٧٩ بئرا كويتية
اطفاء الحرائق .. مستحيل الآن

عواصم العالم ـ وكالات الانباء

اكدت صور الاقمار الصناعية قيام العراق باشعال النار فى ١٧٩ بئرا كويتيا للبترول اعربت المصادر المطلعة عن اعتقادها بوجود حرائق فى ابار ومنشآت بترولية اخرى لم يمكن رصدها بسبب الدخان الكثيف فوق سماء الكويت .. التى وصل امتدادها الى ٣٥٠ كيلو مترا حتى الان .. اتهمت الولايات المتحدة الحكومة العراقية بالاستمرار فى سياسة الارض المحروقة .

اكد العلماء ان السحب السوداء الكثيفة فوق الحرائق البترولية يمكن ان تتسبب في سقوط الامطار السامة والاضطرابات المناخية .. وذكرت المصادر البترولية بالخليج ان اطفاء الحرائق قد يستغرق ٩ اشهر .

ذكرت مصادر البنتاجون ان الحرائق بدأت بشكل رئيسى فى الجزء الجنوبى من الكويت .. ثم امتدت الي حقل الرميلة واشارت الى عدم امكانية ايقاف الحرائق طالما استمر بقاء القوات العراقية بالكويت واكدت ان الدخان المتصاعد يشتمل على مواد سامة .

وفى ابوظبى صرح مصدر مسئول بانه من المتوقع ان تدفع الرياح سحابة الدخان الكثيف الي الامارات .. وحذر المواطنين من الروائح الكريهة المصاحبة لها ولكنه قال بان ذلك ليس له تاثير على الصحة العامة .

وحذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان العراق سيشعل النار فى مئات من حقول النفط واكد ان العراق زرع الغاما فى جميع ابار الكويت .. وان حزام التلوث قد ينتقل بواسطة الرياح لليابان والمحيط الهادى وحتى السواحل الامريكية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

النيران تشتعل فى ١٧٩ بئرا بترولية فى الكويت

الرياض - وكالات الانباء - ذكرت المصادر العسكرية الامريكية ان عدد ابار البترول الكويتية التى اشعل العراق بها النيران بلغ ١٧٩ بئرا على الاقل من اجمالى عدد ابار البترول التى تبلغ ٩٥٠ بئرا . ويقول الصحفيين فى منطقة الحدود مع الكويت انه يمكن مشاهدة الابار المحترقة واعمدة الدخان بالعين المجردة من داخل الاراضى السعودية



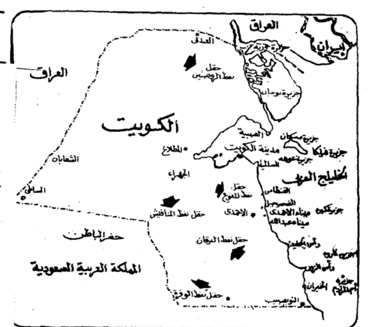
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

جريمة «صدام» الكبرى
إحراق بترول الكويت

دراسة بقلم : عباس الطرابيلي



خريطة تبين مواقع حقول البترول فى الكويت وموانىء تصديره للعالم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

٣ وسائل لاطفاء الآبار المشتعلة .. والأسهل أكثر مرارة

- نسف رأس البئر
- حفر بئر مائل
- ترك النيران

حدث ما توقعناه . وبدا صدام حسين سياسة «الأرض المحروقة»، وتاكدنا انه مصمم على الا يترك الكويت إلا قاعا صفصفا . إذ بعد ان شهدت الأيام الأولى من غزوته الهمجية للكويت عمليات سرقة كل شيء ، ونهب كل شيء بداية مما في بنك الكويت المركزى ونهاية باعمدة الكهرباء في الشوارع ، مرورا بحضانات الاطفال في المستشفيات . بعد كل هذا ، وعندما تاكد انه مجبر على الانسحاب من الكويت .. بدا سياسة تدمير كل شيء ، خصوصا البترول .. مصدر الثروة الأول في الكويت .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

جريمة صدام حسين مع بترول الكويت ـ حتى الآن ـ مرت بثلاث مراحل مختلفة ، وإن كان هدفها الأوحد هو حرمان الكويت وشعب الكويت من مصدر الحياة الأساسي :

●● المرحلة الاولى : كانت هي حرق ابار بترول حقل الوفرة الواقع جنوب غرب الكويت ، وهو حقل صغير نسبيا ينتج حوالى ١٠٠ الف برميل يوميا . وكانت عملية إحراقه محاولة منه لخلق سحابة دخان تغطي منطقة العمليات امام غارات طائرات التحالف .. وكانت في نفس الوقت عبارة عن انذار اولى لدول التحالف بان بترول الكويت لن يترك سليما ..

●● المرحلة الثانية : كانت جريمته التي استنكرها العالم كله الا وهي إغراق الخليج العربي بكميات هائلة من البترول الخام المعد للتصدير في محاولة لإعاقة اى عملية للانزال البرمائي لتحرير الكويت . وقد نجح صدام حسين في دفع ١١ مليون برميل من البترول الخام غطت مساحة تصل إلى ٢٨٠ كيلومترا طولا و١١ كيلومترا عرضا فوق مياه الخليج محدثة اكبر تلوث بترولى في التاريخ ، سوف يدفع الخليج ودوله وشعوبه ثمنا غاليا حتى يتم تخفيف آثاره . ويكفي ان نعرف ان عملية مقاومته سوف تتكلف مئات الملايين من الدولارات .. ولم تجد قوات التحالف حلا لهذه الكارثة إلا ان توجه طائراتها لتضرب منطقة التسريب حتى تم وقف هذه الجريمة ..

●● ثم المرحلة الثالثة الحالية ، وهي الجريمة التي بدات قوات جبار العراق في تنفيذها .. الا وهي إحراق ابار البترول .. ورغم ان عمليات القصف الجوى امتدت إلى منشات البترول الاخرى من خزانات ومنصات ومعامل تكرير وتسهيلات شحن .. إلا ان الجريمة التي بداها صدام حسين امس الاول هي ما كنا نخشاه ، لاننا سبق ان قلنا في نفس هذا المكان أن صدام حسين لن يتورع عن تدمير البترول ليحقق لنفسه هدفين ، اولهما حرمان الكويت من عائد هذا البترول .. وثانيهما حرمان العالم من بترول الكويت الذى يمكن ان يصل إلى مليوني برميل يوميا ، فضلا عن احتياطى هائل يصل إلى ١٠٠ الف مليون برميل ما زال تحت الارض .

وسياسة «الارض المحروقة» التي بدا صدام حسين اتباعها في الكويت لن تؤخر عمليات تحريرها .. لان هدفها الاول هو معاقبة الكويت .. وحلفاء الكويت .

والكويت تملك عدة حقول بترولية اهمها حقول البرقان والمقوع والمناقيش والروضتين ، والوفرة . وتضم هذه الحقول حوالى ٩٠٠ بئر منتجة . وقد بدا صدام جريمته بإحراق ١٤٥ بئرا مرة واحدة . وهي جريمة سيدفع ثمنها قبل غيره .. وبعد ان وقعت الواقعة ، وبدات الجريمة .. كيف يمكن مواجهة هذه الحرائق .. وكيف يمكن معالجتها ؟ .

بداية نعرف ان البترول يتجمع في باطن الارض ، احيانا تحت ضغط عال وبمجرد حفر البئر فإنه يندفع إما بترولا خالصا ، او بترولا مصاحبا للغاز . وهكذا يخرج هذا البترول او الغاز من تلقاء نفسه .. واحيانا يتواجد البترول في مكانه ولكن بضغط منخفض . وهذا يعني انه لا يمكن سحبه إلى سطح الارض إلا بعد تسخين الحقل ، او حقنه بالماء .. او بالغاز ليزداد الضغط في هذا المكمن ويمكن انتاج البترول منه .

●● في الحالة الاولى ـ بئر عالى الضغط ـ إذا تحطمت فوهة البئر فالمهمة الاولى تتركز في محاولة غلقه إما بتركيب فوهة جديدة ، او بنسفه [!!] حتى يتم سد فوهة البئر وبالتالى التحكم فيه . فإذا اشتعل البئر ـ كما هو الحال الآن في الكويت ـ فليست هناك إلا وسيلتان لوقف هذا الحريق .

● الاولى : محاولة الوصول إلى الفوهة من خلال رجال تخصصوا في هذا العمل ، وهناك شركات قامت في امريكا مهمتها هي إطفاء حرائق البترول يرتدون ملابس خاصة ومزودون بمهمات خاصة وتحت ظروف عمل شديدة الخطورة ودرجة حرارة تصل إلى ٢٠٠٠ درجة احيانا وكل مهمتهم هي الوصول إلى فوهة البئر بهدف غلقه وهو مشتعل وهذه العملية تهدف إلى الفصل بين البترول والغاز المندفع من باطن الحقول وبين النار المشتعلة عند قمته . فإذا تحقق هذا الفصل .. انطفأت النيران من نفسها ..

● الثانية : إذا كان الوصول إلى فوهة البئر المشتعل مستحيلا .. فهناك طريقة عصرية تقوم على اساس حفر بئر افقى مائل من منطقة قريبة منه .. حتى تصل «بريمة الحفر» إلى نقطة اسفل منطقة اشتعال النار ثم تحقن هذه النقطة بسائل اسمنتي سريع يسد البئر ويفصل بين البترول والغاز المندفع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

من باطن الارض وبين شعلة اللهب . وعندما تحدث هذه العملية لا تجد النيران ما يغذيها .. فتخمد . وبالتالى تنطفىء النيران وننقذ البئر من الدمار . وننقذ المخزون البترولى فى باطن الارض . ولكن هذه العملية تحتاج إلى تكنولوجيا عالية وعملية حفر دقيقة حتى نتمكن من الوصول إلى نقطة اندفاع البترول من البئر المحترقة .

وهنا نقول ان هناك بئرا بتروليا ما زالت النيران مشتعلة فيها منذ حوالى ١٠٠ سنة فى منطقة سيبيريا تحت الثلوج وعجزت كل المحاولات عن اطفاء النيران فيها .. وفى هذه الحالة فإن النيران لن تنطفىء إلا بعد ان ينتهى المخزون البترولى او الغازى تحت هذا البئر ..

والحالة الثانية : هى ان يكون الضغط فى البئر المشتعلة منخفضا وبالتالى فإن النيران يمكن ان تنطفىء منه بسرعة بمجرد اشتعال كميات البترول السطحية ، وهذا سهل ، لان هذا النوع من الآبار تضطر الشركات

هـــدف الجريمـــة :

● ضياع عائدات البترول وتأخير التعمير

● حرمان العالم من بترول الكويت

المنتجة إلى حقنه بالماء او الغاز لزيادة الضغط فيه إما لتتمكن من سحب اكبر كمية منه .. او لزيادة معدل الاستخلاص اى برفع انتاجيته اليومية . وفى مصر مثلا فقد نفذنا مشروعا كبيرا لحقن بعض حقول خليج السويس بهدف زيادة انتاجنا منها ، وايضا فى بعض حقول ابوظبى ..

واعتقد ان معظم حقول الكويت حقول قوية ذات ضغط مرتفع بحكم كبر حجم احتياطيها . ومن هنا ـ وفى العراق خبراء ممتازون فى الشئون البترولية ـ نتوقع ان يكون إحراق آبار البترول فيها قد اختار الآبار ذات الضغط المرتفع حتى تعجز فرق الانقاذ عن السيطرة عليها .. فلا تجد إلا ان تنسفها لتوقف هذا النزيف الهائل . وليس امام الكويت ـ بعد التحرير ـ إلا إعادة حفر آبار جديدة .. من نفس الحقل ، بعيدا عن البئر المشتعل ، وبعيدا عن البئر المنسوف . ويحتاج البئر لحفره فى المتوسط إلى ما بين ١٢٠ و١٥٠ يوما فى الظروف العادية .. واعتقد ايضا ان هدف صدام حسين من اختيار الآبار ذات الضغط العالى هو إجبار فرق الانقاذ ـ بعد التحرير ـ على نسفها ، حتى لا تعود هذه الآبار بسرعة إلى الانتاج من جديد ، وبالتالى توفر عائدا ماليا سريعا تقوم الكويت به بإعادة تعمير ما خربه صدام .. وما خربته الحرب .

ولا اعتقد ان صدام حسين سيلجا إلى تلغيم حقول البترول لان التلغيم لا يحدث الهدف الذى يسعى إليه ، وهو تاخير الحرب البرية لتحرير الكويت .. ثم تاخير إعادة التعمير .

ربما يكون صدام قد وضع شحنات متفجرة فى منشات شحن البترول وموانيه .. وفى غرف العمليات «الكونترول روم» وفى خزانات البترول وفى خطوط انابيب تجميعه من الآبار إلى مناطق المعالجة والفصل والتحلية .. لانه ـ وقد وضحت نيته ـ يهدف إلى إنزال اكبر نسبة دمار بالكويت . وإذا عمد صدام إلى نسف هذه المنشات البترولية فإن الكويت سوف تحتاج إلى اكثر من عامين حتى تستطيع إعادة بناء هذه المستودعات والخطوط والمنشات .. اما إذا امتد التدمير إلى معامل التكرير فإن المعمل الواحد يحتاج لإعادة بنائه إلى ٣ سنوات ، حسب حجم التدمير . وإن كان يمكن تدبير احتياجات الشعب من المنتجات البترولية من معامل تكرير خارجية ، والكويت تملك عدة معامل فى اوروبا واسيا قادرة على تلبية احتياجات الاستهلاك المحلى ، حتى لتشغيل محطات تحلية المياه الضرورية للسكان .

خلاصة القول ان حجم الدمار سيكون بشعا فيما لو نفذ صدام حسين جريمته الكبرى باشعال باقى الآبار لتتحول الكويت إلى كتلة من اللهب لم يشهد العالم مثيلا لها . وقد تؤدى إلى تغيير الطبيعة المناخية للمنطقة وتتساقط الامطار السوداء ويزداد ثقب الاوزون وتموت كل مظاهر الحياة ..



ليس فقط فوق الكويت . ورجل في مثل تفكير صدام حسين الذى لم يتورع عن قتل شعبه وتعريضه لهذه الحرب ، وقتل ٧٠ الفا من اكراد شمال العراق .. لن يتورع عن جريمته بإحراق آبار بترول الكويت .. وربما اطلق ما بقي من صواريخه على بترول السعودية ، او قام بعمليات انتحارية فوق المنطقة الشرقية بالسعودية والامارات وقطر ليكون الدمار شاملا ، وهو ما يخطط له ..

والآن : هل يمكن انقاذ الكويت وبترولها عسكريا ؟!

نعم يمكن : بعمليات إنزال عسكرية من خلال الابرار الجوى سواء بإسقاط قوات مظلات وصاعقة فوق مناطق حقول البترول لحمايتها من اى محاولات جديدة لاحراقها .. او بإبرار قوات محمولة جوا بالهليكوبتر تحت حماية مظلة جوية مكثفة بحيث تكون عملية حماية آبار البترول ومنشآته وموانيه هي الخطوة الاولى لتحرير الكويت ، وفي نفس الوقت حماية ثروته البترولية من الدمار ..

وسياسة صدام حسين هنا بناها على اساس انه ما دام عاجزا عن سرقة بترول الكويت فلماذا لا يحرم شعب الكويت منه .. وفي نفس الوقت يحرم العالم من بترول الكويت الذى يمكن ان ينتج مليوني برميل يوميا منه ..

إن خطة صدام حسين لن تقف عند إحراق ١٤٥ بئرا . ونرجو الله الا يتمكن من إكمال مخططه بإحراق باقي الآبار (٩٠٠ بئر) او نسف باقي المنشآت وهذا يلقي على عاتق القوات المتحالفة المهمة الاولى في انقاذ بترول الكويت .. بسرعة تحرير الكويت . وليكن غدا الاثنين هو بداية عملية التحرير هذه لان غدا هو الذكرى الثلاثون للعيد الوطني للكويت .

فهل تبدأ عملية تحرير الكويت في ذكرى العيد الوطني .. للكويت ؟ .



إنخفاض أسعار البترول بعد مهلة بوش للعراق

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ انخفضت اسعار البترول بنسبة طفيفة امس بعد اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش مهلة للعراق لبدء الانسحاب غير المشروط من الكويت . في الوقت الذى شهدت فيه اسواق المال تضاربا في التعاملات .

فقد انخفضت اسعار بترول بحر الشمال المعروف باسم خام برنت بمقدار ٤٠ سنتا عن اقفال امس الاول ليصل الى ١٦،٤٥ دولار للبرميل في بورصة البترول الدولية في لندن .

وفي نيويورك اشار المتعاملون الى انخفاض اسعار البترول الامريكى للشهر السابع على التوالى بعد مهلة بوش للعراق ، حيث انخفض سعر البترول في سوق نيويورك بمقدار ٨٩ سنتا ليصل الى ١٧،٦١ دولار للبرميل وهو اقل سعر له منذ ١٢ يوليو الماضى .

واشار المحللون إلى أن انباء تدمير العراق لمنشآت البترول ومايعنيه ذلك من أن الأزمة تقترب من ذروتها ونهايتها ، تفرض حالة من الترقب التى تؤدى الى عدم ارتفاع الأسعار بل الى انخفاضها

في الوقت نفسه ، انعكس التضارب والتذبذب الحالى في الموقف على أسواق المال حيث ارتفعت اسعار الأسهم في بداية التعاملات في بورصة نيويورك الا أنها هبطت مرة أخرى عند الاقفال .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

■ وزير البترول فى حوار حول :

ماذا بعد إحراق وتدمير آبار بترول الكويت ؟

شركات البترول المصرية جاهزة للعمل من الباطن مع الشركات العالمية بالكويت ولكن لن نكون مقاولى توريد الأنفار

■ قيام القوات العراقية باحراق أبار البترول الكويتية ومنشاتها .. يطرح تساؤلات حول الانعكاسات الخطيرة على تلوث البيئة و آثارها على اسعار البترول فى البورصات العالمية وإمكانات مشاركة شركات البترول المصرية فى إصلاح وتعمير حقول البترول ومنشاتها خلال مرحلة ما بعد تحرير الكويت .

وفى لقاء مع السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية للصفحة الاقتصاد دار الحوار التالى :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

□ فى البداية .. كيف يمكن وقف او إخماد هذه الحرائق التى قامت بها القوات العراقية والقضاء على سحب الدخان الكثيفة السوداء التى تغطى الآن ربع مساحة الكويت ؟ !

■ **وزير البترول** إحراق الآبار الكويتية وتدمير منشآت تصدير البترول ومعامل التكرير تمثل محاولة يائسة من جانب العراق للحد من الهجوم البرى لقوات دول التحالف باستخدام سحب الدخان الكثيفة السوداء ، وإذا كان حجم النيران يتوقف على طبيعة المنشآت المحترقة وعددها ونوعياتها .. فإن الآبار المنتجة للبترول بالرفع الصناعى تتوقف بمجرد اتلاف او تدمير راس البئر وطلمباتها ، اما الآبار المنتجة بالتدفق الطبيعى الذاتى .. فهى قد تستمر مشتعلة حتى يتم التدخل لاغلاقها وغالبية الآبار الكويتية تنتج بالرفع الصناعى ، وبالتأكيد فإن التفوق الجوى لقوات التحالف يساهم فى تجنب آثار حرائق البترول وسحب الدخان الاسود ولدى قوات التحالف خطط طوارىء لاطفاء هذه الحرائق ولمكافحة النيران ·

□ كيف يمكن تجنب الآثار الضارة لسحب الدخان الكثيف الناتج عن هذه الحرائق ؟ ·

■ **وزير البترول** · هذه السحب الكثيفة تتحرك الآن ناحية الخليج ، تحملها الرياح مما يؤدى الى تشتيتها فى الهواء .. ولكن قوات التحالف التى تمتلك السيادة الجوية والبحرية .. لديها الامكانات والخطط الاستراتيجية لسرعة التحرك لمواجهة هذه السحب السوداء .. التى تتلاشى وتختفى تدريجيا من سماء الكويت فى طبقات الجو

□ ما هى إنعكاسات هذه الحرائق على اسعار البترول فى البورصات العالمية ؟

■ **وزير البترول** مخاطر وخسائر تدمير المنشآت البترولية ـ كما قلت قبل ذلك ـ لا تقتصر على الحرائق ونيرانها .. ولكنها تمتد الى النتائج المترتبة على تدمير هذه المنشآت ومضخاتها ومحطات الانتاج والمعالجة والشحن والتخزين وخطوط الانابيب والمرافق الصناعية والسكنية المرتبطة بها .. وكلها تحتاج سنوات لاعادة تعميرها وإصلاحها .. وبالتالى فإن الانتاج قد يتوقف لفترة طويلة حتى تعود الحقول للانتاج .. وذلك يتكلف مئات الملايين من الدولارات ، ولكن بالنسبة لاسعار البترول حاليا .. فإنها قد ترتفع دولارين أو ثلاثة دولارات للبرميل .. بسبب ردود الفعل العشوائية .. ولكنها سوف تنخفض إلى ١٢ دولارا للبرميل بعد الحرب .

□ هل تتوقع ان تعود الدول الاعضاء بمنظمة « الاوبك » لتطبيق حصص الانتاج المقررة لكل دولة للحد من انخفاض اسعار البترول بعد الحرب ؟ !

■ **وزير البترول** : نامل ان تعود دول « الاوبك » خاصة الدول الخليجية بعد حرب تحرير الكويت .. إلى ضبط إنتاجها البترولى للحفاظ على أسعار البترول .. حتى لا تبيع بترولها بأسعار زهيدة وتستورد إحتياجات ومعدات التعمير بأسعار باهظة ، ويجب ان تسعى الدول المنتجة إلى زيادة قيمة العائدات وليس زيادة كمية المبيعات من البترول

□ ما هى إمكانات مشاركة شركات البترول المصرية فى خطط ومشروعات تعمير وإصلاح حقول البترول الكويتية ومنشآتها ؟ !

■ **وزير البترول** : بعض الشركات الكويتية أجرت معنا إتصالات لمشاركة شركاتنا معها فى تنفيذ بعض مشروعات إصلاح وتعمير المنشآت البترولية .. ونحن نستعد لكى تعمل شركاتنا بعقود من الباطن مع الشركات الامريكية والعالمية فى الكويت ، ولكن لا اقبل ولا أوافق ان تكون مهمتنا مثل مقاولى توريد الانفار ، وغالبية الشركات التى ستعمل فى الكويت لها خبرات ودراية كاملة بإمكانات شركاتنا المصرية ، فهى بجانب امتلاكها للتكنولوجيا الحديثة والخبرة المتطورة قادرة على إصلاح هذه المنشآت وتوفير قطع غيارها ومعداتها وإحتياجاتها ، خاصة تلك التى تعرضت للنهب والسرقة منذ الاحتلال العراقى للكويت ، ولذلك نرحب بأن تشارك شركاتنا المصرية مثل شركة المشروعات البترولية « بتروجت » وشركة « إنبى » وشركة « مشروعات الغاز الطبيعى » وغيرها .. فى مشروعات إصلاح وتعمير حقول بترول الكويت من الباطن .. وهذه الشركات المصرية .. حققت مستويات اداء عالمية اصبحت موضع تقدير الشركات الاجنبية الاوروبية والامريكية العاملة بمصر .. حيث أن هذه الشركات الاجنبية تعتمد على شركاتنا المصرية والتى نجحت فى تنفيذ كافة مشروعاتنا وإنشاءاتنا البترولية والصناعية بحرا وبرا وتصنيع وتركيب منصات إنتاج البترول البحرية التى نفذتها شركة المشروعات البترولية « بتروجت » بكفاءة عالية وبأيد وخبرات مصرية .. بالاضافة الى التصميمات الهندسية التى نفذتها شركة « إنبى » لغالبية مشروعاتنا البترولية ، والحكومة الكويتية لها مشروعات استثمارية تعمل تحت ادارة مصرية وبعمالة مصرية مثل حفارات « سنتناك » المملوكة لمؤسسة البترول الكويتية التى تعمل فى مجالات التنقيب عن البترول وإنتاجه بمناطق مصر البترولية .

أجرى الحوار :

عـــادل ابراهيـــم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استقرار أسعار البترول وارتفاع الدولار والأسهم

وسط أنباء عن ضعف مقاومة القوات العراقية للهجوم البرى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ اشار المتعاملون فى اسواق البترول والمال العالمية امس الى ان اسعار البترول شهدت نوعا من الهدوء والاستقرار ، فى حين ارتفعت اسعار الدولار والأسهم ، بعد ورود انباء تقدم قوات التحالف الدولى فى هجومها البرى لتحرير الكويت دون مقاومة كبيرة من جانب القوات العراقية .

وذكر خبراء السوق ان بترول بحر الشمال المعروف باسم خام برنت والذى تقاس بالنسبة اليه اسعار بقية انواع البترول العالمية استقرت اسعاره بين ١٦,٢٠ و١٦,٥٠ دولار للبرميل .

وذكر احد المتعاملين ان الاسعار كانت سترتفع بشدة فى حالة وقوع عدد كبير من الضحايا وفى حالة وجود مقاومة عراقية كبيرة .

الا ان المتعاملين اشاروا الى وجود حالة من الحذر بسبب احتمال تصاعد مقاومة القوات العراقية مع مشاركة قوات الحرس الجمهورى فى المعارك .

فى الوقت نفسه ، ارتفعت اسعار الاسهم والدولار فى بورصات طوكيو وسيدنى وهونج كونج وتايبيه ونيويورك ، وفرانكفورت .

وقد ارتفع مؤشر نيكى اليابانى الذى يضم اسهم ٢٢٥ شركة من الشركات الكبرى ، بمقدار ١٩٣ نقطة ، وهو ما يعادل زيادة قدرها ١٪ تقريبا من اسعار الاسهم .

كما ارتفع سعر الدولار فى بورصة طوكيو الى اكثر من ١٣٢ ينا بعد أن كان يدور سعره حول ١٣٠ ينا خلال الاسبوع الماضى . وارتفع سعر الدولار ايضا الى اكثر من ١,٥ مارك المانى لاول مرة منذ عدة ايام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

منظمة الأوبك تعقد اجتماعا فى فيينا

فيينا ـ وكالات الانباء ـ عقد بعض وزراء بترول منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبك » اجتماعا فى فيينا أمس لبحث كيفية تفادى حدوث انهيار فى أسعار البترول عقب انتهاء حرب الخليج ووضع استراتيجية موحدة للعمل بها خلال الشهور القادمة ، وقد تغيب عن حضور الاجتماع جميع وزراء [illegible] لدول الخليج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

مهمة معقدة تواجه خبراء اخماد حرائق الكويت

الحرارة الشديدة تهدد بإشعال آبار البترول لمائة عام

لندن ـ وكالات الأنباء ـ استأجرت الحكومة الكويتية خدمات احد كبار خبراء العالم فى مكافحة حرائق آبار البترول لمواجهة النيران المشتعلة فى آبار البترول الكويتية .

وذكر راديو لندن نقلاً عن الخبير العالمى ويد ادالز (الامريكى الجنسية) انه سيدخل مع رجاله إلى الكويت حالما تتوقف المعارك لإطفاء الحرائق . ووصف الخبير مهمته بانها معقدة نتيجة للحرارة الشديدة التى قد تكون كافية لإذابة الرمال المحيطة بابار البترول .

وأضاف أنه إذا لم يتم إطفاء الحرائق فإن الحرارة الشديدة الناجمة عن الآبار المشتعلة تعنى أنها قد تستمر مشتعلة إلى مدة تصل إلى مائة سنة .

ولم يكشف الخبير العالمى عن تكلفة هذه العملية ولكنه قال إن كل حريق يمكن أن يستهلك بترولاً بالف دولار فى الدقيقة الواحدة .

ومن ناحية أخرى وقع وزير الدولة للشئون البلدية الكويتى المهندس فهد عبد الله الحساوى مجموعة عقود لتنظيف دولة الكويت مع عدد من شركات التنظيف بلغت قيمتها ٢١٢,٤٨١,٤٤٨ ريالاً سعودياً .

وسيتم بموجب هذه العقود تنظيف المحافظات الكويتية الخمس وهى محافظة العاصمة والتى ستقوم بتنظيفها شركة الطائف للصيانة والتشغيل ومحافظة حولى وستقوم بتنظيفها الشركة السعودية للصيانة والتشغيل .

أما محافظة الفروانية فستتولى تنظيفها مؤسسة طريق ومحافظة الأحمدى شركة المشروعات المتحدة للصيانة والتشغيل ومحافظة الجهراء ستقوم بتنظيفها مؤسسة القس العالمية للمقاولات .

وتأتى هذه الخطة ضمن خطة الحكومة الكويتية لإعادة إعمار دولة الكويت بعد الخراب الذى تعرضت له دولة الكويت إثر الغزو العراقى فى الثانى من أغسطس الماضى . وسيتم تنفيذ العقود مباشرة بعد تحرير الكويت .



انخفاض الاسعار العالمية للبترول

١٤,٣ دولار للبترول المصرى

كتب ـ خالد جبر

عقدت لجنة تحديد اسعار تصدير خام البترول المصرى اجتماعا صباح امس لمتابعة التطورات فى السوق العالمية للبترول فى اليوم الاول لها بعد بدء الحرب البرية صرح حماد أيوب نائب رئيس هيئة البترول ومقرر اللجنة ان الاسعار العالمية فى بورصة لندن انخفضت بمقدار ٥٥ سنتا للبرميل حيث بلغ سعر البرميل من خام خليج السويس ١٤,٣٥ دولار بدلا من ١٤,٩ للبرميل بينما بلغ سعر بترول الخليج العربى ١٢,٦ دولار للبرميل وبترول بحر الشمال ١٦,٩ دولار للبرميل .

وقال مقرر اللجنة ان هذا الانخفاض يرجع الى التقدم الذى احرزته قوات التحالف منذ بدء الحرب البرية لتحرير الكويت وتأكد عدم تعرض المنشآت البترولية فى السعودية والخليج الى اية اضرار . ويتوقع الخبراء ان يستمر الانخفاض فى اسعار البترول خلال الفترة المقبلة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

ارتفاع اسعار البترول

لندن « ر. ت » :

ارتفعت اسعار البترول فى الاسواق العالمية بشكل طفيف بعد تصاعد الشكوك فى امكانية توقف الحرب فى الخليج قريبا عقب رفض الولايات المتحدة لقرار الانسحاب العراقى .

ارتفع سعر خام برنت البريطانى المستخرج من بحر الشمال بمقدار ٢١ سنتا ليصل الى ١٧.١ دولار للبرميل .



إخماد الحرائق فى آبار البترول الكويتية قد يستغرق مابين ستة شهور وأربعة أعوام

اوتاوا - وكالات الانباء - ذكر خبراء كنديون ان عملية اخماد الحرائق المشتعلة فى آبار البترول بالكويت قد تستغرق مابين عامين واربعة اعوام وقالوا انها ستكلف مئات الملايين من الدولارات الا ان خبراء امريكيين قالوا انها قد تستغرق مابين ستة شهور وعام واحد .

وتشير التقارير الى ان ٥٠٠ بئر تشتعل فيها النيران الآن وقد غطت السماء بسحابة سوداء وملأت الاجواء برائحة البترول المحترق .

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان ثلاث شركات امريكية وقعت بالفعل اتفاقية مع حكومة الكويت منذ بضعة شهور للقيام بهذه المهمة ، وقالت ان حكومة الكويت كانت تتوقع ان يشعل العراق النيران فى هذه الآبار منذ فترة طويلة . واوضحت ان الشركات الامريكية استفادت بالوقت الذى اتيح لها للاعداد لهذه المهمة الضخمة التى لم يسبق لها مثيل . الا انها لم تستطع تقدير تكلفة العملية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

اتجاه أسعار البترول للإنخفاض مع إعلان العراق سحب قواته

عواصم العالم - وكالات الأنباء - سيطرت حالة من النشاط الكبير والحذر على أسواق المال العالمية امس ، مع تذبذب في أسعار البترول والدولار والاسهم ، غلب عليه الاتجاه للانخفاض ، خاصة بعد رفض قوات التحالف العرض العراقي بالانسحاب وعدم وضوح الموقف .

وذكر المتعاملون في الأسواق العالمية إن أسعار البترول في سوق نيويورك ظلت متذبذبة طوال يوم امس إلا أنها اتجهت للانخفاض بشكل طفيف مع نهاية النهار ، ومع اعلان راديو بغداد عن إنسحاب القوات العراقية من الكويت .. وفي أسواق الشرق الأقصى بآسيا ارتفع سعر الدولار ثم انخفض من جديد بشكل طفيف .

وقد انخفضت الاسعار من جانب البائعين بمقدار نحو ١٠ سنتات للنفط الخفيف ، إلا أن عروض المشترين كانت ٥٠ سنتاً عن عروض البيع . وانخفض سعر بترول بحر الشمال المعروف باسم برنت بمقدار نحو ٢٥ سنتاً .

في الوقت نفسه انخفض سعر الدولار في بورصات الشرق والغرب حيث وصل سعره أمام الين الياباني إلى نحو ١٣٢,٥ ين بعد أن كان قد ارتفع إلى ١٣٣,٣٠ ين ، كما انخفض سعره أمام المارك الالماني بنسبة طفيفة ليصل إلى نحو ١,٥ مارك . كما انخفضت أسعار الأسهم والسندات في معظم البورصات العالمية ، ففي نيويورك إنخفض مؤشر داو جونز بنسبة طفيفة حيث فقد ١,٥ نقطة وكان قد ارتفع بشكل حاد إثر موجة التفاؤل حول أنباء الحرب .

وفي طوكيو تذبذب مؤشر نيكى الذى يضم اسهم ٢٢٥ شركة من كبرى الشركات حيث ارتفع بمقدار ٢٤٧ نقطة ثم إنخفض من جديد ثم ارتفع مرة أخرى .

وفي لندن إنخفض مؤشر الأسهم في سوق فاينتشال تايمز للاوراق المالية بمقدار ١٣,٨ نقطة .

وفي باريس ، سجل مؤشر الأوراق المالية الفرنسي انخفاضاً قدره نحو ٢٥ نقطة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

بعد الاعلان المفاجىء عن الانسحاب :

انخفاض أسعار الأسهم والسندات والدولار ارتفاع سعر الذهب واستقرار نسبى فى أسعار البترول

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

ادى الاعلان المفاجىء لانسحاب القوات العراقية من الكويت الى انخفاض حاد فى اسعار الاسهم والسندات والدولار الامريكى واستقرار نسبى فى اسعار البترول وارتفاع سعر الذهب .

فقد انخفض سعر الدولار الامريكى فى فرانكفورت بعد الخطاب الذى القاه امس الرئيس العراقى صدام حسين واعلن عن سحب قواته من الكويت الى ١,٥٠٦٥ مقابل ١,٥١٨٠ عند الافتتاح

وفى طوكيو انخفض الدولار امام الين اليابانى وبلغ سعره ١٢٣,٤٥ ين مقابل ١٣٣,٣٠ ين كما انخفضت اسعار البترول فى دول الشرق الاقصى ووصل سعر برميل بترول بحر الشمال الى ١٦,٨٠ دولار للبرميل مقابل ١٦,٩٤ دولار . وفى لندن ارتفع سعر اوقية الذهب الى ٣٥٩ دولارا للاوقية مقابل ٣٥٧ دولارا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوبك تعتزم خفض الإنتاج لوقف انهيار الأسعار

انخفاض أسعار الأسهم بسبب استمرار الحرب

فيينا - وكالات الانباء - ذكرت مصادر منظمة الدول المصدرة للبترول ، اوبك ، ان المنظمة تستعد حاليا لخفض انتاجها من البترول بمقدار مليون برميل يوميا على الاقل خلال الاشهر القليلة القادمة في محاولة لمنع انهيار الاسعار في السوق العالمية .

وقالت المصادر إن ستة وزراء من وزراء بترول دول المنظمة عقدوا اجتماعا غير رسمي امس الأول ، وبحثوا خلاله سبل اعادة الاسعار إلى مستواها الرسمي الذى كانت قد حددته المنظمة وهو ٢١ دولارا للبرميل بعد أن انخفضت الاسعار إلى نحو ١٦ دولارا للبرميل .

واشار المحللون إلى أن الاسعار قد تواصل انخفاضها بعد انتهاء حرب الخليج بسبب فائض الانتاج الذى اغرقت به دول المنظمة الاسواق العالمية .


Bibliotheca Alexandrina
0490925